



داخل العدد
تواصل
مي سليم: لن أسمح لأحد
بأن يوقع بيني وبين غادة عادل
أوتار ص 18

الأحد 6 سبتمبر 2009م
16 رمضان 1430هـ
العدد 723 - السنة الثالثة
صفحة 36
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

هل تعتقد بوجود تقصير حكومي في كارثة «محطة مشرف»؟ ● نعم أرسل ٧ ● لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين) النتيجة الأحد المقبل تكلفة هذه الخدمة 250 فلساً نعم 89% - كلا 11%

الإمساك: 3.57
الإفطار: 6.05

اقتصاد
08



محمد بن راشد: الأزمة المالية
سحابة صيف

سيرة
17



إسماعيل يس... حكاية رجل
حزين (13):
الحب «بهذلة»

اغتيالات
22



أسرار اغتيال أشرس من قاتل
الدولة العربية: إعدام
«أبو الجهاد» (2-1)

حوليات
31



المالكي يحذر «الجوار»: من
يحتضن المجرمين فسيدفع
الثمن

رياضة
32



شباب السلة يتربع على عرش
الخليج

الحكومة تتجه إلى تكليف ديوان المحاسبة مراقبة التبرعات الخيرية

فهد التركي

داعماً لعمل اللجنة، إذ ستقدم الأخيرة البيانات والمستندات المالية كاملة إلى ديوان المحاسبة للتحقيق عليها وكشف الخلل إن وجد. إلى ذلك، تدرس اللجنة القانونية في مجلس الوزراء وإدارة الفتوى والتشريع منح ديوان المحاسبة صلاحية الإحالة إلى النيابة ضد أي جهة أو مسؤولين حكوميين يشك في اقترافيهم تجاوزات مالية أو إدارية في وزارات وجهات الدولة. ووضحت المصادر أن الحكومة لا مانع لديها من ذلك على أن تضع الضوابط والآلية المناسبة الداعمة لهذا الأمر.

ومصادرها والجهات التي يتم التبرع لها داخلياً أو خارجياً. وأوضحت المصادر أن دراسة الحكومة لهذا الأمر ستبتلعور بعد عيد الفطر على أن تعقد لجنة متابعة العمل الخيري التي تمثلها وزارات الشؤون والداخلية والأوقاف اجتماعات تنسيق في حال إنجاز الحكومة لهذه الخطة. وأكدت أن الحكومة ستضع في عين الاعتبار ألا يتعارض عمل ديوان المحاسبة في مراقبة أموال التبرعات الصادرة عن الجمعيات أو اللجان الخيرية مع عمل لجنة ضبط العمل الخيري، إنما سيكون عمل الديوان

تتجه الحكومة إلى تكليف ديوان المحاسبة الرقابة على تبرعات الجمعيات الخيرية بالتعاون مع وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل والأوقاف لتكون الحكومة على يقين بانها أحكمت قبضتها على هذه التبرعات. وقالت مصادر وزارية أن الحكومة تهدف من هذه الخطوة إلى حماية عملية التبرعات من الإنجرار وراء الأهداف غير المحددة لهذه التبرعات، مشيرة إلى أن الحكومة تعزز تكليف لجنة متابعة العمل الخيرية في وزارة الشؤون، المنوط بها مراقبة الجمعيات واللجان الخيرية، بأن تقدم تقارير دورية إلى ديوان المحاسبة تتضمن حجم التبرعات وقيمتها وسبل توجيهها

الطبيب المعتدى عليه لـ الجريدة: : أطالب برد الاعتبار

● عادل سامي

بينما سجل يوم أمس الأول فصلاً جديداً من فصول الاعتداء على موظفي الدولة بتعرض طبيب القلب في مستشفى مبارك الكبير د. محمد سمير للضرب من قبل ثلاثة مواطنين، طالب المعتدى عليه في تصريح لـ الجريدة وزارتي الصحة والداخلية بالتدخل لرد اعتباره، لا سيما أنه أصيب بجرح في الشفة العليا وتورمات وكدمات وخدوش في الظهر. ومن جانبه، أكد وزير الصحة د. هلال السايير أن الوزارة ستتابع مع وزارة الداخلية تطورات القضية، ولن تتخلى عن حقها القانوني لوقف الاعتداءات المتواصلة على الأطباء. أما وزارة الداخلية فدانت حادثة الاعتداء، مؤكدة في بيان صحفي أنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام مثل هذه التجاوزات الفردية من جانب قلة غير مسؤولة. 03+

حامد العلي لـ الجريدة: المسلم القاتل والزاني إلى الجنة... والمشارك إلى النار

● محمد راشد

ردا على ما أثير بأن خطبته يوم الجمعة الماضي خرجت عن المألوف، أكد استاذ كلية الشريعة السابق والخطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور حامد بن حمد العلي أن ما تناوله في الخطبة بمسجد العبدساني بكيفان لم يخرج عن المألوف، إذ إن أبرز ما ذكرته أن المسلم يبقى لديه أصل الإيمان والتوحيد، لأنه مؤمن بالله سبحانه وتعالى... والمؤمن العاصي أفضل من المشرك ولو كانت أعماله كلها خيراً، لأن الشرك أكبر الذنوب. وقال العلي لـ الجريدة: «إنني تحدثت في الخطبة عن كل من هو 02+

«القوى العاملة»: صرف 105 آلاف دينار لـ 155 مسرحاً 05+

حيات لـ الجريدة: الاقتصاد الكويتي أبعد ما يكون عن الحرية

● فشلنا ذريع في حل المشكلات الكبرى والصغرى
● الاستثمارات الكويتية تتصيد الفرص هروباً من بيئة تشريعية طاردة

09+

معارك صعدة تحترم مجدداً تبادل الاتهامات... وأبناء عن عشرات القتلى

لم يصمد تعليق العمليات العسكرية بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين في محافظة صعدة وأطراف محافظة عمران شمال البلاد على الحدود مع السعودية، سوى ساعات معدودة، فبعد إعلان السلطات بشكل مفاجئ مساء أمس الأول قرارها الاستجابة لهذبة دعيت إليها هيئات الأمم المتحدة الإغاثية لإمداد السكان العالقين بالمساعدات، اندلعت ليل الجمعة السبت معارك عنيفة استمرت طوال أمس. وتبادل الطرفان المتقاتلان أمس الاتهامات بشأن خرق الهدنة، فبينما اتهمت اللجنة الأمنية العليا المتمردين بانتهاك الهدنة واستئناف أعمال التخريب في منطقتي الملاحظ وحرف سفيان بعد أربع ساعات من إعلان تعليق العمليات العسكرية، قالت مصادر حوثية إن الجيش استغل وقف إطلاق النار لهجامة مراكز المتمردين في المنطقتين الأنفتي الذكر. وقال مصدر عسكري يمني إن «معارك طاحنة دارت بين الجيش 02+

سلوى الجسار لـ الجريدة: «مشرف» قد تضع البلد أمام محاسبة إقليمية ودولية الحربش: تفعيل الأدوات الدستورية ضد صفر إذا رفض تشكيل لجنة تحقيق

● فهد الرمضان

أكدت النائبة د. سلوى الجسار أن كارثة محطة مشرف للصراف الصحي قد تضع البلد أمام محاسبة دولية وإقليمية من قبل بعض المنظمات مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمات البيئة، موضحة أن امتداد تلوث البيئة البحرية لهذه المستويات سيشكل خطراً على الحياة البحرية في المياه الإقليمية للكويت والدول المجاورة.

وفي حين أعلنت الجسار لـ الجريدة أمس تأييدها تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في الكارثة بعد انتهاء لجنة التحقيق التي أعلن عنها وزير الأشغال ولجنة التحقيق التي شكلها مجلس الوزراء في إدارة الفتوى والتشريع، رأت أن هذه اللجان مطالبة بإطلاع لجان المجلس المختصة على نتائج تحقيقاتها بكل شفافية وألا تطول فترة عملها لأكثر من شهر أو شهرين على أبعد تقدير، مشيرة إلى أن شفافية هذه اللجان وعرض النتائج سيحددان مدى 02+

مجلس الوزراء يعتمد تأجيل الدراسة أياماً يبحث خفض عدد الحجاج

● فهد الظفيري

تعود قضية إنفلونزا الخنازير من جديد لتطل برأسها كقضية أساسية على طاولة مجلس الوزراء غداً بعد إصابة طالبة كويتية في إحدى المدارس الأجنبية، ومن المنتظر أن تعتمد الحكومة قرار تأجيل بدء العام الدراسي على أن تبدأ بالتدرج لحماية الطلبة من انتشار هذا الوباء. وذكرت مصادر وزارية لـ الجريدة أمس أن الحكومة ستناقش تقريراً متكاملًا لوزير الصحة د. هلال السايير ووزيرة التربية والتعليم العالي د. موضي الحمود حول آخر مستجدات المرض وفرصة انتشاره في البلاد وتطورات على صعيد الدراسة بعد اكتشاف أول إصابة طالبة في مدرسة أجنبية. 02+

لا إصابات بـ«الانفلونزا» بين المعلمات الوافدات

أكدت وزارة التربية أن نتيجة الفحوصات الطبية للمعلمات الوافدات السبع أتمتته في إصابتهن بفيروس «انفلونزا الخنازير» أتمتت خلوهن من المرض، موضحة أن ارتفاع درجة الحرارة لديهن كان بسبب الإنفلونزا العادية. وصرح مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي في الوزارة محسن البورقية أمس إن المعلمات قديمات إلى الكويت وانخرطن في الدورة التدريبية للمعلمات الجدد التي انطلقت الأحد الفائت، مبيناً أن «حارتهن كانت مرتفعة لدى عودتهن إلى 02+

«الشال»: لو كانت الإدارة الاقتصادية كفوة لتم الخروج من الأزمة المالية بشكل أسرع

10+

موسوي يتعهد بمواصلة المعركة ضد «المنافقين»

● نجاد يوصي شافيز بدعم «الشعوب الثورية»
● منع الخطبة السنوية أمام ضريح الخميني

منعت السلطات الإيرانية إجراء مراسم سنوية تقام عند ضريح زعيم الثورة روح الله الخميني في الأيام العشرة الأخيرة من رمضان، في ذكرى وفاة الإمام علي بن أبي طالب، في خطوة تؤشر إلى استمرار التوتر السياسي في البلاد، بينما جدد المرشح الإصلاحية لانتخابات الرئاسة مير حسين موسوي أمس اتهاماته للسلطات بتزوير نتائج الانتخابات، داعياً إلى مواصلة التظاهرات.

وقال موسوي، في رسالة نشرها موقعه الإلكتروني: «يا أبناء الشعب الإيراني، إن أصدقاءكم تعهدوا بالمضي على طريق محاربة المنافقين والكذابين، وفي إطار هذا التعهد فإن السبيل الوحيد الذي أوصى به هو الاستمرار في النهج المعتمد في الأشهر الماضية بتنظيم تجمعات كبيرة وصغيرة وإطلاق حملات وأسئلة».

ونجاد مستقبلاً شافيز في طهران أمس (إي بي إيه) 02+

أكد موسوي، الذي 02+

«هيئة البيئة»: ضبط مطاعم في السالمية استغلت ظرف تعطيل محطة مشرف لرمي الزيوت في المناهيل

● البكتيريا موجودة في المياه ولكنها لم تصل إلى مرحلة نفوق الأسماك ● «الأشغال» وضعت 132 مضخة شفط وزعت على محافظة حولي



تلوث جون الكويت

عملية ضخ المياه غير المعالجة في البحر، مبيناً أنه عندما تتوقف العملية سيتم تقييم كامل للوضع وكيفية إعادة تأهيل الشواطئ والسواحل الكويتية بعد هذه المشكلة، مضيفاً أن شواطئ الكويت لحسن الحظ ضحلة المياه وتأثير أشعة الشمس الحارة والمعالجة الطبيعية لها ستساعد على حل المشكلة، مجدداً التأكيد على مواصلة الهيئة جهودها وتنسيقها مع جهات حكومية عدة لحل مشكلة تعطيل محطة مياه الصرف الصحي في منطقة مشرف.

محطة مشرف للصرف الصحي تم منع الصيد والسياحة، مؤكداً أن هناك مراقبة مستمرة من الهيئة العامة للبيئة للسواحل، كما أن الهيئة العامة للبيئة السمكية تراقب البحر أيضاً، والمنع المفروض يشكل 5 في المئة من المياه الإقليمية للكويت بحيث تكون المراقبة سهلة، كما أن الصيد مفتوح في بقية مياه البحر، مضافاً التحذير من السباحة والصيد من ديوانة الصيادين إلى الفنتاس، والذي أشار إليه بيان الهيئة العامة للبيئة، مستمر إلى الآن وسيستمر حتى صدور تعليمات أخرى، موضحاً أن التلوث لا يزال يلف عند

يجري تجارب البكتيريا على عينات مأخوذة من التربة البحرية في الكويت فإن نجحت فإنه سيتم تطبيقها على البيئة البحرية في الكويت.

ويشأن ما أثير عن نفوق أسماك الصيد نفى المصطفى ذلك، موضحاً أن الهيئة العامة للبيئة تأخذ بشكل مستمر عينات من الأسماك ويتم تحليلها، مشيراً إلى أن ما أثير هو نوع من البكتيريا، وهو موجود بالفعل بالمياه لكن لم تصل إلى حد نفوق الأسماك.

العامة حربية على حل المشكلة في أسرع وقت ممكن، لاسيما أن الأمر يتعلق بصحة المواطنين.

أعمال الصيانة

وأكد أن الجهود الحالية تتركز على ضرورة استمرار أعمال الصيانة، التي يقوم بها فريق الطوارئ لمحاولة احتواء مشكلة محطة ضخ مياه الصرف الصحي في منطقة مشرف، ومحاولة تشغيلها وإعادتها مرة أخرى إلى وضعها الطبيعي.

وفي ما يخص الفريق الكوري أشار المصطفى إلى أنه موجود حالياً في معهد الكويت للأبحاث بحيث

في محافظة حولي فإن أول منطقة ستأثر به هي السالمية، لافتاً إلى أنه خلال الأيام الماضية تم رصد كمية لبعض المخلفات لم تكن موجودة في السابق، مبيناً أن نوعيتها تؤكد وجود ملوثات أخرى غير المنزلية المعروفة، مشدداً على أهمية تضافر الجهود كافة على المستوى الحكومي والمستوى الشعبي، سواء كان الشخص مواطناً أو مقيماً، للتخفيف من الضرر نتيجة تعطيل محطة مشرف لمياه الصرف الصحي.

المحطات المؤقتة

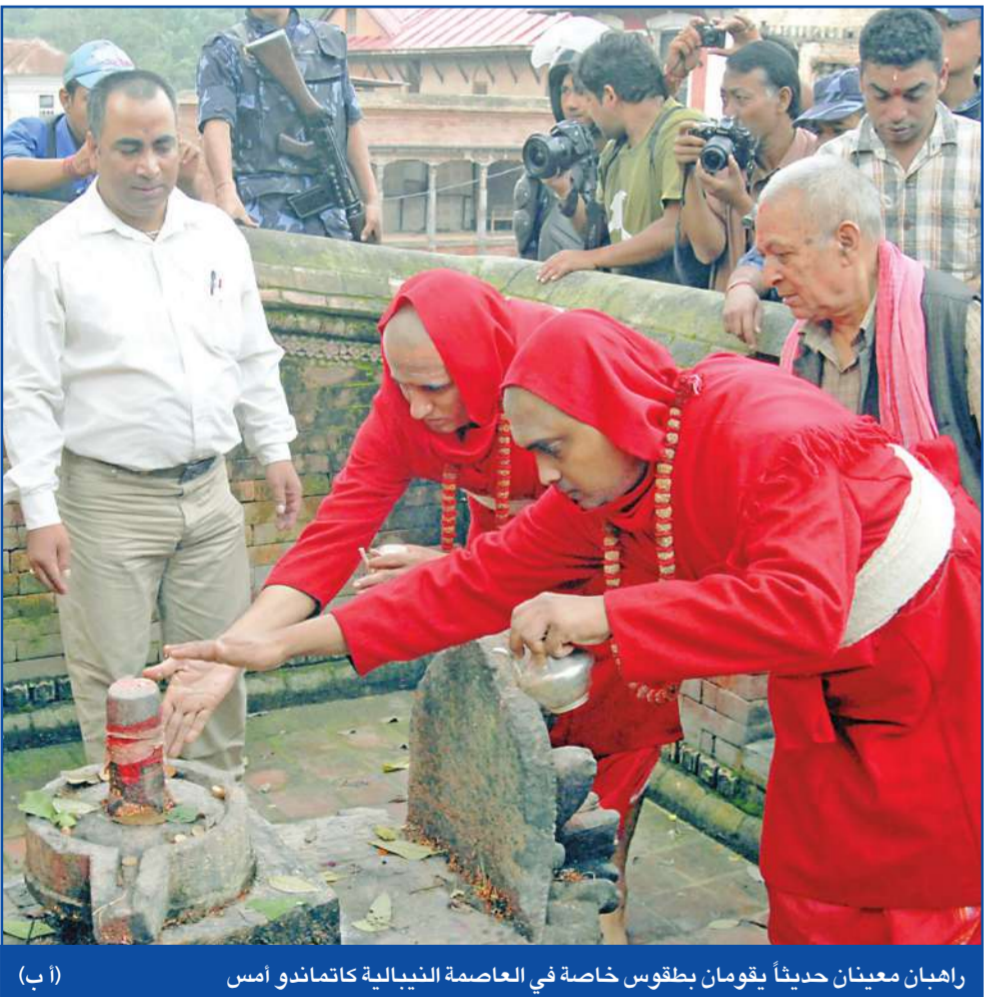
وفي ما يخص محطة مشرف لمياه الصرف الصحي، ذكر أن الجانب المشرف هو أن وجود المحطات المؤقتة مثل محطة المسيلة لرفع وضخ المياه التي أنشئت أخيراً ساهمت بنقل 13 في المئة من مياه الصرف بسرعة قياسية إلى الفنتاس، موضحاً أن كمية المياه المسحوبة حالياً من خلال محطة تفريغ الصهاريج الجديدة تبلغ ما يتراوح بين 8000 و13000 متر مكعب يوميا، بما يعادل تقريبا من 8 إلى 13 في المئة من نسبة المياه الكلية، مبيناً أن المياه توجه إلى محطات معالجة مياه الصرف في محطتي الرقة والعارضية. وقال المصطفى، إن وزارة الأشغال وضعت أمس حوالي 132 مضخة شفط وزعت على محافظة حولي، وذلك للتقليل من كميات تدفق مياه الصرف الصحي، موضحاً أن مثل هذه الأمور تساعد الفنيين في محطة مشرف للصرف الصحي في الوصول بأسرع وقت إلى المضخات والانتهاء من هذه المشكلة، مشيراً إلى أن المحطة المؤقتة ستساهم في التقليل من ضخ مياه المجاري إلى البحر مما يقلل أيضاً نسبة التلوث، مؤكداً أن الحكومة ممثلة في وزارة الأشغال

حذر المدير العام للهيئة العامة للبيئة د. صلاح المصطفى أصحاب المطاعم من مخالفة الاشتراطات الصحية، مؤكداً أن فرق التفتيش بالهيئة ستعمل على مدى 24 ساعة لمراقبة المطاعم، ولن تتهاون في مخالفة المتجاوزين. جاء تصريح المصطفى، المتحدث الرسمي باسم اللجنة الفنية الخاصة بمشكلة مضخة مشرف ل(كونا) بعد الحملة التفتيشية التي قامت بها الهيئة العامة للبيئة على المحال التجارية والمطاعم في السالمية الليلة الماضية.

الضبطية القضائية

وأكد أنه تم تفعيل الضبطية القضائية وتحرير العديد من المخالفات لأكثر من 40 مطعماً خلال ساعة ونصف الساعة، مؤكداً أن أصحابها سيحالون إلى الجهات القانونية نتيجة لما قاموا به من استغلال لهذا الظرف الذي يتطلب تكاتف كل الجهود. وعن المخالفات التي وقع فيها أصحاب المطاعم ذكر أن الكثير من المطاعم تسكب الزيوت في المناهيل من دون وجود فلتر تمنع تراكم الزيوت وهو مؤشر خطير لمشاركة تلك المطاعم في عملية التلوث البحري، مؤكداً أن الحملة على المطاعم والمحال التجارية ستستمر من قبل الهيئة العامة للبيئة لمنع مثل هذا التصرف الذي يتم عن عدم الوعي بما تسببه هذه المخلفات من زيادة في التلوث نتيجة ما تحمله من مخلفات صارة للبيئة. وعن سبب اختيار منطقة السالمية في الحملة التفتيشية قال، إن كل محافظة حولي خاضعة للتفتيش إلا أن منطقة السالمية تعد من أخفض نقطة في محافظة حولي وأي طفق

كشف مدير عام الهيئة العامة للبيئة د. صلاح المصطفى، عن ضبط أكثر من 40 مطعماً في منطقة السالمية رمى أصحابها الزيوت في المناهيل من دون استخدام الفلاتر، مبيناً أن أصحاب المطاعم أحيلوا إلى الجهات القانونية نتيجة لما فعلوه.



راهبان معينان حديثاً يقومان بطقوس خاصة في العاصمة النيبالية كاتماندو أمس (أ ب)

موسوي يتعهد بمواصلة المعركة...

أنشأ حركة سياسية أطلق عليها اسم «طريق الأمل الأخضر»، أن الرئيس الإيراني محمود أحمدوي نجاد لا يريد «أي شيء توافقي أو غير متوقع»، وقال، «لكننا نريد استعادة حقوق الناس الضائعة، الحقوق الواردة في الدستور». وأضاف: «إننا نطالب بإعادة إحياء أهداف الثورة المنسية، حرية التعبير وحرية الاختيار»، مجدداً دعوته إلى الإفراج عن كل المعتقلين وتشكيل «لجنة مكلفة التحقيق في عمليات التزوير ومعاينة منفيها». واتهم موسوي نجاد بسوء استغلال الدين الإسلامي، قائلاً إنه «يتم الإشارة إلى الإسلام، إلا أنه نادراً ما يتم اتباعه».

كما اتهم نجاد ومؤيديه بإداء «أكثر الأعمال قبحاً تحت ذريعة الدين، أعمال مثل القتل وتعذيب السجناء». وأضاف: «إلى جانب أعمال أخرى أشعر بالخجل من مجرد ذكرها»، في إشارة إلى مزاعم عمليات الاعتصاب التي وقعت في السجون.

وكانت صحيفة «ماردومسالاري» ذكرت أمس، أنه تم الضغط على عائلة الخميني لإلغاء الكلمات التي كانت تلقى عند ضريحه قرب طهران، مضيفة أنها المرة الأولى التي لا تقام فيها مراسم الحداد على الإمام علي عند ضريح الخميني.

وجرت العادة أن يلقي الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي كلمة بهذه المناسبة. إلى ذلك، نشر موقع «نيروز» للإصلاحيين على الإنترنت، أسماء 72 شخصاً، قال إنهم قتلوا في الاضطرابات التي وقعت بعد الانتخابات. وقدم الموقع، الذي لم يذكر مصدره، معلومات عن المكان والزمان اللذين قتل فيهما هؤلاء الأشخاص، وأسماءهم وأعمارهم وطريقة وفاتهم.

على صعيد آخر، وبعد زيارته أمس الأولى لسورية، التقى الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز أمس، نظيره الإيراني محمود أحمدوي نجاد، في طهران، ودافع عن حق إيران في تطوير برنامج نووي مدني، معتبراً أنه «حق سيادي لكل شعب».

من جهته، اعتبر نجاد أن «عهد تأخير الاستكبار العالمي على الشعوب الثورية قد انتهى، ومن واجب إيران وفنزويلا مساعدة الشعوب المستضعفة والثورية، وتخمية الجبهة المناهضة للإمبريالية في العالم».

(طهران أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي أي) 31

معارك صعدة نتحدم...

والحوثيين طوال ليلة أمس، واستمرت حتى فجر اليوم (السبت) في الملاحظ وحرف سفیان، مضيفاً أن «المعارك الأخيرة أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى في الجانبين»، من دون إضافة أي تفاصيل أخرى. وكانت ميقات إغاثية تابعة للأمم المتحدة أعلنت أن نحو 35 ألف شخص محاصرون في صعدة نتيجة القتال، يعانون نقص الطعام والرعاية الطبية والماء والكهرباء، لافتة إلى أن موظفي الإغاثة لا يمكنهم دخول منطقة القتال لتسليم الإمدادات الإنسانية الحيوية للمحتاجين أو لإحصاء عدد المصابين والقتلى، كما أن العيادات الصحية مغلقة والوقود غير متوافر. وديعت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار، الذي أدى إلى نزوح ما يقدر بنحو 150 ألف شخص من ديارهم في شمال البلاد. وتحاول منظمات الإغاثة الآن توفير «ممر إنساني» لتوصيل الإمدادات إلى صعدة من الأراضي السعودية.

وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إنه لم يستطع تقديم الطعام سوى إلى نحو 10 آلاف نازح فقط الشهر الماضي مقابل 95 ألفاً في يوليو الماضي. وكان محافظ صعدة حسن مناع اتهم أمس، في مقابلة صحافية، حكام اليمن السابقين من آل حميد الدين قبل ثورة 1962 في شمال البلاد بالقرص في دعم التمرد الحوثي، ووصف مناع ادعاءات الحوثيين بوجود دعم سعودي لليمن في حربه ضدهم بأنها «مراء». وتعلقاً على الاتهامات التي وجهتها دوائر رسمية يمنية إلى إيران بالنزوح في دعم المتمردين، اعتبر محافظ صعدة أن هذا الأمر يرجع إلى القيادة السياسية، لكنه في الوقت ذاته أكد أن هناك «وراء مثل هذه العصابات التخريبية»، ما وصفه بـ«البعد الإقليمي».

(صنعاء أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

سلاوي الجسار لـ الجريدة: ...

خمس أيام من الثانوية وتليها المرحلة الابتدائية. وفي السياق ذاته، يعرض الوزير السلاوي تقريراً آخر حول موعد وصول علاج إنفلونزا الخنازير والبدائل التي من الممكن أن تلجأ إليها الحكومة في حال تأخر وصول الأوصال إلى البلاد، خصوصاً بعد إعلان عدد من الدول العالمية إنتاج أدوية ومضادات جديدة للشفاء من المرض. كما سيقيم السلاوي في الوقت نفسه نتائج مباحثاته مع اللجنة الصحية البرلمانية ويعرض اقتراحات النواب على مجلس الوزراء.

ورجحت المصادر أن تعتمد الحكومة توصية منظمة الصحة العالمية ولجنة الإفتاء في وزارة الأوقاف بحظر السفر للحج والعمرة عن الفئات العمرية الأكثر عرضة للإصابة بإنفلونزا الخنازير وهم كبار السن والأطفال والحوامل وذوي الأمراض المزمنة، مشيرة إلى أن الحكومة تتجه إلى تخفيض عدد حجج الكويت لهذا العام خشية انتشار المرض في موسم الحج.

وعن حادثة الإعتداء التي تعرض لها أحد الأطباء في مستشفى مبارك الكبير والإجراءات التي اتخذتها الوزارة بهذا الشأن، سيقيم وزير الصحة إلى مجلس الوزراء تقريراً مفصلاً عن الواقعة. ثمة تقرير آخر يقدمه وزير الأشغال والبلدية د. فاضل صفر عن محطة مشرف يشتر فيه العمليات الجارية حالياً لعلاج خلل المحطة وموعد إعادتها إلى العمل وكمية المياه التي تمت ملاحظتها ثم رميها في البحر، فضلاً عن نسب الغازات والملوثات في المياه البحرية.

لا إصابات بـ«الإنفلونزا» ...

السكن الخاص مما استدعى عزلهن كإجراء احترازي، ثم نُقلن إلى المستشفى، وبعد أخذ عينات الدم منهن اتضح عدم إصابتهن بالفيروس. وأعرب بورقية عن تقديره المسؤولي للملقة على عاتق وسائل الإعلام المحلية التي تعزز ونفاخر بها، وحرصها على نقل المعلومات بهدف تنوير المجتمع ليكون على دراية تامة بما يحدث، مؤكداً حرص قياديي وزارة التربية على إقرار مبدأ الشفافية والتعاون المطلق مع وسائل الإعلام من أجل الصحة العامة.

حامد العلي لـ الجريدة: المسلم

غير مسلم، وليس عن الغرب أو أوروبا، لا سيما أن الدول الغربية يعيش فيها أكثر من 12 مليون مسلم، وقلت إن المسلم وإن ارتكب المعاصي والذنوب كالقتل أو الزنى أو غيرها من المعاصي فإن ماله إلى الجنة حتى وإن ناله العذاب، مشيراً إلى أن بعض الناس يقول في مواقف معينة إن النصراني أفضل من المسلم، خصوصاً في ما يتعلق بالتعامل المباشر مع العمالة، وهذه النظرة خاطئة تماماً وغير صحيحة، لأننا يجب ألا ننسى الجانب الإيماني الموحد لدى المسلم، أما المشرك فننقل أعماله ولو كانت كلها في جانب الخير، لأنه مشرك، والشرك من أكبر الذنوب كما قال الله عز وجل». وأضاف: «إنني لاحظت في الأونة الأخيرة لدى بعض الصحافيين والكتاب رفضاً لإطلاق الكفر على الكفار، وأصبح نوعاً من الغلو، علماً بأن هذا الأمر واضح ومعذور في النصوص القرآنية التي تعالمنها بعدم التراحم مع الكفار، وتؤكد أن المشرك ماله إلى النار، لذا يجب أن نبغضهم، خصوصاً أنهم يقولون إن الله سبحانه وتعالى له ولد».

مجلس الوزراء يعتمد...

وأضافت المصادر أن الحكومة ستكون مرتبة من جديد في التعاطي مع الاقتراحات النيابية حول علاج المرض والوقاية منه ولن تكابر في هذه القضية، مشيرة إلى أن الوزارة الحمود ترأست اللجنة قبل الماضية اجتماعاً مطولاً مع قيادات التربية اتخذت خلاله قرار تأجيل الدراسة على أن تبدأ بالتدرج. ولغقت المصادر إلى أن التربية خلصت إلى تأجيل بدء العام الدراسي للمرحلتين المتوسطة والابتدائية على أن تبدأ المرحلة الثانوية في موعدها في 27 الجاري، أما بداية المرحلة المتوسطة فسنتكون بعد



علي عبدالله صالح (أي بي إيه)

سمير لـ الجريدة: أطالب بحقي من الجناة وأعاني جرحاً بالشفة العليا وخدوشاً في الظهر ضحية جديدة في مسلسل الاعتداء على الأطباء... والسؤال من يوقف هذا المسلسل الهذلي؟

عادل سامي

يطرح الاعتداء الذي تعرض له طبيب القلب صباح أمس الأول، سؤالاً كبيراً عن التدابير التي تتخذها وزارتا الصحة والداخلية لحماية الأطباء من مثل هذه الاعتداءات.

طالب طبيب القلب المعتدى عليه من قبل ذوي إحدى المريضات في مستشفى مبارك الكبير، برد كرامته وحقه الأدبي من الجناة الذين اعتدوا عليه أثناء تاديبته لواجبه المهني صباح يوم الجمعة الماضي. وقال إخصائي القلب في مستشفى مبارك الكبير (المعتدى عليه) د. محمد سدير في تصريح خاص لـ الجريدة، إنه فوجئ صباح يوم الجمعة الماضي بطلب ممرضة العناية المركزة له، لمعالجة مريضة ترقد في غرفة العناية المركزة في قسم القلب. إذ كانت تعاني مشكلة في الشريان التاجي، مضيفاً أنه وصل إلى الغرفة عقب دقيقة واحدة من الاتصال، لمعالجة الحالة الصحية للمريضة، وعقب المعاينة تبين أنها تحتاج إلى تركيب جهاز للتنفس الاصطناعي، فتمت بالاتصال بإطباق التخدير لاتخاذ اللازم، إذ إنهم الإطباء المعينون بتركيب أنبوب للمريضة، لافتاً إلى أن مدة محبتهم إلى غرفة العناية المركزة تستغرق من 3 إلى 5 دقائق، وفي أثناء محبتهم ثار أحد أبناء السيدة المريضة، معتزاً على التخدير وقام بسبب وسبب وشتمني بأبشع الألفاظ، فما كان مني إلا تهدئة



الوزارة لن تتخلى عن حقها القانوني في ردع ووقف الاعتداءات المتواصلة على الأطباء

د. هلال السايير

ما يحدث فقاموا بالتدخل. وأكد د. محمد سدير الذي يرقد في بيته، أن الام بخبر الآن، وترقد في غرفة العناية المركزة، وهي أمنا جميعاً ولن نقبل تأخير العلاج عنها، مشيراً إلى أنه يعاني جرحاً بالشفة العليا وتورمات وكدمات وخدوشاً في الظهر، نافياً ما كُتب في الصحف من أنه يعاني كسوراً في الأضلاع والوجه وتورمات في العين.

السايير والجمعية يستنكران

ومن جهته، استنكر وزير الصحة د.



الجناة قاموا بضربي بشكل مبرح ومزقوا ثيابي ووجهوا إلي اللكمات في أماكن متفرقة من وجهي

محمد سدير

مستشفى مبارك، مما أدى إلى إصابته بإصابات بالغة. ودعت الجمعية في بيان أصدرته، المسؤولين في وزارتي الصحة والداخلية إلى التعامل مع الموضوع بالجدية المناسبة لحماية أفراد الفريق الطبي، ووقف الاعتداءات المتكررة على الأطباء، والتي تعد ظاهرة غريبة على مجتمعنا. وطالب رئيس مجلس إدارة الجمعية الطبية د. علي المكيمي، أعضاء مجلس الأمة بتبني قانون الحصانة الطبية للأطباء لحمايةهم من الاعتداءات التي تقع عليهم، حتى



نطالب بتبني قانون الحصانة الطبية للأطباء لحمايةهم من الاعتداءات التي تقع عليهم

علي المكيمي

المجتمع لأن مظاهر التعبير عن عدم الرضا لا تكون بالعنف أو الاعتداء على الموظف العام، خصوصاً أن الخدمات الإنسانية التي يقدمها الأطباء تتعامل مع حياة ومعاناة البشر. ويبقى السؤال... إلى متى يستمر المسلسل الهذلي للاعتداء على الأطباء أثناء تاديبهم لعملهم؟ سؤال مفتوح لوزارتي الصحة والداخلية.

يتسنى لهم العمل في جو آمن، مؤكداً أن دور رجال الأمن والتحقيق في المستشفيات مهم، ويجب أن يشمل بوضوح التأكد من إيقاف الجناة والمعتدين على حقوق المرضى والموظف العام على حد سواء، وأن يتم احتجاز المعتدين بحزم ولو استدعى ذلك زيادة أعداد رجال الأمن داخل المستشفيات، لافتاً إلى أن موقف الجمعية يأتي دون تفریط في حق المرضى في حسن المعاملة والرعاية الطبية والعلاج، فالأطباء دائماً في خدمة مرضاهم وصحة المجتمع، ولكنه يأتي على شكل نداء موجه إلى

عزام الصباح يشيد بدور جامعة الخليج العربي في خدمة البحث العلمي

قال سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح أمس، إن الكويت سباقة دائماً في دعم العلم وتشجيع البحث العلمي، مشيداً بما تقدمه جامعة الخليج العربي من خدمة للعلم والبحث العلمي في مختلف المجالات.

وذكرت سفارة دولة الكويت في المنامة، في بيان عقب استقبال الشيخ عزام لرئيس جامعة الخليج العربي الجديد د. خالد العوهلي، إن الجامعة تعتبر صرحاً علمياً خليجياً بارزاً وتجسيدا حقيقياً للروح الخليجية الواحدة، مضيفاً أن الجامعة تعتبر منارة علم في الخليج تحتضن أبناءها كافة، لينهلوا من معين العلم خدمة لأوطانهم وبما يعود علينا جميعاً بالخير والأزدهار.

وأكد حرص دولة الكويت على دعم جامعة الخليج العربي وتطويرها كمشروع خليجي مشترك، لاسيما في ظل تنامي الاهتمام بالاستثمار في قطاع المعرفة والمؤسسات المعرفية.

من جانبه، أشاد رئيس جامعة الخليج العربي بالدعم الكويتي المستمر للجامعة وطاقاتها، مؤكداً أن لدولة الكويت أيادي بيضاء في دعم مشاريع الجامعة والنهوض بها.

وقال إن الكويت من الدول الرائدة في مجال التعليم على مستوى المنطقة، ولديها من الخبرات والكوادر العلمية التي تثرى العملية التربوية والتعليمية في منطقة الخليج ككل، معرباً عن الأمل في أن تشهد الجامعة المزيد من التقدم والأزدهار، مشيراً إلى أن الاهتمام الذي لبسه من المسؤولين الخليجين، لاسيما الكويتيين، يجعله متفائلاً بمستقبل هذا الصرح العلمي الخليجي.

يذكر أن وزارة التعليم العالي بدولة الكويت وقعت الشهر الماضي اتفاقية تعاون مع جامعة الخليج العربي في البحرين يتم بموجبها قبول 16 طالباً إضافياً للدراسة في كلية الطب والعلوم الطبية بالجامعة إلى جانب المقاعد السابقة المخصصة للكويت، ليصبح مجموع الطلبة الكويتيين 36 طالباً سنوياً.

ونصت الاتفاقية على أن يستمر قبول هذا العدد من الطلاب مدة ست سنوات في حين يستمر البرنامج مدة 11 سنة إلى حين تخرج آخر دفعة مقبولة، إذ سيحصل إجمالي الطلبة المقبولين 96 طالباً وطالبة.

«الصحة»: تقديم كل التسهيلات الطبية للجرحى العراقيين

أكد وزير الصحة د. هلال السايير تقديم الوزارة كل التسهيلات الطبية للجرحى العراقيين، مشيداً بمبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لاستقبال الجرحى الذين أصيبوا في تفجيرات بغداد الشهر الماضي لمعالجتهم في البلاد.

وقال السايير في تصريح للصحافيين عقب زيارته أمس الأول الجرحى والمصابين العراقيين في مستشفيات الرازي والبايجين والصباح ومركز البحر للعيون، إن حالتهم مستقرة ومطمئنة، مبيناً أنه سيتم إجراء عمليات جراحية لعدد منهم في الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أنه تم إرسال فريق طبي على متن طائرة عسكرية إلى العاصمة العراقية بغداد لنقل الجرحى، وأنهم نُقلوا إلى المستشفيات بواسطة سيارات الإسعاف المجهزة بكل المعدات الطبية.

وأوضح الوزير السايير أن إصابات الجرحى 14 موزعة ما بين إصابات وجروح في الوجه وحروق وإصابات في الكتف، إضافة إلى جروح في الرأس وإصابات في الرقبة وجروح في الصدر.

من جانبه قال وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبدالهادي، إن هذه اللفتة من سمو أمير البلاد تأتي ضمن مبادرات سموه للوقوف مع الشعب العراقي الشقيق، وتضامناً

الكويت مع العراق لتجاوز هذه الظروف الصعبة التي يمر بها، مضيفاً أن الكويت على استعداد لمساعدة كل من يحتاج إلى المساعدة من دون تفریط بين شخص وآخر، مبيناً أن أطباء الكويت جنود وفي أي وقت وأي ظرف يقدمون الخدمة التي تعتبر واجباً دينياً ووطنياً.

وذكر أن استقبال الكويت الجرحى العراقيين يأتي من واجبه الإنساني تجاه الشعب العراقي الشقيق، الذي يتطلب تكاتف كل الجهود للوقوف معه وتقديم كل أوجه الدعم له، معرباً عن أمله في شفاؤهم باقرب وقت ممكن، متمنياً لهم إقامة طبية

«التسليف والادخار»: نعاني عجزاً مالياً يهدد ديمومتنا

إنقاذ البنك يكمن في ضخ ملياري دينار للوفاء بالالتزامات والاستثمار

● بحر المشعان

طالب بنك التسليف والادخار بدعم مالي لإنقاذه من العجز الذي وصل في السنة المالية الحالية إلى نحو 100 مليون دينار، لافتاً إلى أن استمرار الوضع على ما هو عليه يهدد مستقبله وديمومته.

جسد بنك التسليف والادخار مطالبته بدعم مديراته المالية ليستمر في سياسته التمويلية، بعد أن وصل عجز السنة المالية الحالية إلى نحو 100 مليون دينار.

وكشفت مصادر مطلعة، أن البنك انتهى من دراسة جديدة بشأن التزاماته، خصوصاً في ظل السياسة الإسكانية الحالية والمقبلة، التي تتضمن توزيع آلاف القسائم السكنية على مستحقي الرعاية، لاسيما في المدن الناشئة وعلى رأسها مدينتا جابر الأحمد وصباح الأحمد.

وأوضحت أن الدراسة اقتضت إلى مواجهة العجز غير ممكنة في ظل استمرار الوضع على ما هو عليه، مؤكدة أن السبيل لإنقاذ البنك يكمن في ضخ ملياري دينار لخصص جزء منها للوفاء بالالتزامات التمويلية، والجزء الآخر يتم استثماره في محفظة مالية لدى الهيئة العامة للاستثمار واستخدام عوائدها لإنقاذ البنك والحيلولة دون الخلل في السياسة التمويلية الأخذة في

الأزدياد. وبينت المصادر أن البنك سبق أن طالب بإنقاذه من العجز التراكمي الذي يعانيه منذ عدة سنوات، لكنه لم يجد أذناً صاغية، مشيرة إلى أن تناوب الوزراء على ادارته بفترات سريعة جداً، إضافة إلى المشكلات الإدارية التي يعانيها بسبب تناحر أعضاء مجلس الإدارة، أثراً سلباً في خطط البنك ورسم رؤى موحدة تجاه ما يعانيه.

وأضافت المصادر أن البنك يعمل على دراسة تفعيل مصادر تمويل جديدة وتهئية أدوات تمويلية، ويبدل في سبيل ذلك أقصى طاقاته، لافتة إلى أن لجنة موازنة الأصول والخصوم



مبنى بنك التسليف

إنه لا بد من تعديل القوانين واللوائح لإيجاد آلية تمكن البنك من الحصول على موارد تتناسب وحجم الأموال التي يقرضها، في خطوة تهدف إلى إيجاد حلول جذرية لمشكلة البنك.

والسياسات العامة، تدرس حالياً مدى قدرة الأصول الحالية للبنك على تحقيق عوائد تغطي الالتزامات المستقبلية القريبة، مع الأخذ في الاعتبار الاستعداد لتمويل توزيع عشرات القسائم السكنية التي أعلنت المؤسسة العامة للرعاية السكنية أنها بصدد توزيعها.

وكشفت أن هناك خططا لإيزال مجلس إدارة البنك يتداولها، وعلى رأسها تقليص فترة السداد التي تمتد إلى ما يقرب من 60 عاماً، لإعادة تلك الأموال سريعاً إلى البنك ليتمكن من تدويرها لمستحقي جدد، موضحة

حكومة كاتون جنيف تشيد بجهود أمير البلاد لحماية البيئة

أشادت حكومة كاتون جنيف بالجهود التي يبذلها سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد لحماية البيئة، ودعم الجهود الدولية في هذا المجال.

وأعرب رئيس كاتون جنيف ديفيد هيلر، في كلمة القاها خلال ملتقى أقيم على هامش المؤتمر العالمي الثالث للمناخ الذي اختتم أعماله أمس الأول، عن شكره لسمو أمير دولة الكويت وحكومة الكويت، على الدعم الذي قدماه، مما أتاح تنظيم هذا المؤتمر الذي يخدم البرامج الدولية البيئية. مؤكداً هيلر أن هذا الدعم الكويتي يعكس اهتمام الكويت بحماية البيئة ودعمها للاستراتيجيات المتفق عليها لحماية البيئة.

من جانبه، وجه المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير ضرار رزوقي رسالة إلى المؤتمر، أوضح فيها مساندة الكويت للعديد من المشاريع البيئية حول العالم، لاسيما أنها كانت ضحية لإحدى أسوأ الكوارث البيئية حين تم إشعال آبارها النفطية بشكل متعمد خلال الغزو العراقي الغاشم، مضيفاً أن سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد والحكومة الكويتية حريصان على دعم المؤتمر العالمي الثالث للمناخ لما سيوفره من إجراءات فعالة لحماية البيئة.

وكان المؤتمر العالمي الثالث للمناخ، الذي شارك فيه السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون ورئيس مجلس الدولة لكانتون جنيف ديفيد هيلر ومستشار الدولة روبرت هينسلر وروساء العديد من المنظمات الدولية وسفراء الدول المعتمدين لدى الأمم المتحدة، قد دعا إلى إقامة أطار عالمي للتغير المناخي من أجل تقديم الخدمات، لتدعيم وتوفير ونقل التنبؤات العلمية لشعوب العالم.

ينعى

أسامة سعيد سلامة

والد زوجته المرحوم

بإذن الله تعالى

محمد نبيه محمد حلبي

تقبل التعازي

يومي الاثنين والثلاثاء الموافق ٨ و٧ سبتمبر ٢٠٠٩

من الساعة ٨ - ١٠ مساءً

في منزل العائلة الكائن في التيرموك، قطعة (٣)، شارع (٢)، منزل (٨٦)

اللهم صل على خير الوالدين

نواب يدعون إلى تشكيل لجنة تحقيق في حادثة مشرف

تخوف نيابي من مساءلة دولية على خلفية الحادث

فهد الرضان

تواصلت الدعوات النيابية لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في كارثة محطة مشرف، وسط تخوف النائب د. سلوى الجسار من تعرض البلاد لمساءلة دولية وإقليمية.

أكد كتلة التنمية والإصلاح أنها ماضية قدماً في طلب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في كارثة محطة مشرف للتحقيق في أسباب الحادث، وأعلنت أن الطلب سيعرض على أول جلسة عمل للمجلس في دور انعقاده المقبل. وفي هذا الصدد، قال النائب د. وليد الطبطبائي لـ"الجريدة" إن لجان التحقيق الحكومية لا تعمل وفق آلية زمنية محددة، مستشهدة بلجنة التحقيق المشكلة لبحث حريق مستشفى الجهراء قبل ما يقارب ثلاث سنوات، مضيفاً: "الحكومة بالها طويل ونحن لا زلنا بانتظار نتائج التحقيق في حادثة حريق مستشفى الجهراء، ولن نرى أي نتائج لأن التحقيقات الحكومية ما تطلع".

لجنة تحقيق برلمانية

من جهته علق النائب د. جمعان الحريش قائلاً: إن تشكيل لجنة تحقيق برلمانية أمر ضروري نظراً لأن قيام الطرف المتسبب المشكلة بتشكيل لجنة تحقيق أمر غير مجد، مؤكداً أن اللجنة البرلمانية ستكون أكثر حيادية ومصداقية وستمثل الرأي البرلماني للمشكلة وأسبابها. وأوضح الحريش لـ"الجريدة" أنه لمس قبولاً كبيراً لدى النواب على



تشكيل لجنة برلمانية في الوقت الحالي سيعمل على تداخل التحقيقات

سلوى الجسار

الموافقة على طلب لجنة التحقيق البرلمانية الذي تعزز كتلة التنمية والإصلاح تقديمه، مؤكداً أن موافقة الحكومة على هذا الطلب من صالح وزير الأشغال د. فاضل صفر، لافتاً إلى أن رفض الطلب سيؤدي إلى تفعيل أدوات دستورية أخرى تجاه الوزير، مضيفاً أنه من صالح الجميع أن تتم الموافقة على هذا الطلب.

محاسبة دولية وإقليمية

من جهتها، أكدت النائبة د. سلوى الجسار أن كارثة محطة مشرف للتحقيق الصحي قد تضع البلد أمام

محاسبة دولية وإقليمية من قبل بعض المنظمات مثل منظمة الصحة العالمية، ومنظمات البيئة، مشيرة إلى أن امتداد تلوث البيئة البحرية لهذه المستويات سيشكل خطراً على الحياة البحرية في المياه الإقليمية للكويت والدول المجاورة. وقالت الجسار لـ"الجريدة" أنها تؤيد تشكيل لجنة تحقيق برلمانية بعد انتهاء لجان التحقيق المشكلة في وزارة الأشغال ولجنة التحقيق التي شكلها مجلس الوزراء في إدارة الفتوى والتشريع، مشيرة على أن هذه اللجان مطالبة بإطلاع لجان المجلس المختصة على نتائج تحقيقاتها بكل شفافية والآن



لجان التحقيق الحكومية لا تعمل وفق آلية زمنية محددة

وليد الطبطبائي

تطول فترة عمله لأكثر من شهر أو شهرين على أبعد تقدير، وأن تتضمن التقارير نتائج تفصيلية والحلول المقترحة، مشيرة إلى أن شفافية هذه اللجان وعرض نتائجها على المجلس هي التي ستحدد مدى الحاجة لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية. وأوضحت أن تشكيل لجنة برلمانية في الوقت الحالي قبل انتهاء اللجان الأخرى من عملها سيعمل على تداخل التحقيقات بما لا يخدم الموضوع، مشيرة إلى أن المجلس له سلطة اتخاذ الإجراءات الرقابية، لافتة إلى أن اللجنة التي شكلها وزير الأشغال يجب أن تتميز

بالاستقلالية في عملها، وأن تحتوي على عناصر من المتخصصين من القطاع الخاص حتى تضمن الحيادية.

أين يكمن التقصير؟

وأضافت أن مجلس الوزراء مهتم بهذه الكارثة، وشكل لجنة تحقيق متخصصة لبحث أسباب المشكلة وأين يكمن التقصير، مؤكداً أهمية بحث سبل تلافي مثل هذه المشاكل مستقبلاً والإجراءات الكفيلة بتعديل أي مشاريع مستقبلية حتى لا تتضمن نفس الأخطاء. وأشارت الجسار إلى أن البلد



اللجان البرلمانية أكثر حيادية ومصداقية

جمعان الحريش

في عدم وجود خطوط بديلة في البنية التحتية لمواجهة المشاكل التي قد تحدث لمثل هذه المحطات وغيرها من المشاريع الهامة والحيوية، معتبرة أن هذا يحد ذاته يعتبر كارثة بكل المعايير.

يعتمد بشكل كبير على البحر والبيئة البحرية، مؤكداً وجود العديد من الممارسات الضارة بالبيئة البحرية والتي تؤثر بشكل كبير على الأمن الغذائي والإنساني للبلد. وطالبت بأن يتم التركيز على المواصفات الفنية والاستفادة من الخبرات العالمية للتعامل مع المخلفات ومياه الصرف الصحي دون رميها في البحر، مشيرة إلى أهمية إعادة النظر في قضية اختيار مواقع جغرافية أخرى بعيدة عن التجمعات السكانية للمشاريع التي تشكل خطورة على الصحة العامة. وشددت على أن المشكلة تكمن

الشمالي رداً على سؤال برلماني: الاستثمار في «سيتي غروب»

و«ميريل لينش» جيد على المدى الطويل

رد وزير المالية على سؤال النائب وليد الطبطبائي حول الاستثمارات في «سيتي غروب» و«ميريل لينش» مؤكداً أنها جيدة على المدى الطويل.

وقال الشمالي في رد على سؤال النائب وليد الطبطبائي بشأن استثمار الهيئة العامة للاستثمار في 5 مليارات في ميريل لينش وسيتي غروب، يرجي تزويدي باسماء جميع المؤسسات أو الأفراد الذين تم الاتصال بهم سواء من باب التشاور أو التفاوض فيما يخص الصفقات المذكورة مع تحديد دور كل منهم.

رد الوزير

وأجاب الوزير بما يلي:

1. حسب الإجراءات والقواعد المعمول بها في الهيئة العامة للاستثمار فإن القرار الاستثماري يتخذ ضمن دائرة مهنية شاملة تركز على دراسات تحليلية تأخذ بالاعتبار جميع الظروف المحيطة بالقرار الذي يخضع بدوره إلى تسلسل اداري محكم ابتداء من الإدارة المختصة إلى مدير القطاع ثم العضو المنتدب وانتهاء باللجنة التنفيذية المنبثقة من مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار.

2. في اواخر عام 2007 انخفضت الاسواق العالمية بشكل كبير مما خلق فرصاً جيدة للاستثمار في

هذه الاسواق، ولقد عانت شركات القطاع المالي بشكل خاص من هذه الازمة المالية، وهبطت اسعار اسهمها إلى معدلات منخفضة جداً ومغرية للاستثمار طويل الأجل. 3. وبناء على ذلك قامت الهيئة العامة للاستثمار بانتهاز هذه الفرصة وأجرت البحوث والدراسات الاستشارية اللازمة لشراء حصص مؤثرة في شركات ذات وضع مالي متمسك وقوي في ذلك الوقت، والتي تمتاز بأسعار اسهم مغرية مقابل العائد المرجو منها.

4. واعتماداً على الدراسات التي قدمت من شركة ذات صيت واسع في تقييم الشركات مثل "جي بي مورغان، جولدمان ساكس، دوتشيه بنك مورغان ستانلي" إضافة إلى الدراسات التي قامت الهيئة بإجرائها تم اتخاذ القرار بشراء حصص في سيتي غروب وميريل لينش. 5. وجدير بالذكر أن كل القرارات الاستثمارية تخضع لأطر رقابية محكمة وسلم من الصلاحيات كما تمت الاستعانة بالعدد من الدراسات التحليلية لهذه المؤسسات وكانت كلها تبين أهمية الاستثمار في هاتين الشركتين.

وقال الطبطبائي في سؤاله

الثاني: هل غيبت الهيئة عن حقيقة الوضع المالي لتلك المؤسسات أم كانت الهيئة على دراية كاملة بالوضع المالي لتلك المؤسسات ومدى تأثرها بإزمة الرهن العقاري قبل الاستثمار فيها؟ وهل المعلومات المتوافرة الآن تختلف عن المعلومات المتوافرة وقت اتخاذ قرار الاستثمار في تلك المؤسسات؟ يرجى توضيح ذلك. ورد الوزير بقوله: لم يغيب عن الهيئة العامة للاستثمار حقيقة الوضع المالي لتلك الشركات ولكن في ذلك الوقت وحسب المعطيات المتوافرة عن حالة الشركتين وظروف الاقتصاد الأميركي وبناء على تلك الأرقام، قررت الهيئة العامة للاستثمار شراء حصص في ملكية الشركتين عن طريق اسهم ممتازة ذات عائد سنوي مع الخيار لتحويل هذه الاسهم الممتازة إلى اسهم عادية وذلك لتحقيق أفضل العوائد وضمان العائد عن طريق الفوائد الشارعية، ومن ثم تحويل هذه الاسهم الممتازة إلى اسهم عادية للاستفادة من تغير الاسعار. ولكن الظروف الاقتصادية تغيرت بشكل سلبي وفاقته كل التوقعات العالمية مما أدى إلى انخفاض الاسواق العالمية بشكل أكبر من المتوقع وانخفاض اسعار الاسهم في كل اسواق العالم، وأدت

الاندماج

وعن أثر صفقة الاندماج أو الشراء التي تمت بين ميريل لينش



مصطفى الشمالي

وبنك أوف اميركا على استثمار الهيئة في البداية؟ اجاب الوزير بان شركة بنك أوف اميركا أعلنت أنها قد وافقت على شراء شركة ميريل لينش، وتبلغ قيمة الصفقة 50 مليار دولار اميركي، وبموجبها ستخلق شركة لا تضاهيها شركة أخرى في العالم إلا أننا نعتقد بان هذه الازمة ستزول مع الوقت لأن جهود البنوك المركزية لمعالجة الازمة ستحرك العجلة الاقتصادية مرة أخرى، ولا زلنا نعتقد بان الاستثمار في هاتين الشركتين هو استثمار جيد على المدى الطويل.

كما تشير التقارير وآراء الخبراء بان هناك جدوى من الاستثمار في هاتين الشركتين وقد صدرت معظم هذه التقارير من كبرى المؤسسات الاستثمارية والمتخصصة في ذلك.

القرار الاستثماري يتخذ ضمن دائرة معنية شاملة

كبير لإدارة الأصول المالية، ومن المتوقع أن يفوق بالحجم كل من شركة ج.ب مورغان وسيتي غروب، وهو الأمر الذي سيخبر لبنك أوف اميركا المناقصة في الوساطة المالية وإدارة الأصول بشكل كبير.

كما أن امتلاك شركة بنك أوف اميركا لميريل لينش قد يساهم بطريقة مباشرة إلى امتلاك 50 بالمئة من اسهم شركة بلاك روك، إحدى أفضل شركات إدارة الأصول في العالم واكبرها حجماً.

لشركة ميريل لينش. ولاشك أن هناك أثراً إيجابياً لعملية الدمج مع ميريل لينش تتمثل في خلق كيان جديد وحجم

الطبطبائي يقترح إطلاق اسم عبدالله المطوع على أحد الشوارع أو المدارس

تقدم النائب د. وليد الطبطبائي باقتراح لإطلاق اسم المغفور له عبدالله المطوع على أحد شوارع أو مدارس الكويت.

دعا النائب د. وليد الطبطبائي الحكومة، في اقتراح برغبة قدمه إلى مجلس الأمة، إلى إطلاق اسم المغفور له بإذن الله عبدالله العلي المطوع على أحد الشوارع في المدارس في مدينة الكويت تقديراً لدوره في خدمة العمل الاجتماعي والخيري، ولما بذله في سبيل الدعوة الإسلامية وخدمة قضايا الكويت في الداخل والخارج على مدى أكثر من نصف قرن من الزمن.

وقال الطبطبائي في مقدمة اقتراحه أن "العم الفاضل عبدالله المطوع (ابو بدر) والذي شغل منصب رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي سنوات طويلة لعب دوراً رائداً في خدمة الدعوة الإسلامية منذ نعومة أظفاره وكان نموذجاً للخير والتسامح واستخدام الموعظة الحسنة في تقديم الفكر الإسلامي ومواجهة الفساد والذود عن مجتمعنا وفوائده وهويته، ولا ينسى الكويتيون الدور الذي لعبه خلال مؤتمراً جده الشعبي إبان الغزو العراقي الأثم حين نجح في تاليف القلوب وتجاوز الخلافات وانجاز الموقف الشعبي الموحد إزاء المحلل الغاشم".

كارينو كوفي تصع الانتماء على وجوه أطفال الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفي

الأطفال في المستشفي تتوجه بالشكر والتقدير لشركة امتيازات السابر على مساعدة الجمعية بخمسة ألاف ريال كويتي ووجههم المؤدية ترسم الانتماء على وجوه الأطفال الإنسانية. بدعم في الكويت. وأضافت يسرنا أن تعود اليكم من جديد في افرع كارينو كوفي بعد ستة اشهر من إطلاق "الدب بولي بولار" و "حباتي شاعر واحاسيس" كتاب مميز مكرس لمساعدة الأطفال في النحت والتعبير نوالديهم عما يجول بخاطرهم من مشاعر واحاسيس.

وبهذه المناسبة صرح السيد حمد مساعد السابر العضو المنتدب لشركة امتيازات السابر قائلاً "لنا في كارينو كوفي تحرك التزاماً ببرنامج جهوي، الخيرية على النواحي الإنسانية. بدعم الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفي بإعادة الانتماء إلى أطفال الجمعية نظراً لإيماننا بأهمية ذلك". وفي هذه المناسبة، أهدت السيدة مارغريت السابر مؤسسة ومدير الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفي "أن الجمعية الكويتية لرعاية

دشنت شركة امتيازات السابر فعاليات القرعيعان وذلك بخارينو كوفي الواقع في مول 360 لترسم الإنسانية على وجود أطفال الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفي. وقد حرصت كارينو كوفي على دعم هذه الجمعية خلال السنة اشهر الماضية ببيع لعبة الدب بولي بولار بتصميم خاص من خلال سلسلة مقاهيها الـ 26 في مختلف أنحاء الكويت وذلك ببيعها بعامت مبيعات هذه الاعباب الى الجمعية المذكورة.



جمعية صندوق إغاثة العرضي
أول مؤسسة خيرية ناسئة في الكويت عام 1999 على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية
شهر رمضان 1430 هـ / 2009 م
بالتعاون مع جريدة

الجريدة.

سؤال الحلقة 15

أين تترك العسارة المزارية ؟

في الإثني عشر
 في الأمام، الفلنطة
 في القرون البلال
 في قناة كاربو.

رقم الهاتف: _____
اسم المشترك: _____

شروط المسابقة:

1- تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في ظرف مكتاب عليه المسابقة الرمضانة واسم المشترك ورقم الهاتف وترسل إلى العتوان التالي:

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3
ص.ب. 9، الصفاة - الكويت ر.ب. 1319
جمعية صندوق إغاثة العرضي

2- آخر موعد للإستلام الكويونات 30/11/2009م وسيعلم من أسماء الفائزين في المصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009م

www.phl.org.kw

«إعادة هيكلة القوى العاملة»: 155 مسرحاً استوفوا الشروط وتسلموا 105 آلاف دينار

● صرف العلاوة الاجتماعية و علاوة الأولاد قبل العيد ● «الوطني» و«الخليج» يساهمان في الحلول الاجتماعية للمسرحيين



(تصوير هاني عبدالله)

برنامج إعادة الهيكلة

الطلبة والطالبات الذين يخوضون تجربة التدريب في المصارف وشركات السيارات وشركات الهاتف والجمعيات التعاونية وشركات الأغذية والأسماك وغيرها بصورة تدعم ثقة الطلبة بأنفسهم وترغبهم في العمل بالقطاع الخاص مستقبلاً، بهدف تهيئتهم لدخول هذا العالم الربح وبناء المهارات وقدرات العمل الأساسية لديهم. والجدير بالذكر أن إجمالي عدد المتقدمين منذ بدء استقبال المسرحيين بتاريخ 2009/8/9 حتى 2/9/2009 بلغ 425 مراجعاً منهم (264) من الذكور و(161) من الإناث. وفي ختام تصريحه الصحافي، دعا المجدي جميع المسرحيين من مؤسسات وشركات القطاع الخاص، ممن تنطبق عليهم الشروط التي حددها مجلس الوزراء، إلى مراجعة برنامج إعادة الهيكلة لتقديم طلباتهم مصطحبين معهم الأوراق والمستندات اللازمة لذلك.

قبل حلول عيد الفطر السعيد. وأشار المجدي إلى أنه سيتم صرف العلاوة الاجتماعية و علاوة الأولاد للعاملين بالقطاع الخاص قبل العيد، وكذلك مكافآت الطلبة الذين قام البرنامج بتدريبهم خلال فصل الصيف في العديد من شركات القطاع الخاص إذ بلغ عددهم أكثر من 700 طالب وطالبة، وقد حققت فترة التدريب للطلبة الكثير من النجاحات على مستوى التدريب الميداني وتهيئتهم للعمل بالقطاع الخاص وتعريفهم بأهمية القطاع الخاص في بناء اقتصاد وطني يسواعد كويتية، وكذلك التعريف بمختلف الوظائف التي يحتاج إليها القطاع الخاص من خريجي الثانوية العامة والتعليم التطبيقي والجامعة بما يتوافق وتخصصاتهم الدراسية والعلمية واحتياجات القطاع الخاص. وقام البرنامج هذا الصيف، للسنة السادسة على التوالي، بتنظيم برنامج تدريبي للطلبة مع عشرات الشركات المحلية لتوظيف الطلبة في الصيف، واستفاد منه المئات من

أيضاً القطاعات المصرفية والمالية والعمالية. وأعرب المجدي عن سعادته بهذا التفاعل السريع الذي يحقق الأهداف الوطنية للبرنامج ويساهم في دعم العمالة الوطنية ومساندة الحكومة في توجيه العمالة الوطنية إلى العمل بالقطاع الخاص، مناشداً باقي المؤسسات الوطنية لتبني مثل هذه المبادرات لاستقطاب المسرحيين والباحثين عن عمل وإيجاد الفرص الوظيفية التي تتوافق واحتياجات سوق العمل من الخريجين والباحثين عن عمل. ومن جانب آخر، أعلن المجدي أن عدد المسرحيين الذين استوفوا الشروط حتى نهاية الأسبوع الماضي بلغ عددهم 155، وقد تم صرف مبلغ 105 آلاف دينار كويتي حتى اليوم الأحد، مضيفاً أن هناك دفعات جديدة سيتم صرفها للمستحقين من المسرحيين خلال الأسبوع الجاري بعد استكمال بياناتهم لتحقيق كل شروط الاستحقاق بهدف تخفيف الأعباء الاجتماعية والأسرية عن المسرحيين

أشاد أمين عام برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة بالإجابة فوري المجدي، بقراري البنك الوطني وبنك الخليج الداعم لبرنامج إعادة الهيكلة وتوفير فرص وظيفية للمسرحيين في القطاع الخاص. وقال المجدي في تصريح صحافي أمس، إن مثل هذا القرار يأتي في إطار التعاون الا محدود من قبل هذه المؤسسات مع إدارة البرنامج. وأشار المجدي إلى أن المبادرة تتلخص في رغبة البنكين في الحصول على قائمة بأسماء المتقدمين لدى البرنامج من هذه الفئة، على أن تكون مقننة على حملة الدبلوم كحد أدنى، وأن تتضمن بعض المعلومات الأولية المهمة كالاسم والمؤهل الدراسي وآخر مسمى وظيفي وآخر جهة عمل بها وسبب إنهاء الخدمة حتى يتسنى للبنكين الاتصال بالمذكورين، تمهيداً لوضع برنامج لمقابلتهم والاستفادة من هذه الخبرات على أن يشمل التخصصات



فوزي الشريفة

الشريعان يتابع إصلاح عطل في كيبيل بمنطقة القادسية



بدر الشريعان

بدر الشريعان في الموقع، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرص الوزير على متابعة أعمال وصيانة فرق الوزارة عن قرب وكيفية تعاملها مع الأحداث. وفي السياق نفسه التقى الوزير الشريعان بعض الأهالي لاسيما القريبين من مكان عطل الكيبيل، وتبادل معهم الأحاديث الودية، وتعرف على المشاكل التي يواجهونها لا سيما ما يخص الكهرباء، إذ وعد الشريعان بحل كل مشاكل الكهرباء التي تواجه المواطنين في القادسية بشكل خاص والكويت بشكل عام، مؤكداً أنه جاء لخدمة الكويت وأهلها.

تابع وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان تبديل كيبيل كهربائي في منطقة القادسية، بعدما انتقل للإشراف على أداء فريق طوارئ العاصمة حيال العطل. وقال مراقب طوارئ العاصمة المهندس محمد الشريعان في تصريح صحافي أمس إنه في تمام الساعة الثامنة من مساء الأول تلقى طوارئ العاصمة بلاغاً من الأهالي بوجود عطل في أحد الكيبيلات بمنطقة القادسية وتحديداً في قطعة 8 شارع 83، حيث انتقل الفريق المختص على الفور وتم تحديد الخلل الذي تبين أنه وصلة كيبيل تغذي ثلاثة منازل. وأشار الشريعان إلى أنه تم فصل الكهرباء مؤقتاً عنها وإصلاح العطل من خلال إضافة وصلة جديدة وإعادة التيار الكهربائي إليها بعد ساعة ونصف الساعة، مشيراً إلى أن الكيبيل سوف يتم تبديله بالكامل في الأيام المقبلة، مضيفاً: «فوجئنا بوجود معالي وزير الكهرباء والماء د.

رؤساء الأقسام بالوكالة في «الداخلية» معرّضون للعقاب... وخيرهم ينسب إلى غيرهم

مطالبات بإخراج حركة التدوير إلى الوجود لتجديد الدماء بالوزارة



أحمد الرجيب

الذين رغبو في التمتع بالامتيازات التي قدمها مجلس الوزراء للمقاعدين، فقولوا تلك المناصب بالوكالة لحين تدويرها وتسكين كل منهم في منصبه بالأصالة، مضيفة أن الوزارة أخرجت عملية التدوير لعدة أسباب منها توقع خروج المزيد من الضباط للتقاعد، ولذلك انتظرت حتى تتضح الرؤية، وهو ما يفترض أن يكون قد حدث في الوقت الحالي لا سيما بعد مضي سنتين تقريباً. وأكدت المصادر أن الوزارة مطالبة بأن تعمل على استقرار العمل بكل الإدارات، وهو ما يحققه تعيين رؤساء لها بالأصالة، لتضخ كل شخص مناسب في المكان الذي يناسبه بلا تأخير، وخصوصاً أن طول أمد شغل هذه المناصب بالوكالة سيخلق العديد من المشكلات ألقها تضر الرؤساء الموكلين لشؤونهم بالنياس والإحباط وهو ما يؤثر في فاعليتهم في العمل. وطالبت المصادر وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد ووكيل وزارة الداخلية الفريق أحمد الرجيب

بعيش ذوو الرتب المتوسطة بوزارة الداخلية الشاغون لرئاسة الأقسام بالوكالة حالة من الإحباط والياس بسبب جمود حركة التدوير الخاصة برؤساء الأقسام وخصوصاً أنها ستحد مصيرهم، لا سيما أنهم يواجهون عواقب ما يقع من أخطاء ولا ينسب إليهم الفضل في الاجح من الأعمال. وفي هذا الصدد، بينت مصادر أمنية أن وزارة الداخلية مضى عليها أكثر من سنتين من دون أن تدور رؤساء أقسامها من ذوي الرتب الوسطى، الأمر الذي أوجد حالة من الخمول في معظم الإدارات، بالإضافة إلى وضع رؤساء أقسام بالوكالة في معظم الإدارات، مما جعلهم يعيشون حالة من الارتباك بسبب خوفهم من الإقدام على اتخاذ قرار حيوي حتى لا يعرضوا أنفسهم للتعقبات في حال الخطأ، وحتى لا ينسب خيرهم إلى غيرهم لو حققوا إنجازاً. ولتفت المصادر إلى أن هؤلاء الضباط شغلوا رئاسة الأقسام بالوكالة لتقاعد الرؤساء السابقين

ينتظر رؤساء الأقسام بالوكالة في وزارة الداخلية قراراً من قيادي الوزارة لتدويرهم وشغل مناصب رئاسة الأقسام بالأصالة.

«نفت الخليج»: انطلاق مركب اتفاقية توحيد الدرجات الموقعة مع إدارة الشركة

إنجاز ما يقارب 40% من الاتفاقية

تعرض مسيرة العمل لتحقيق بنودها.

الطاقم الإداري

ووجه المطيري الشكر إلى كل من الأعضاء المنتدبين والمديرين على مساهمتهم الفاعلة والجوهرية وتوجيهاتهم لفرق العمل لسرعة إنجاز المرحلة الأولى، ومتابعتهم لسير العمل خطوة بخطوة، مثنياً في ذات الصدد، الجهود المبذولة من قبل الجنود المجهولين من الطاقم الإداري الذي عمل على إنجاز هذه الاتفاقية منذ مراحلها الأولى عندما كانت تحت الصياغة حتى الانتهاء منها، متمنياً أن يسود ويستمر نفس الحماس لدى جميع العاملين على تنفيذ هذه الاتفاقية في مراحلها المقبلة، ليتحقق مبدأ المساواة بين العاملين في الشركة مع باقي الشركات النفطية.

صحافي أمس، أن المشمولين بالمرحلة الأولى يستطيعون ملاحظة التغييرات في درجاتهم من خلال نظام الكمبيوتر الخاص بالشركة، مبيحاً أن المبالغ المستحقة ستدفع لكل منهم بأثر رجعي مع احتساب راتب شهر سبتمبر حسب ما وعدت به إدارة الشركة. وقال المطيري، إن إدارة الشركة بدأت العمل بالمرحلة الثانية من الاتفاقية، وأنجزت ما يقارب 40 في المئة من الوظائف المتعلقة بهذه المرحلة، وبارك نائب رئيس مجلس الإدارة لجميع العاملين التي تتبع العمليات ولم تشملها المرحلة الأولى، أما في مرحلتها الأخيرة فتشمل باقي الدوائر الإدارية في كل من عمليات الوفرة والمكتب الرئيسي، مشيراً إلى أن مركب الإصلاح انطلق.

أكد نائب رئيس نقابة العاملين بالشركة الكويتية لنفط الخليج جلوي المطيري، أن إدارة الشركة الكويتية لنفط الخليج أنهت المرحلة الأولى من اتفاقية توحيد الدرجات الموقعة بين كل من الشركة والنقابة في 3 أغسطس الماضي، والمتعلقة في ثلاث مراحل، تشمل الأولى منها توحيد درجات العاملين في الإنتاج والصيانة والمختبر بحسب ما توصلت إليه اللجنة المشكلة من قبل مؤسسة التترول الكويتية مع بعض التعديلات التي تقدمت بها النقابة، والمرحلة الثانية تشمل نفس الوظائف مع إضافة باقي الدوائر التي تتبع العمليات ولم تشملها المرحلة الأولى، أما في مرحلتها الأخيرة فتشمل باقي الدوائر الإدارية في كل من عمليات الوفرة والمكتب الرئيسي، مشيراً إلى أن مركب الإصلاح انطلق.

أعلن نائب رئيس نقابة العاملين بالشركة الكويتية لنفط الخليج جلوي المطيري، أن اتفاقية توحيد الدرجات دخلت حيز التنفيذ، إذ أنجزت المرحلة الأولى من الاتفاقية وبدأت المرحلة الثانية.

40 في المئة

وأضاف المطيري في تصريح

«اختلال» فني ساتيليت

محمد العادي

أخل توازن فني ساتيليت مصري سقط من فوق السلم وأصيب بكسور وجروح متفرقة في الجسم بمنطقة السالمية مساء أمس الأول.

وكان الفني يحاول تعديل مسار الاستقبال في الطبق اللاقط بمنزل مواطن وعندما صعد على السلم زلت قدمه فاختل توازنه وسقط على الأرض مصاباً، ولما لم يكن أحد إلى جواره أخذ يصيح مستغيثاً، ففرع إليه حارس البناية واتصل بغرفة العمليات فقص رجال الأمن وعبدالله الهلالي وعدنان النجار من الإسعاف موقع البلاغ ونقلوا إلى مستشفى مبارك لتلقي العلاج، وسجلت قضية.

«مسرع» يقتل عامل نظافة بغالياً

لقي عامل نظافة بغالياً (36 عاماً) مصرعه بعد دهسه على يد قائد مركبة مسرع على طريق الدائري الرابع في وقت مبكر من صباح أمس. وكان البنغالي يقوم بتنظيف الطريق أسفل الجسر، وأثناء ذلك جاءت مركبة مسرعة لم ينتبه قائدها إليه لدهسه ويلفظ أنفاسه في الحال، وعلى الفور اتصل صاحب المركبة بغرفة العمليات التي أرسلت رجال الأمن والإسعاف وقصد تبينهم من وفاة البنغالي استدعوا الطب الشرعي لرفع الجثة.

العفاسي: تشغيل نظام الميكنة يسرّع إنجاز المعاملات

جورج عاطف



محمد العفاسي

وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري والوكيل المساعد لشؤون قطاع العمل منصور المنصور والوكيل المساعد لقطاع التعاون حمد المعضاضي، ناقشنا خلال اللقاء أحدث تطورات الخطة التنفيذية لمشروع الميكنة والربط الآلي وإعداد الخطة الخسية للوزارة، مشدداً على ضرورة مواصلة العطاء وبذل الجهد حتى يتسنى للوزارة تحقيق نقلة نوعية وميكنة خدمات الوزارة وإلغاء الدورة المستندية الروتينية، مشيراً إلى أن تشغيل مشروع الميكنة والربط الآلي سيساهم وبصورة فاعلة في رفع المعاناة عن كاهل المراجعين من المواطنين والمقيمين، عبر تحقيق البات تنفيذ جديدة لإنجاز المعاملات بصورة أسرع من السابق.

وأضاف العفاسي خلال اللقاء، الذي جمعه بوكيل ديوان الخدمة المدنية محمد الرومي والوكيل المساعد للبيانات ونظم المعلومات في الديوان طارق الخالد، بحضور

مشيراً إلى أن إنجاز مشروع الميكنة والربط الآلي مهمة وطنية، تحظى بمتابعة وإهتمام بالغ من القيادة السياسية في البلاد، مقدماً مجزئيل الشكر لجميع الجهات المعنية بالمشروع والقائمين على تنفيذه.

ويؤدوره، أكد وكيل ديوان الخدمة المدنية محمد الرومي حرص الديوان التام على تلمس سبل توفير كل المتطلبات الخارجية لتنفيذ المشروع على الوجه الأمثل،

تصادم على «السابع» يودي بحياة مواطن

محمد العادي

فاصطدم بها وانقلبت عدة مرات قبل أن تستقر على جانب الطريق. وعلى الفور، أبلغت غرفة العمليات التي أرسلت رجال الأمن وحسدي خميس وجاري كالموه من الإسعاف وبالكشف على المواطن تبين انه لقي حتفه، فتم استدعاء الطب الشرعي، وسجلت قضية جاز التحقيق فيها.

لقي مواطن يبلغ من العمر 20 عاماً مصرعه بعد تعرضه لحادث اصطدام على طريق الدائري السابع في وقت متأخر من مساء أمس الأول. وقع الحادث أثناء عودة المواطن من منزله حيث حاول سائق شاحنة تجاوز قاطرة تسير ببطء، ولم ينتبه إلى سيارة المواطن التي كانت تسير إلى يساره،

معرض اللوازم المدرسية
من 6 لغاية 2009/9/17
أرض المعارض الدولية - مشرف
صالة Hall 5
اليوم الافتتاح
أوقات الزيارة:
من 12:30 - 2:30 ظهراً ومن 8:00 - 12:00 مساءً
الجمعة: من 8:00 - 12:30 مساءً

معرض الكويت الدولي
Kuwait International Fair
The First & Largest in Kuwait
1962 243 81 88-01 (K.S.K.)
1962 243 86 123 1 253 93 872
Website: info.kifai.net

هل يلبي المجلس الأعلى للقضاء طموحات المتقاضين في العام الجديد؟

جملة من القضايا أمامه أبرزها الإعلانات والقاعات والتزام القضاة بانعقاد الجلسات وتفعيل التفتيش على الأحكام

حسين عبدالله



يوسف غنم الرشيد



فيصل المرشد



حامد العثمان



راشد عبدالله الشراح



عبد العزيز الفهد



صالح الحربي



خالد سالم

يلقى على عاتق المجلس الأعلى للقضاء مع بدء العام القضائي الجديد إنجاز الكثير من القضايا الحيوية التي من شأنها تطوير العمل القضائي الذي ريج الهيئات المعنية والمتقاضين معاً.

مجددا يعود العام القضائي وتعود معه شجون المتقاضين والمحامين اليومية في المحاكم، ومجددا تتقدم مشكلة الإعلانات التي لا يمكن إطلاق مسمى عليها سوى أنها ام المشاكل الأزلية، والتي لم تجد حولا جذرية لها على الرغم من إدراك المسؤولين حجم تلك المشكلة التي لطالما تم الحديث عنها، إلا أنها باتت إحدى المشاكل الأزلية التي من دونها لا يمكن تحقيق مبدأ العدالة السريعة التي يصبو إليها المتقاضون وقضية الإعلانات ليست الوحيدة التي باتت ترهق عاتق المتقاضين، بل كذلك مشكلة التأجيلات الطويلة بسبب عدم جاهزية الهيئات القضائية للنظر في الدعاوى التي تنظر إليها، فالمحاكم وباختصار ستكون جاهزة للفصل الحقيقي في منتصف سبتمبر الجاري، أي بعد انتهاء الجمعية العمومية التي تتولى توزيع العمل بين الدوائر القضائية.

ومن القضايا المؤرقة كذلك على المتقاضين، التي يتعين على الجمعيات العمومية أن تعيد النظر فيها، هي قضية الالتزام بعقد الجلسات، وتوزيع عمل الدوائر القضائية، مع التأكيد على دور جهاز التفتيش القضائي المهمين على أمر التفتيش والرقابة على الأحكام التي يصدرها السادة المستشارون والقضاة لضمان أكبر قدر من الجودة في كتابتها، على الرغم من تأكيدنا على نزاهة تلك الأحكام.

ومع بدء العام القضائي الجديد يلقى على عاتق المجلس الأعلى للقضاء العديد من القضايا الحيوية التي من شأنها تطوير العمل القضائي بشكل يريج الهيئات القضائية والمتقاضين معاً. ومن جملة تلك القضايا التي يتعين على المجلس الأعلى للقضاء التأكيد عليها، على الرغم من تحديده أولوياته المقبلة بمشاركة قانون استقلال السلطة القضائية، وقانون قواعد القضاة، وتوفير دور العدالة، يتعين عليه العمل مع المسؤولين في وزارة العدل وخصوصا المسؤولين عن

قطاع الخدمات والمحاكم، وهي العمل على تهيئة قاعات المحاكم وتطوير وتجهيز قاعات المداولة، مع توفير مكتبة في كل قاعة تتضمن أدوات مكتبية ونسخا من القوانين التي يعمل من خلالها السادة القضاة ويحتاجون إليها لدى عملهم في مداولة الأحكام القضائية.

والأمر الآخر الذي يتعين على المجلس الأعلى للقضاء التأكيد عليه هو التنجيه على السادة القضاة والمستشارين عقد الجلسات في موعدها، مع ضرورة الالتزام بارتداء روب العدالة، فضلا عن فسخ المجال أمام المتقاضين في إبداء ما يريدون طرحه من آراء وشرح للدفع القانونية حتى لو كانت تلك الدعاوى تنظر أمام القضاء المدني، فضلا عن تأكيد المجلس الأعلى للقضاء ضرورة توفير حراس أمن تابعين لوزارة الداخلية لحماية القاعات ولحماية أمن

القاعات، حيث إن خلو تلك القاعات يشجع بعض المتقاضين على إيقاع المخالفات داخلها، بل إن حتى القضاة أنفسهم لا يمكنهم إيقاع المخالفات لمن يخالف آداب الجلسات وأعرافها إذا لم يكن هناك رجال أمن، فضلا عن أن قاعات الأحوال الشخصية تشهد يوميا الكثير من الاحتكاكات التي تقع بين أطراف الدعاوى، وأحيانا تصل إلى التشابك بالأيدي دون وجود أي عناصر أمنية تحمي تلك القاعات.



حسين عبدالله
h.alabdullah@aljarida.com

شتان ما بين جاسم الرندي وحسين الفضالة يا بوصباح!

لا أشك أبداً في الجهد المبذول من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد صباح السالم في التعامل مع ملف قضية المواطن المفقود حسين الفضالة، وكنت أتمنى أن تعلن وزارة الخارجية الجهود التي تبذلها، والجهة التي تحتجز هذا المواطن الكويتي منذ أكثر من عام حتى الآن، وأذكر أن الكويت انقلبت من شمالها إلى جنوبها عندما اختطف جنود صدام المفقور المواطن جاسم الرندي، ولم تهنأ البلاد طوال فترة احتجازه، فخرجت المسيرات، وانعدت الندوات، بل وسارعت الكويت إلى مجلس الأمن لبحث هذه القضية وبالغعد، وتدخلت الأمم المتحدة، ووافق النظام المفقور على إعادة الكويتي الرندي، الذي استقبله حينها كل الكويتيين، مسؤولين ومواطنين، ولله الحمد لم يصب بسوء.

ولكن ماذا عن حسين الفضالة؟ أين هو وأين يقبع الآن؟ وما حال أسرته وما حاله الآن هل هو صائم؟ هل هو متعب؟ أين الرجل يا جماعة، وله أسرة، ومصيره غير معروف، وإن كان في إيران أو العراق أو أي دولة فلتسلمه للكويت، وإن كان مرتكباً لأي جريمة فيجب إعلان ذلك، وتقديمه إلى المحاكمة في تلك الدولة، وعلى الحكومة تكليف محامين للدفاع عنه، لأن فقد الرجل بهذه الصورة وهو في رحلة صيد دون الإعلان عن حياته ووضع أمر يثير القلق من جانب الدولة، ويجعل مواطنيها عرضة للخطف، وهو أمر بالتاكيد ليس في مصلحة المسؤولين في وزاراتنا. ما أنصاه من الشيخ محمد أن يعلن ماذا يجري لهذا المواطن وكيف هو الآن؟ وسبب طرحي لهذه القضية هو إحساسي بالتعاطف مع أسرة هذا المواطن التي لا أعرفها عن قرب، ومثلما لم نرض ذلك الأمر على جاسم الرندي لا نرضاه أيضاً على أي كويتي آخر.

في الختام، كلنا ثقة بمسؤولينا في الخارجية والداخلية والأجهزة التابعة لهما، ونتمنى منهم المزيد والمزيد لكشف مصير هذا المواطن الذي ارتكب ذنبا بهوايته لصيد السمك، وهو ذنب ليس بجسيم على حد علمي.

هل إدارة الخدمات في قصر العدل جاهزة للعام القضائي الجديد؟



النومس وجواز السفر



فيصل النومس

وردنا اتصال من أمين صندوق جمعية المحامين فيصل النومس يؤكد تسليم الجمعية لجواز سفر المحاسب وأنها ملتزمة بتطبيق القانون وبإحكام القضاء، وشكرا للنومس.

روب الحمامة



عمر العيسى

يتعين على الإخوة في جمعية المحامين الكويتية إصدار تعميم مع بداية العام القضائي الجديد إلى السادة المحامين، بضرورة الالتزام بروب الحمامة، حتى لا يجرحوا مع الهيئات القضائية، ومنا إلى رئيس الجمعية عمر العيسى.

مكتب خدمات القضاة

يتعين على المسؤولين في قصر العدل توسعة مكتب خدمات رجال القضاء والنيابة العامة وزيادة عدد الموظفين، بدلا من تأخير الأعمال التي يتعين على المكتب إنجازها فمنا إلى الوكيل المساعد لشؤون قصر العدل.

شروط قبول النيابة!



راشد الحامد

الشروط التي أعلنتها وزارة العدل لقبول وكلاء النيابة تحتوي على شرط تعجيزي، وهو ألا يكون المتقدم قد سبق له العمل بشهادة التخرج، والسؤال المنطقي، فالنيابة لم تفتح أبوابها العام الماضي وبالتالي لا يتصور عقل أن يبقى الخريجون عاما كاملا بلا عمل وسبق للوزارة أن أعلنت في شروطها السابقة أنه يكفي للمتقدم أن يقدم باستقالته وتتمنى عودة هذا الشرط، ومنا إلى رئيس مجلس القضاء والنائب العام.

جهود مكتب العثمان

يبذل الإخوة في إدارة مكتب النائب العام المستشار حامد العثمان جهودا كبيرة مع وكلاء النيابة العامة برئاسة علي الدوسري ومحمد العازمي وعبدالله سلامة وأحمد بصيري ومحمد العثمان وأحمد الرشيد والأخ سيد، فكل الشكر على جهودهم في تذليل الصعاب على الإخوة وكلاء النيابة.

الوكيل الجديد



بعد رغبة المستشار سلطان بورسلي في العودة إلى العمل القضائي تدور التكهينات حول منصب الوكيل الجديد فهل سيكون من داخل الوزارة أم من خارجها، والمرشحان بحسب المصادر أحد الوكلاء المساعدين حاليا، وأحد رجال القضاء.

العائدون إلى القضاء

على حسب معلومات، فإن قاضيا ترك العمل القضائي، وطلب العودة إليه مجددا، علاوة على الطلب الذي تقدم به وكيل وزارة العدل المستشار سلطان بورسلي برغبته في العودة إلى العمل القضائي وتره الوزارة.

أسرار

على المجلس إعادة النظر في إدارات المحفوظات وتنفيذ الأحكام القضائية

«المفتوحة» تمدد فترة سداد رسوم المستجدين حتى 17 الجاري

وذكر تقي أن طلب معادلة المقررات الحاصل عليها الطلبة المستجدين من مؤسسات أكاديمية معترف بها سيكون في 22 من نوفمبر المقبل وحتى 3 ديسمبر المقبلين، مشيراً إلى أن التزام الطلبة المستجدين بمواعيد تقديم اختبارات تحديد المستوى وتسجيل مقرراتهم الدراسية فاق التوقعات.

أعلن مدير الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت د. إسماعيل تقي تمديد فترة سداد الرسوم للطلبة المستجدين الذين تخلفوا عن سداد رسومهم الدراسية حتى يوم الخميس الموافق 17 من سبتمبر الجاري حتى يتسنى لهم تسديد مستحقاتهم المالية للجامعة. وقال تقي في تصريح صحفي "نظراً إلى كثرة كتب الاسترجام المقدمة من بعض الطلبة المستجدين الذين تعسر عليهم تسديد رسومهم الدراسية للجامعة لا سيما أننا في شهر رمضان المبارك ارتأت الجامعة تمديد الفترة لهذه الحالات سعياً منها لمساعدة الطلبة في تمديد فترة سداد الرسوم المستحقة عليهم، مؤكداً في الوقت ذاته أن الجامعة ستضطر إلى إلغاء القبول للطلبة الذين يتخلفون عن السداد بعد هذا التاريخ وقبول الطلبة الذين يلوهم في النسب المثوية والمتقدمين للجامعة أثناء فترة التسجيل التي امتدت من 5 حتى 16 من يوليو الماضي لإعطاء فرصة لهم في مواصلة تعليمهم الأكاديمي".



عبد الوهاب النجدي

فرق طوارئ في معاهد «التطبيقي» لمواجهة إنفلونزا الخنازير

والمساعدة في تجهيز غرف العزل بتخصيص مدرس تمريض لكل معهد طيلة الفصل الدراسي الأول، كما اقترح المجتمعون نظاماً يكفل تجديد الهواء وعدم التزاحم في مبنى الإدارة للحد من تلوث هذه المنطقة الحيوية خاصة في بداية العام الدراسي ووضعت اللجنة آلية للتبليغ وتحويل المصابين إلى المستشفيات.

أقامت لجنة الطوارئ بمعهد التمريض التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اجتماعاً لوضع خطة للوقاية من انتشار إنفلونزا الخنازير واكتشاف الحالات المصابة بسرعة، مع بدء العام الدراسي المقبل بإبلاغ من لجنة شؤون التدريب بالهيئة. وتناول الاجتماع كيفية مواجهة المرض بإعداد المطبوعات التوعوية والإرشادية وتكوين فرق طوارئ في المعاهد وتوفير غرف عزل بجهيزات ضرورية، والتعرف على الإجراءات الاحترازية الوقائية للفصول الدراسية والمختبرات للتعذيب أو العقوبات أو المعاملات القاسية، والحق في التعليم والتمتع بمستوى معيشتي لائق.

ضمان احترام الأقلية في إبداء آرائها المعارضة، المساواة وعدم التمييز فإنها تتخذ شعوراً للقائمة بوجه ضد كافة أشكال التعصب والتمييز ويقصد به المساواة في الكرامة الإنسانية وفي الحقوق والواجبات أمام القانون وضرورة تقييم الإنسان وفقاً لعمله وفكره وليس لانتماءاته القبلية أو المذهبية أو العائلية لأجل تحقيق الوحدة الوطنية، ويشمل هذا المبدأ كذلك مساواة الطالب والطالبة في الحقوق والواجبات ومحاربة التمييز بينهما.

إن القائمة تحترم الحرية وحقوق الإنسان وتعني الحرية، إتيان كل عمل لا يضر بالآخرين ويقصد هنا جعل الحريات التي كفلها الدستور وهي حرية التعبير عن الرأي والاعتقاد والصحافة، وحرية الاجتماع والانتماء إلى جمعيات ومنظمات، والحق في التمتع بحماية متكافئة أمام القانون، وعدم تعريض أي إنسان للتعذيب أو العقوبات أو المعاملات القاسية، والحق في التعليم والتمتع بمستوى معيشتي لائق.

إن التقييم العام للوعي النقابي لدى طلبة الهيئة ضعيف من جراء قلة المشاركة النقابية أثناء الانتخابات وإهمال طلبة الهيئة الوجود أثناء عقد الجمعيات العمومية الاستثنائية فعدد الطلبة الذين يحق لهم التصويت يتجاوز الـ 25 ألفاً والمشاركون غالباً ما يكونون في حدود الـ 5 آلاف.

«الوسط» والديمقراطية

إلام تهدف قائمة الوسط الديمقراطي؟
- على صعيد الديمقراطية تطبق الوسط هذا النظام أسلوب ديمقراطياً في عملها وتعاملها مع الآخرين مع الأخذ بالاعتبار القاسية، والحق في التعليم والتمتع بمستوى معيشتي لائق.

النجدي لـ الجريدة: اتحاد «التطبيقي» الحالي ضعيف ولم يرق إلى تمثيل الطلبة بصورة مثالية

أحمد الشمري

القبيلة والعائلة قائمة الوسط بعيدة كل البعد عن ترسيخ تلك المبادئ. **كيف ترى الانتخابات المقبلة؟**
- أرى أننا قد اهبطنا كادراً قادراً على مقارعة القوائم الأخرى أثناء الانتخابات وتوصيل رسالة الوسط النابذة للتعصب القبلي والطائفي والعائلي ونتمنى وصول أشخاص أكفاء يضعون مصلحة الطلبة نصب أعينهم ويهتمون بأمور الطلبة ومشاكلهم وحلها في أسرع وقت.

ما أجندة قائمة الوسط الديمقراطي للعام الدراسي المقبل؟
- قائمة الوسط حضرت أجدتها للعام الدراسي المقبل وأبرز ما تقدمه في برنامجنا الانتخابي هو تطوير المناهج وزيادة أعداد أعضاء الهيئة التدريسية للقضاء على مشكلة المجاميع المغلقة وتطوير المختبرات بأحدث الأجهزة، وعلى الصعيد النقابي سنقدم اقتراحاً بالتمثيل النسبي لدى الاتحاد وعلى المستوى المحلي سندعو إلى خفض سن الناخب القانوني والإصلاح بين السلطتين لدفع عجلة التقدم وستكون هناك برامج مفصلة تحتوي على جميع مطالب القائمة وبرنامج عملها.

ما رأيك في التصويت الإلكتروني في انتخابات كليات ومعاهد الهيئة؟
- إنني أراها خطوة جيدة من تقدمت الهيئة بهذه التجربة السباهة في الكويت، إلا أننا نخوفون من المشاكل الإلكترونية أو المشاكل التي من الممكن أن تحدث سواء كانت أخطاء البرامج الإلكترونية أو الحسابية التي من الممكن أن تتغير نتائج الانتخابات.

ما رأيك في التصويت الإلكتروني في انتخابات كليات ومعاهد الهيئة؟

أوضح أن جميع القوائم الطلابية عبارة عن انعكاسات لتيارات خارجية سواء كانت بالاتصال المباشر أو غير المباشر، وقائمة الوسط الديمقراطي تتشابه مع بعض التيارات الخارجية لكن لا توجد جهة معينة تسيطر على القائمة لأن قرارها بيد أعضائها.

«الوسط» والتيارات

ماذا تقول بشأن اتهام قائمة الوسط الديمقراطي بتابع تيارات خارجية؟
- جميع القوائم الطلابية عبارة عن انعكاسات لتيارات خارجية سواء كانت بالاتصال المباشر أو غير المباشر، وقائمة الوسط الديمقراطي تتشابه مع بعض التيارات الخارجية لكن لا توجد جهة معينة تسيطر على القائمة لأن قرارها بيد أعضائها.

أعمال هزلية

إنجازات الاتحاد الحالي... ماذا تقول عنها؟
- قام الاتحاد بأعمال هزيلة لا تصل إلى مستوى الإنجاز، ناهيك عن الهجرة الإعلامية التي لم ترض الجموع الطلابية، إن النشاطات التي قام بها الاتحاد لا تصل إلى الحد الذي ينال به رضا الجميع ولا يحقق الهدف المرجو من مثل تلك الأنشطة.

كيف تقيم اتحاد العام لطلبة ومدتري الهيئة وقدرته على قيادة أمور الطلبة؟
- الاتحاد الحالي ضعيف ولم يرق إلى تمثيل الطلبة بصورة مثالية بل صار ممثلاً لقائمة الوسط الطلابي والدليل على ذلك ما حصل بالجمعية العمومية الأخيرة.

هل هناك تعاون بينكم وبين قائمة الوسط الديمقراطي في جامعة الكويت؟
- لا يوجد هناك أي تنسيق رسمي بين وسط التطبيقي ووسط جامعة

هل هناك ملاحظات على قرارات

أكد المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي والتدريب عبدالوهاب النجدي أن قائمة الوسط الديمقراطي تأسست في 24 فبراير 2003 وخاضت انتخابات الاتحاد العام لطلبة ومدتري الهيئة في عام 2005 وتتنحى من المساواة بين أعضائها مبدأاً وتهدف إلى تعزيز الانتماء الوطني وتحقيق المصلحة الطلابية وترسيخ المبادئ الديمقراطية لدى الطلبة. «الجريدة» التقت النجدي إذ بين أن قائمة الوسط اهلت كادراً قادراً على مقارعة القوائم لتوصيل رسالتها إلى طلبة الهيئة بنسب التعصب القبلي والطائفي، متمنياً ممن يفوز بمقاعد الاتحاد أن يضع مصلحة الطلبة نصب عينيه.

وأوضح أن جميع القوائم الطلابية عبارة عن انعكاسات لتيارات خارجية سواء كانت بالاتصال المباشر أو بشكل غير مباشر، كاشفاً المزيد من المعلومات عن أوضاع القوائم وغيرها من خلال الحوار الذي جرت أحداثه كالتالي:

ماذا تريد أن تقول عن قائمة الوسط الديمقراطي؟

هي قائمة طلابية ديمقراطية، مبدأ المساواة يربط بين أعضائها وتهدف إلى تعزيز الانتماء الوطني وتحقيق المصلحة الطلابية وترسيخ المبادئ الديمقراطية وإيجاد مؤسسة تعليمية ومجتمع متطور، وتأسست في 24 فبراير 2003 وخاضت انتخابات أعوام 2005 و2006 و2007.

تراجع عن التحالف

هل هناك عقد تحالف مع قائمة أخرى؟
- لا بل يكون هناك عقد تحالف حتى الآن مع أي من القوائم، مع العلم كانت هناك نية للتحالف مع قائمة التغيير إلا أن قائمة الوسط تراجعت عن هذا التحالف بعدما اكتشف لها أن العاملين على هذا التحالف يدعون الطلبة إلى التصويت على أساس

القبيلة

القبيلة

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

أشار المنسق العام في قائمة الوسط الديمقراطي في الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالوهاب النجدي إلى أن قائمة الوسط مستعدة لخوض مقارعة القوائم الطلابية وإبصال رسالتها بنسب التعصب القبلي والطائفي.

اتحاد أميركا يستقبل الطلبة المستجدين في مختلف الولايات

مساعدة الطلبة المستجدين وتسهيل أمورهم المعيشية وما قد يواجههم من صعاب في البداية. وبدوره، أعرب د. علي الكاظمي عن خالص تمنياته للطلبة بالتوفيق النجاح في مسيرتهم الدراسية، وحثهم على الاجتهاد والمخاطبة سعياً إلى التحصيل العلمي، على أن يكونوا خير سفراء لوطننا الحبيب، كما دعا الطلبة إلى التكاتف والتواصل بعضهم مع بعض والالتزام بالوقت نفسه بالقوانين الأميركية المعمول بها، كما يتطلع المكتب إلى تنفيذ خطة طموح تضيف المزيد من الخدمات للطلبة.

المتحدة وبعدها يتم إخراج التامين الصحي للطلاب واستكمال مخصصاته المالية. وحث التنبيب الطلبة المستجدين على زيارة المكتب الثقافي لما في ذلك من فائدة لهم، بالإضافة إلى فرصة الالتقاء بأعضاء المكتب الثقافي ممثلين في المستشار الثقافي د. علي الكاظمي والملحق الثقافي د. شفيقة العوضي وباقي أعضاء المكتب الثقافي والمرشدين الأكاديميين. ودعا التنبيب الطلبة المستجدين إلى مراسلة الاتحاد عن طريق الموقع www.nuks.org حتى يتم التنسيق مع المكتب الثقافي لاستقبالهم في المطار وتقديم أفضل خدمة ممكنة لهم، والتنسيق مع ممثلي الاتحاد في المدن لاستقبال الطالب في ما بعد، حيث يتشرف الاتحاد بوجود أكثر من 60 ممثلاً للاتحاد في مختلف المدن والولايات الأميركية، ويساهم كل مندوب للاتحاد في

أعلن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت-فرع الولايات المتحدة الأميركية صالح التنبيب تعاون الاتحاد مع المكتب الثقافي في لوس أنجلوس لاستقبال الطلبة المستجدين في الولايات المتحدة، مشيراً إلى سعي الاتحاد من خلال هذه الخطوة إلى تسهيل انتقال الطلبة المستجدين ومساعدتهم على التأقلم على المعيشة بانماطها الجديدة. وأوضح التنبيب في تصريح صحفي أن هذه الخدمة فيه من المميزات الكثير، حيث يرسل المكتب الثقافي ممثلاً عنه لاستقبال الطالب المستجد في مطار لوس أنجلوس الدولي، بعهدا يقوم الطالب بزيارة المكتب الثقافي لقاء مرشده الأكاديمي لاستكمال متطلبات التسجيل وتقديم بعض الإرشادات الأساسية، ويقوم المرشد الأكاديمي للطلاب المستجد بالتعاون مع الولايات ببقاء تنويري مبسط عن المعيشة في الولايات

«مستقلة الآداب» تنظم معرضها التسويقي الأول



حبيب الصفار

على حد قوله جاء مغابرا من نواح والاستعدادات والرعاة المميزين للمعرض.

من جانبه، أعرب منسق القائمة المستقلة في كلية الآداب حبيب الصفار عن بالغ سعادته بنجاح المعرض الذي سيستمر ثلاثة أيام، مؤكداً في الوقت نفسه أن أحد أهم أدوار القائمة المستقلة دعم شريحة الشباب الكويتي بما استطاعت إلى ذلك سبيلاً. وأضاف الصفار أن القائمة تعودت إقامة مثل هذه المعارض سنوياً، إلا أن معرض هذه السنة

عماد العلي

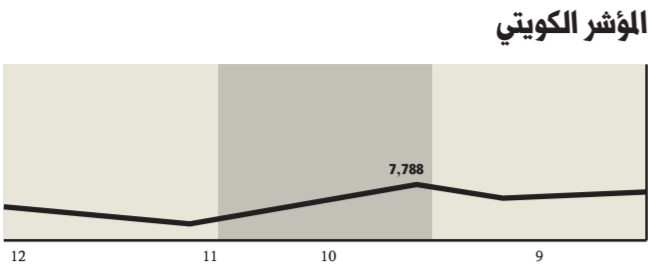
أقامت القائمة المستقلة في كلية الآداب معرضها التسويقي الأول بفندق موفنبيك في المنطقة الحرة، وافتتح المعرض الخميس الماضي نائب رئيس المجلس البلدي شامع الشايح، وعضو المجلس البلدي مهلهل الخالد بحضور ممثلي القائمة المستقلة. وحظي المعرض بعدد كبير من الرعاة منها شركة الخطوط الوطنية للطيران، بالإضافة إلى عدد آخر من الشركات، وحمل المعرض اسم «روائع كويتية» هدفت من خلاله القائمة دعم المشاريع الكويتية والشباب الكويتي الذي أقبل للمشاركة في المعرض، ليتمكن من عرض منتجاته الخاصة.

من جانبه، أعرب منسق القائمة المستقلة في كلية الآداب حبيب الصفار عن بالغ سعادته بنجاح المعرض الذي سيستمر ثلاثة أيام، مؤكداً في الوقت نفسه أن أحد أهم أدوار القائمة المستقلة دعم شريحة الشباب الكويتي بما استطاعت إلى ذلك سبيلاً. وأضاف الصفار أن القائمة تعودت إقامة مثل هذه المعارض سنوياً، إلا أن معرض هذه السنة

بيت جدي 2
(الشام العديبة)
مسلسل درامي سوري
بينة شامية
بطولة: سامر المصري،
بسام كوسا، صباح الجزائري،
منى واصف
يوميًا 9:00 pm
طيلة شهر رمضان المبارك

ALJADEED الجديدي

جمعية صندوق إغاثة المرضي
أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1999م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين
المسابقة التوعوية الصحية
شهر رمضان 1430 هـ / 2009م
بالتعاون مع جريدة الجريدة.
سؤال الحلقة 16
أين تقع القعدة الدرعية؟
 فوق الكلية
 فوق الكبد
 في مقدمة القصبة الهوائية وعلى جانبيها
شروط المسابقة:
1- تجميع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضيح في طرف المكتب غاية المسابقة الرمضانة واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي:
القاسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3
ص.ب. 9، 7440 الصفاة - الكويت ر.ب. 9710
جمعية صندوق إغاثة المرضي
2- آخر موعد لاستلام الكويونات 2009/11/30م وسيعمل من أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009م
www.phl.org.kw



1,000 الدينار

3,481 \$

2,434 €

اقتصاد

8

من السعودية إلى الكويت... دروس في الشفافية والإفصاح: سجن وغرامات للمتلاعبين ومنع تداول المخالفين

تامر عبد العزيز

كان تعامل هيئة السوق المالي السعودي مع مجالس إدارة شركات مساهمة سجلت مخالفات مالية وقانونية مختلفا كلياً، عن تعامل إدارة سوق الكويت التي اقتصر دورها في مثل تلك المخالفات على التوضيح وإبداء الملاحظات فقط، في حين كان للمساهمين الدور الأكبر واليد العليا في التعامل مع تلك المخالفات.

في الوقت الذي تضرب فيه هيئة السوق المالي السعودي بين فترة وأخرى لتعزيز الشفافية، ودعم معايير الحوكمة لحماية مساهمي شركاتها المدرجة، لاتزال بورصة الكويت، ثاني أكبر اسواق المنطقة، تضرب مثلاً يومياً لافتقارها الى تلك الإيجابيات. فقد شهد السوق المالي السعودي خلال الفترة الماضية دأب هيئته على اتخاذ العديد من الإجراءات، والخطوات التي تستهدف حماية صغار المساهمين وتعزيز معايير الحوكمة في وقت باتت الاسواق في أشد الحاجة إلى مزيد من الشفافية للعمل على اجتذاب استثمارات جديدة وضبط الاسواق، قابله غياب لهذه الإجراءات والمعايير، وخلل اصاب اللوائح والقوانين المنظمة لعمل السوق المالي الكويتي. فاخيراً اتخذت الهيئة السعودية اجراءات تحدد للمستثمرين والمتعاملين بالاسهم طريقة التقدم بالشكوى ضد أي شخص طبيعي، أو معنوي يعمل في مؤسسات وشركات الوساطة، فضلاً عن أن هناك الكثير من الخطوات والإجراءات التي من شأنها تعزيز الشفافية ودعم معايير الحوكمة لحماية صغار المساهمين، لم

يخرج معظمها عما اقرته شركة السوق المالي السعودي «تداول» استهدافا لنفس الامر، والتي من اهمها اعطاء الحق لأي مساهم بتقديم شكوى رسمية إلى إدارة السوق وفقاً لنظامه. وكانت هيئة السوق المتابعة والتفويض التابعة لها تستقبل الشكاوى اذا كان الموضوع يتعلق على سبيل المثال، بالتلاعب بالسوق بالتأثير على أسعار الأسهم، ومخالفات الوسيط أو وكلاء الوسيط للوائح وقواعد السوق، ونظام السوق واللوائح التنفيذية، ووضع قيود على التداول على اسهم بعض الشركات، أو الاعتراض على قرارات الهيئة بشأن بعض الشركات. ويسبل من الاتفاق كان تعامل الهيئة السعودية مع مجالس إدارة شركات مساهمة سجلت مخالفات مالية وقانونية مختلفا كلياً عن تعامل إدارة سوق الكويت للاوراق المالية التي اقتصر دورها في مثل تلك المخالفات عند التوضيح وابداء الملاحظات فقط، في حين كان للمساهمين الدور الأكبر واليد العليا في التعامل مع تلك المخالفات. منذ أقل من شهر وافقت الجمعية

العمومية لشركة الصفاة العالمية على المقترح المقدم من قبلهم، بإقالة أعضاء مجلس إدارة الشركة، وذلك تطبيقاً للمادة 152 من قانون الشركات التجارية. ويعد استعراض المخالفات التي تسبب فيها مجلس الإدارة القديم، والمتخللة في عدم تقديم بيانات مالية لأكثر من فترة فصلية، وعدم عقد الجمعية العمومية، أشار مجلس مساهمو الشركة الى أن مجلس الإدارة أخطأ عندما رفض دعوة المساهمين إلى عقد جمعية عمومية، وتناسى أنه يمثل شركة مساهمة، لجمعيتها العمومية اليد العليا. وقدم المساهمون بناء على المادة 145 اقتراحاً بانتخاب مجلس إدارة جديد تمت الموافقة عليه بأغلبية الحاضرين، وكانت خرجت نتائج الشركة عن العام الماضي 2008 لتحمل خسائر 177.7 مليون دينار، أي ما نسبته 591.3 في المئة من رأسمالها. بعد أيام اعلنت الجمعية العمومية لشركة فيلا مودا رئيس مجلس الإدارة ماجد الصباح، وتعيين عضو مجلس إدارة الشركة عبدالله بن حمد بن سوقات رئيساً لمجلس الإدارة لحسين انعقاد الجمعية العمومية المقبلة، وكانت

دعوة وزارة التجارة تضمنت اتهام الشركة بالتسبب في تأخير تقديم الميزانية الختامية لعام 2008. في المقابل اتخذت هذه الاحداث في السوق السعودي منحي مختلفاً، إذ أعلنت هيئة السوق فرض غرامة مقدارها مئة ألف ريال على بنك الجزيرة، وذلك لعدم تقديمه بقواعد التسجيل والإدراج والتي تنص على أنه (يجب على المصدر أن يزود الهيئة ويعلن للمساهمين قوائمه الأولية التي يجب إعدادها وفحصها وفقاً لمعايير المحاسبة الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، وذلك فور اعتمادها وخلال فترة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً من نهاية الفترة المالية التي تشملها تلك القوائم)، وحيث انتهت مهلة النشر النظامية للنتائج المالية في 04/21/2009، دون قيام البنك بتزويد الهيئة بنسخة من تلك القوائم. كما أعلنت صدور قرار نهائي من لجنة الفصل في منازعات الأوراق المالية، الذي اصبح نهائياً وواجب النفاذ في 08/17/2009، وذلك في الدعوى المقامة منها ضد رئيس مجلس إدارة شركة بيمتة للتنمية الزراعية نجم الدين احمد نجم والدي طافر، والذي انتهى منطوقه إلى ادانته بالتداول على سهم

«أعيان»: تعيين «روثشايلد» مستشاراً مالياً

أعلنت شركة أعيان للإجارة والاستثمار، تعيين شركة روثشايلد (Rothschild) مستشاراً مالياً لها. وفي هذا السياق عبّر أحمد عبداللطيف الدوسري، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي، عن حرصه على ضمان اتخاذ الشركة للخطوات الصحيحة بهدف المحافظة على استقرار أعمال الشركة على المدى الطويل، بما يحافظ على مصالح كل المساهمين والدائنين. وأضاف الدوسري أن روثشايلد، بوصفها مستشاراً مالياً عالمياً، ستساعد في تحديد الاختيارات المتاحة لنا في البيئة الاقتصادية المتغيرة والعمل على وضع خطة عمل تواكب الظروف الحالية.

يُذكر أن روثشايلد هي شركة مالية مستقلة تقدم النصح والمشورة عالمياً بشأن قضايا مثل الإستراتيجيات والاندماج والاستحواذ وتحويل الشركات وإعادة الهيكلة. تأسست الشركة قبل أكثر من 200 عام، واستمرت أسرة روثشايلد في ملكيتها، وهي تقدم الاستشارات إلى الحكومات والمؤسسات المالية والشركات والأفراد حول العالم، من خلال مستشاريها المصرفيين الذين يبلغ عددهم 1000 مستشار، يتوزعون على 34 دولة. وكانت روثشايلد

أسست فرعها في الشرق الأوسط عام 2006، ولديها الآن فريق استثمار ومصارف يتألف من قرابة 20 مستشارياً مصرفياً، بما في ذلك خبراء محلبيون معروفون، وتوجد مكاتبها في الإمارات العربية المتحدة في إمارة ابوظبي ودبي.

«الدولية للإجارة» تواجه 4 دعاوى قضائية جديدة

يحركها عملاء وشركات استثمارية وبنك بحريني

تامر عبد العزيز

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة، أن بعض الشركات الاستثمارية وبنك بحريني وعدداً من العملاء ذوي العلاقة مع الشركة الدولية للإجارة، بصدد رفع 4 دعاوى قضائية ضد الشركة خلال الأسابيع القادمة لمطالبتها بسداد التزامات متأخرة. وقالت المصادر، ان الدائنين المذكورين قرروا تحريك الدعاوى القضائية ضد الشركة، بعدما باءت محاولاتهم مع إدارة الشركة لتسوية تلك الالتزامات بالفشل، وأضافوا ان الشركة دأبت على التهرب من الاجتماع مع الدائنين للتفاوض بشأن الديون. وكان توجه عدد من مساهمي «د للإجارة» إلى تقديم كتاب إلى أعضاء، منهم 5 ممثلين ل«أبراج» مقابل عضوين ممثلين للبنك الإسلامي للتنمية. وكانت ديون الشركة وبلغت قيمة 4 دعاوى قضائية جديدة، وذلك بسبب تجاوزات ومخالفات شركة الأبراج الفاضلة المالك الأكبر في «الدولية للإجارة»، وعلى رأسها قيام «أبراج» بشراء 8.6 في المئة من أسهم «الدولية» للإجارة من خلال التداول المباشر على سهم الشركة في سوق الكويت للاوراق المالية أثناء عضويتها في مجلس إدارة الشركة بما يخالف المادة 140 من قانون الشركات التجارية. الجدير بالذكر أن مجلس الإدارة الحالي «الدولية للإجارة» يضم 7 أعضاء، منهم 5 ممثلين ل«أبراج» مقابل عضوين ممثلين للبنك الإسلامي للتنمية. وكانت ديون

للدفع برقع دعوى خيانة امانة ضد مجلس إدارة الشركة عما تسبب فيه من أزمات متوالية تسببت في تعليق السهم ووقفه عن التداول، كان آخرها صدور حكم من محكمة الاستئناف يقضي بطلان الجمعية العمومية للشركة التي انعقدت في 2008/6/8. وما ترتب عليها من آثار، وذلك بسبب تجاوزات ومخالفات شركة الأبراج الفاضلة المالك الأكبر في «الدولية للإجارة»، وعلى رأسها قيام «أبراج» بشراء 8.6 في المئة من أسهم «الدولية» للإجارة من خلال التداول المباشر على سهم الشركة في سوق الكويت للاوراق المالية أثناء عضويتها في مجلس إدارة الشركة بما يخالف المادة 140 من قانون الشركات التجارية. الجدير بالذكر أن مجلس الإدارة الحالي «الدولية للإجارة» يضم 7 أعضاء، منهم 5 ممثلين ل«أبراج» مقابل عضوين ممثلين للبنك الإسلامي للتنمية. وكانت ديون

«مورغان ستانلي»: بنوك الكويت والإمارات الأكثر تعثراً في الخليج

بعضها يمكن أن يشهد إفلاساً

أمنة الحمادي

مخصصات بقيمة 204 ملايين دولار في هذه الفترة. وأشارت في تقريرها حول السوق المصرفي الخليجي الى ان الأزمة المالية العالمية أدت إلى زيادة سريعة في حجم مخصصات البنوك الخليجية لتعويض ارتفاع حجم القروض المتعثرة، ومنذ أن طرقت الأزمة في أكتوبر 2008، أخذت الجودة الائتمانية لعملاء البنوك تتدهور تدريجياً، وبدأت المصارف الخليجية تسجل زيادة حادة في قروض الشركات والتجزئة المتعثرة.

27% ارتفاع مخصصات البنوك الإماراتية

وفي الإمارات تعثرت هذه القروض بعد أن بلغت مدة العجز عن سدادها ثلاثة أشهر، الأمر الذي يشير إلى أن دفعات الفائدة تستحق بعد 90 يوماً أو أكثر، وخصص بنك أبو ظبي الوطني أكبر مقرض في الإمارات من حيث القيمة السوقية مخصصات بقيمة 136.1 مليون دولار في النصف الأول من عام 2009، أي بزيادة بلغت 244 في المئة مقارنة مع 39.5 في المئة عن الفترة ذاتها من 2008. كما ارتفعت المخصصات على البنوك الإماراتية المتعثرة بنسبة 27 في المئة من 5.12 مليارات دولار في أكتوبر 2008 إلى 6.50 مليارات دولار في نهاية يونيو من العام الحالي، متوقعة أن هذا الاتجاه في الإمارات يطبق في غيرها من دول المنطقة التي تزيد مصارفها تجنّب توقعات زيادة القروض المتعثرة لاحقاً. كما أنه في العام الماضي نمت دفاتر القروض بسرعة في دول التعاون، في حين سجلت بنوك الإمارات أعلى نمو في القروض بلغ في المئة، والركود اللاحق يشير إلى

أن القروض المتعثرة ستزداد، وسترتفع نسبة المخصصات في الوقت الحالي. البنوك القطرية الأقل مخاطر

وذكرت المؤسسة أن البنوك القطرية يمكن أن تظهر مخاطر أقل في ميزانياتها العمومية، وأن تسجل أفضل الأرباح بين دول التعاون. على سبيل المثال، سجلت القروض المتعثرة في بنك قطر الوطني أكبر المؤسسات المالية القطرية نمواً سطحياً منذ الأزمة، وتشكل 0.73 في المئة من إجمالي القروض في نهاية 2008، وزيادة هامشية بنسبة 0.87 في المئة في نهاية الربع الثاني من هذا العام.

وفي هذا يقول التقرير إن التدخل الحكومي القطري في النظام المصرفي هو الأشد بين دول المنطقة، لهذا زال الكثير من المخاطر بالنسبة إلى البنوك القطرية.

محمد بن راشد: الأزمة المالية سحابة صيف

جدارة دبي الائتمانية على المحك مع قرب استحقاق صكوك بمليار دولار

دبي الأكثر تضرراً

وقالت وكالة انباء الإمارات (وام)، إن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، دعا القطاع الخاص إلى عدم الانسحاب من الأزمة المالية التي وصفها بأنها «سحابة عابرة». وأضاف أن الشيخ محمد أبلغ مسؤولين تنفيذيين في شركات ومؤسسات اقتصادية وتقنية ومالية عربية واجنبية عاملة في الدولة، بأن «الأزمة عابرة ولن تطول رغم كل التحليلات والتكهنات المتشائمة من قبل ما يُعرفون بالخبراء الاقتصاديين والماليين». وعيّر الشيخ محمد عن تفلّؤه بشأن قدرة الحكومة الإماراتية على التعاون مع القطاع الخاص لتجاوز الأزمة، قائلاً إن الإمارات ستواصل توفير اجواء مواتية للاستثمار، والإمارات أكبر مستقبل للاستثمارات الأجنبية المباشرة في منطقة الخليج العربية، مضيفاً ليس هناك ما يدعو إلى القلق أو الخوف من المستقبل في ظل الحماية والحواف التي توفرها حكومة دولة الامارات، وفي ظل المعطيات الجديدة على الصعيدين المحلي والدولي التي تبعث على الامل والتحفيز على المُضي قدماً في الاتجاه الصحيح.

صكوك مستحقة

وينتاب القلق المصرفيين حيال غياب التوجيهات القادمة من دبي بشأن الصكوك التي سُتسحق قبل شهر من استحقاق صكوك شركة «نخيل» التابعة لمجموعة «دبي العالمية»، وقيمتها 3.5 مليارات دولار. وتعتبر إعادة تسديد قيمة صكوك «نخيل» اختباراً حاسماً لقدرة دبي على الإيفاء بموجبات الدين لديها. وأعلن مسؤول مصرفي دولي في دبي يملك معلومات عن صكوك دبي العالمية «نود رؤية المزيد من الشفافية في البة إعادة تسديد السندات»، لكن متحدثاً باسم الهيئة المالية في دبي المسؤولة عن إدارة صندوق أسستة الحكومة للمساعدة على الإيفاء بموجبات على غرار الصكوك لكالة «زوايا داو جونز»، أن تسجيل عجز في سداد قيمة السندات «ليس خياراً»، ولم يكن الاستماع إلى تعليقات الهيئة العامة للطيران المدني ممكناً الخميس. ويزيد اقتراب المهلة النهائية لاستحقاق الصكوك، حجم المخاوف بشأن الصكوك التي سُتسحق قبل شهر من استحقاق صكوك شركة «نخيل» التابعة لمجموعة «دبي العالمية».

السوق السعودي يكسب 51,4 نقطة

مدعوماً بأداء جيد لأغلبية القطاعات

ارتفع مؤشر سوق الأسهم السعودية في بداية تعاملات الأسبوع الجاري 51.4 نقطة، أي ما يعادل نسبة 0.92 في المئة ليصل المؤشر إلى مستوى 5.668.7 نقطة، مدعوماً بأداء جيد لأغلبية القطاعات المدرجة وخاصة البتروكيماويات والمصارف والاستثمار الصناعي. وتلقى المؤشر دعماً من أسهم سابك، سيكيم، وبتروكييم التي ارتفعت جميعاً بأكثر من 1 في المئة خلال الدقائق الأولى. وتصدر سهم ساب تكافل الأسهم الراجعة إذ صعد 9.98 في المئة، تلاه

سهم المواساة الطبية بـ9.57 في المئة، ثم سهم الكابلات بصعوده 7.04 في المئة، فالأهلي للتكافل بارتفاع 6.32 في المئة، ثم الباحة بـ5.96 في المئة. وقال الكاتب الاقتصادي طارق الماضي، إن بوادر الارتفاع كانت واضحة منذ يوم الأربعاء الماضي، مشيراً إلى أن عملية السيولة كانت تتم بطريقة انتقائية، وكانت السيولة تدخل على أسهم بعينها وتدخل بحدز على بعض شركات البتروكيماويات. وأوضح الماضي أن معدل

عيسى الحصيبي

الشركات الصناعية:

ندفع 75%

من التمويل لفتح

الاعتماد البنكي!

أفاد مصدر مطلع بأن بعض البنوك الكويتية راح يشترط على الشركات الصناعية، وخصوصاً في صناعة الحديد ومشتقاته، وضع ما نسبته 75 في المئة من قيمة أي قرض أو خدمة تمويلية عند فتح أي اعتماد بنكي لها. وبين المصدر أن البنوك المحلية لم تكن قبل الأزمة تشترط وضع أي نسبة، موضحاً: «كانت قيمة الضمان صفراً». وأكد أن إجراءات البنوك المحلية، التي تهدف إلى التخفيف من حدة وقع الأزمة المالية العالمية على الشركات الكويتية وشركات الصناعة المحلية على وجه الخصوص، لم تتجاوز إقداها على إعادة جدولة المديونيات إلى مدد اطول، مشيراً إلى أن مثل هذا الحل ينبغي أن يسانده جملة من الحلول، يأتي على رأسها فتح باب التمويل أمام الشركات الصناعية التي قامت قبل الأزمة بشراء مواد أولية لازمة لصناعاتها بأسعار مرتفعة جداً، بينما الأسعار اليوم اقترنت من القاع.

عمران حيات لـ الجريدة: الاقتصاد الكويتي أبعد ما يكون عن الحرية وفشلنا ذريع في حل المشكلات الكبرى والصغرى

«الاستثمارات الخارجية الكويتية تتصيد الفرص هروباً من بيئة تشريعية طاردة»

عيسى الحمصي



التشريعية المتوافرة في تلك الأسواق وغير المتوافرة في السوق المحلي.

● ما المطلوب من وزير التجارة الحالي فله لتنشيط دور "التجارة" في إحياء الاقتصاد الكويتي بقضاياه كافة الخاصة والعامة والمشاركة؟

- أبرز ما يطلب من وزير التجارة الحالي تبسيط الإجراءات ووضع الحوافز وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب على الموظفين كل في مكان عمله.

● ما تذا لفرقة التجارة والصناعة من أدوار تضطلع بالقيام بها، وهل ترى أن أعضاءها يقومون بما عليهم من دور أم أن دورها مقتصر فقط على استقبال وتوديع الوفود؟

- على الرغم من أن الغرفة تحتوي رجالاً اقتصادياً وفعالين بما فيهم من دور أم أن دورها مقتصر فقط على استقبال وتوديع الوفود؟

- أبرز ما يطلب من وزير التجارة الحالي تبسيط الإجراءات ووضع الحوافز وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب على الموظفين كل في مكان عمله.

● ما العوامل التي تراها ملحة وضرورية لجذب المستثمر الخارجي للدخول إلى السوق المحلي؟

- القضاء على البيروقراطية واعتماد السياسات التشجيعية وتقديم الحوافز.

● هل ترى أن الأزمة الاقتصادية انحصرت بالفعل أم أنها مجرد عناية إعلامية فقط؟

- لغة الأرقام تؤكد أن الأزمة بدأت بالتوقف عن الانحدار مع القليل من التراجع، وهذا مدعاة تفاؤل بأن يكون عام 2010 في نهايته بداية لانطلاقه لن أقول طرفة ولكنها ستكون انطلاقة جيدة وسرى بوان تقدم وازدهار جيدة المستوى.

وخصوصاً متوسطة المستوى، وهذا الأمر ينبغي التركيز عليه، وعدم اطلاق الأحكام على الوزراء والشباب بأن الخطأ هو من صنع فلان أو فلانة من هؤلاء دون النظر إلى أصحاب الوظائف ذات المستوى الواقع بين الدنيا والقيادية، وهذه الوظائف تعتبر صلة الوصل بين القياديين وأصحاب المعاملات، وأكثر المعاملات تعترضها بيروقراطية هؤلاء وليس بأخطاء قيادية لأن الوزير أو النائب يهيمه أن يصل إلى احسن الصور بتنفيذ خطته.

● قانون السماح للخليجين بتملك العقارات والأراضي في الكويت لم تظهر ثماره على أرض الواقع، فما تعليقك على ذلك؟

- عندما تسن قانوننا وتدعو إلى تشجيع دخول الاستثمارات الخارجية إلى البلاد ويأتي المستثمر فيصطدم بواقع غير الذي يجده في الخارج فإن التفاؤل بدخول المستثمر يعتبر في غير محله. وإضافة إلى أن الحاجة ماسة إلى خطوات ملموسة، واليوم لا تزال الخطوات محصورة بالبداءات بتحويل الكويت إلى مركز مالي

● ما المطلوب من مجلس الأمة والحكومة في الوقت الراهن لإخراج الكويت من الأزمة التي بدأت تتعافى منها أسواق أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ولم تظهر بوادر التعافي على الصعيد المحلي حتى الآن؟

- استقرار العلاقة بين السلطتين وتوحيد الهدف بعد تحديده طبعاً!

توجه كويتي نحو الخارج

● الشركات الكويتية اشتد نشاطها الخارجي سواء كانت في أسواق منطقة الخليج العربي أو المنطقة العربية أو حتى الشرق الأوسط بل وربما العالم، فما هو برأيك السر وراء توجه الشركات الكويتية برؤوس أموالها الضخمة إلى العمل خارج السوق المحلي؟

- نغزو ذلك إلى أسباب كثيرة أبرزها تصيد الفرص المؤاتية إضافة إلى التسهيلات المتوافرة في الأسواق الخارجية التي تفتقر إليها الكويت، إضافة إلى البيئة

العدل في شيء، فطالما إن الجهات المعنية سمحت بوجود بنوك تقليدية تقوم بعمليات تقليدية، وليس على أساس الشريعة الإسلامية إذا عليها في مثل هذه القوانين العقارية إن نعم المنفعة على الجميع، ولا تفرق بين ما هو إسلامي وتقليدي، وإذا ارتأت تلك الجهات ما يضر بالمصلحة العامة فعليها تجميع شروط على نوعي البنوك، وأن تضع لها ضوابط تعود بالخير على الجميع دون الحاجة إلى الاستثناءات والقضايا وغيرها.

مركز مالي وتجاري

● الكويت تتجه إلى التحول إلى مركز مالي وتجاري دولي، هل تملك تلك المقومات لإنجاز هذه الخطوة؟

- الكويت منذ بدء التوجه نحو تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري دولي لم تر خطوة على الأرض العملية من ناحية التشريعات التي ينبغي تويرها، إضافة إلى أن الحاجة ماسة إلى خطوات ملموسة، واليوم لا تزال الخطوات محصورة بالبداءات بتحويل الكويت إلى مركز مالي

● الاقتصاد الكويتي اقتصاد حر والقوانين لا تزال تحكمه وتكبحه وتمنعه من الانفتاح، ما قولك؟

- الاقتصاد الكويتي اقتصاد حر بالكلام أما بالفعل فإلا، وحتى اليوم ننادي بضرورة إيجاد حلول لأي مشكلة صغيرة أو كبيرة ولا نجد حلاً واحداً على أرض الواقع، إذا الحل لا يزال بالكلام والواقع يفتقر إلى أي حل لأي مشكلة صغرت أو كبرت.

الجميع يتكلم عن مركز مالي دولي ولا أحد يضع خطة عملية كمشروع وكارضية تنفيذية لهذا الأمر، فابن الاقتصاد الحر وابن حرية الاقتصاد؟!

● الكثير من الشركات التي ترغب في الدخول إلى الكويت للاستثمار فيها ترى أن معاملة استقدام العمالة التي تحتاج إلى أشهر عامل لا يبشر بدخول استثمارات خارجية إلى الكويت، ما تعليقك؟

- صعوبة استقدام العمالة تعتبر إحدى المصائب التي تصادف كل مشروع في أي مجال أو قطاع. فالبيروقراطية لا تقف عند حدود معاملات استقدام العمالة فقط، بل هي مستشرية في كل الوظائف

على أنها تسيير في طريق التحول إلى مركز مالي وتجاري دولي. هذه مقطعات مما تناوله حوارنا مع رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للخدمات البرزولية (نايبسكو) عمران حيات:

المؤشرات والأرقام تؤكد أن الأزمة بدأت بالتوقف عن الانحدار

- هنا لا نستطيع التعميم لأن البعض قد نصيبه بالخطأ والبعض الآخر أصيب حقيقة بالآزمة وبتداعياتها، خصوصاً تلك الشركات التي لم يكن تركيزها على الجوانب التشغيلية في نشاطها، وهذه الشركات كانت الأكثر تآثراً إلى جانب تلك الشركات التي كانت تعتمد على الاستفادة قصيرة الأجل، وهنا تبدأ بعض المبررات بالتأخر، وهذا أمر طبيعي لإزراع أسباب السراتر أو التآثر بالآزمة.

البنوك الإسلامية

● البنوك الإسلامية شعرت بأنها حققت نصراً حين ربح بيت التمويل الكويتي تمييز الاستئصال المرفوع من قبل وزارة العدل بخصوص استئناؤه من القانونين رقم 8 و9 / 2008 في ظل عدم وجود أي ردود فعل إزاء هذا الأمر من قبل السوق، أي أن السوق العقاري خصوصاً السكن الخاص لم يكن يتجاوب أكثر من ضجة أو سحابة صفب سرعان ما تزول، فما رأيك؟

- أنا شخصياً لا استغرب عدم تجاوب السوق العقاري وخصوصاً عقار السكن الخاص الذي كان متوقفاً غير هذا كان يعطي الحكم الصادر أخيراً بشأن السكن الخاص كان غير مصيب أبداً. الأمر الآخر أن المناطق الداخلية في الأصل لم تتخفف عقارات السكن الخاص فيها إلا إلى حدود طبيعية كانت تحكمها قوانين السوق (العرض والطلب)، ولم تكن تتأثر بالقانونين رقم 8 و9 / 2008، ناهيك عن أن الحكم قد يوفر السيولة من باب أن بيت التمويل الكويتي رائد في هذا المجال، لكن "بيتك" نفسه لن يعطي التمويل بصفة عشوائية بل بصفة مدروسة تقوم على أساس الموجود والتقييم الصحيح للوضع، وبالطبع فإن المنطقي أن يكون لدى الراغب في الحصول على تمويل من بيت التمويل الكويتي أو البنوك الإسلامية الأخرى أن يكون لديه شيء من المدخرات، وهو بالاصل فاقدها فكيف سيحصل على تمويل دون أن يكون لديه ما يدره لاستكمال مراحل البناء؟!

● بعض الشركات - كما يقال - اتخذت من الأزمة المالية العالمية شماعاً لتعليق خسارتها عليها، والبعض الآخر للتغطية على فشل مجالس إدارتها، فما تعليقك؟

كيف ترى عملية استثناء البنوك الإسلامية من القانونين رقم 8 و9 / 2008 وعدم استثناء البنوك التقليدية في حال صدر حكم التمييز الأخير لمصلحة بيت التمويل الكويتي؟

- الاستثناء بحد ذاته ليس من

من جانب آخر، فإن القانونين السابقة اثبتت أنها أفضل من الإجتهاذات اللاحقة التي اثبتت أنها الأسوأ من كل الجوانب، رغم أنني أوعد انه ليس هناك أحد يرضى بأن تهدر الأموال العامة أو حقوق البلاد دون أن يدخل أحد للمزايدة في هذا المجال لأنه باب المزايدة فيه غير مقبولة.

تداعيات الأزمة محلياً

● قالوا إن الكويت ليس فيها أزمة عالمية لأن مسيبيات الأزمة في الولايات المتحدة وأوروبا غير موجودة في الكويت، فما قولك؟

- العالم كله مَرَّ بآزمة ومن دول العالم دولة الكويت، حالها حال كل اقتصاد أصيب من قريب أو بعيد بانار الأزمة المالية العالمية، وإن كانت تبدو أخف من تلك التي أودت باقتصادات بعض الدول إلى الهاوية، وبالطبع فإن ما خفف من حدة تآثر الاقتصاد الكويتي بالآزمة ان النفط الذي يعتبر المصدر شبه الوحيد الرافد للاقتصاد لم تصبه تلك التآثرات الضخمة، ورغم هذا فإن الأرقام التي تظهرها المؤشرات تشير إلى أن الأزمة باشرت بالانحسار نوعاً ما أو هي الآن في مرحلة إعادة ترتيب الأوضاع تمهيداً للاتصالقة المتوقعة أن تكون في نهاية عام 2010.

● بعض الشركات - كما يقال - اتخذت من الأزمة المالية العالمية شماعاً لتعليق خسارتها عليها، والبعض الآخر للتغطية على فشل مجالس إدارتها، فما تعليقك؟



(تصوير نوفل إبراهيم)

حيات محدثاً إلى زميل عيسى الحمصي

«المشورة والراية»: المؤشر السعري لم يستطع كسر مستوى 8 آلاف نقطة

مؤشر الأسهم الإسلامية مدعوم بأداء سهم بويان

بقية الأسهم خاملة لتضفي على تداولات معظم السلع المدرجة فقروا واضحا خصوصاً على مستوى الأسهم القيادية، أما الأسهم الصغرى فتحركت بعض كتل تضفيها بسبب مضاربات سريعة وعمليات نقل أسهم بين محافظ لترفع من نشاطها الذي ارتفعت وتيرته بشكل أعلى من الأسبوع الرمضاني الأول.

وسادت تداولات معظم الأسهم الوسطى حالة من عدم التيقن بشأن مستقبل أدائها ومدى تطور نتائجها المالية بعد أزمة مالية عالمية أطاحت بقيمة أصولها بشكل غير مسبوق، وبقيت سيولتها في مستويات متدنية لم يستطع كثير منها الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه دائئنها، مما أريك تداولات كثير منها لتلقى عرضة لتقديرات متناقضة دون تحديد قيم أسهمها بشكل واضح.

وبين هذا وذلك لم يستطع المؤشر السعري في السوق الكويتي كسر مستوى 8 آلاف نقطة، بل ظل يغازله ولعدة ثلاثة أسابيع سابقة وأقلل دونه خلال إقبال الأسبوع السابق بـ26 نقطة فقط، لينزل بعدة خلال الأسبوع الماضي بأكثر من 200 نقطة، متربحاً لأخبار إيجابية أو تسريبات عن نتائج هذا الربع قد تعيد المؤشر إلى كسب نقاط جديدة وتعيد البسمة إلى إشغاه مراقبيه.

تبدو الأوضاع مستقرة والمحفزات على بقية الأسهم خاملة لتضفي على تداولات معظم السلع المدرجة فقروا واضحا خصوصاً على مستوى الأسهم القيادية، أما الأسهم الصغرى فتحركت بعض كتل تضفيها بسبب مضاربات سريعة وعمليات نقل أسهم.

قال تقرير شركة المشورة والراية الأسبوعي إن معظم مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية تراجعت خلال الأسبوع الماضي وهو الأسبوع الثاني من رمضان المبارك، ولم تر اللون الأخضر سوى على مؤشر كمية الأسهم المتداولة التي زادت بنسبة قاربت 85 مستوى المؤشر العام، وكذلك كانت حالة مؤشرات المشورة للأسهم الإسلامية والأسهم المتوافقة مع الشريعة.

وانخفض مؤشر الأسهم الإسلامية بنسبة 2.1 في المئة بعد أن حذف 11 نقطة ليستقر على مستوى 513 نقطة، بينما كانت خسائر مؤشر الإسلامية المتوافقة مع الشريعة أدنى من سابقة بنسبة 1.6 في المئة، فاقداً 10 نقاط مستقراً على مستوى 618 نقطة، وسجلت قيمة تداولات الأسهم الإسلامية تراجعاً محدوداً بنسبة 1.1 في المئة وبدعم من ارتفاع قيمة تداولات بنك بويان، بينما تراجعت قيمة الأسهم المتوافقة مع الشريعة بنسبة 23 في المئة وبتأثير تراجع سيولة سهم زين بعد انتهاء جمعياته العمومية غير العادية التي رفعت نسبة تملك الإجاب لتتفتح التوقعات بشأن صفقات زين على مصراعها.

محلياً عدا انتهاء جمعية زين وإعلان زيادة رأسمال بنك بويان تبدو الأوضاع مستقرة والمحفزات على

«المزايا»: الخليجيون يتجهون إلى لندن من جديد

الأزمة غير مرجحة حالياً وتحتاج إلى وقت طويل، في ظل حالة الترقب التي تتناوب ملكات العقارات ممن انخفضت أسعار عقاراتهم من جهة، والطلب الفعال الذي يتصدي الصفقات المناسبة، خصوصاً مع توافر التمويل الرخيص نسبياً، وتعد أسعار الفائدة في بريطانيا منخفضة حالياً كرد فعل من السلطات البريطانية لتخفيف الاقتصاد المنهك بالركود والبطالة العالية.

في نايتسبريدج أيضاً، وفي أوائل مايو عقدت أبوظبي صفقة بقيمة 320 مليون جنيه استرليني لشراء معرض إكسل في رويال دوكنس. وأخيراً، قالت شركة قطر القابضة، الذراع الاستثمارية لصندوق الثروة القطري، إنها تريد أن تصبح أكبر مساهم في سونجبرد استينس التي تملك جزءاً كبيراً من مجمع كناري وارف الإداري في لندن.

إلى ذلك، أكد تقرير «المزايا» أن التحسن في أسعار العقارات في بريطانيا خلال الشهور الماضية لا يعني بالضرورة انعاشاً متواصلاً ينهي الركود الذي أصاب العقارات البريطانية، خصوصاً أن أحجام التداول السنوية في العقارات البريطانية تصل إلى 15-18 مليار جنيه استرليني، حيث إن عودة الأسعار إلى مستوياتها التي سبقت

الفرد الواحد في المملكة المتحدة، وفي أغسطس 2008 كانت معدلات إنفاق المسافرين العرب في المملكة المتحدة الأعلى على الإطلاق، حيث وصل متوسط إنفاق المسافر الخليجي إلى 18 ألف درهم، وهو ارتفاع بنسبة 74 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبين التقرير أن آثراء من الدول العربية وروسيا والهند وغيرها من البلدان الناشئة نشطوا في شراء العقارات الفاخرة في بريطانيا، حيث تقدر أوساط عقارية أن مشتريات الأجنبي من العقارات الفاخرة وصلت إلى 40 في المئة مدعومة بتراجع سعر الجنيه الاسترليني 11 في المئة مقابل الدولار و8.5 في المئة مقابل اليورو خلال الـ 12 شهراً الماضية، وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من أن معظم مشتريات الآثراء تقوم على صفقات نقدية أو مبادلات عقارية فإن التحسن في معدلات الرهن العقاري السائدة ساهمت كذلك في تنشيط الطلب.

وقال تقرير «المزايا» إن الإقبال على العقارات البريطانية ليس بجديد، بل أنفق المستثمرون الخليجيون نحو 18 مليار دولار للاستحواذ على عقارات تجارية ومجان تاريخية في بريطانيا خلال السنوات الأخيرة، بما فيها أحياء باكلمها وسط مدينة لندن. وأشار تقرير صدر قبل شهر إلى أن المستثمرين الخليجين أنفقوا نحو 18 مليار دولار على شراء

قال تقرير «المزايا» إن الإقبال على العقارات البريطانية ليس بجديد، بل أنفق المستثمرون الخليجيون نحو 18 مليار دولار للاستحواذ على عقارات تجارية ومجان تاريخية في بريطانيا خلال السنوات الأخيرة، بما فيها أحياء باكلمها وسط مدينة لندن.

اعتبر تقرير شركة المزايا القابضة أن تدفق السياحة الخليجية إلى أوروبا وخصوصاً إلى بريطانيا قد ساهم في تحسن الطلب على المنازل والعقارات، خصوصاً العقارات الفخمة التي شهدت ارتفاعات سريعة لافتة خلال شهور الصيف الماضية التي سبقت شهر رمضان المبارك، حيث قالت تقارير إعلامية إن مبيعات المنازل الفاخرة في بريطانيا خلال شهر أغسطس ارتفعت بأعلى وتيرة لها خلال العامين الماضيين. وأشارت إحصائيات مؤسسة غلوبال ريفند إلى أن السياح الخليجين قد أنفقوا في بريطانيا ما قيمته 5.4 مليارات درهم في عام 2007 فقط، وأشار التقرير إلى أن بريطانيا قد عززت من مكانتها باعتبارها وجهة سياحية مفضلة عالمياً للتسوق، حيث احتلت السعودية والإمارات والكويت المرتبة الأولى في متوسط إنفاق

مندوف الصناعية لمؤشر داو جونز الكويتي
Sanaya Dow Jones Kuwait Index Fund

الأداء منذ بداية السنة: **27.79%**

الأداء منذ بداية السنتاه 18 / 2 / 2007: **11.54%**

القيمة الصافية للوحدة: **0.722** د.ك.

تاريخ التقييم: 31 / 08 / 2009

باب الاشتراك مفتوح

الآداء للشهر: **4.36%**

مدير الصندوق:

شركة الإستثمارات الصناعية والمالية
Industrial & Financial Investments Co.

22429073

«الشال»: كان يمكن الخروج من الأزمة المالية بشكل أسرع لو كانت هناك كفاءة في الإدارة الاقتصادية

«المقامرة وأخذ أعلى المخاطر كانا مصدر الربحية زمن الرواج الزائف»



وكانت الرقابة على الممارسات قوية وقراراتها سريعة. والأسوأ قد مر رغم ما يذكر حول التهديد بخفض تصنيف بعض البنوك الكويتية. فإذا حدث، فسبكون جزءاً من نهج عام لدى مؤسسات التصنيف الائتماني في كل العالم، إما بسبب انخفاض أسعار الـهونوات وإسناد لتدراك عقدة الشعور بالذنب الناتجة عن مساهمتها في التسبب في الأزمة، من جانب، أو لجزءاً من متطلبات البيعة الرقابية المتشددة التي سوف تسود عالم ما بعد الأزمة، من جانب آخر. والواقع أن زمن ما قبل الأزمة كان زمناً حقيقية، ففي زمن الرواج الزائف، كانت المقامرة وأخذ أعلى المخاطر هما مصدر الربحية، أما في المستقبل، فلن تتحقق الربحية إلا بجهد حقيقي، ولأن ملاءة البنوك الكويتية ليست محل تساؤل، فهي تحتاج إلى جهد متميز لكي تحصد المكافأة، وكل التساؤل هو حول ربحيتها لا حول ملاءتها.

وأدى 10 شركات سيولة لم تصل سيولتها إلى نصف من الواحد في الملة من قيمة تداولات السوق، وذلك بخفة الأزمات، يفترض أن تمر بثلاث مراحل من سلوكيات التداول، قبل أن تستقر، ولا يمكن الجزم بالمدى الزمني لكل مرحلة، لأنه يعتمد على عمق الأزمة ونجاح أو فشل سبل مواجهتها، وكذلك لا يمكن المرآة على تجاوز أي مرحلة منها، ما لم يمر وقت كاف على الشبات في المرحلة، لأن هناك، دائماً، احتمالاً لأن يكون الخروج وهماً ومؤقتاً ومدفوعاً من قوى دعم اصطفاية. والمراحل الثلاث هي السقوط الحر، ثم الذئب الحاد لكن مع الاتجاه العام إلى الأسفل، ثم التذبذب الحاد، أيضاً، ولكن مع الاتجاه العام إلى الأعلى، وهي المرحلة التي مر عليها زمن كاف للجزم بأن أسواق العالم المالية تعيشها الآن.

والعالم ليس هو موضوعنا اليوم، ولكن السوق الكويتي دخل المرحلة الثانية في الربع الأول من العام الحالي، وبدأ المرحلة الثالثة في ربيع العام الثاني، وهي المرحلة التي يعيشها الآن، والتي من المقرر لها أن تستمر حتى نهاية العام، على أقل تقدير. ومرحلة التذبذب الحاد، ومحصلة إلى الأعلى، تتميز بتفاوت حاد في أداء الشركات ضمن السوق، فالسلوك العام، في مثل هذه المرحلة، يرجح الاتجاه إلى الأسهم الثقيلة والجيدة والتشغيلية، بما يدفع سيولتها وأسعارها إلى الأعلى. لذلك، يظهر هذا التفاوت في المكاسب بين مؤشر السوق الوزني الذي كسب في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي نحو 14.7 في المئة، بينما كسب مؤشر السوق السعري نحو 1.7 في المئة، ويتضح من الجدولين المرفقين تفوق سيولة ومكاسب أسعار الشركات الثقيلة على ما عداها. فأكثر 10 شركات سيولة استحوذت على أكثر من نصف قيمة التداول لكل السوق،

ذخر التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات أن الأسواق، في حفة الأزمات، يفترض أن تمر بثلاث مراحل من سلوكيات التداول، قبل أن تستقر، ولا يمكن الجزم بالمدى الزمني لكل مرحلة، لأنه يعتمد على عمق الأزمة ونجاح أو فشل سبل مواجهتها، وكذلك لا يمكن المرآة على تجاوز أي مرحلة منها، ما لم يمر وقت كاف على الشبات في المرحلة، لأن هناك، دائماً، احتمالاً لأن يكون الخروج وهماً ومؤقتاً ومدفوعاً من قوى دعم اصطفاية. والمراحل الثلاث هي السقوط الحر، ثم الذئب الحاد لكن مع الاتجاه العام إلى الأسفل، ثم التذبذب الحاد، أيضاً، ولكن مع الاتجاه العام إلى الأعلى، وهي المرحلة التي مر عليها زمن كاف للجزم بأن أسواق العالم المالية تعيشها الآن.

والعالم ليس هو موضوعنا اليوم، ولكن السوق الكويتي دخل المرحلة الثانية في الربع الأول من العام الحالي، وبدأ المرحلة الثالثة في ربيع العام الثاني، وهي المرحلة التي يعيشها الآن، والتي من المقرر لها أن تستمر حتى نهاية العام، على أقل تقدير. ومرحلة التذبذب الحاد، ومحصلة إلى الأعلى، تتميز بتفاوت حاد في أداء الشركات ضمن السوق، فالسلوك العام، في مثل هذه المرحلة، يرجح الاتجاه إلى الأسهم الثقيلة والجيدة والتشغيلية، بما يدفع سيولتها وأسعارها إلى الأعلى. لذلك، يظهر هذا التفاوت في المكاسب بين مؤشر السوق الوزني الذي كسب في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي نحو 14.7 في المئة، بينما كسب مؤشر السوق السعري نحو 1.7 في المئة، ويتضح من الجدولين المرفقين تفوق سيولة ومكاسب أسعار الشركات الثقيلة على ما عداها. فأكثر 10 شركات سيولة استحوذت على أكثر من نصف قيمة التداول لكل السوق،

في المستقبل، لن تتحقق الربحية إلا بجهد حقيقي، ولأن ملاءة البنوك الكويتية ليست محل تساؤل، فهي تحتاج إلى جهد متميز لكي تحصد المكافأة، وكل التساؤل هو عن ربحيتها لا عن ملاءتها.

التساؤل الحقيقي عن ربحية البنوك الكويتية لا عن ملاءتها

الربحية في المستقبل لن تتحقق إلا بجهد حقيقي

زمن ما قبل الأزمة كان زمن أزمة حقيقية

1,6 مليار دينار الفائض الافتراضي في موازنة هذه السنة

سعر البرميل، لكل السنة المالية 2009/2008 والبالغ 79.5 دولار أميركياً للبرميل. ويفترض أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية، خلال الأشهر الخمسة الأولى، بما قيمته 5.26 مليارات دينار كويتي، تقريباً. وإذا افترضنا استمرار مستوى الإنتاج والأسعار على حالهما -وهو افتراض في جانب الأسعار على الأقل لا علاقة له بالواقع- فمن المتوقع أن تبلغ قيمة الإيرادات النفطية المحتملة، لمجمل السنة المالية، نحو 12.62 مليار دينار كويتي، وهي قيمة أعلى بنحو 5.7 مليارات دينار كويتي عن تلك القدرة في الموازنة. ومع إضافة نحو 1.15 مليار دينار كويتي، إيرادات غير نفطية، ستبلغ جملة إيرادات الموازنة، للسنة المالية الحالية، نحو 13.77 مليار دينار كويتي، مع العلم أن حصيلة جملة الإيرادات، للسنة المالية الفائتة، قد بلغت نحو 21.1 مليار دينار كويتي. وبمقارنة هذا الرقم باعتمادات المصروفات البالغة نحو 12.11 مليار دينار كويتي، ستكون النتيجة تحقيق فائض افتراضي، في الموازنة، يقارب 1.66 مليار دينار كويتي، ولكن ما نستطيع الجزم به هو استمرار تحقق الفائض، ولكنه مجرد افتراض حسابي، ومستوى الأسعار، خلال ما تبقى من السنة المالية (7 أشهر) هو ما سيقدر حجم هذا الفائض.

بانتهاه شهر أغسطس، انقضى الشهر الخامس منذ بداية السنة المالية 2009/2008، ويبدو أن جانب الإيرادات في الموازنة إلى تحسن، إذ ارتفع معدل سعر برميل النفط الكويتي إلى 70.7 دولار أميركياً أو بنحو 7.3 في المئة عن مستوى شهر يوليو الفائت البالغ 65.9 دولار أميركياً للبرميل، وهو أعلى سعر له لعام الميلاي الحالي، وللسنة المالية الحالية. وكان سعر برميل النفط الكويتي قد بلغ أدنى مستوياته في ديسمبر من العام الفائت عند 37.7 دولار أميركياً للبرميل، وراوح في الربع الأول من العام الميلادي الحالي ما بين 39.1 دولاراً لمعدل شهر يناير و44.3 دولاراً لمعدل شهر مارس. ومنذ بداية السنة المالية الحالية في أبريل الفائت، وراوح بين معدل 50.3 دولاراً للبرميل لشهر أبريل وكان الأدنى، و70.7 دولاراً للبرميل لشهر أغسطس، كما نحو 62.46 دولاراً أميركياً للبرميل، وهو أعلى نتيجة تحسن أداء الاقتصاد العالمي، وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي للأشهر الخمسة الأولى من السنة المالية نحو 62.46 دولاراً أميركياً للبرميل، وهو أعلى نتيجة تحسن أداء الاقتصاد العالمي، وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي للأشهر الخمسة الأولى من السنة المالية نحو 78.5 في المئة من سعر الموازنة الافتراضي البالغ 35 دولاراً أميركياً للبرميل. ولكنه يظل أدنى من معدل سعر البرميل في الأشهر الخمسة المماثلة من السنة المالية الفائتة بنحو 46 في المئة حين بلغ نحو 115.62 دولاراً أميركياً للبرميل، وأدنى بنحو 27.3 في المئة، عن معدل

مؤشرات الربحية لبنك برقان سجلت تراجعاً ملحوظاً في النصف الأول

ارترفع بند استثمارات في أوراق مالية بنحو 17.2 في المئة، أي ما يعادل 18.5 مليون دينار كويتي، ليبلغ نحو 125.9 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 107.4 ملايين دينار كويتي، في نهاية عام 2008، وبارتفاع أعلى عند مقارنته بالفقرة عينها من عام 2008 بنسبة 29 في المئة، حين بلغ هذا البند نحو 97.6 مليون دينار كويتي. وتشير نتائج تحليلاتنا للبيانات المالية إلى أن جميع مؤشرات الربحية للبنك قد سجلت تراجعاً ملحوظاً، إذ تراجع كل من مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين (ROE) من 27.4 في المئة، إلى نحو 12 في المئة، كما سجل مؤشر العائد على معدل أصول البنك (ROA) تراجعاً مماثلاً، فوصل إلى 21.7 في المئة، قياساً بنحو 3 في المئة، في نهاية النصف الأول من عام 2008. وتراجع، أيضاً، مؤشر العائد على رأسمال البنك (ROC) إلى نحو 42.8 في المئة، وهو أدنى من مستواه المحقق، للفترة نفسها من العام الماضي، والبالغ 99.1 في المئة. كذلك تراجعت ربحية السهم (EPS) إلى 12.3 فلساً مقابل 45 فلساً، للفترة نفسها من عام 2008، ليحقق البنك عائداً سنوياً على القيمة السوقية للسهم، بلغت نسبته 9.8 في المئة، وجاء أدنى من مستواها البالغ 10.1 في المئة، في يونيو 2008. وبلغ مؤشر مضاعف الربحية السهم (P/E) نحو 10.2 مرات، بينما بلغ مؤشر مضاعف القيمة الدفترية (P/B) نحو 1.1 مرة.

أعلن بنك برقان نتائج أعماله لفترة النصف الأول من العام الحالي، والتي تشير إلى أن صافي أرباح البنك، بعد خصم حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وضريبة دعم العمالة الوطنية التابعة في الخارج، قد بلغ نحو 22.3 مليون دينار كويتي، وبتراجع، قارب 24.6 مليون دينار كويتي، أو ما يعادل 52.4 في المئة مقارنة بمستوى ربحية البنك، للفترة نفسها من عام 2008، والتي بلغت نحو 46.9 مليون دينار كويتي. ويعود ذلك التراجع إلى تحجيب البنك مخصصات انخفاض قيمة القروض والسلفيات بنحو 27.8 مليون دينار كويتي، في يونيو عام 2009، مقارنة بما قيمته 4.1 ملايين دينار كويتي، للفترة ذاتها من عام 2008. وحقق البنك انخفاضاً في قيمة استثمارات في أوراق مالية بنحو 2.5 مليون دينار كويتي في يونيو عام 2009، وتراجع هامش صافي الربح وصولاً إلى 16.3 في المئة، للفترة نفسها من العام الماضي. وتظهر أرقام البيانات المالية أن إجمالي موجودات البنك قد ارتفع بنحو 190.6 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 4.9 في المئة، ليبلغ نحو 4104.1 ملايين دينار كويتي، مقابل 3913.5 مليون دينار كويتي، في نهاية عام 2008، وهذا الارتفاع سيكون أكبر لو قارنا إجمالي الموجودات بنظيره للنصف الأول من عام 2008، إذ سيقارب 733.1 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 21.7 في المئة، حيث بلغ إجمالي الموجودات 3371 مليون دينار كويتي في 30 يونيو 2008.

ارترفع بند استثمارات في أوراق مالية بنحو 17.2 في المئة، أي ما يعادل 18.5 مليون دينار كويتي، ليبلغ نحو 125.9 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 107.4 ملايين دينار كويتي، في نهاية عام 2008، وبارتفاع أعلى عند مقارنته بالفقرة عينها من عام 2008 بنسبة 29 في المئة، حين بلغ هذا البند نحو 97.6 مليون دينار كويتي. وتشير نتائج تحليلاتنا للبيانات المالية إلى أن جميع مؤشرات الربحية للبنك قد سجلت تراجعاً ملحوظاً، إذ تراجع كل من مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين (ROE) من 27.4 في المئة، إلى نحو 12 في المئة، كما سجل مؤشر العائد على معدل أصول البنك (ROA) تراجعاً مماثلاً، فوصل إلى 21.7 في المئة، قياساً بنحو 3 في المئة، في نهاية النصف الأول من

«بيان»: جني أرباح الأسهم القيادية وراء تراجع مؤشرات السوق إضافة إلى انخفاض أسواق عالمية وإقليمية وهبوط أسعار النفط»

إلى 0.07 في المئة، بينما بلغت نسبة نمو المؤشر الوزني 12.68 في المئة مقارنة بإقبال عام 2008. **مؤشرات القطاعات** سجلت كل قطاعات سوق الكويت للأوراق المالية من دون استثناء، تراجعاً في مؤشراتها بنهاية الأسبوع الماضي. وجاء قطاع الاستثمار في مقدم القطاعات الخاسرة حيث أقل مؤشره عند 6543.3 نقطة منخفضاً بنسبة 3.93 في المئة، تبعه قطاع الصناعة في المركز الثاني مع انخفاض مؤشره بنسبة 3.78 في المئة، بعد أن أغلق عند 6187.2 نقطة، ثم قطاع الشركات غير الكويتية ثالثاً مع تراجع مؤشره بنسبة 2.32 في المئة، مقلداً عند 8253.1 نقطة. أما أقل القطاعات انخفاضاً، فكان قطاع البنوك الذي أغلق مؤشره عند 8894.3 نقطة بتراجع نسبته 0.12 في المئة.

القيمة الرأسمالية تراجعت القيمة الرأسمالية لسوق الكويت للأوراق المالية بنسبة 2.14 في المئة خلال الأسبوع الماضي، لتصل إلى 34.59 مليار د.ك في نهاية تداولات الأسبوع، حيث انخفضت القيمة الرأسمالية لكل قطاعات السوق باستثناء قطاع واحد فقط، وقد جاء قطاع الشركات غير الكويتية في طليعة القطاعات الخاسرة، إذ انخفضت قيمته الرأسمالية بنسبة بلغت 5 في المئة بعد أن وصلت إلى 3.50 مليارات د.ك.

إلى 0.07 في المئة، بينما بلغت نسبة نمو المؤشر الوزني 12.68 في المئة مقارنة بإقبال عام 2008. **مؤشرات القطاعات** سجلت كل قطاعات سوق الكويت للأوراق المالية من دون استثناء، تراجعاً في مؤشراتها بنهاية الأسبوع الماضي. وجاء قطاع الاستثمار في مقدم القطاعات الخاسرة حيث أقل مؤشره عند 6543.3 نقطة منخفضاً بنسبة 3.93 في المئة، تبعه قطاع الصناعة في المركز الثاني مع انخفاض مؤشره بنسبة 3.78 في المئة، بعد أن أغلق عند 6187.2 نقطة، ثم قطاع الشركات غير الكويتية ثالثاً مع تراجع مؤشره بنسبة 2.32 في المئة، مقلداً عند 8253.1 نقطة. أما أقل القطاعات انخفاضاً، فكان قطاع البنوك الذي أغلق مؤشره عند 8894.3 نقطة بتراجع نسبته 0.12 في المئة.

مؤشرات التداول ارتفع إجمالي حجم التداول في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، بينما تراجع كل من إجمالي القيمة وعدد الصفقات، حيث زادت كمية الأسهم المتداولة في السوق بنسبة بلغت 7.83 في المئة عن الأسبوع السابق لتصل إلى 1.80 مليار سهم، بينما انخفضت قيمة الأسهم المتداولة خلال الأسبوع بنسبة 17.63 في المئة لتصل إلى 431.39 مليون د.ك، كما تراجع عدد الصفقات المنفذة، حيث شهد الأسبوع الماضي تنفيذ 29811 صفقة، بانخفاض نسبة 5.66 في المئة عن الأسبوع ما قبل الماضي.

ارتفع المؤشر السعري في الدقائق الأولى من الجلسة ليعكس بعدها اتجاهه ويكمل الجلسة في المنطقة الحمراء، لكنه تمكن بمساعدة تداولات اللحظات الأخيرة من تقليص خسائره ليقفل على انخفاض محدود بنسبة 0.08 في المئة، بينما سجل المؤشر الوزني نمواً بنسبة 0.29 في المئة.

مسار نزولي وفي الأيام الثلاثة التالية، غلب اللون الأحمر على حركة السوق، إذ اتخذ مساراً نزولياً على مدى الجلسات الثلاث، فقد قدم مؤشر السوق الرئيسي أداءً سلبياً في جلسة الاثنين مع تسجيلها خسارة يومية بلغت نسبته 0.55 في المئة للسعري و0.63 في المئة للوزني، ثم أكمل السوق حركته النزولية في اليومين التاليين لتسجل المؤشر السعري مزيداً من الخسائر، حيث انخفض بنسبتي 0.51 في المئة و0.72 في المئة على التوالي، بينما أغلق المؤشر الوزني على انخفاض نسبته 1.19 في المئة الثلاثاء و0.47 في المئة الأربعاء، واستمر السوق في التراجع خلال آخر جلسات الأسبوع، وسط انخفاض ملحوظ في قيمة التداول اليومية، بينما انخفض حجم الخسائر اليومية للمؤشرين الرئيسيين، إذ سجلا خسارة يومية بنسبتي 0.37 في المئة و0.08 في المئة على التوالي. وبذلك، أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع عند 7788.2 نقطة بنسبة تراجع بلغت 2.21 في المئة عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه، بينما أقل المؤشر الوزني الخميس عند 458.28 نقطة منخفضاً بنسبة 2.06 في المئة. وعلى الصعيد السنوي، يكون المؤشر السعري قد قلص مكاسبه

قال التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار، إن سوق الكويت للأوراق المالية سجل تراجعاً في كل جلسات الأسبوع المتصرم، بعد أن شهد نمواً متواضلاً على مدى أيام الأسبوع الذي سبقه، وكما لعبت الأسهم القيادية دوراً محورياً في حركة السوق خلال الأسابيع السابقة، حيث ساهمت في استقرار أدائه وتمكينه من تحقيق النمو، كانت التداولات على الأسهم الثقيلة هي المحرك الرئيسي للسوق خلال الأسبوع الماضي، إذ تعتبر عمليات جني الأرباح التي شهدتها تلك الأسهم أحد أبرز الأسباب وراء تراجع مؤشرات السوق، ودافعاً لانخفاض أسعار أسهم مدرجة أخرى. هذا، ولم تكن أوضاع الأسواق العالمية مواتية كذلك في الأسبوع الماضي، إذ تراكبت عمليات جني الأرباح في سوق الكويت للأوراق المالية مع انخفاضات مسجلة في عدد من أسواق الأسهم الرئيسية في العالم، وتراجعات في بعض الأسواق المجاورة، كما تزامنت تلك الانخفاضات مع هبوط أسعار النفط دون مستوى 70 دولاراً أميركياً خلال الأسبوع. بالإضافة إلى ما سبق، شهد الأسبوع الماضي عودة الترقب إلى نفوس المتعاملين، وبالتالي اتسمت قراراتهم الشرائية بالحدز، خصوصاً في ظل غياب محفزات جديدة لاستكمال نشاط الفترة السابقة، وهو ما دفعهم تجاه عمليات مضاربة سريعة وجني بعض الأرباح المحققة في الأسابيع السابقة. ونتيجة لذلك، تراجع مؤشر السوق السعري في الأسبوع الماضي دون مستويي 7900 و7800 نقطة، بينما ساهمت تداولات الدقائق الأخيرة من جلسات الأسبوع في تقليص خسائر المؤشر اليومية. وعلى صعيد التداولات اليومية، بدأ سوق الكويت نشاطه الأسبوعي على تباين في أداء مؤشره الرئيسي ليوم الأحد، حيث

شهد الأسبوع الماضي عودة الترقب إلى نفوس المتعاملين، واتسمت قراراتهم الشرائية بالحدز، خصوصاً في ظل غياب محفزات جديدة لاستكمال نشاط الفترة السابقة، ما دفعهم إلى عمليات المضاربة السريعة وجني بعض الأرباح المحققة في الأسابيع السابقة.

السعودية: إصلاحات صندوق النقد ينبغي ألا تكون على حسابنا

«على المملكة ان تحتفظ بثقلها في الصندوق كقوة رئيسية في أسواق النفط»

أوضح العساف ان هناك مقترحات من عدة دول، من بينها اقتراح بإعادة حساب حصص الدول لتعكس التغيرات في الاقتصاد العالمي، بمنح الدول التي نمت مشاركتها في الاقتصاد العالمي حصة أكبر على حساب دول سبقت خفض حصصها.

قال وزير المالية السعودي ابراهيم العساف، إن المملكة تؤيد خططاً لزيادة نفوذ الدول الصاعدة في صندوق النقد الدولي، لكنها لن تقبل خفض حقوق التصويت الخاصة بها.

وقال مسؤولون بمجموعة العشرين هذا الأسبوع إن الولايات المتحدة تسعى جاهدة من أجل أن يقبل اجتماع دول المجموعة بمنح دول الأسواق الصاعدة قوة تصويتية أكبر في الصندوق. ويجري بحث المسألة خلال اجتماع لوزراء مالية مجموعة العشرين في لندن يبدأ يوم الجمعة ويعقبه اجتماع قمة للوزراء يومي 24 و25 من سبتمبر.

وقالت مصادر في مجموعة العشرين إن الولايات المتحدة اقترحت تغييراً بنسبة خمسة في المئة في حصص التصويت

لصالح الدول الصاعدة الأضعف تمثيلاً. لكن مصادر أوروبية بالمجموعة قالت أنها ستفضل أن يأتي التحول من الدول التي تحظى بتمثيل زائد عن اللازم لصالح الدول الأضعف تمثيلاً بغض النظر عما إذا كانت الدولة العضو متقدمة أو نامية. وضربت المصادر أمثلة من بينها إسبانيا التي قالت المصادر إن تمثيلها ضعيف والسعودية التي قالت ان حصتها زائدة عن اللازم.

وقال العساف لـ«رويترز» قبل اجتماع مجموعة العشرين في لندن «هناك مقترحات من عدة دول، أحد المقترحات يتمثل في إعادة حساب حصص الدول لتعكس التغيرات في الاقتصاد العالمي بمنح الدول التي نمت مشاركتها في الاقتصاد العالمي حصة أكبر على حساب دول سبقت خفض حصصها».

«ينبغي ألا يكون ذلك على حساب الدول الصاعدة والنامية الأخرى، يجب أن يأتي من حصص الدول المتقدمة التي يزيد تمثيلها

على الحد اللازم، هذا هو موقف المملكة العربية السعودية ... وموقف كثير من أعضاء الصندوق».

وأضاف «في ما يتعلق بموقف السعودية تحديداً ينبغي ألا يؤثر ذلك في حصة المملكة أو مساهمتها في الصندوق». ولكل عضو من أعضاء الصندوق حصة محددة أو اشتراك يحدد بدرجة كبيرة القوة التصويتية للعضو، ومساهمته المالية بالصندوق وحجم ما يمكنه اقراضه من الصندوق.

ويجري حساب الحصص بالصندوق وفق صيغة معقدة تهدف إلى تحسيد أمور مثل حجم اقتصاد الدولة وتجارتها واحتياطياتها الدولية.

وقال العساف ان موقف السعودية كقوة رئيسية في أسواق النفط الدولية يعني أنها ينبغي أن تحتفظ بثقلها في الصندوق.

وأضاف «السبب هو ان المملكة طرف هام في الاقتصاد العالمي .. نظراً إلى تأثير التطورات في سوق النفط على الاقتصاد عموماً».

«لنك الأسباب... نرى ونؤكد أنه ينبغي ألا تتأثر حصة المملكة في أي من تلك التغييرات».

وتطالب قوى صاعدة مثل الصين وروسيا والبرازيل والهند منذ فترة طويلة بزيادة قوتها التصويتية في مؤسسات مالية رئيسية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بما يعكس بدقة ثقلها المتنامي في الاقتصاد العالمي.

وبات منح القوى الصاعدة وبات منح القوى الصاعدة الرئيسية سلطة أكبر في صندوق النقد أكثر الحاحاً مع خروج العالم من الركود وتطلع الدول إلى صندوق النقد طلباً للمساعدة.

وقال العساف «يجري بحث القضية، من السابق لأوانه الحديث عن ستريد حصته ومن سنقل حصته».

(رويترز)

ارتفاع أعداد البنوك الأميركية المفلسة إلى 88

أغلقت السلطات الأميركية الجمعة خمسة بنوك جديدة، ليصل عدد البنوك التي أغلقت في الولايات المتحدة إلى 88 بنكاً منذ مطلع عام 2009.

وقالت شبكة «سي إن إن» الإخبارية إن البنوك التي أفلست تتوزع على عدد من الولايات، إذ أفلس اثنتان منها في إلينوي، وبنك واحد في كل من أريزونا وأيوا، وميسوري. وفي إلينوي تم إغلاق كل من «بلاتينيوم كومونيوتي بنك» و«إن بنك»، ليصبح عدد البنوك التي أغلقت في هذه الولاية 15 بنكاً منذ مطلع العام، كان آخرها «ميتشوال بنك» في 31 يوليو الماضي. ولم يُعثر حتى الآن على مشرف للبنك، الذي تبلغ قيمة أصوله حوالي 345.6 مليون دولار، بينما تبلغ قيمة الودائع فيه 305 ملايين دولار. ونتيجة لذلك ستتكفل المؤسسة الفدرالية لضمان الودائع «أف دي أي سي» في الولايات المتحدة بكل ودائع العملاء.

من جهته، وافق «إم بي بنك» على شراء البنك الآخر في إلينوي وهو «إن بنك» والذي تبلغ قيمة أصوله حوالي 212 مليون دولار، وقيمة الودائع 199 مليون دولار.

وفي أريزونا سيقوم «سن ويست بنك» بشراء «فيرست ستيت بنك» والذي تبلغ قيمة ودائعه 95 مليون دولار، وهذا هو البنك الثالث الذي يتعرض للإغلاق في الولاية هذا العام.

وشهدت ولاية أيوا الجمعة إغلاق أول بنك فيها، وهو «فانتوس بنك»، كما يعتبر أول بنك يتعثر في الولاية منذ حوالي عشر سنوات، واستحوذ «غريت سوترن بنك» على «فانتوس بنك» الذي تبلغ ودائعه 368 مليون دولار، بينما تبلغ قيمة أصوله 458 مليون دولار.

وفي ميسوري، أغلق «فيرست بنك أوف كانساس»، واستحوذ عليه «غريت أميركان بنك» وتبلغ قيمة أصول البنك المتعثر 16 مليون دولار، بينما تبلغ ودائع البنك 15 مليون دولار.

قالت شبكة «سي إن إن» الإخبارية إن البنوك الجديدة التي أفلست تتوزع على عدد من الولايات، إذ أفلس اثنتان منها في إلينوي، وبنك واحد في كل من أريزونا وأيوا، وميسوري.

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والعدات الطبية العالمية والأطباء الاستشاريين

بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

قسم الليزر
مختبر حديث متكامل
قسم العناية بالبشرة

د. فاطمة الماوري
اختصاصية طب العائلة
د. محمد السماك
استشاري قسم الأشعة والسونار
قسم الليزر
مختبر حديث متكامل
قسم العناية بالبشرة



د. حسام قبلاوي
استشاري امراض باطنية
ROSY RON
اختصاصية التجميل الصينية
د. محمود السيد
امراض النساء والولادة
د. أيهم عسكر
دكتور طب الفم والاسنان وجراحتها
د. نيفين وليم
ممارس عام
د. منى عبد المنعم
اختصاصية في طب الفم والاسنان

أمراض النساء والولادة
د. محمود السيد
دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم
علاج العقم والتلقيح الصناعي
تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر
علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر، وتكيس المبايض
علاج أمراض سن اليأس
متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية
الولادة الطبيعية والقيصرية
العمليات التجميلية التجميلية
الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم
الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد
فحص ما قبل الزواج
ت: 25666668 داخلي: 142 موبايل: 99275435

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطاطي السالمية 25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

قسم الأطفال وحديثي الولادة

تحت إشراف

د. لوبوس فيدورا - استشاري ورئيس قسم الأطفال
د. وفاء السعيد - استشارية طب الأطفال
د. دنان حشمت - استشارية طب الأطفال



قسم الأطفال وحديثي الولادة

العيادة التخصصية

لعلاج أمراض الجهاز الهضمي والتغذية والسمنة

متخصصة في

- التدريب على القواعد الصحيحة للرضاعة الطبيعية.
- الطريقة المثلى لقطام الرضيع.
- التغذية السليمة للأطفال في المراحل العمرية المختلفة.
- علاج أمراض الجهاز الهضمي مثل (النزلات المعوية ومضاعفاتها - فقدان الشهية - الإمساك - الام البطن)
- علاج السمنة وزيادة الوزن.
- علاج مشكلة نقص النمو.
- التشخيص المبكر للحالات الجراحية.



تحت إشراف

د. وفاء السعيد

استشارية الاطفال

الأربعاء من كل أسبوع من الساعة ٣ إلى ١١ مساءً

نحن نهتم بأغلى ما عندك

تعمل عيادات استشاري الاطفال من الساعة ٧ صباحاً حتى ١١ مساءً
طوارئ الاطفال ٢٤ ساعة

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

مستشفى الراشد
AL RASHID Hospital
ISO 9001: 2000

السالمية - شارع عمان / مستوصف الراشد - الجھراء 22 245633

1886886

WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG



بيان
BAYAN DENTAL
لطب الأسنان
Show us your Smile

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60
الكويت 22497797/ 87

www.bayandental.com

إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

عيادة

د/ عبدالرزاق العبيد

استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري
البورد والزمالة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري



- علاج آلام الرقبة والظهر
 - علاج الديسك بالميكروسكوب
 - علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
 - حقن الباليون الاسمنتي للHASHAة
 - جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)
- بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
- بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية
الدور السابع - تليفون: 22232724

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البورد الألماني - تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
• عضو أكاديمية علاج أمراض الشبكية بالليزر.
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
الأمريكية لطب العيون
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com

تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني



14 مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق السفير نبيل بدر: الإسلام صنع سفينة الديمقراطية ومسلمو اليوم أغرقوها.



15 المفكر سيد القمني يكشف عن حقيقة فهمه الإسلام وطوقسه خلال رمضان، مشيراً إلى أنه سينتصر على من يكفرونه.



17 على خشبة مسرح فرقة «تحية محمود» ولدت أول قصة حب في حياة إسماعيل ياسين عندما وقعت عيناه على الراقصة ثريا حلمي.

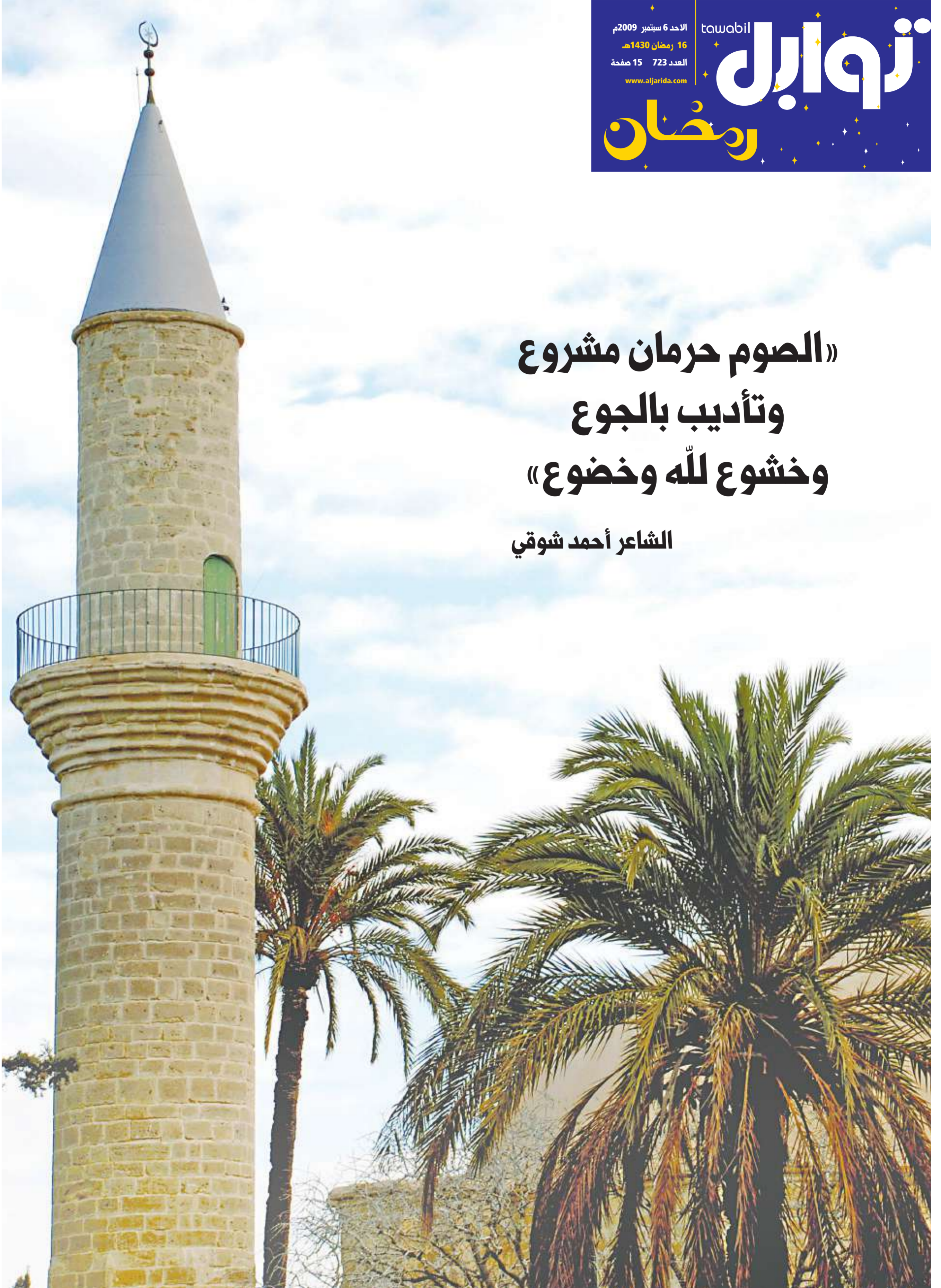


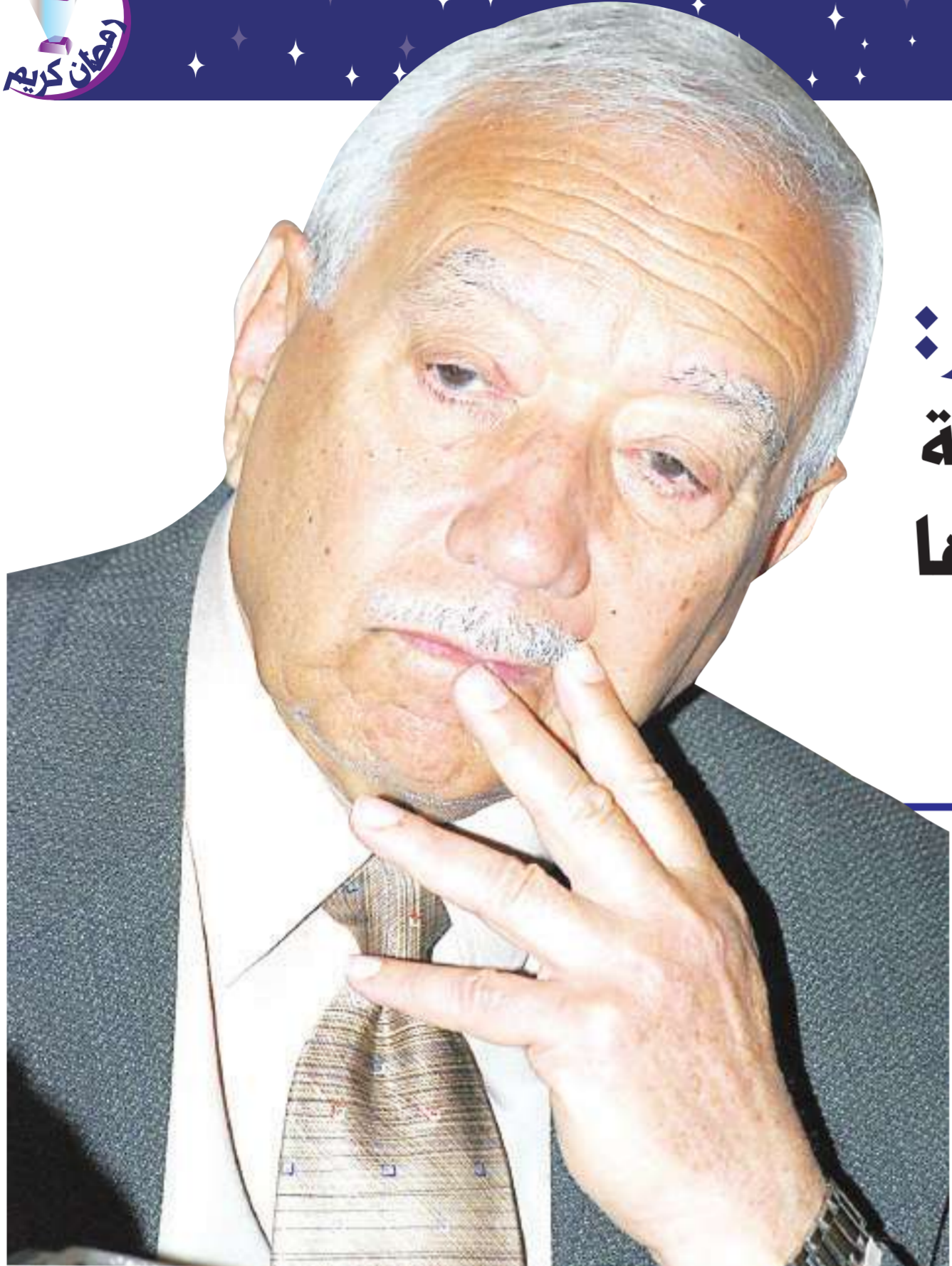
23 «إذا كنت بالليل نائماً وبالنهار هائماً وفي المعاصي دائماً فكيف تُرضي من بأمورك قائماً»... اطلعوا على مواعظ أخرى لـ«سلطان الزاهدين» إبراهيم بن أدهم.



«الصوم حرمان مشروع وتأديب بالجوع وخشوع لله وخضوع»

الشاعر أحمد شوقي





مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق السفير نبيل بدر: الإسلام صنع سفينة الديمقراطية ومسلمو اليوم أغرقوها

القاهرة - محمد عبد الحى

تقلد السفير نبيل بدر مناصب عدة فتشعبت من خلالها اهتماماته السياسية والدينية، فهو مساعد وزير الخارجية الأسبق لشؤون حوار الحضارات، وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ونائب رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للأمم المتحدة، حول رؤية الإسلام للديمقراطية ومدى حضورها اليوم في الممارسة السياسية الإسلامية، والحاجة إليها لإحياء المبادئ الإسلامية، كان الحوار التالي مع السفير بدر.

كيف يمكن تعريف الديمقراطية إسلامياً؟ وهل مبادئها الحقيقية مستنسخة من الإسلام؟

ثمة مبادئ عامة في الإسلام مورست خلال فترات معينة من تاريخ المسلمين منذ ظهور الدعوة الإسلامية على يد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ثم توقفت هذه الممارسة، الصورة العامة اليوم تشير إلى توقف السفينة التي صنعها الإسلام وحملها بقضايا مهمة جداً للاستقرار البشري وفي مقدمها الديمقراطية وتكريس الحريات الإنسانية وحقوق الإنسان، ونحن المسلمون الذين كنا ريانها في الماضي توقفنا، وهذا ليس عيباً في الإسلام ولكن العيب فينا شخصياً لي دراسة علمية منهجية أعترز بها نشرتها في لندن عن حقوق الإنسان في الإسلام، وقد اكتشفت خلال إعدادها أمراً مهماً هو أن المطلق على القانون الدولي الإنساني الذي وضع عام 1948 يجد أن مبادئها كلها التي تناولتها خصوصه موجودة في الإسلام، لكننا لم نغفلها وتركتها في عوالمها ولم ننصهها. لقد نقا عن المسلمون في تحويل هذه المبادئ التي رسخها الإسلام ودعا إليها وسبق بها البشرية إلى صيغة يمكن الأخذ بها والعمل من خلالها في أي وقت. وعندما نتحدث عن الديمقراطية نجد أن الإسلام رسخ مبدأ الشورى كمنهج عام يتم العمل من خلاله في إطار عدم الانفراد بالسلطة وبالرأي بل ينبغي احترام رأي الجماعة، والأخيرة تنطلق أيضاً من مبادئ إسلامية معروفة، وتعمل على تحقيق الصالح العام للمجتمع المسلم وتضع في الاعتبار صالح أهل الأديان الأخرى والأقليات التي تعيش على الأرض الإسلامية ومعاملتهم على أنهم مواطنون لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم وهو التطبيق الفعلي والواقعي لمبدأ المواطنة، فهذا الكلام موجود وثمة سوابق كثيرة جداً لذلك في التاريخ الإسلامي منذ بعثة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وما تبعه من قرون كثيرة لم نغفل هذه المبادئ في تاريخنا الحديث ومضينا في حكوماتنا ومساراتنا نتسول الفكر الديمقراطي من هنا وهناك على رغم اعتناكنا كأصل.

مبدأ الشورى الإسلامية هو الأساس الذي انبثقت منه الديمقراطية ويجب عدم إهمال ذلك أبداً



رسخ الإسلام مبدأ الشورى كمنهج عام يتم العمل من خلاله في إطار عدم الانفراد بالسلطة بل ينبغي احترام رأي الجماعة

ما العلاقة بين الديمقراطية الغربية وتطبيق نظام الشورى في الإسلام؟ ولماذا ترك المسلمون منهج الشورى الذي رسخه الإسلام كما تحدثت؟

في تناولنا التاريخ الإسلامي

تقصنا حماسة استخدام المصطلحات الإسلامية الأصيلة. في الوقت ذاته ننسى أو نتناسى العودة إلى الأصول، فتصبح قضية الشورى الإسلامية نسبية وتُهمل. نتيجة لذلك حدث ركود في مسار تطبيق الشورى أو تفعيل الرؤية الإسلامية فيها على النحو المناسب، على رغم أن الشورى الإسلامية عندما طُلقت في صدر الإسلام كان المجتمع الحاكم فيها مجتمعاً صغيراً وقبلياً ثم نمت القبيلة وتحولت إلى دولة كرسست منهج الشورى والديمقراطية في الماضي وأهملته في الحاضر. لذا، يختلف المجتمع بشكله الحضاري الحديث عن الدولة والمجتمع القديم، وكان يتعين أن يأخذ ذلك المجتمع أطراً وصيغاً تتناسب مع الوضع الحديث وتنطلق من المبادئ الإسلامية لكنه لم يفعل ذلك. عاش الغرب حروباً وصراعات وكذلك العالم الإسلامي، لذلك تمت الديمقراطية. وللغرب تجارب توضح علاقة الحاكم بالمحكوم، مثل ميثاق «المجاننا» الذي وضع في القرن الثاني عشر في بريطانيا، والذي كان يحكم الممارسة البريطانية وهي الأعرق في الغرب على رغم أن ليس لبريطانيا دستور مكتوب، والذي تطور حتى وصل إلى شكله الراهن. لكن نحن في العالم الإسلامي ركبتنا وإن كان ركوبنا ليس ركوباً دينياً، وعدم تطبيق القواعد الإسلامية ليس ذنب الدين وإنما جريمة أتباعه الذين توقفوا عن التطور وركنوا إلى الجمود وتصوروا حيناً أنهم يحتمون بالانكفاء على الذات وإطلاق مسميات ومصطلحات من بينها «الخصوصية» وأحياناً أخرى أن لهم نهجاً خاصاً بهم، لكني عندما أنظر في الواقع أرى أن ثمة أموراً أساسها الديني والشريعي مبدأ الشورى الإسلامية، ويعد تطبيقه وفق معطيات العصر الراهن وإيجاد الصيغ المناسبة له بغض النظر عن المسميات، أمراً لا يتعارض مع المبادئ الإسلامية العامة وإنما هو من صميم تطبيق الدين الصحيح، طالما أن نصوصه وتشريعاته معروفة ومرجعياته محددة.

الديمقراطية بمختلف مبادئها ومعانيها تقوم على أساس المساواة وترسيخ المشاركة السياسية وحب الوطن، فكيف تجسدت هذه المعاني في الإسلام؟

هذه المعاني كلها موجودة في الإسلام وطبقت مخالفة في عهد النبي الكريم والخلفاء الراشدين والتابعين ثم تراوحت الممارسة في التاريخ الإسلامي، وهذا السؤال ونحقيق الصلة بالرؤية حول حقوق الإنسان، وعند النظر إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر عام 1948 أي بعد ظهور الإسلام بأربعة عشر قرناً نجد أنه لا توجد في مبادئ هذا الإعلان ما يختلف عليه إسلامياً، حتى أن ثمة مادة عقد لها مؤتمر موسع في النرويج شاركت فيه تتعلق بحرية ممارسة الدين أو المعتقد، وليس في الإسلام ما يمنع ذلك مطلقاً لقوله تعالى «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي»، وكذلك يقوم منهج الدعوة الإسلامية على المبدأ ذاته، إذ قال تعالى «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، إذن، القضية تحتاج إلى تطبيق

هل معنى ذلك أن مسلمي اليوم اتفقا على ذواتهم ولم يفعلوا مبادئ الديمقراطية التي رسخها الإسلام من خلال الشورى واكتفوا بما يصدر إليهم من أفكار قد تكون متوافقة مع هويتهم الإسلامية أم لا؟

للأسف هذا ما يحصل فعلاً، وثمة مفارقة أخرى غريبة وهي أن ثمة أناساً متطرفين فكرياً

فوقها ويحيا ويتعايش ويحترم الناس ويحترمونه وهو أمر مطلوب تماماً في هذا العصر الذي تعيش فيه.

ثمة من يسعى إلى إلغاء المبادئ الإسلامية الراسخة والحقائق بالديمقراطية الغربية التي أتت على أساس كيف تكون مسلمين ونخرج من دائرة التخلف ونحترم ديننا ونحترم الآخر ويحترمنا، فنستطيع أن ننافس ونثبت فاعليتنا وقوتنا في عالم اليوم.

من يفعل ذلك مخطئ تماماً، لأن مبدأ الشورى الإسلامية هو الأساس الذي انبثقت منه الديمقراطية ولا يجب إهمال ذلك أبداً، وقد قال سبحانه تعالى «وشاورهم في الأمر»، وأمرهم شورى بينهم، إلى غير ذلك من النصوص القرآنية والنبوية التي رسخت لمبدأ الشورى وأقرته. هل يمكن إلغاء ذلك كله والقول بأن الديمقراطية الغربية المعاصرة هي الأصل وما دونها لا قيمة له؟! بالطبع لا، ولكن يمكن القول إن المسلمين هم الذين تخلفوا عن تطبيق مبادئ دينهم الديمقراطية وتصديرها للعالم في كل عصر.

كيف يمكن تحقيق هذا المبدأ الإسلامي بمعناه الواسع رهاً؟ يمكن تحقيقه من خلال أطر مؤسسية تستطيع الجمع بين مزايا المؤسسات المختلفة، لأن ثمة مجالس نوابية وصناديق اقتراع وانتخابات وهذه الآلية من البنيات تطبيق الشورى والديمقراطية. وثمة صياغات أخرى لمجالس أخرى فيها نسب من التعيين لشخصيات عامة، وهذا مثال لأحد أشكال المؤسسات، ومن يقول بأن الديمقراطية الصحيحة بشكلها الراهن لا علاقة لها بالإسلام أو أنها تعطل تطبيق الشورى الإسلامية، ينبغي عليه أن يعيد قراءة التاريخ الإسلامي

يقولون بأن تطبيق الشورى يجب أن يتم كما كان في العهد الإسلامي الأول، بمعنى أن المسلمين كانوا يجتمعون في المسجد بقيادة الوالي أو الخليفة ويديرون شؤون دينهم، وهذا تحجر فكري فذلك يصعب تطبيقه رهاً لأننا نعيش في عالم مترامي الأطراف، لكن علينا أن نؤمن بأن الإسلام وضع مبادئ نظام الشورى وإطاره العام وترك تطبيقها للإنسان بحسب متطلبات زمانه وشريطة ألا يخرج ذلك التطبيق عن الإطار العام الذي وضعه الإسلام ورسخه في نفوس أتباعه، بمعنى أن الممارسة الديمقراطية التي نعرفها اليوم من خلال وجود نظام حزبي وانتخابات ومرشحين، وتداول للسلطة وتحديد الصيغ التي تتناسب مع العصر، لا تتعارض مع المبادئ الإسلامية وإنما تنطلق من عباءتها، لذا يجب العلم أن الشريعة الإسلامية لم تجمدنا كمسلمين ولكن نحن جمدنا أنفسنا. يقتضي ذلك إصلاح أحوال المسلمين والبحث عن صيغ تتناسب مع تغير الأزمان والأحوال والتعامل مع واقعنا الشامل انطلاقاً من روح الشريعة وليس من الأهواء البشرية، والخروج من بؤرة الخلف الشديد الذي يعيشه المسلمون رهاً والذي أصبح عدوهم الرئيس.



فوقها ويحيا ويتعايش ويحترم الناس ويحترمونه وهو أمر مطلوب تماماً في هذا العصر الذي تعيش فيه.

ثمة من يسعى إلى إلغاء المبادئ الإسلامية الراسخة والحقائق بالديمقراطية الغربية التي أتت على أساس كيف تكون مسلمين ونخرج من دائرة التخلف ونحترم ديننا ونحترم الآخر ويحترمنا، فنستطيع أن ننافس ونثبت فاعليتنا وقوتنا في عالم اليوم.

من يفعل ذلك مخطئ تماماً، لأن مبدأ الشورى الإسلامية هو الأساس الذي انبثقت منه الديمقراطية ولا يجب إهمال ذلك أبداً، وقد قال سبحانه تعالى «وشاورهم في الأمر»، وأمرهم شورى بينهم، إلى غير ذلك من النصوص القرآنية والنبوية التي رسخت لمبدأ الشورى وأقرته. هل يمكن إلغاء ذلك كله والقول بأن الديمقراطية الغربية المعاصرة هي الأصل وما دونها لا قيمة له؟! بالطبع لا، ولكن يمكن القول إن المسلمين هم الذين تخلفوا عن تطبيق مبادئ دينهم الديمقراطية وتصديرها للعالم في كل عصر.

كيف يمكن تحقيق هذا المبدأ الإسلامي بمعناه الواسع رهاً؟ يمكن تحقيقه من خلال أطر مؤسسية تستطيع الجمع بين مزايا المؤسسات المختلفة، لأن ثمة مجالس نوابية وصناديق اقتراع وانتخابات وهذه الآلية من البنيات تطبيق الشورى والديمقراطية. وثمة صياغات أخرى لمجالس أخرى فيها نسب من التعيين لشخصيات عامة، وهذا مثال لأحد أشكال المؤسسات، ومن يقول بأن الديمقراطية الصحيحة بشكلها الراهن لا علاقة لها بالإسلام أو أنها تعطل تطبيق الشورى الإسلامية، ينبغي عليه أن يعيد قراءة التاريخ الإسلامي



بناء الدولة اليوم هو بناء مؤسسي يقوم على الدين والثقافة، فلا يجب أن نسقط الأمور لأن ذلك ليس في صالح المسلمين وتقدمهم ومشروعهم الحضاري، ينبغي أن نضع في الاعتبار أن إحدى الصعوبات عدم وجود أي دولة عربية وإسلامية يمكن اعتبارها نموذجاً إسلامياً حقيقياً مستجداً على أرض الواقع. لاسف الشديد ثمة تطبيق جزئي لمبادئ الإسلام وخصوصاً في جوانبه المدنية التي حققت جزءاً كبيراً من المبادئ الإسلامية المطلوب مجرد استثناء ما يحدث خارج بلادنا العربية والإسلامية بل صورة تطبيقية عملية لمبادئ الشورى والاستعانة بالخبرات الجمود وتسطيح الأمور سيوقفاً قوة الدفع الديمقراطي المطلوبة ويعود بنا إلى الوراء.

ماليزيا الدولة الإسلامية الوحيدة التي حققت جزءاً كبيراً من المبادئ الإسلامية المطلوب ترسيخها على أرض الواقع



مع الزميل محمد عبد الحى



المفكر سيد القمني:

سأنتصر على من يكفروني حتماً!

القاهرة - محمد فتوح

فتحت الجائزة التقديرية في العلوم الاجتماعية أبواب التكفير على المفكر والكاتب سيد القمني مجدداً، وتاجرت على إثرها معركة حامية بين التيارين العلماني والإسلامي.

في حوار مع «الجريدة» أكد القمني أن «المعركة معه ستكون قاسية، لأنها معركة وجود»، وكشف عن حقيقة فهمه الإسلام وطقوسه في شهر رمضان الفضيل.

كيف تمضي يومك في رمضان؟

رمضان إجازتي السنوية، أتفرغ فيها للقراءة والعبادة ولا أكتب أبداً، فمشاكلي الصحية تمنعني من ممارسة أي نشاط قبل الإفطار. على رغم إصابتي بجلطة في الدماغ أوأظب على الصيام من باب الحرص على المشاركة الاجتماعية، فرمضان شهر فضيل وإن لم تشعر به تبدو بعيداً عن بيتك.

بعد أذان العشاء، اصعد إلى سطح المنزل ومعى سجاداتي، فأصلي وأناجي الله وأبث له شكواي قائلاً: «يارب مد لي يدك أنا عبد صالح وأنت تعلم».

ماذا عن العبادات الأسرية والعائلية المرتبطة بهذا الشهر الفضيل؟

ورثت عادات كثيرة عن أبي، ارتدي طاقيتي البيضاء طوال الشهر، أقرأ القرآن، وأحرص على تناول الإفطار مع أولادي وأقاربي في مصر أول يوم رمضان، فاتخلص من التوتر. قديماً كنا نعيش حالة من الشفافية استرجعها كل رمضان حينما اختلي بنفسي.

لم يعد الداعية يوسف البدي متصدراً لمشهد العراك معك وحده، كم جهة تحاربك؟

حوالي 12 أو 13 جهة من الولايات المتحدة إلى مصر، وبالأكيد سيدجون شيئاً سلبياً في حياتي فلست ملاكاً أو نبياً.

لماذا هذا الهجوم كله عليك؟

ليس للدفاع عن الإسلام، بل لتخليصي. لو كانت أفكارني تافهة كما يدعون فلم لا يدعونني أموت وحدي، فالتافه يموت من دون محاربه. بدل حشدهم الأكاديمي ضدي على أنني أزعجهم جداً، وأنا

في الحقيقة أنام سعيد البال عندما أقوم بذلك، فكلما زاد هجومهم علي شعرت بقوتي أكثر.

ماذا عن خطوتك المقبلة للدفاع عن نفسك؟

كشفت الجهات التي تهاجمني أوراقي كلها، وأخرها تشكيكها في حصولي على شهادة الدكتوراه، وهذا غباء منها في الحرب، لأنها تتنصع سياسة التهيج العشوائي بعيداً عن الاستراتيجيات، أما أنا فسألجا إلى القضاء وأتقدم بدعوى تزوير وتحريض على القتل، ونشر نصوص مزيفة في وسائل الإعلام وإصاقتها بي.

انصفتني قضاء مصر سابقاً، وأعتقد أنه سيعطيني حقي هذه المرة، لذا أنا مقتول لا محالة.

بالنسبة إلى الدكتوراه، لم يات التشكيك من الإسلاميين، بل من الدكتور قاسم عبده قاسم؟

ثلث شهادة الدكتوراه بالمراسلة أثناء إقامتي في الكويت عن طريق المندوب فهم مصطفى. تناولت الأطروحة دور الأحزاب السياسية والاجتماعية في نشوء عقيدة الخلود في مصر القديمة. أشرف على الجانب التاريخي فيها د. عبد الحميد زايد (رحمه الله) لمدة سنة، فيما اهتم د. حسن شحاتة بالجانب الاجتماعي، أما المنهج فأشرف عليه د. فؤاد ذكريا ومعنى رسالة منه بخط يده. عموماً، كتني تعطيني مائة دكتوراه.

لماذا لم ترد على الاتهامات التي تكفرك؟

كل ما قرأته من ردود على أبحاثي العلمية هراء، لا سيما أن تلك الاتهامات لم تصدر عن كتاب أو باحثين. هؤلاء لم يكتبوا بحثاً علمياً حول أفكارني، بل تصيدوا لي الأخطاء. قال سيد القمني، «أدرس التاريخ الإسلامي لأنه المجتمع والعادات والتقاليد وهو



بحتى الاجتماعي - الفلسفي، إنما الدين في حد ذاته كعقيدة فليس موضوعاً بالنسبة إلي. أغضبت كثيرين لأنني كشفت أن أولئك الذين كنا نقدرهم ونسميهم «السلف» كانوا مثلياً تماماً بعيدين عن القداسة. تعود إلى عقيدة التوحيد الصحيحة التي لا تقدر البشر فيعود الإسلام إلى بكرته الأولى، حيث لا كهنة بيننا وبين الله.

اليوم، ينضب الشيوخ أنفسهم كهنة، فيدخلوننا النار أو الجنة كأنهم بدائل شفعاء مكة الذين رفضهم الإسلام. أنا موحد بالله لذلك أقول للمسلمين: «لا سيدنا ولا مولانا غير الله تبارك وتعالى»، مع تنزيه أنبيائه لأنهم كانوا حملة الرسالة المقدسة.

إلى أي مدى ساهم كتابك «الحزب الهاشمي» في انتقادك؟

كل ما نُسب إلي غير موجود في الكتاب، وقد طبع أفكارني من صفحات الكتاب وأخرجتها على الملأ. يقولون: «قال سيد القمني»، ثم ينسبون كلاماً إلي بين علامتي تنقيص.

هل من مؤلفات تصدرها قريباً؟

أصدر قريباً لماذا أنا علماني؟

متى تتراجع عن أفكارك؟

لن أتراجع عن أفكاري إلا إذا وجدت أنها خاطئة. كنت يوماً ما ماركسياً، ثم علمانياً ملحدًا، فتركت كتيبي التي أصدرتها آنذاك، إذ لا بد من أن يمضي القارئ مع الكاتب في رحلته خطوة خطوة. اليوم، لم يعد لدي ما أخاف من خسارته لأن البعض «لوئني» في نظر رجل الشارع وهو أهم من المثقف بالنسبة إلي.

لماذا لم تتنازل عن الجائزة التقديرية في العلوم الاجتماعية التي نلتها أخيراً كي تتوخى المشاكل، هل أنت بحاجة إليها مادياً؟

تنازلي عنها يعني هزيمتي، إضافة إلى أن القضية تحولت من خلاف على جائزة إلى معركة على قيم معنوية وأدبية، فالجائزة ليست لي وحدي إنما للمفكرين الليبراليين والعلمانيين العرب ككلهم.

لماذا لم تتنازل عن الجائزة التقديرية في العلوم الاجتماعية التي نلتها أخيراً كي تتوخى المشاكل، هل أنت بحاجة إليها مادياً؟

تنازلي عنها يعني هزيمتي، إضافة إلى أن القضية تحولت من خلاف على جائزة إلى معركة على قيم معنوية وأدبية، فالجائزة ليست لي وحدي إنما للمفكرين الليبراليين والعلمانيين العرب ككلهم.

لماذا لم تتنازل عن الجائزة التقديرية في العلوم الاجتماعية التي نلتها أخيراً كي تتوخى المشاكل، هل أنت بحاجة إليها مادياً؟

تنازلي عنها يعني هزيمتي، إضافة إلى أن القضية تحولت من خلاف على جائزة إلى معركة على قيم معنوية وأدبية، فالجائزة ليست لي وحدي إنما للمفكرين الليبراليين والعلمانيين العرب ككلهم.



إبراهيم الخالدي
2-2

أدم يوسف

a.youssef@aljarida.com

في ديوان «عاد من حيث جاء» لإبراهيم الخالدي نلامس التاريخ، عبق الماضي، أسماء القبائل العربية، والمدن المحذرة بالملوك والخلفاء، والحروب أيضاً. نجد ذلك في قصائد: «الفتى الشامي»، و«الأقدام بين المدينة والشام»، و«الخطوط الرئيسية لكتابة التاريخ العربي». تحضرنا في هذه القصائد مصر، الشام، مكة، النهروان، وقبيلة مضر، وكذلك الشاعر جرير، وصاحب «جاور الحرم المدني ثلاث سنين وشوش قبر النبي بنات أوجاعه».

تختلف تجربة الخالدي في هذا الديوان إلى حد كبير عن ديوانه الأول «دعوة عشق للأنثى الأخيرة»، وهو الديوان ذو القصائد الوجدانية المصورة تصويراً دقيقاً، مع إيقاع وزني وتصويرات شعرية متكنزة وجميلة. يظهر من كلا الديوانين أن الخالدي لا يعبا كثيراً باللغة المجازية، أو الصور المركبة شديدة التعقيد. هو لا يختبئ خلف المجاز، يمنحك شعوره شعراً تصويرياً أبعد ما يكون عن المباشرة، وهو في الوقت ذاته يصنع دهشة الداخلية عن طريق استدعاء التاريخ، وتصوير زوايا المكان، والإحساس المرير حين يداهم الشاعر لحظة الكتابة.

يرتبط الديوان الثاني للخالدي بفكرة حبه للتراث وتعلقه به. فهو مغرم بترات الجزيرة العربية، وحكايات قبائلها وشعرائها، وأوزانها النبطية أيضاً، ومن يقرأ يتمتع «عاد من حيث جاء» لا يغيب عن باله أن هذا الشاعر ربما يخطو خطوة أخرى نحو البحث في التراث، وتحقيق المخطوطات الثمينة، والتاريخ لا يبرز الشخصيات الأدبية والشعبية. وهو العمل الذي سبقته إليه شخصيتان بارزتان في التاريخ لترات الجزيرة، وشعرائها، وأنساب قبائلها هما الشيخ عبدالله بن خميس، والعلامة الشيخ حمد الجاسر. ولكليهما كتب يعترها الباحثون مرجعاً مهماً في مجالها. عاصر هذان الشيخان مرحلة انتقال التراث الشعبي من الشفوية إلى التدوين.

يكمل الخالدي مسيرة هذين الشيوخ بجهد دؤوب، وصمت مطبق. وكنت قد زرت منزله الكائن في منطقة الرقة قريباً أنه كَوّن ديوانية بجوار المنزل، محاطة بأرفق الكتب، فتوح منها رائحة الهيل العربي، ويلتقي فيها بخاصة أصدقائه من الشعراء والباحثين وغيرهم. استطاع أن أطلق عليها «غرفة عمليات» للكتابة والتأليف.

من «غرفة العمليات» هذه أصدر الخالدي كتاباً ثرائية مهمة من بينها جمع ودراسة وتحقيق دواوين لسة شعراء نبطيين من شعراء القرن الثالث عشر الهجري المهين وهم: محسن الهزاني، مشعان الهذال، تركي بن حميد، عبد الرشيد، عبدالله الربيع، بدوي الوقداني. كما حقق مخطوطة مهمة في تاريخ الجزيرة العربية وأشرف على طباعتها وهي بعنوان «تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق» وتعدت 400 صفحة.

في مجال التأليف أصدر الخالدي دراسة عن أوزان الشعر العامي وعلاقتها بعلم العروض وهي بعنوان «طواريق النبط». كما ألف كتاباً جمع فيه الألقاب والشعارات اللفظية للقبائل والأشخاص في الماضي وهي بعنوان: «الجامع المختصر للألقاب والعزوي عند البدو والحضر». وألف كتاباً من جزأين جمع فيه الطوائف الشعرية بعنوان «المستطرف النبطي». وكتاباً آخر بعنوان «المصور البدوي» جمع فيه ألف صورة قديمة من البداية مع تعريفات وترجمات وأقبة. كما أصدر دراسة أدبية في مقارنة سيرة الزبير سالم بين المصادر التاريخية والمرويات الشعبية وصدرت بعنوان «حقيقة الزبير سالم».

يكتب الخالدي القصيدة الشعبية باقتدار، إلا أنه لم يصدر ديواناً بالشعر الشعبي حتى اللحظة. ولم يشأ كذلك الخوض عميقاً في تجربة قصيدة النثر. على الرغم من أنني قرأت له بعض المقاطع الشعرية الثرية في الصحافة المحلية.

من ذاكرتي

نيويورك! أقول يا نيويورك، دعي الدماء

السوداء تسيل في دمائك

لتجلو صدأ مفاسلك التي قُدت من الصلب

أشبه بزيت الحياة

لتضفي على جسورك احتشاء كفل الفرس

ومرونة شجرة العليق

ها هي ذي الأزمان الغابرة تعود

والوحدة المفقودة

والمصالحة بين الأسد والثور والشجرة

والفكرة المرتبطة بالفعل والأذن بالقلب

والرمز بالمعنى ها هي ذي أنهارك تهدر

بالتماسيح الأميركية المعقوفة والحيوانات

المائية الاستوائية ذات العيون السرابية

ولا حاجة بالمرء لاختراع الصفارات

ولكن يكفي أن تفتحي عيونك على ناطحة سحاب

أبريل وأذائك، وبالذات أذائك لله

«الواحد» الذي خلق السماء والأرض.

سنغور

حصاد

تراث داروين في مكتبة الاسكندرية

يعقد «مركز الدراسات والبرامج الخاصة» في مكتبة الإسكندرية مؤتمراً دولياً بعنوان «تراث داروين الناقى... مؤتمر دولي عن المجتمع ونظرية التطور»، من 14 إلى 16 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالتعاون مع «المجلس الثقافي البريطاني».

ياتي المؤتمر ضمن فاعليات «داروين اليوم» التي تضم محاضرات وبرامج تعليمية ومعارض، في سياق الاحتفال بمرور 200 عام على ميلاد داروين و150 عاماً على صدور كتابه «أصل الأنواع».

يسعى المؤتمر إلى استكشاف أفكار داروين في سياقها، ودعم الحوار العلمي القائم على احترام الأفكار والثقافات والأديان المختلفة حول نظرية التطور.

«أصل الأنواع» أحد أهم الأعمال المؤثرة في العلم الحديث وأحد أساسيات علم الأحياء التطوري، وأثار جدلاً كبيراً بسبب مناقضته الاعتقادات الدينية التي شكلت أساساً للنظريات البيولوجية.

محمد الأسعد في الجزء الأول من أعماله الشعرية... حدائق «الهايكو» اليابانية

غالب الصلي

صدر حديثاً الجزء الأول من أعمال الشاعر والروائي الفلسطيني محمد الأسعد. وتتميز بمجموعات القصائد القصيرة للماحة، والمحملة بروح «الهايكو» اليابانية.

حاول كثير من الشعراء العرب صبغ قصائدهم بشيء من روح قصيدة الهايكو، لكن النجاح لم يكن حليفهم. يختلف الأمر مع الشاعر الفلسطيني محمد الأسعد الذي كتب نصوصاً قصيرة زاهية ومحملة بالوان الطبيعة. مرث سابقاً بقصائد للأسعد في مجموعات شعرية وعلى الإنترنت، فشدت انتباهي. لكن فاجاني في الإصدار الأخير اجتماع الشعر كله كما لم يجتمع في تاريخ هذا الشاعر، إذ لم يعد الأمر، بالنسبة إلى القارئ مجرد النقاط شذرات من صورة أكبر تثيره من دون أن تكشف له عن كامل اللوحة. هنا أصبح بإمكانه تأمل عالم تربي الوالونه ومفانيه، ولمس حافات تجربة شعرية

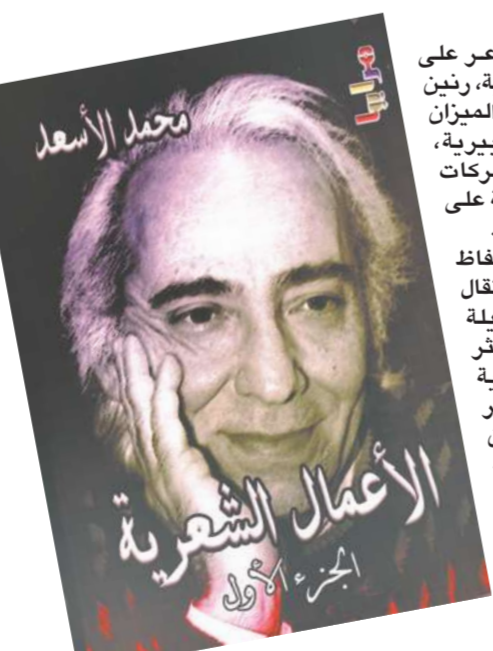
فريدة بالمقاييس الجمالية كافة.

تقييم

كتب أحد المتابعين في موقع الكتروني أنه يجهل كيف يقيم الشاعر محمد الأسعد، إلا أنه يسعى وراء كتاباته من موقع إلى آخر، وتأسف آخر لأن هذا الشاعر «تأخر في نشر مجموعات كاملة من قصائده». لذا سيسعد كثير بهذا الجزء الأول من أعمال شاعر يصفه مقربون منه بـ«الشاعر الجميل» من دون أن يعرف القارئ لماذا وكيف، وكان الحديث يدور حول أسطورة بعيدة المنال. في مجلد يضم ثمانين مجموعة شعرية تبدأ بعام 2006

ثم تتراجع إلى منتصف ثمانينات القرن الماضي، يكشف الشاعر عن روح تجريبية لا تتوقف، شكلاً ومضموناً، وعن تنوع في المشهد الشعري يتنقل بين جغرافيات لافتة، في ظل اكتشاف الجمال في دقائق عابرة ونكريات تحول إلى خلوها الخاص.

اللغة في المجموعات الشعرية متينة السبك والبناء، رصينة لا تتحرك منذاً لفوضى اللامعنى أو المحذلة الثقافية كما تقول د. سلمى الجبوسى عن شعر الأسعد في مختارات الأدب الفلسطيني المعاصر الصادرة عن مطبعة جامعة كولومبيا (1992). هنا



يحافظ الشاعر على جماليات العربية، رنين الألفاظ ووظيفة الميزان الصرقي التعبيرية، إضافة إلى حركات الإعراب الدالة على الأجواء النفسية. أما إيقاع الألفاظ أو الوزن، ففيه انتقال إلى شعر التفعيلة واستخدام النثر كوسيلة شعرية مرنة. لكن الشاعر في كلا الحالتين يمنح لغته إيقاعاً خاصاً أو بصمة فريدة، ويتحول لديه شعر التفعيلة إلى مقاطع كاملة تستغني عن التقفية غالباً مع الحفاظ على روح موسيقية خارج إيقاعات التفاعل، أتية من رهافة الإحساس بالحرف والكلمة. كذلك يوظف نثر الأسعد شعرية اللغة بخخافة غير معهودة، ويمنح الكلمات طابعاً مختلفاً بسبب تحكمه بلغته وقوته التعبيرية فلا يستغني عن البلاغة والجماليات بحجة روح العصر والسرعة وما إلى ذلك من أقاويل.

المجلد الشعري شاهد على أن الشعر جنس كلامي مغاير، والحفاظ على هذا الاختلاف يميز الفن عن غير الفن. والشعر عن غير الشعر حتى وإن حمل عنوانه.

مختارات

في المياة
وعلى طرق العودة إلى كهفه
بذ كل ما اصطاداً بشبكته
الذهبية
أطلق أسماء على النهر
والعشب
والنجوم
والمرأة
ونسي نفسه
ووقف يتساءل أمام عينيه:
أبحر أنا؟
أجدول؟
مرأة مسحورة؟

سلاماً لغم بيذدة الوقت،
للنابيات بعمق الطفولة،
للأرض تصبح منفي، لمن
امكنتني من النهر والغاب
وانتظرت
أن يتم رسالته الوقت، أن
يستفيض...
سلاماً لطير الكلام
يرفرق بين السطور
ويتربها
لبياض وصمت الحجر

مطر خفيف
ربما انتثرت زهور البرتقال
وربما أنتهت الحسد
هذا المساء حديقة مثلي
ومثلك
يستفيق بلا بلذ
لا أرض للرفغان
لا نهدا لظلي
لا احد
مطر خفيف للجذور
ونسمة مژ
سريعا
بين أوراق الجسد



ليلي بنت النيل... اليهودية التي أطرت العرب 13

ضربة القدر

القاهرة - ماهر زهدي

كان المرض يشتد على وجدي، وأصبحت المسكنات بلا جدوى، وبات في حاجة دائمة إلى العلاج، أو البحث عن حل جذري لهذا المرض. وكان قد راسل طبيبه في فرنسا الذي أكد له إمكان إجراء جراحة قد تخلصه من مشاكل الكلى، فقرر السفر فوراً، ما أثار شكوك ليلي على رغم الطلاق، سافر أولاً إلى إيطاليا مدة أسبوعين، ثم إلى باريس.

رجعت لي لما إنت جيتي.

كان الكلام مؤثراً إلى درجة أنك ليلي، فقد كان يعرف رومسيتها، وتقررت مغادرة الملك الفاسد فاروق من مصر إلى إيطاليا مساء 26 يوليو 1952، على الباخرة «المحروسة» وخرج من قصر «راس التين» الذي كان يستقبل فيه ليلي. استقبلت ليلي خبير قيام الثورة ومغادرة الملك من مصر بارتياح شديد، خصوصاً عندما أعلنت الثورة أن أحد أهم مبادئها المساواة بين أفراد الشعب، أي لم يعد هناك طبقة باشاوات وطبقة فقراء، وتمنت ليلي لو كانت تلقت الخبر ووجدي إلى جوارها لترى رد فعله، لأنه كان يتمنى أن يصبح يوماً «به» مثل يوسف بك وهبي، وسليمان بك نجيب، ليكون أنور بك وجدي، فصاحت عليه الفرصة، غير أنها لم تضع على فريد شوقي الذي شعر بأن الثورة جاءت في وقتها ولاجله، وتقدم فوراً بطلب لإعادة النظر في مشاهدته قبله «الأسطى حسن» فجاء القرار منصفاً، وصرحت الرقابة بعرض الفيلم، وحقق نجاحاً غير مسبق.

على فكرة يا أنور... الأستان عبد الوهاب اتفق معايا على فيلم جديد هيلعبه هو!
عبد الوهاب ثاني هو الجدد ده موراهوش حاجة غيرنا. ما الدنيا كلها تتمنى تشتغل معاه اشمعنا ليلي مراد؟
وده يزعلك انسي اكون مطلوبة؟

المرض يشتد على وجدي وينجح في إعادة ليلي إلى عصمتة بخطاب ملتهب من باريس

ميزعلنيش. لكن ده اسمه استغلال. ده بيستغل نجاحك وبيستغل صداقتك!

وفي أقل من ثانية تبدلت الحال من الجنة إلى الجحيم. كانت ليلي لا تزال تحمل لعبد الوهاب ذلك العطر القديم الذي عبق حياتها في مطلع الشباب، ولم يكن وجدي مغفلاً، ولا بد من أنه استشعر ذلك الحب الغامض.

الشك القاتل

ايقنت ليلي أن تلك الليلة في باريس، كانت بداية النهاية

عندما علمت ليلي ذلك، لم تقنع ليلي بهذا الكلام، لكن ظلت صامته حتى عاد إلى مصر. ناقشته في الأمر فثار، هاج فراحت تحادله، لا شيء سوى هذا، لكنها كانت تشعر بوجود امرأة أخرى.

الزواج الثالث

عاد إلى مصر وتزوجاً مجدداً، لكن كانت حياتهما معاً كانت عاصفة دائماً، فقد كان وجدي، ذلك النجم الذي تالق في سماء السينما المصرية لسنوات طويلة، نموذجاً غريباً من البشر، كان تركيبة من عشرات المتناقضات، كان مجنوناً بالمال، لكنه ليس عبداً له، كان جامحاً مثل ثور هائج، ورفيقاً مثل طفل، كان يحب ليلي، لكنه كان يخونها!

أما ليلي فصافطت على الكتمان الذي تعودت عليه منذ نعومة أظفارها، وكان إحساسها بالاحياء إلى المال، وإحساسها الموزاي بالحاجة إلى الحماية، كل هذا كان يتبول ويضخ أشد الوضوح في علاقتها بوجدي. فقد استطاعت ليلي على رغم الطلاق الذي تم بينهما أن تسيّر دفة الحياة مع وجدي بحذق غريب، وأن تملك أذنًا من طين وأخرى من عجين أمام الهمسات الكثيرة التي كانت تنفث سموم الشك في حياتها... كان وجدي «مادياً» لا يعرف الحب، ولم يعرف في حياته إلا حب المال.

لعلقتهما. بدأت تفتح عينها أكثر على حقيقة حياتها مع وجدي، بل بدأت تسأل عن تلك الخطابات الغامضة التي كانت تصله من روما أحياناً وباريس... وإذا كان هو يغار عليها فمن حقها أن تبحث خلفه... وإذا كانت بدأت تلحظ الابتسامات، وتلتقط الهمسات... شائعات وابتسامات وهمسات توحى كلها بأن وجدي وقع في الحب من فتاة جميلة تدعى «لويسيت»، كانت القاهرة

فما إن عاد من باريس حتى تأكدت تماماً أن ثمة علاقة جديدة في حياته، لكنها تصرفت بذكاء وهذوء، وبدلاً من أن تضع، أضاعته وأربكته وحيرته... وعندما عادت إلى القاهرة، بدأت ليلي تسمع الشائعات، بدأت تلحظ الابتسامات، وتلتقط الهمسات... شائعات وابتسامات وهمسات توحى كلها بأن وجدي وقع في الحب من فتاة جميلة تدعى «لويسيت»، كانت القاهرة

تعود إلى بيتها، ثم تركت السائق في السيارة واتجهت إلى مراب العمارة التي يستأجر فيها وجدي الشقة. كان المراب خالياً وسيارة أنور «الكادياك» هناك مفتوحة كالعادة. دخلت ليلي السيارة وجلست في المقعد الأمامي وخلعت المنديل والملاية اللف، وظلت تنتظره وبإصرار على رغم برودة الطقس. كان وجدي يعود إلى البيت في كل ليلة، لم يكن يبني في الخارج أبداً...

نهاية قصة

كانت الساعة تشير إلى الرابعة صباحاً عندما دخل وجدي غرفة المكتب وجلس إلى مقعده وغرق في التفكير، لكن ليلي كانت تجمع

تكررت ليلي في زي امرأة فقيرة واختبات في مرآب العمارة التي يعيش فيها وجدي مع عشيقته فرنسية

ملابسها في هدوء شديد حتى إذا انتهت من ذلك، ذهبت إلى الفراش ونامت.

نامت ليلي ساعتين على رغم أنها كانت «تغلي» من الداخل، وكانت قد اتخذت قرارها النهائي: سوف تتفصل عن وجدي وتطلب هي لأول مرة الطلاق في السابعة صباحاً كانت قد ارتدت ملابسها وجهازت حقائبها، وعندما فتحت باب غرفة المكتب كان وجدي لا يزال جالساً إلى المقعد بملايسه فقالت له: «أنا ماشية يا أنور»، فالتفت إليها مذهولاً، وقبل أن ينطق بكلمة عادت تقول له:

- على فكرة أنا مش زعلانه منك بالعكس. أنا فرحانه جداً علشانك!
- ليلي!
- خليك مكانك مراتح. يقولك أنا مش زعلانه. أنا فرحانه فعلاً.

هنا وجد وجدي أن الهجوم خير وسيلة للدفاع فبارها:

- عاوزه تقولي إيه؟ هو فيه واحدة تفرح لما تظبط جوزها مع واحدة ثانية؟
- أيوه أنا... أصل الناس كانوا دايمًا يقولوا لي إني انجوزت واحد مع الموش قلب، ما بيرفضني بقلب غير الفلوس، لكن أنا كنت بقول إن لك قلب... وطلعت أنا صح... وأهه بتحب حاجة ثانية غير الفلوس!
- إنت فاكرك نفسك مين؟ هتعمليلي فيها شكسبير؟
- أبدا... لا شكسبير ولا حاجة. أنا بقول لك اللي أنا حاسة بيه. أشوف وشك بخير.

في يناير 1953 كان المشهد الختامي في قصة حياة أنور وجدي وليلي مراد... وربما كان أيضاً المشهد الختامي لأجمل قصة نجاح وأجمل قصة حب، والأهم من هذا كله أنه كان المشهد الختامي لقصة كل منهما على حدة، كانهما اتفقا على أن تنتهي حياة كل منهما على حدة... إن لم يكن بالموت فبالاعتزال!



ليلي مع ميمي شكيب في أحد الأفلام

تحدثت عنها، وعن لقاء وجدي بها في فينسيا قبل ذهابه إلى باريس، ولحاقها به في باريس، ثم كيف جاءت وراءه إلى القاهرة. ظلت ليلي تكذب نفسها، ظلت تتحايل على نار الشك في قلبها أسابيع عدة، إلى أن دعيت إلى العشاء في بيت أحد الأصدقاء من الصحافيين الكبار، وهناك بدأت تشعر بأن الدنيا كلها تعرف إلا هي، ما جعلها تقترب من الجنون، لكنها حافظت على هدونها وابتسامتها وضحكها، وقررت أن تحسم الأمر، وتعرف حقيقة علاقة وجدي الجديدة.

عازرة مين يا ست؟
والنبي يا خويا تقول لي هو سي أنور الممثل ساكن هنا؟
وعازرة إيه منه إنت؟
أصل أنا يا خويا الغسالة الجديدة، وأنا داخلة على العمارة من ساعتين!

- إحنا داخليين على نص الليل... حد يبجي يغسل في وقت زي ده؟
- يا خويا أنا جاية اتفق معاهم قلي ولك الحلاوة بيونك ثواب.

نظر إليها البواب طويلاً، ثم أشاح عنها بوجهه قائلاً: «الأستاذ أنور ساكن في الدور السادس»، وإمعاناً في التمثيل تركت ليلي المصعد، وصعدت السلالم حتى الطابق السادس، كانت ترتجف وهي تصعد، وتفكر في ما قد يحدث وماذا ستفعل!

عرفت ليلي حقيقة العلاقة الغرامية... عرفت أن الفتاة فرنسية، وأنها جاءت من باريس للقاء وجدي، وأنه استأجر لها شقة في الزمالك. العشيقة كانت ليلي صديقة اسمها مارسيل، زوجة عازف الكمان المشهور يعقوب تاتوس. دخلت مارسيل ذات يوم على ليلي فوجدتها تبكي... كانت تراقب وجدي وهو يرتدي ملايسه قبل لقائه بلويسيت في صمت، وودعته حتى الباب وعندما أصبحت وحدها، انهارت تبكي ومع

وجدي وليلي والعشيقة في سيارة واحدة في شوارع القاهرة... هدوء وغيره وحب وخيانة

عرفت ليلي حقيقة العلاقة الغرامية... عرفت أن الفتاة فرنسية، وأنها جاءت من باريس للقاء وجدي، وأنه استأجر لها شقة في الزمالك.

العشيقة

كانت ليلي صديقة اسمها مارسيل، زوجة عازف الكمان المشهور يعقوب تاتوس. دخلت مارسيل ذات يوم على ليلي فوجدتها تبكي... كانت تراقب وجدي وهو يرتدي ملايسه قبل لقائه بلويسيت في صمت، وودعته حتى الباب وعندما أصبحت وحدها، انهارت تبكي ومع

الطلاق الأخير بين ليلي ووجدي ونهاية أجمل وأشهر قصة حب في السينما المصرية

يعرف وجدي من أين أتت ليلي بكل هذا القدر من البرود والتحكم في الأعصاب والكلمات، فقد كانت تتحدث بلا توقف مع لويسيت عن باريس وفينسيا ومهرجان «كان» والكازينو العالمي الشهير، ثم التفتت إليها فجأة وقالت لها: «أرجو أن يكون جو بلادنا أعجبك».

وبينما كانت السيارة تدخل مراب الإيموبيليا، التفتت ليلي إلى وجدي يبدو وسالته: «تحب توصلها إنت والا تخلي خضر يوصلها بعربييني؟»، أجاب وجدي: «لا... خضر يوصلها أحسن». وعندما همت لويسيت بركوب



إسماعيل يس... حكاية رجل حزين

13

الحب «بهذلة»

عاد إسماعيل ياسين إلى القاهرة، إلى وحدته والمعاناة من عدم وجود شريكة حياته. مجدداً، جاءه عقد ليعمل مع فرقة تحية محمود في الإسكندرية، وفرح بأنه سيهرب من القاهرة، واضطر إلى أن يعتذر للست بديدة، ويترك الفرقة، لكنه هو الذي تركها هذه المرة، فيما راحت الست بديدة تلج عليه أن يبقى ولا يتركها، وسبحان مغير الأحوال!

القاهرة - ماهر زهدي

شعر ياسين
بخفان قلبه
عندما وقعت
عيناه على إحدى
راقصات فرقة
«تحية محمود»
وتدعى ثريا حلمي

بدأ ياسين عمله مع فرقة «تحية محمود» في الإسكندرية، لكنه أحس منذ اليوم الأول معها بأنه لم يعد وحده، فعلى خشبة مسرح الفرقة، ولدت أول قصة حب في حياته في الليلة الأولى، وشعر بخفان قلبه يعلن عنها عندما وقعت عيناه على إحدى راقصات الفرقة وتدعى ثريا حلمي (ليست المغننية والمونولوغيست المعروفة ثريا حلمي).

كانت ثريا بدينة نوعاً ما، لكن ياسين أحس في حديثها ونغمات صوتها بخنان شديد، عاش طوال حياته محروماً منه. بدأ يلتقي بهذه الراقصة خلسة، بعيداً عن أعين بقية أفراد الفرقة، وكانا يتحدثان عن الطموحات وأحلام المستقبل والحياة الزوجية التي تزيل هم الوحدة.

علمت صاحبة الفرقة بقصة الغرام هذه، فغضبت وتارتت فقد كان من تقاليد العمل في الصالات ألا يرتبط أحد من العاملين في الفرقة بفنانة تعمل بها، لأن مثل هذا الارتباط يعطل عمل الفرقة ويعرض مصالحتها إلى الضرر، باعتبار أن نظام المجالسة مع رواد الكازينو كان مسموحاً به آنذاك والحب والغرام بين أعضاء الفرقة يتعارض مع هذا النظام! وما كاد ياسين يعرف أن صاحبة الفرقة غاضبة، حتى أعلن انسحابه من الفرقة، ووجئ بأن حبيبته تضامنت معه أيضاً، وأعلنت أنها تفضل أن تجوع معه من أن تشبع من دونه، أو تتحکم

تركت ثريا
حلمي رأس
البر وعادت إلى
الإسكندرية
هاجرة ياسين
الذي أمضى
مدة أسبوعين
في فراشه
محموماً

في مشاعرهما صاحبة الفرقة، فاشغل الحب في قلبه أكثر. لم يبق ياسين طويلاً بلا عمل، فقد أصبح فناناً مشهوراً تتخاطفه الفرق، وفي اليوم نفسه الذي خرج فيه من فرقة «تحية محمود» كان قد اتفق مع فرقة «المسيري» على إحياء ليالها في مصيف «رأس البر»، لكن اتفاقه هذه المرة لم يكن له وحده، فاشترط على مدير الفرقة أن يصطحب حبيبته معه، لتكون أخذ ياسين صديقه وذهبا إلى رأس البر حيث عملا معا في فرقة المسيري، وأصبحت الراقصة كل شيء في حياته، وكان لا يفترقان أبداً.

لم يقل نجاح ياسين في رأس البر عن نجاحاته التي حققها في القاهرة أو الإسكندرية، وشعر لأول مرة بطعم النجاح مع الحب، وبأن ثمة من يريد أن يتجسس لجله وله، وكانت حبيبته تعمل على تشجيعه وتبأه بنجاحاته أمام الجميع، وهو إحساس لم يشعر به ياسين سابقاً... لأول مرة يشعر أنه مصدر فخر لأحد في هذه الدنيا.

ذات يوم دعاه بعض زملاء الفرقة إلى مائدة لعب ورق «الكون كان» واشترط ياسين أن يكون اللعب للتسلية فحسب، فقد أقسم ألا يراهن على أي شيء من أي نوع، فقبل الجميع.

جرح الحبيب

على رغم أن ياسين كان سعيداً في عمله وفي حبه، إلا أنه كان غصلاً للمثل الشعبي القائل «سعيد في الحب تعيس في

اللعب»، فراح يكسب الأدوار التي يلعبها كافة، ويضحك ساخراً؛

يا سلام علشان اللعب تسالي بكسب على طول، يعني لو كان اللعب دلوقت على فلوس كان زمان خسرت اللي ورايا واللي قدامي، عموماً، الحمد لله مهما حصل مش هرجع في كلامي والعب على فلوس أبداً.

وبينما كان ياسين منهمكاً في اللعب فوجئ بخطيبته الراقصة ثريا حلمي، فتفتح الباب عليهم وتدخل وهي تكاد تعجز عن التحكم في أعصابها ورائحة الخمر تفوح من فمها، وكانت تهذي كالمحمومة، وتوجه إليه الشتائم وأبشع الألفاظ وتذقده هو ورفاقه الذين يشاركونه اللعب بكل ما تصل إليه يدها من أكواب زجاجية أو أي شيء يقع في يده.

وشعر ياسين بالخزي والخل أمام زملائه، خصوصاً بعد أن فشلت محاولاته في تهدئتها ثم استطاع بعض زميلاتها أن يأخذنها بعيداً، ونجحن في تهدئة مزاجها وأعصابها النائرة من دون سبب مفهوم، أما ياسين فبدا وكأنه قد أصيب بصدمة عصبية ثم ارتفعت حرارته وأصيب بالحُمى، فقد فوجئ بإهاناتها المتلاحقة ولم يسبق له أن واجه مثل هذا الموقف!

بيدو أن الراقصة حين أفاقت من سكرها شعرت بمدى الإهانة التي لحقتها بحبيبها، فلم تحتفل مواجعتها أو البقاء بعد ذلك في الفرقة معه، فتركت رأس البر وعادت إلى الإسكندرية فوراً.

أمضى ياسين مدة أسبوعين في فراشه في غرفته في الفندق محموماً، وكان أصدقاؤه يجلسون معه يمرضونه، فلم يكن يتصور أن توجه إليه هذه الإهانات على سمع من أعضاء الفرقة الذين يعرفون تماماً علاقته بهذه الراقصة، بل إنه هو من أصر أن تتلحق بالفرقة وتعمل معهم.

بعد أسبوعين كان قد شفي من مرضه، لكن قلبه بقي مجروحاً، غير أنه راح يعوض ما فاتته ويعوض صاحب الفرقة بعض خسائره، واستأنف العمل، فاستقبله الجمهور بترحاب شديد، حتى أنه كان في كل ليلة يلقي 15 مونولوغاً وهو أمر لم يسبقه إليه مونولوغيست آخر.

صداقة بشارة

في هذه الفرقة حظي ياسين بصديق جديد تعرف إليه لأول مرة، وكان ممثلاً كوميدياً يدعى بشارة واكيم الذي نشأت بينه



بشارة واكيم

من دون سمكة واحدة، فراح يندب حظه ويؤنب ياسين:

- أنا عارف حظ إيه ده بس!
- فعلاً حاجة غريبة، من سنة سبعة كيلو سمك كل يوم يبقى ولا سمكة واحدة.

أنا مش عارف إيه النحس ده، يظهر فيه حاجة حصلت خلت السمك يهرب.
- أنا فاهم قصدك، فعلاً تلاقي السمك أول ما شاف «بقي» هرب.
مفغش كلام، بلك السبب.
وبينما كانا ممشيان في طريق العودة إلى الفندق، وجد صياداً يقف في وجهها ويوجه كلامه إلى واكيم وكأنه على معرفة سابقة به:
- صياح الفل يا بيه، السمك ايه جاهز وزى الفل، شوية شيار على شوية بوري مفيش كده واللي خلقتك.

حاول واكيم أن يغمز للرجل بعينه ويحرك لسانه ويشير إلى ياسين، لكن من دون جدوى، واصل الرجل كلامه من دون أن يفهم، وواكيم يتنكر له:

- سمك إيه يا راجل انت الله يخرب بيتك.
- السمك اللي حضرتك متفق معايا أحضره لك كل يوم في الوقت ده. هو أنا اتاخرت ولا إيه؟
- روح الله يفضحك زي ما فضحتني.

ما كاد ياسين يسمع الحوار بين واكيم ويانع السمك حتى وقع على لأرض من الضحك، وضح امر صديقه بين أعضاء الفرقة، فكان رده أنه قرر اعتزال صيد السمك، لكنه لم يشأ أن يحرم الفرقة من «أكلة» السمك التي تعوّدوا عليها يومياً

محاولة انتحار

انتهى الموسم الصيفي في «رأس البر» وعاد إسماعيل إلى الإسكندرية، وكان قلبه ما زال يخفق بحب ثريا على رغم إساءة ثريا إليه، فقد كانت أول حب في حياته.

علم ياسين أن ثريا منذ أن عادت من رأس البر، وهي تعمل في كازينو «الكوت دازور» على شاطئ الإسكندرية، فذهب كي يراها، لكنه لم يكد يفعل حتى أصيب بصدمة قاسية فقد قابلته بفتور شديد وعدم اكتراث، بل وبدا عليها وكأنها لم تعرفه قبل ذلك أو لم يسبق لها أن رآته، بينما استقبله زملاؤه بترحاب شديد وكان أحدهم يعرف مدى العلاقة التي كانت بين ياسين والراقصة فأخبره بأنها تعيش الآن قصة حب جديدة مع رجل آخر، وأن عليه أن ينسأها إلى الأبد لأنها لم تعد تصلح له. وضاعت الدنيا في عيني إسماعيل وخرج هاتماً على غير هدى، فاتجه إلى البحر وشعر أنه يناديه إليه، واتجه إلى صخرة

أغرم مجدداً
بإحدى زميلاته
الفنانات
في الفرقة
الجديدة
وتدعى سعاد
وجدي فغعد
القران في
الكازينو

عالية بالقرب من «بئر مسعود» وما إن هم بالبقاء نفسه في البحر حتى حدثته نفسه:

- هتعمل إيه يا إسماعيل؟
- زي ما أنت شاييف كده هنتحر «عقبال عندك!»
- علشان مين.
- علشان اللي علشانك، وده يخصك في إيه؟
- بس اسمع بس.

- مش عاوز اسمع، وسبيني بقي علشان مستعجل.
- يا إسماعيل أنت وحيد في الدنيا.
- قديمة.
- وأبوك.
- احنا هنقيح.
- أبوك برضه راجل وحيد، يعني لو انتحرت هتبقى خسرت نفسك وانقطع نسلك، وكمان هتخسر آخرتك، وهي اللي هتنتحر علشانها مش هيهمها، وتتحب وتتجوز وتعمل أسرة وأولاد.

استفاق ياسين من أوهامه، حسبن الحقيقة وجرى بعكس الاتجاه إلى أحد الملاهي الليلية القريبة حيث كان يعمل زميله حسين المليجي الذي رحب به ودعاه إلى العمل معه في هذه الفرقة، فلم يتردد وفي الليلة نفسها اعتلى المسرح عل رغم أنه كان لا يزال يفكر في تلك المرأة الخائنة التي أهانت قلبه وعواطفه، إلا أنه أبدع أيضاً وصفق له الجمهور كثيراً وطويلاً فانساه هذا بعض المه.

الهروب من الحب

كي ينسى ياسين ما فعلته به هذه الخائنة، هداه تفكيره المضطرب إلى أن يغازل إحدى زميلاته الفنانات في الفرقة الجديدة، وكانت المفاجأة أنها استجابت له وبإدائه العاطفة، فولدت بينهما صداقة، بل وسرعان ما شعر ياسين بالحب مجدداً.

كانت الصديقة الجديدة وتدعى سعاد وجدي، تختلف عن ثريا تماماً. كانت رشيقة القوام، مليئة بالأنوثة، تتحدث بعينيتها كثيراً ولباسها قليلاً. مجدداً أصابت سهام «كيوبيد» قلب ياسين فإذا به كالغريق يلتمس النجاة عن طريق صديقه وحبيبته الجديدة، فصارع بذلك صديقه مطرب الفرقة فريد أبو زيد وزوجته علية فوزي، إحدى أشهر المغنيات في الملاهي الليلية آنذاك:

- اسمع يا فريد انت وعية، أنا عاوز أبوح لكم بسر.
- في بئر يا سمعه.
- ببني وبينكم كده، أنا بحب.
- ده كلام جميل، باين عليك يا سمعه.
- وانتم عارفيني مش بتاع لف ودوران أنا عاوز أتاهل وأفتح بيت.
- خير ما فعلت، وتبقى مين اللي وقع عليها العين وأختارها القلب.
- سعاد وجدي.
- ينظر فريد لزوجته ويتبادلان النظرات) يا زين ما اخترت، ويا ترى هي موافقة؟
- أمال أنا بكلمك ليه، أنا من ناحيتي حاسس إنها بتبادلني الحب، بس عاوز أتأكد لاني مش ناقص جروح تانية.

ذهبت علية واقنعت العروس التي لم تكن بحاجة إلى إقناع، بل وجدت أنها ترحب بالأمر ومن دون تردد، فذهب فريد أبو زيد واستدعى الماذون، وعقد القران في الكازينو، واحتفل جميع أفراد الفرقة، وإن كان إسماعيل قد لاحظ أن أحد من زملائه هناك بطريقة مختلفة وكأنه يهدده:

- مبروك يا عريس، بس يارب الجواز ده دي تسعدك فعلاً!

لم يلتفت ياسين إلى هذا الكلام ولم يشغل باله، وفي الوقت نفسه عندما علمت ثريا بخبر زواج ياسين من سعاد، ذهبت واعتمدت بالضرب على الزوجة، وكان الاعتداء وحشياً ترك آثاره على وجهها وجعلها ترقد في الفراش أسبوعين.

على رغم أن إسماعيل تأثر وغضب، إلا أنه شعر براحة جديدة لأنه انتقم من الأولى وأثار

غيرتها بالثانية، وفي الوقت نفسه أصبح لديه زوجة وعماً قريب سيسقرف في بيت وتصبح له أسرة.

عندما استعادت سعاد عافيتها من الكدمات التي أصابتها، اقترح عليها ياسين أن يسافرا إلى القاهرة بعيداً عن المشاحنات التي ظلت تتخيرا حتى يمكنه استئجار شقة تصلح للثان إلى القاهرة ونزلاً في النزل الذي تعود إسماعيل المكوث فيه، لأن تكون بيتاً للزوجية، فهو في ذلك الوقت لم يكن يملك مبلغاً يكفي لاستئجار شقة وفرشها ولا يستطيع أن يدع زوجته تنام على الأرض أو على ورق الجرائد في شقته القديمة.

وبدأت الأيام جميلة سعيدة،

شعر ياسين
بأنه يعيش
لأول مرة منذ
ولادته لكن
الأيام السعيدة
لا تدوم فقد
استيقظ ذات
يوم ولم يجد
زوجته إلى جانبه

وشعر ياسين بأنه يعيش لأول مرة منذ ولادته، وكانت حياته مع سعاد أجلي من العسل، إذ بنت فيه روحاً جديدة فيه، بل وبدأت تقول الشعر تغزلاً به، ما زاد من إحساسه بالسعادة وحب الحياة. لكن الأيام السعيدة لا تدوم، فقد استيقظ ياسين ذات يوم من نومه فلم يجد زوجته إلى جانبه، ومضى يتساءل: أين ذهبت؟ لكنه وجد ورقة إلى جوار السرير قرأ ما فيها:

- أنا في قهوة بيروت... سعاد.

ارتدى ياسين ثيابه على عجل وذهب إلى قهوة بيروت التي كانت آنذاك إحدى أشهر مقاهي شارع عماد الدين، واكتشف وهو في طريقه إلى المقهى أن سعاد قد استولت على كل ما في جيبه من نقود، ثم حين وصل إلى المقهى وجد أنها أنققت المبلغ الذي أخذته منه على شرب القهوة واستضافة كل من هب ودب وعلى شراء الجرائد والمجلات، بل واشترت كتاب «التدبير المنزلي» الذي يرشد الزوجة لطبخ أحسن الأطعمة. وكاد ياسين يجن من هذا التصرف المفاجئ وقبل أن يعبر عن رايه في ما فعلته زوجته جاء إلى المقهى رجل من فرقة الفنانة «ببا عز الدين» يدعو إليها:

- أستاذ إسماعيل.
- أيوه يا سيدي أي خدمة.
- الست ببا عز الدين بعثاني لك عايزاك.
- حاضر قولها هبقى اعدي عليها بالليل.
- لا يا أستاذ ليل إيه... دي عايزاك ضروري دلوقت، قالت لي مترجعتش من غير.

كظم إسماعيل غيظه مما فعلته زوجته سعاد، واتجه إلى صالة ببا عز الدين فوراً، ليجد صاحبيتها ترحب به أيما ترحيب، وتطلب منه أن ينضم إلى فرقتها، ويعمل في مسرحها ابتداءً من تلك الليلة... ولأنه لم يكن مرتبطاً مع فرقة أخرى في القاهرة وافق فوراً، وكان حريصاً على أن ينصرف بسرعة ليعود إلى مقهى «بيروت»، غير أنه عندما عاد لم يجد سعاد وسأل عنها فقيل له إنها ذهبت إلى النزل.



لقطة من أحد أفلام إسماعيل يس



ناصر الظفيري
nalzafiri@hotmail.com

الأديب الحقيقي "بدون" دائماً

اليوم وفي هذا العصر الكوني وبعد تداخل الحضارات وتعدد أطراف الثقافة والمعرفة في كل مجتمع منفتح على الآخر لا يمكن أن تدعي مجموعة صغيرة كانت أو كبيرة بأن لها وحدها دون غيرها الفضل المعرفي. لم يدع العرب وحدهم أنهم من بني الحضارة التي امتدت من حدود الصين إلى جنوب فرنسا، ولن تستطيع جالية أميركية دون غيرها أن تنسب إلى نفسها سبب التفوق التكنولوجي والثقافي الحالي. لا يستطيع الأبيض أن ينفي ثقافة الأسود، ولا يستطيع الأصفر أن يلغي مساهمة الهسبانك. هذه الثقافات مجتمعة هي من شكل المزيج الثقافي ليس في أميركا فقط بل في أغلب الحضارات الحية ومنها حضارتنا السالفة. ذلك لا يعني أن الآخر لم يكن مضطهداً بشكل أو باخر ولسبب أو آخر من قبل من يرى أنه حق منه بالبلد والأرض وبالتحاج الثقافي بمحصلته النهائية. حتى وإن كان هذا الحق تعلقه أكثر من شبهة وأكثر من علامة استفهام!

الأدب كمنتج من منتجات الثقافة والحركة الحضارية للمجتمع يعيش هذه الإشكالية تحت وطأة المسألة حين نساله عن جنسيته، وهو ربما المنتج الوحيد الذي نساله هذا السؤال، إذا اتفقنا على أن أغلب منتجاتنا التكنولوجية والاستهلاكية تحمل الجنسية الصينية باعتبار الصين مصنع الكرة الأرضية الضخم. في سورية لاحظنا اهتماماً غير مبرر بجنسية أدونيس السورية، والجدل لم يتوقف عن جنسية عبدالرحمن منيف، ومن هو إسماعيل فهد إسماعيل وهكذا. ماذا ستضيف جنسية الكاتب إلى كتابته؟ تلك ليست حالة عربية ولكنها حالة عالمية أيضاً. فقبل أعوام صدرت لألحة بأفضل مئة كتاب كندى ولم يكن من بينها الروائي العالمي مايكل أونداغجي، فأثارت القضية محررة تقول إنها رأت اسم الروائي في القائمة لكن أحدهم رفع الاسم واستبدله بأخر. لم يهتم أونداغجي بوجود اسمه في القائمة الكندية أو في قائمة وطنه الأصلي سيلان، كما لن يتأثر أدب أدونيس ولن تتغير قيمته سواء كان سورياً أو لبنانياً، وكذلك الحال مع البقية التي تعرف أنها دائماً تحمل هموم إنسان هذه الأمة والإنسان أينما كان.

العامل الأدبي ليس منافرة رياضية عليها أن تتم تحت راية بلدان أصحابها، وليس صراعاً بين شعراء قبيلتين قبل بدء الحركة وبعد انتهائهما، والأديب الذي لا يرى سوى زوايا بيته لا يعرف بهاء الأفق ومنعة اكتشاف ما خلف الأفق. تستقطب دائماً الكتابات التي تدعو إلى نظرة ضيقة ويسقط كتاب وجهة النظر الأحادية متى ما كانت أهداف هذه الكتابات بعيدة عن مضامين التسامح والتعايش الإنساني. وابتعدوا عن المجلات التي سطرت في العراق إنشاداً بالقائد الضرورة فلن تجدوا شيئاً.

الدعوات التي نلاحظها اليوم من شباب لم يبدوا الكتابة بعد، يرفضون من خلالها الآخر بحجة الانتماء إلى البيت الكويتي، هي دعوات مشبوهة لم يغرسها في نفوس أبناءنا الجيل السابق الذي اهتم بعرويته ونشر ثقافته العربية. الجيل الذي احتضن أدباء العرب من شرقه إلى مغربه، وكان يعلم أن جنسية الأدب وهويته هي لغته وانتماءه العروبي. الجيل الذي تعلم من أشقائه العرب ولا يزال الجيل الذي يعلم أن أركان الثقافة الكويتية لم يكن لها أن تتشيد وتحمل خصوصيتها لولا مساهمات المثقفين العرب وهي مساهمات ستبقى مستمرة.

لن ألوم الشباب وأعرف أنه ضحية أفكار حماسية لآخرين يرون وجودهم بالعيش المنفرد وقضاءهم بالمعايشة المشتركة. شباب يتابعون إعلاماً يكرس التعصب الوطني ويخرج الأديب عن دوره ليكون متسابقاً يحمل بريق بلد ويدور عنه، وعلى أبناء وطنه أن يناصروه. ولن أستغرب حين أرى غداً إعلاماً يدعو إلى نصرة شاعر الجهراء ضد شاعر الصباحية وشاعر الدمام ضد شاعر الرياض وهكذا.

شين

هذا الكلام الوقح الذي نسمعه من أشباه فنانات في أعمالهن التلفزيونية: الله يرحم أيام الفن الجميل والرقابة الذاتية الواعية!



آين

اختيار الإعلامي محمد القحطاني لضيوف وموضوعات حلقات برنامجه «أوراق خليجية» على قناة الصقوة في شبكة أوربت.



صح لسناك

غادة عبدالرازق: نادبة الجندي فنانة لها تاريخ كبير وأنا شخصياً من عشاقها ومحبيها، والمقارنة معها لا تجوز وظالمة لأي فنانة.



قرصة

لصناع الأغنية المحلية الذين لا تفتتح قريحتهم لعمل وطني إلا في المناسبات، ترى حب الوطن ما له وقت معين!



الإخبار عني، فلا أردّ عليها ولا أكذبها.

هل صحيح أن الفيلم يتضمن قبلات ساخنة، كما يتردد؟

لا، عندما يعرض الفيلم سيكتشف المشاهد بنفسه عدم صحة هذا الكلام، ثم لا يعتمد أحمد السقا في أفلامه على المقالات وليست بوارد تصوير هكذا مشاهد لأنني لا أجيد تجسيدها.

هل أنت على خلاف مع شركة «ميلودي»؟

لا، تجمعتني علاقة صداقة مع صاحب الشركة جمال أشرف مروان واحترام متبادل.

بماذا يختلف شهر رمضان لديك عن أشهر السنة الباقية؟

انتظره من سنة إلى أخرى إذ يعيش فيه الإنسان أجواءً من التقوى والمحبة والفرح والسلام الداخلي. أتمنى أن تستمر معاني هذا الشهر الفضيل بقية أيام السنة، فالحياة قصيرة ويصعد الإنسان ما يزرع، من هنا ضرورة تمني الخير للأخريين واعتماد مبدأ المسامحة.

هل لديك مشكلة مع الصحافة؟

أبداً، أحترم الصحافة الموضوعية والنقد البناء لكن ثمة أقلام تلتق

عندما قرأت السيناريو وجدت أنه دور صعب ومركب وليس سهلاً أن تؤديه ممثلة مبتدئة مثلني، لذا أعتبر الفيلم فرصة وأنا محفوظة لأنني أشارك فيه.

تردد أن الدور كان مخصصاً للنجمة غادة عادل وأن صداقتك مع زوجة الفنان أحمد السقا أدت إلى انتقاله إليك، ما صحة ذلك؟

ليس ثمة مجاملات في السينما المصرية والشخص الكفوء يثبت نفسه، لا أحبّ زج زوجة أحمد السقا في هذا الموضوع لأن لا علاقة لها به وقابلتها صديقة بعد بداية التصوير. من جهة أخرى، اختياري للدور تمّ بالاتفاق بين أحمد السقا وخالد النبوي والمخرج أحمد صالح، أما في ما يخص غادة عادل، فلم يعرض عليها الدور أصلاً، ثم تجمعتني بها علاقة صداقة قوية ولبن أسمح للصحافة بأن توقع بيبي وبينها، فهي وشيختني منذ فترة لفيلم من بطولتها.

رشحت مجموعة من الممثلات لأداء هذا الدور في حين أن الاختيار وقع عليك، لماذا؟

طرحت على نفسي السؤال نفسه ولم أعرف الجواب. عندما اتصل بي القيمون على الفيلم اعتقدت أنهم يريدون أن أؤدي أغنية فيه وفوجئت حين اقترحوا علي أداء دور البطولة إلى جانب أحمد السقا.

أخبرينا عن مشاركتك في «الرقم الصعب».

البرنامج عبارة عن مسابقة تتألف من مجموعة أسئلة، وقد حلّ ضيفاً معي فيه الفنان اللبناني جوزف عطية، لكن للأسف خسرت وكسب جوزف عطية (تضحك).

يقال إنك تحبين بيروت جداً!

صحيح، أعشق هذا البلد وكانت انطلاقتي الفنية منه من خلال تصوير أغنية «قلبي بيلحم» مع المخرجة اللبنانية كارولين لبكي. سألني كثر عن سبب عدم اختياري مخرجاً مصرية، فكان جوابي، من دون تحيز، أنني أجد نفسي أكثر مع المخرجين اللبنانيين، لأنهم قادرون على إبراز جوانب كثيرة في شخصيتي، بيروت بلدي الثاني وأشعر بسعادة كبيرة حين أكون في ربوعها.

يصادف وجودك في بيروت مع وجود صديق محمد نور، هل تربط بينكما صداقة؟

نعم، كوننا انطلقنا سوياً في عالم الغناء، بالإضافة إلى أننا ننتمي إلى شركة الإنتاج نفسها (EVE) ومدير أعمالنا واحد. أما صداقة وجوده في بيروت في التوقيت نفسه معي فيعود إلى تصويره حلقة في البرنامج نفسه.

هل أنت راضية عن انتشار أغانيك في لبنان؟

ظلمت في لبنان بعض الشيء لأن المشاهد اللبناني يتابع قنوات موسيقية معينة في وقت ينحصر حضوري في معظمه على القنوات المصرية، لذا قررت الاقتراب أكثر من الشعب اللبناني في اليوم الجديد من خلال اختيار أغنيات ترضي ذوقه الفني، أتمنى أن يكون الألبوم عند حسن ظنه ويلقى الانتشار في هذا البلد الذي أحبه.

ما الذي يلفتك في الأغنية الخليجية؟

حفاظتها على رقيها شكلاً ومضموناً.

حدرشة

مي سليم: لن أسمح لأحد بأن يوقع بيني وبين غادة عادل

بيروت - ربيع عواد

من العاصمة اللبنانية بيروت اختارت أن تكون انطلاقتها الفنية وفي فيلم «ديار» اختارت أن تكون ولادتها السينمائية. سواء في الغناء أو في التمثيل تصر الفنانة مي سليم على معايير محددة تقرّبها قدر الإمكان من الفن الأصلي وتضعها في مرتبة تبرز مصداقيتها واحترامها للجمهور.

لمناسبة وجودها في بيروت لتصوير حلقة من برنامج «الرقم الصعب» الذي يعرض على شاشة قناة «أبو ظبي»، التقطنا «الجريدة» وكانت الحدرشة التالية.

أخبرينا عن مشاركتك في «الرقم الصعب».

البرنامج عبارة عن مسابقة تتألف من مجموعة أسئلة، وقد حلّ ضيفاً معي فيه الفنان اللبناني جوزف عطية، لكن للأسف خسرت وكسب جوزف عطية (تضحك).

يقال إنك تحبين بيروت جداً!

صحيح، أعشق هذا البلد وكانت انطلاقتي الفنية منه من خلال تصوير أغنية «قلبي بيلحم» مع المخرجة اللبنانية كارولين لبكي. سألني كثر عن سبب عدم اختياري مخرجاً مصرية، فكان جوابي، من دون تحيز، أنني أجد نفسي أكثر مع المخرجين اللبنانيين، لأنهم قادرون على إبراز جوانب كثيرة في شخصيتي، بيروت بلدي الثاني وأشعر بسعادة كبيرة حين أكون في ربوعها.

يصادف وجودك في بيروت مع وجود صديق محمد نور، هل تربط بينكما صداقة؟

نعم، كوننا انطلقنا سوياً في عالم الغناء، بالإضافة إلى أننا ننتمي إلى شركة الإنتاج نفسها (EVE) ومدير أعمالنا واحد. أما صداقة وجوده في بيروت في التوقيت نفسه معي فيعود إلى تصويره حلقة في البرنامج نفسه.

هل أنت راضية عن انتشار أغانيك في لبنان؟

ظلمت في لبنان بعض الشيء لأن المشاهد اللبناني يتابع قنوات موسيقية معينة في وقت ينحصر حضوري في معظمه على القنوات المصرية، لذا قررت الاقتراب أكثر من الشعب اللبناني في اليوم الجديد من خلال اختيار أغنيات ترضي ذوقه الفني، أتمنى أن يكون الألبوم عند حسن ظنه ويلقى الانتشار في هذا البلد الذي أحبه.

ما الذي يلفتك في الأغنية الخليجية؟

حفاظتها على رقيها شكلاً ومضموناً.

شاشة

بعد نجاح «صدق وعده»

هل تعود الدراما التاريخية الى الصدارة مجدداً؟

القاهرة - أحمد عدلي

أعاد النجاح الذي حققه مسلسل «صدق وعده» التساؤلات حول إمكان عودة الدراما التاريخية إلى الصدارة بعد سنوات خفت فيها بريقها، ليس في ما يتعلق بالدراما التاريخية المصرية فحسب إنما على مستوى الدراما السورية أيضاً.



مشهد من «صدق وعده»



خالد النبوي في «صدق وعده»

إنتاج هذه النوعية عموماً، على الرغم من مكانتها الخاصة لدى الجمهور الذي حتماً سيقبل على مشاهدتها إذا كان العمل جيداً وحصل على حقه في العرض.

الزمن المستغرق

من جهتها أرجعت راوية بياض، رئيس قطاع الإنتاج والجهة المنتجة لـ«صدق وعده»، غياب الدراما التاريخية إلى تكلفتها الإنتاجية المرتفعة، مشيرة إلى أن أي منتج لا يمكنه إنتاج أكثر من عمل تاريخي، إضافة إلى أن الجمهور لا يتقبل أكثر من ذلك وهو ما تؤكد تقارير المشاهدة وكمية الإعلانات التي يمكن من خلالها معرفة حجم الإقبال على هذه النوعية، وتتحدد على أساسها مواعيد عرضها والتي للأسف تعد عاملاً آخر لتراجعها نظراً إلى عرضها دوماً في مواعيد سيئة لا تسمح بمتابعتها، ما أفقد الجماهير ومنتجي الدراما الحماسة لها. بياض فندت أسباباً أخرى

لترجع الدراما التاريخية لتعلق بالزمن المستغرق في الإعداد والتحضير لها سواء في جمع المعلومات التاريخية أو في بناء الديكورات وإعداد الملابس والبروفات على الأداء، مقارنة بالأعمال الاجتماعية والتي في النهاية تجد رواجاً أكبر، وحماسة من صنّاعها. بدوره رفض المنتج إسماعيل كتكت فكرة غياب الدراما التاريخية، مشيراً إلى أن دراما السير الذاتية يمكن تصنيفها على هذا النحو كونها ترصد فترات تاريخية مهمة خلال رصدها السيرة الخاصة، بتعبير أدق تغير شكلها وفقاً لتوصيف كتكت. وأشار كتكت إلى أن الدراما التاريخية جزء لا يتجزأ من الدراما العربية والدراما تجاهلها، وكذلك لها جمهورها الخاص والذي ينتظرها بل بطاردها على الفضائيات، ولكنها وللأسف تضعيب وسط طوفان الدراما الاجتماعية الأخرى والتي عدها جزءاً جدواً في السنوات الأخيرة تتوافق مع طبيعتها.

الأخيرة. اعترف السيناريست يسري الجندي بتراجع الدراما التاريخية والدينية حجماً ومضموناً خلال السنوات الأخيرة لأسباب كثيرة، في مقدمتها أن هذه النوعية من الدراما تستغرق وقتاً ليس بالقليل في التحضير لها، مشيراً إلى أن هذا الأمر لم يعد مفيداً لشركات الإنتاج التي تبحث عن الربح السريع، ذلك كان استقطاب المخرجين السوريين إلى مصر لتقديم دراما اجتماعية مصرية بعدما لفتوا الأنظار إلى موهبتهم وتميزهم، سبباً وراء قلة الإنتاج في السنوات الأخيرة، بتعبير أدق هجرها صنّاعها لأخرى أكثر انتشاراً وريحاً وأسهل إنتاجاً. وأضاف الجندي أن الاعتقاد السائد لدى بعض المنتجين بأن هذه النوعية من الدراما لا تجد حماسة من الفضائيات لعرضها، أو أنها لا تجذب المعلنين إليها، هو كلام لا أساس له من الصحة، لأن ثمة قنوات لا تعرض إلا هذه النوعية فحسب نظراً إلى أن هذه الأخيرة تتوافق مع طبيعتها الحماسة لتقديرها مرة أخرى.

من جهتها اعتبرت الناقدة ماجدة موريس أن تراجع الأعمال التاريخية أمر طبيعي في ظل سياسة الاستسهال التي يتبعها المنتجون مع الأعمال الدرامية، فخفت الحماسة من جهة والميزانيات الضخمة التي تحتاجها كي تخرج إلى النور، إضافة إلى إعدادها الذي يستغرق وقتاً طويلاً من جهة أخرى، تصاف إليه صعوبة توزيعها، كلها عوامل ساهمت في ضعف الإنتاج. ولفتت موريس إلى أن المخرجين السوريين الذين نجحوا في تقديم هذه النوعية من الدراما هربوا من سورية وجاؤوا إلى مصر لتقديم أعمال أخرى بسبب الإغراءات المادية والشهرة التي تحقق هناك، مؤكدة أن الدراما التاريخية أصبحت مفقودة بدرجة كبيرة. سبب آخر أشارت إليه موريس يتعلق بتعثر عرض بعض هذه الأعمال إلى حد منعه وهو تعثر الرقابة ما بسبب خسائر كبيرة لمننتجها، الأمر الذي يفقدهم الحماسة لتقديرها مرة أخرى.



بيجو تطلق كل التفاصيل الرسمية لبيجو 5008

إعداد - وسيم العمري
فيصل الزانم



ذات مساحة تخزينية خرافية قد تصل إلى 2506 لتر في حالة طي جميع المقاعد الخلفية في الصين الثاني والثالث كما تمتاز بسقفها البانورامي المتميز والذي تبلغ مساحته 1,69 متر مربع ليضيف بعداً جميلاً للرحلات بتلك السيارة، أيضاً النظام الترفيهي الخلفي الذي يتكون من ثلاثة شاشات قياس 7 بوصات لكل منها نظام توصيلها الخاص بأجهزة الترفيه أو الوسائط المحمولة مثل أجهزة البلاي ستيشن أو الآي بود وما إلى ذلك كما يمكن ربط هذا النظام لاسلكياً عبر تقنية البلوتوث بالإضافة إلى قائمة مميزة من الكماليات العملية المتميزة والتي ترفع من شأن تلك السيارة وسط منافسيها.

سيكون المحرك الأكبر من فئة الديزل رباعي الاسطوانات بسعة 2,0 لتر ومن نفس طراز المحرك السابق وهذا المحرك قادر على توليد قوة حصانية تبلغ 150 حصاناً، وتقترب تلك المحركات بناقلي حركة اولهما يدوي بستة نسب أمامية والثاني ناقل أوتوماتيكي بستة نسب هو الآخر. تصميم السيارة الخارجي جاء مناسباً لتلك الفئة ولا تخفي الأناقة الفرنسية في مجمله فهو أنيق بحسب به لمسات جذابه مثل التصميم الجري للمصابيح الخلفية والانتفاخات التي تعطي الرفارف سواء الأمامية أو الخلفية، داخلياً تتلئ بيجو الجديدة بوظائف عملية لا تضاهي في تلك الفئة فهي

يبدو أن الإهتمام في الفترة المقبلة سيكون من نصيب فئة الـ MPV العائلية فتوجه أغلب الشركات في الفترة الحالية إلى تصنيع سيارات عملية وذات استخدام عائلي هو التوجه الواضح لأغلب الشركات العالمية، والمصنع الفرنسي بيجو تابع تلك الموجه بإصدار سيارته الجديدة بيجو 5008 والتي تنتمي لتلك الفئة وتمتاز بانها ستسوق بنظامي للمقاعد النظام الأول وهو خماسي المقاعد (3+2) والنظام الثاني ذي سبعة مقاعد (2+3+2) لتنافس بشكل أساسي شقيقاتها الفرنسية رينو سينيك وأوبل زافيرا. تشابهت 5008 مع سيارة بيجو الجديدة أيضاً 3008 من فئة الكروس أوفر في عدة أوجه من ضمنها



«بيجو 907» وحش فرنسي على الطريق

استعرضت بيجو عضلاتها حين كشفت الستار عن سيارتها الاختيارية الجديدة '907' التي تتمتع بتصميم ثوري أثبتت به بيجو أنها على استعداد لدخول المنافسة بشكل قوي في فئة السيارات الرياضية أكثر ما يميز <907> هو تصميمها فقد عبر بدقة عن شخصية السيارة الرياضية من جميع جوانبها وقد تم تصنيع جسد السيارة بالكامل من الباف الكربون كمحاولة لتقليل الوزن وقد نجح ذلك حيث لايزيد وزن السيارة عن 1400 كجم فقط ولم يكن تصميم '907' فقط هو كل ما يميزها فتحت هذا الهيكل يكمن السر وراء هذه السيارة وهو محرك من 12 اسطوانة سعة 6 لترات ينتج قوة هائلة تبلغ 500 حصان اما عن مقصورة '907' فقد صممت لتستوعب شخصين وقد جهزت بأرفي الخامات وأعلىها جودة



بيجو «4007» جديد في عالم الـ «SUV»



أعلنت مجموعة «بيجو ستروين» وشركة «ميتسوبيشي» عن «بيجو 4007» نتجة التعاون المشترك والتي تنتمي للسيارات المتعددة الأغراض «SUV» ذات الدفع الرباعي. وأشارت الشركة في تقرير أوردته مجلة «سعودي أوتو» إلى أن «بيجو 4007» تأتي مجهزة بأحدث محرك ديزل يتميز بتقنية متطورة لتصفية جزيئات الديزل «DPFS» من أجل تحقيق أعلى مستويات للأداء القوي والاقتصاد في استهلاك الوقود والحفاظ على التغيرات المناخية. ويعمل هذا المحرك بتقنية الحقن المباشر للديزل بطريقة «كومون ريل» أي خط التزويد العام وتبلغ سعته 2,2 لتر ويولد قوة تبلغ 156 حصاناً ويصل عزم دوران يبلغ 280 رطلاً قدم، ويتوفر مع هذا المحرك ناقل حركة يدوي من ست سرعات.

بيجو «308» الاختيارية



السيارة تعد من أفضل السيارات العائلية فتصميمها مميز جدا وذو طابع عائلي وتنتم بشكلها الجميل للغة سواء من الناحية الامامية او الخلفية. داخليا فيها كل لوازم الراحة من معدات وتكنولوجيا متطورة جدا كما وتنتم برحابة كبيرة وسعة داخلية ما يجعل الركاب يستمتعون برحابتها كثيرا كما ان الغطاء العلوي هو زجاجي صلب يضمن رؤية بانورامية ملقنة. السيارة مناسبة قوية لاختها 307 التي تمكنت من كسب قلوب الكثير من عشاقها إذ تم توفير الكثير من المميزات مثل مسجل CD مشغل للملفات الـ MP3 وفتحات تهوية أما لوحة تحكم المسجل تبدو متواضعة نوع ما ولكنها مترفة بعض الشيء و المحرك THB ب 5 سرعات للأوتوماتيك و 6 سرعات للتشبيك اليدوي.

تغذية



القاهرة - أحمد عدلي

د. علي مؤنس: تناول الإفطار دفعة واحدة يصيب بالوخم والرغبة في القيء



ما أهمية الصيام من الناحية الطبية؟

فترة الصيام هي إحدى الفترات الصحية جداً لجسم الإنسان لأن الامتناع عن تناول الطعام من السحور وحتى الإفطار يريح المعدة بدرجة كبيرة، لكن لكي يحقق الصائم الاستفادة القصوى من الصيام عليه ألا يتناول الطعام دفعة واحدة مع انطلاق أذان المغرب لأن ذلك الأمر يسبب الانزعاج لكثير من الجسم، إذ يفضل الانتظار مدة ساعة قبل البدء بالأكل.

كيف يساهم الصيام في راحة المعدة؟

خلال فترة الصيام تتحقق راحة المعدة من خلال انعدام دخول الطعام والشراب إليها، ويؤدي ذلك إلى تقليل حركية المعدة وتفرغ ما فيها من أطعمة إلى الإثني عشر وبقي الجهاز الهضمي فترخي عضلات الجسم وترتاح المعدة.

ما تأثيرات تناول الطعام دفعة واحدة الضارة في الإفطار؟

يؤدي الإفراط في تناول الطعام دفعة واحدة خلال الإفطار إلى الشعور بخرق في المعدة والميل إلى القيء والإحساس بالوخم الشديد نتيجة عدم قدرة الجسم على هضم الطعام كاملاً، ما يؤدي إلى تخميره في الجسم وهو ما يؤثر بدوره على القولون العصبي ويساهم في ظهور الغازات والشعور بالانتفاخ.

وفي السحور؟

تناول كمية كبيرة من الطعام خلال السحور يؤدي إلى الشعور بالحموضة الشديدة والعسر الهضمي أثناء الصيام، لذلك يفضل أن تكون وجبة السحور خفيفة ولا تحتوي على كثير من الدهون.

وبالنسبة إلى تناول السوائل؟

في هذه السنة تحديداً، على الناس أن يكثر من شرب السوائل وخصوصاً المياه، لأن المنطقة العربية تقع ضمن المناطق الحارة، ورمضان هذا العام أتى في الصيف لذلك تُعتبر المياه من أفضل السوائل لأنها تعمل على غسل الكلى بصفة مستمرة.

هل يمكن أن يصوم مريض الكلى؟

تختلف أمراض الكلى في ما

بينها اختلافاً شديداً لذلك فإن شدة الإصابة بالمرض هي التي تحدد ما إذا كان المريض يمكنه أن يصوم أم لا وذلك بعد مراجعة طبيبه الخاص.

وما نوعية الطعام التي يجب أن يتناولوها؟

ينبغي أن يكون الأكل سهل الهضم ومطهياً بطريقة صحية، وعلى مريض الكلى الابتعاد عن الطعام الدسم وتناول الدهون التي لا تحب أن تؤكل إلا مرة واحدة أسبوعياً كي لا تؤثر عليه سلباً.

وبالنسبة إلى مرضى الكبد؟

بالتأكيد تختلف نوعية الأكل من مريض إلى آخر باختلاف نوعية المشاكل التي يعاني منها الكبد، فمرضى التليف الكبدي لا بد من أن يهتموا بتناول الشبويات ليحافظوا على كمية الغلوكوز في الدم ويفضل ألا يكثر من تناول السكريات كإلا تتسبب في زيادة نسبة السكر في الدم.

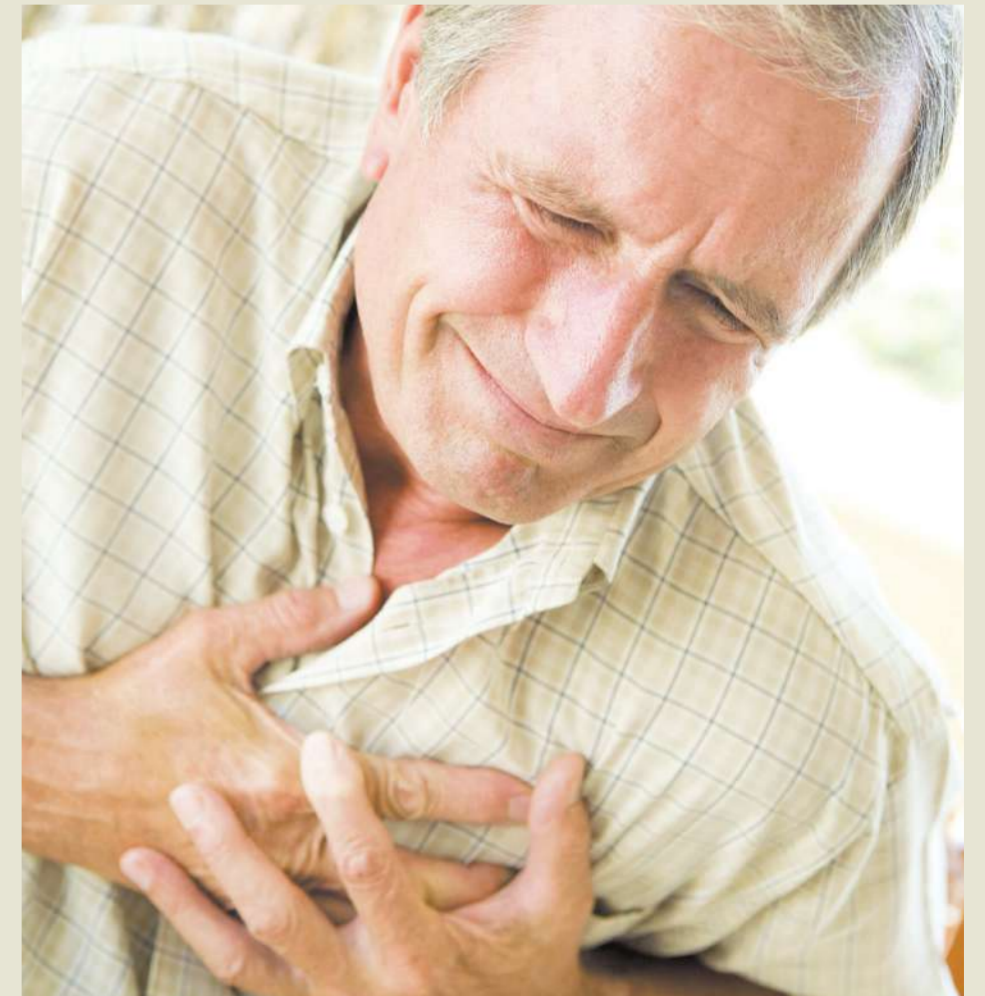
وبالنسبة إلى من يعانون ألاماً في القولون العصبي، ما الغذاء المناسب لهم في رمضان؟

يرتبط علاج القولون العصبي ارتباطاً وثيقاً بنوعية الطعام الذي يتم تناوله سواء في رمضان أو غيره من الأيام وإن كانت الأم القولون تزداد لدى مرضى القولون العصبي خلال شهر رمضان نتيجة العادات الغذائية غير الصحيحة التي تُتبَع عند تناول الإفطار والسحور، لأن ثمة نوعيات من الأطعمة تؤدي إلى تزايد المشاكل في القولون العصبي على عكس الأطعمة الأخرى تساهم في تخفيف الأم القولون، لذلك ننصح في جميع الأحوال بتناول خضار خفيفة مثل البسلة والبطاطا وتجنّب المشروبات الغازية والشوكولا لأنها تثير القولون. كذلك على المريض تناول وجبات كثيرة بكميات قليلة لأن ذلك يساهم في تقليل العبء على الأمعاء ولا يجهد القولون.

الإفراط في السحور يرفع نسبة الحموضة

رادار

تجنّب الإصابة بنوبة قلبية ثانية



يشير الأطباء في بريطانيا إلى أن الذين نُقلوا إلى المستشفى بسبب ألم في الصدر متعلق بمشكلة في القلب أو أصيبوا بنوبة قلبية يمكنهم الوقاية من تخرن الدم وتخفيض خطر الإصابة بنوبة قلبية أو جلطة مستقبلاً. في الواقع، تعود هذه الحالات إلى متلازمة الشريان التاجي الحادة الناجمة عن تلامص صفائح الدم وتخرن، ما يعني انسداد دفق الدم إلى القلب. توفر الأدوية التي تحتوي على مادة "بلافيكس"، إذا أخذت مع أدوية قلب أخرى، حماية من النوبات القلبية أو الجلطة أكثر مما تفعل أدوية القلب وحدها. في الواقع، تعطي هذه المادة مفعولاً مختلفاً عن أدوية الكولسترول وضغط الدم، فهي تركز على صفائح الدم لتجنب التصاقها والتسبب بتخرن الدم. في المقابل، لا يجب تناول مادة بلافيكس في حال الإصابة بقرحة المعدة أو أي حالة أخرى تسبب النزيف. إذ يزيد خطر النزيف في حال تناولها وحدها أو مع أدوية أخرى كالأسبرين، لذا يجب إبلاغ الطبيب بذلك قبل الخضوع لأي جراحة. كذلك يجب أن يبلغ المريض الطبيب بجميع الأدوية التي يتناولها، لا سيما في حال كان قد أصيب بجلطة سابقاً. وعلى من يشعر بالحمى، والضعف، أو التشنج بلا سبب، إبلاغ طبيبه على العوارض فوراً، لأنها قد تكون مؤشرات على حالة نادرة لكن خطيرة تُسمى اضطرابات تخرن الدم التي قد تنقش في أقل من أسبوعين من بدء العلاج. كذلك، قد تحدث آثار جانبية نادرة وخطيرة.

صح أم خطأ؟

1- يسبب الحذاء الضيق ورماً في إبهام القدم.

✘ خطأ: قد يؤدي الحذاء الضيق أو الأحذية الضيقة في منطقة الإبهام إلى مشكلة مماثلة، لكن هذه النتوءات العظمية غير الطبيعية تحدث بسبب انحلال المفصل في قاعدة الإبهام. قد يساعد استبدال الأحذية الضيقة والمسننة من الأمام بأخرى واسعة ومريحة ذات كعب صغير في إبطاء نمو ورم الإبهام أو إيقافه كلياً.

2- تترقق العظام حالة متعلقة بالقدمين.

✓ صح: مع أن هذا المرض المتمثل بهشاشة العظام يصيب بشكل أساسي العمود الفقري أو الوركين، غالباً ما يشكل الكسر في القدم أولى مؤشرات الإصابة بترقق العظام.

3- التهاب الرباط الأخمصي هو نوع سيئ من التآليل.

✘ خطأ: التهاب الرباط الأخمصي هو في الواقع التهاب النسيج الضام الذي يمتد من الكعب إلى قاعدة أصابع القدم. تصبح هذه الحالة أكثر شيوعاً مع تقدّم السن. لا بد من استشارة الطبيب الذي قد يقترح عليك برنامجاً يشمل مسكنات ألم وحركات تمطط.

4- ليس أمناً انتزاع مسمار القدم في المنزل.

✓ صح: قد يؤدي انتزاع هذه المناطق المركزة من الجلد المتصلب إلى التهاب. بما أن معظم مسامير القدم ينجم عن ارتداء أحذية ضيقة أو الضغط بشدة على المناطق اللينة أثناء المشي، يجب اتخاذ تدابير وقائية عبر ارتداء أحذية مريحة لا تحكك بالبشرة واستشارة الطبيب حول الأجهزة التي تقوم الأصابع لتصحح أي خلل في طريقة المشي.

5- لا حاجة إلى معالجة أصابع القدم المكسورة.

✘ خطأ: قد يفوق عدم شفاء عظام أصابع القدم نهائياً إلى الإصابة بالتهاب المفاصل والتشوهات في مرحلة لاحقة. لف الكسور بضمادات هو العلاج التقليدي لمعالجة هذه الحالات، لكن إذا أظهرت صور الأشعة انحراف العظام عن وضعيتها، قد يحتاج المريض إلى جص أو مشد أو جبيرة لإعادة العظام إلى مكانها الطبيعي.



طرق ذكية للتخلص من جراثيم اسفنجة الجلي



لا تستمري باستعمال اسفنجات المطبخ الملينة بالجراثيم لغسل الأطباق، بل تخلصي من الجراثيم الموجودة فيها كل ثلاثة إلى خمسة أيام، عبر استعمال طرق تنظيف ثبتت فاعليتها وفقاً للدراسات التي أجريت في هذا المجال.

الطريقة الصحيحة:

- ضعي الإسفنجة في المايكروايف مدة دقيقة، ما يقتل جميع الجراثيم والخميرة والعفن. لكن تأكدي من أنها رطبة قبل تطبيق هذه الطريقة.
- ضعها في آلة غسل الصحون واغسليها وجفها كما تفعلين مع الأطباق. إنها طريقة فاعلة بقدر الطريقة الأولى تقريباً.

الطريقة الخاطئة:

- لا نفع حقيقياً من نقعها في عصير الليمون الحامض، لدقيقة من الوقت، للتخلص من الجراثيم والخميرة والعفن.
- يقال إن نقعها في سائل التبييض يقتل الجراثيم أكثر مما يفعل عصير الليمون الحامض، لكن لا مفعول له أبداً على الخميرة والعفن.

شوربة الكريما بالدجاج



المقادير:

- صدر دجاج مسلوقة.
- 4 أكواب من مرق الدجاج.
- ملعقتا دقيق كبيرتان.
- كوب لبن.
- كوب من كريما لباني.
- ملح وفلفل أبيض بحسب الرغبة.
- حبة مستكة.
- ربع ملعقة من الهيل المسحوق.
- ربع ملعقة من جوزة الطيب.

الطريقة:

- اسلقي صدر الدجاج واتركيه حتى يبرد، ثم انزعي الجلد والعظم عنه وقطعيه إلى مكعبات. سخني المرق وأضيفي إليه الهيل والمستكة.

- ضعي الزبدة في قدر على نار هادئة وأضيفي إليها الدقيق وقلبيه لكن من دون أن يتغير لونه. أضيفي اللبن ثم المرق واتركي المقدار يغلي. ارفعيه عن النار واتركيه حتى يهدأ. ثم أخفقيه بالخلط الكهربي حتى ينعم وصفيه بمصفاة سلك ناعمة.

- ضعيه مجدداً على النار وأضيفي الكريما وقلبي لمدة دقيقة واحدة.

- رشي عليه جوزة الطيب وقدميه ساخناً.

روستو الدجاج بالبرتقال



المقادير:

- دجاجة.
- بصلة مفرومة.
- كوب عصير برتقال.
- ملعقة صغيرة من برش البرتقال.
- ورقتا غار.
- ربع ملعقة صغيرة من الزعتر الجاف.
- ملعقتا زيت نباتي صغيرتان.
- ملعقتا زبدة صغيرتان.
- ملعقتان كبيرتان من صلصة الطماطم.
- فص ثوم عدد 2.
- ملح وفلفل بحسب الرغبة.
- برتقالة مقطعة.

الطريقة:

- قطعي الدجاجة إلى نصفين طولياً، ضعي الزيت في قدر على النار وقلبيهما من جميع الجهات ثم ضعيهما جانباً. قلي البصلة المفرومة مع الثوم في القدر نفسها حتى تذبل.

- أضيفي برش البرتقال وعصيره مع صلصة الطماطم وورقتي الغار والزعتر الجاف، واتركي المقدار يغلي على النار لمدة 5 دقائق، ثم أضيفي الدجاج وغطيه حتى ينضج. ثم قدميه مع تزيينه بقطع البرتقال.

عصير الكيوبي (شخصان)



المقادير:

- 5 حبات كيوي.
- كوب مياه متلحة.
- سكر بحسب الرغبة.

الطريقة:

- قشري حبات الكيوي واخفقيها في الخلاط الكهربائي مع إضافة المياه المتلحة والسكر. قذمي العصير بارداً وزينيه بشرائح الكيوي.

سلطة الفاصولياء بزيت الزيتون



المقادير:

- ربع كيلو غرام من الفاصولياء.
- 4 ملاعق زيت زيتون.
- ملعقتا خل صغيرتان.
- نصف ملعقة سكر كبيرة.
- ملح وفلفل أسود بحسب الرغبة.
- حبتا طماطم.

الطريقة:

- قطعي الفاصولياء بالطول واسلقيها لمدة 5 دقائق. أخلطي في مقدار زيت الزيتون والفلفل الأسود والخل والسكر وقلبي المزيج جيداً. ضعي الفاصولياء في إناء وصني فوقها الخليط وزينها بالطماطم.

كيف تستقبلين ضيوفك؟

- دعوة الأصدقاء والأقارب إلى موائد الإفطار، من سمات شهر رمضان ومن دواعي بهجته. يشير خبراء الإتيكيت إلى أن حالة ربة البيت النفسية وإمامها يفن الاستقبال من أهم عوامل نجاح دعوتها. كذلك ثمة أمور كثيرة عليك مراعاتها:
- استقبلي ضيوفك بإبتسامة صافية وروح مرحة.
- كوني دائماً إلى جانبهم ولا تقضي معظم الوقت منشغلة بالمطبخ، فوجودك معهم يشعركم بالسرور ويجعلك أيضاً تشعرين بالبهجة بصحبة من وجهت إليهم الدعوة، فما يريد مدعوينك هو أنت وليس الطباخة التي أعدت لهم الطعام.
- لا تشعرهم بأنك ضحيت براحتك وبدلت جهداً خارقاً للترحيب بهم، فهذا سيخلق جوّاً ثقيلًا محملاً بالكلفة.
- لا تترك نفسك بتحمل الأعباء كلها كي لا ينتابك التثقت والتعب، بل اتركي بعضها إلى أفراد أسرته مثل زوجك أو أبنائك أو إلى صديقة حميمة.

نصيحة البقدونس أفضل رفيق للحوم المشوية

البقدونس هو القاسم المشترك في معظم السلطات والمشهيات في وجبة الإفطار، إذ إنه فاتح للشهية، مهضم وملئ طبيعي. وهو مصدر مهم لعنصر الحديد خصوصاً لدى النساء والأطفال، وغني بفيتامين H والبيتاكاروتين الذي يتحول في الجسم إلى فيتامين A. كذلك يستعمل مسحوق البقدونس في علاج البشرة.

ينصح خبراء التغذية بتناول البقدونس مع اللحوم المشوية خصوصاً لحم الضأن لأنه يحقق تعادلاً في حموضة الدم وزيادة حمض البوريك التي تتسبب فيها اللحوم، وبالتالي يقي الجسم من مرض النقرس وتكوين حصوات الكلى. وهو أيضاً مدر للبول ومهدئ لآلام المسالك البولية.

طيب الكاكاو (4 أكواب)



المقادير

- حبة مانغا.
- حبة دزاق.
- 8 حبات فراولة.
- 40 سنتيلترا من حليب الكاكاو.
- قبضة من الفلفل.
- ملعقة كبيرة من قصب السكر.

يقدم مع

- حبتي فراولة.
- مكعبات الثلج.

الأداة المستعملة: الخلاقة.

الطريقة:

- 1- قشري المانغا. قطعي اللب إلى مكعبات صغيرة، ثم ضعها في الخلاقة.
- 2- اغسلي الفراولة ثم ضعها في الخلاقة أيضاً.
- 3- أضيفي حليب الكاكاو، قبضة فلفل، وقصب السكر، ثم اخفقي الخليط مدة دقيقة.
- 4- قطعي الفراولة واستخرجي لبها بملعقة. أضيفيها إلى الخليط واخفقيها لنوان إضافية.
- 5- قذمي حليب الكاكاو فوراً في أكواب مليئة بمكعبات الثلج. زيني كل كوب بحبات الفراولة.

نصيحة

- يمكنك تحضير الوصفة مع فراولة طازجة أو عصير الفراولة الجاهز. في هذه الحالة، استغني عن قصب السكر.

خيار بديل

- حضري الوصفة أيضاً مع الأناناس أو الموز، وأضيفي إليها اللفل مع الزنجبيل وعصير الليمون، واخفقي الخليط جيداً!

مرق الخضار مع فطيرة بالأعشاب (4 أشخاص)



المقادير

- 175 غراماً من الدقيق.
- ملعقتان كبيرتان من الزيت.
- ملح.
- بصلة صغيرة.
- فص ثوم.
- 200 غرام من اللحم المفروم.
- ملعقة كبيرة من الزيت.
- بهار.
- شدة بقونس.
- شدة ريحان.
- نصف شدة بقونس فرنجي.
- ملعقتان كبيرتان من الصنوبر.

الطريقة

- 1- لفطيرة الأعشاب: إمزجي الدقيق، الزيت، 10 سنتل من الماء ورشة ملح في وعاء. إعجني المكونات ودعيها جانباً.
- 2- سخني الفرن مسبقاً على حرارة 180 درجة مئوية. قشري البصلة والثوم وقطعيهما إلى أجزاء رفيعة. سخني ملعقة كبيرة من الزيت في مقلاة وقلبي اللحم المفروم. أضيفي الثوم والبصل، ومن ثم الملح والبهار. اغسلي البقدونس، الريحان، البقدونس الأفرنجي، جففيها وانزعي أوراقها واحتفظي ببضع ورقات من الريحان للتزيين وإفري الباقي. إفري الصنوبر، ومن ثم أضيفي الأعشاب والصنوبر إلى اللحم وامزجي كل هذه المكونات مع البيضة.
- 3- مددي العجينة بواسطة الشوبك على المنطقة المغطاة بالدقيق لتشكلي مربعاً يبلغ طول جانبه 40 سم. وزعي الحشوة في الوسط على طول المربع ولفي العجينة بحدز. من ثم ضعها في الفرن وغلطيها بالزبدة. دعيها تتحضر على نار متوسطة حوالي 40 دقيقة.
- 4- قطعي الفطيرة إلى شرائح بعرض 2 سم تقريباً، سخني المرق في قدر ووزعيه على 4 إلى 6 صحنون مجوفة. أضيفي شرائح الفطيرة وزينيتها بالريحان وقدميها.

حكايات الغدر والموت والدم

أسرار اغتيال أشرس من قاتل الدولة العبرية: إعدام «أبو جهاد» (1 - 2)

على بعد حوالي 20 كيلومتراً شرقي العاصمة التونسية تونس، تقع منطقة حمام الشط. قرية هادئة وجميلة تطل على خليج تونس، ومنذ نهاية عام 1982 أصبحت مقر منظمة التحرير الفلسطينية (PLO) العسكري والسياسي، ومقر حكومتها في المنفى بعدما أجبرت المنظمة على ترك مقرها في بيروت عام 1982 حيث حاصرها الجيش الإسرائيلي وشن عليها حرباً دمرة، ففرض الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة على الفلسطينيين هذه المنطقة لتكون ملائماً لهم.

القاهرة - صلاح الإمام



اقترحم الغدائيون حاجز عرعر واطلقوا النار بغزارة على جنوده، ثم باغتوا الجميع بترجلهم من سياراتهم واندفعهم إلى جانبي الطريق بانتظار اللحظة الحاسمة لمرور المهرة الزرقاء الجامحة. في لحظة خروجهم إلى عرض الطريق لمالقة الباص ظهرت فجأة شاحنة إسرائيلية حجبت خلفها، وحاول السائق دهنس الغدائيين، لكن عبد الله أطلق عليه وابلأ من الرصاص، ما اضطره إلى التوقف حاجزاً الباص خلفه، وفي لحظات تمكن الغدائيون من ركوب الأخير والسيطرة عليه، وتحت تهديد السلاح شق طريقه باتجاه مفاعل ديمونا.

أبلغ جنود الحاجز قياداتهم بما حدث، فدفعت أجراس الإنذار في مكاتب ومنازل وسيارات القيادات العسكرية والأمنية والسياسية في إسرائيل، فلم تمض دقائق حتى قامت القيامة في إسرائيل، فامتلات سماء المنطقة بالمروحيات التي أسقطت مئات من المظليين المدججين بالسلاح والمدربين جيداً على التعامل مع مثل هذه المواقف، وعلى الأرض تلاحت سيارات الجيش والشرطة وحرس الحدود، إضافة إلى سيارات الحشود وتلاحق الباص الأزرق الذي وصل إلى بعد 7 كيلومترات فقط من المفاعل النووي، وعند تلك النقطة كثف جنود الكوماندوز زرعاً نفاذاً بنادقهم على إطاراته فتحول إلى جثة هامدة.

ها هي المهرة الزرقاء الجامحة ترقد الآن كقرية سبية، تتلحق حولها قطعان الدباب المشعة، وتحوم فوقها الطائرات المروحية كالفراخ الناقعة في سماء النقب الصامت وفراغ الصحراء المترامية. سبعة كيلومترات فحسب كانت تفصلنا عن مشهد الكبير... مشهد يوم القيامة. الجسد الذي وضعها «أبو جهاد»، كان المفروض أن يتم تقسيمه جمع ركاب الباص إلى ثلاث مجموعات وكل فرد من الغدائيين الثلاثة يسيطر على مجموعة ويقودهم تحت تهديد السلاح كرهائن كي يدخلوا المفاعل.

لم ينقطع سيل التعزيزات العسكرية حول الباص، والطائرات المروحية يتزايد عددها وهي تحط على الأرض واحدة تلو الأخرى، والمئات من ضباط وجنود الكوماندوز يلقفون حول الباص في حالة استعداد قصوى.

45 دقيقة من المفاوضات المتعقبة وضبط النفس، إلى أن وصل وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك إسحاق رابين، ورئيس هيئة الأركان دان شمرن، وقائد المنطقة الجنوبية إسحاق مورديخي. طلب عبد الله عبد المجيد قائد العملية من داخل الباص عبر مكبر صوت لقاء مندوب الصليب الأحمر، ليطلبه بالإفراج عن المعتقلين من أول الانتفاضة، وكان عدهم آنذاك تسعة آلاف فلسطيني. كبر الغدائي مطلبه بإحضار مندوب الصليب الأحمر في إحدى المروحيات، وإلا سيضطر إلى تصفية الركاب. قبل أن تنتهي المهلة أتهم رصاص الانتفاضة من خارج الباص من كل اتجاه، وانفجرت المعركة غير المتكافئة بين ثلاثة أفراد وكتائب عدة من مختلف أسلحة الجيش الإسرائيلي، في هذه النقطة الثانية المعزولة، على بعد سبعة كيلومترات فقط من المفاعل الأسطوري، فرضت السلطات الإسرائيلية ستاراً مكثفاً من التعقيم حول تفاصيل عملية ديمونا، وظلت من وسائل الإعلام التقيد بما يصدر عن الناطق الرسمي الإسرائيلي، وأعلنت المصادر الرسمية الإسرائيلية عن مقتل ثلاثة من الفدائيين العاملين في المفاعل، وخلاف عدد من الجرحى، بدوره، علق بيريز على الحدث قائلاً: «نواجه عدواً لم يعد يفرق بين أي شيء في الوسائل المتبعة، ومستعد للوصول إلى أي هدف إسرائيلي»، وتقرر أن يجتمع مجلس الحرب الإسرائيلي في اليوم نفسه، ما قرره مجلس الحرب بشأن تصفية «أبو جهاد»، وتفصيل خطة قتله موضوع الحلقة المقبلة... (يتبع)

أو مدافع، بل اعتمد على ستة أفراد شجعان، ثلاثة سيدخلون إلى أعماق المفاعل مخترقين الحواجز الأسطورية، بمساعدة الثلاثة الآخرين. كان الحصان المجنح الذي سيمطيه الفرسان لاخترق ديمونا باص «قولفو، أزرق، يحمل كل صباح العاملين في المفاعل من مكان يتجمعون فيه في بئر سبع وينقلهم إلى منطقة المفاعل، ومن هناك تحملهم سيارات خاصة، فتنتقل كل مجموعة إلى القسم الخاص بها مباشرة، بعدما تمر بنقاط تفتيش وحواجز أمنية عدة.

كان على ضابط أمن كل باص أن يتأكد من ركابه يومياً، وعلى السائق ألا يتحرك إلا وأمامه سيارة جيب عسكرية تفتتح الطريق وهو يشق صحراء النقب... فديمونا أعلى ثروة تملكها إسرائيل، ويتصور حكامها أن بقاء دولتهم مرتبط ببقائها.

كانت خطة «أبو جهاد» بسيطة، لكنها محكمة باتقان شديد، وكانت محفوفة بمخاطر شديدة جداً، لكنها كانت الطريقة الوحيدة لدخول المفاعل من أشخاص غير مرغوب فيهم ومنوعين أصلاً من تخطي عتبة الوطن. كانت المجموعة الغدائية مسلحة بثلاث بنادق رشاشة، واحدة من نوع كارل غوستاف مصرية بعيدة والأخرين من نوع كاشينيكوف، و30 قنبلة يدوية، وأربع خزن طلاقات إضافية مع كل فدائي، إضافة إلى حقيبة تحتوي على بعض الذخيرة.

قطعت المجموعة الحدود الدولية والتفت على عشرات الحواجز الثابتة، وتغادت الإصطدام بسيارات الدورية الإسرائيلية على رغم حالة التأهب والاستنفار والانذار التي أعلنتها الجيش الإسرائيلي منذ قيام الانتفاضة. في تمام السادسة والدقيقة الخامسة والأربعين من صباح يوم الاثنين الواقع في 7 مارس (آذار) من عام 1988، تمكن

اختار «أبو جهاد» ملف ديمونا فهي بالنسبة إلى إسرائيل ليست هدفاً عسكرياً فحسب إنها سر أسرار الدولة العبرية

الغدائيون من الوصول إلى الطريق المؤدي إلى ديمونا بعد رحلة شقاء قاسية في الصحراء. في ذلك التوقيت، قفز أحد الغدائيين على الطريق الأسفلتي وأعطى إشارة تعني أن السيارة العسكرية التي تصحب الباص في رحلته قد ظهرت، وفوراً، أقيت قنبلة يدوية أمامها، وتمكن الغدائيون الثلاثة من السيطرة عليها. جلس الغدائي عبد الله خلف مقود السيارة العسكرية من ماركة رينو، وإلى يمينه زميله محمد عبد القادر، وفي المقعد الخلفي جلس ثالثهم محمد الحنفي، وكان على المجموعة أن تسرع قدر استطاعتها لتصل إلى مفرق الطريق عند مثلث عرعر - ديمونا، في الوقت المحدد.

آخر حاجز للشرطة الإسرائيلية كان موجوداً عند هذا المثلث... المعلومات كافة كانت تؤكد أن الباص ينقل الخبراء والفنيين العاملين في مفاعل ديمونا النووي، ليتجه قليلاً عند هذا الحاجز في تمام الساعة والنصف صباح كل يوم. دخل عبد الله ومجموعته الغدائية بسيارتهم الرينو العسكرية في سياق مع الزمن كي يصلوا إلى مثلث عرعر - ديمونا في الوقت المحدد، وعندما كانت الساعة تشير إلى الساعة والنصف لاحظت عن المهرة الزرقاء التي ستكون سيبلهم للوصول إلى المفاعل... إنه الباص الأزرق الذي ينقل العاملين يومياً إلى المفاعل.



مفاعل ديمونا - صورة بالقمر الصناعي

اخترق «أبو جهاد» الخطوط الحمر وأمر بعملية اقتحام مفاعل ديمونا فصدر الحكم بإعدامه

الاعتراضية الجاهزة للانطلاق دائماً خلال ثوان من مطار ديمونا العسكري المتاخم للمفاعل، إلى جانب الطائرات التي تطلق من ثلاثة مطارات أخرى حول منشأتها الولايات المتحدة لإسرائيل في صحراء النقب كنوع من التعويض أو الترضية لها بعد انسحابها من سيناء. ذلك لا تخلو سماء ديمونا من طائرات ومنشآت الميناء، وكان المدى التي تطير في السماء مدة أربع ساعات كاملة، ويصل مدى كشف رادارها إلى حوالي 360 كيلومتراً في مختلف الاتجاهات والارتفاعات.

أما على الأرض فيتوافر نظام آخر من شبكات الحواجز المعقدة، التي تضم منظومة من الرادارات تكشف حركة الأفراد والأليات، موزعة على نقاط ثابتة وأخرى متحركة لتغلق الدوائر المحيطة بديمونا كافة، وتكشف حركة الأفراد أو الأليات المهاجمة. كذلك تتوافر أجهزة «الجيوغون»، التي تلتقط الأذبيبات الأرضية الناشئة عن سير الأفراد والأليات، إضافة إلى أجهزة «الشمس» التي تسحب كميات من الهواء الجوي المحيط بالمفاعل، وتحللها كيميائياً بصورة مستمرة بهدف الكشف عن روائح جسم الإنسان وإفرازاته.

يضاف إلى ما سبق، أجهزة إنذار تعمل بالأشعة تحت الحمراء، وتلتقط التغيرات الحرارية حول منطقة المفاعل، والحرارة المنبعثة من جسم الإنسان أو من محرك أي آلية، ويوجد حول المفاعل دائرة مغلقة من أجهزة الإنذار المغناطيسية، التي تظهر لأجهزة المراقبة أي أسلحة أو مفرقات تتوافر أيضاً شبكة الأسلاك الإلكترونية الدقيقة جداً، التي لا تراها العين مثل خيوط العنكبوت الدقيقة، لكن إذا تحرقها أي جسد تدق نواقيس الخطر في أجهزة الإنذار كافة، والأجهزة والشبكات المرتبطة بغرفة مركزية للتحكم والمراقبة والتحليل والإنذار.

المهرة الزرقاء

حدد «أبو جهاد» ديمونا هدفاً له، وهو يعلم الوسائل والأساليب الأمنية المحيطة به، ويعلم أن ما هو معلن قد يكون أقل بكثير مما كانت ديمونا منطقة محرمة على الجميع، بما في ذلك كبار قادة الجيش الإسرائيلي وكبار دائما شبكة محكمة من الرادارات الحديثة والدفاعات الأرضية الصاروخية والمدفعية، ومنصات صواريخ هوك، ومدافع الطائرات 40 مللي المضادة، ومدافع طائرات 30 مللي، فضلاً عن أسراب الطائرات

الخطية، تضم لواء مشاة، ولواء مشاة آخر مستقل، ومدفعية، ومدفعية ميدان، ومدفع، وكتيبة هاون، وكتيبة مضادة للدبابات، وسرية مهندسين، وسرب من القوات جوية مساعدة تقدر بقوة تسع طلعات سرب مقاتل قاذف، وطلعة سرب، وطبعة سرب قاذف خفيف، وقطع جوية تضم لنشآت صواريخ لتدمير مدفعية العدو الساحلية وقصف مستودعات الوقود ومنشآت الميناء، وكان مقرراً أن تستمر العملية مدة ثلاثة أيام، لكن الأحداث جرت على غير ما توقعته القيادة المصرية، فكانت حرب يونيو التي أجهضت كل شيء.

سجل «أبو جهاد» في ملف ديمونا أيضاً ما ذكره رابين من أن الرقابة الأميركية على المفاعل انتهت في عام 1969، وسجل ما نشر في يناير (كانون الثاني) من عام 1976 من أن وكالة المخابرات تؤكد أن إسرائيل تملك القنابل النووية منذ عام 1974، وأصبح الشك يقينا يوم 5 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1986، حينما نشرت «السنديا تايمز» على لسان الخبر النووي الإسرائيلي بمفاعل ديمونا مورديخي قانون أن إسرائيل تملك حوالي 200 قنبلة نووية، ودعم قانوني أقواله بالصور والوثائق، وأصبح الأمر خطيراً جداً لا مجال فيه للعتب أو المزاح.

من بين 2000 ملف في حوزة «أبو جهاد» اختار ملف ديمونا، فهي بالنسبة إلى إسرائيل ليست هدفاً عسكرياً فحسب، ولا هي مجرد مفاعل نووي، إنها سر أسرار الدولة العبرية، وخطلها الأحمر، ورمز حصنها الحصين الذي لم يفتخرق أبداً، وهي درة تاجها التي يزهو بها حكام آل صهيون وجميع يهود العالم... اتخذ «أبو جهاد» قراراً خطيراً للغاية، وكان هدفه صعباً إلى حد الاستحالة... فالهدف كان ديمونا.

مفاعل ديمونا في مكان لا تشابهه في تحصيلاته منطقة على وجه الكرة الأرضية، فغير مسموح حتى للطيور أن تحلق في سمائه؛ دائرة قطرها 50 كيلومتراً، محاطة بسيياج أمني. أما مبنى المفاعل نفسه فمحصن بنائياً بالإسمنت المسلح المقاوم للقفص الجوي، وجميع أقسامه الفنية مقامة تحت الأرض بعمق ستة طوابق كاملة. سماء ديمونا كانت محروسة دائماً بشبكة محكمة من الرادارات الحديثة والمدفعية، ومنصات الصاروخية والمدافع الطائرات 40 مللي المضادة، ومدافع طائرات 30 مللي، فضلاً عن أسراب الطائرات

من يوم 20 من الشهر نفسه، بدأ أبطال الانتفاضة يتحركون طمقاً لبرينامج «أبو جهاد» الذي تألف من 10 نقاط، حدد فيها المناضل مهام الانتفاضة وأجباتها على الصعيدين التنظيكي والسياسي، ووث بياناته إلى الأراضي المحتلة عبر إذاعة «صوت الثورة» من بغداد وعبر الصحف وكالات الأنباء، وأجهزة الهاتف والفاكس، ووسائل الاتصال المتاحة كافة، فأدرت أجهزة الأمن الإسرائيلية مدى خطورة «أبو جهاد»، بعدما لمست تفاعل والخرام الانتفاضة ببرنامجه وتوجهاته، واجمعت التقارير الأمنية الإسرائيلية على أنه يسعى إلى تحويل الانتفاضة إلى استراتيجة حرب استنزاف طويلة.

أسطورة ديمونا

أنشأ مفاعل ديمونا في نهاية الخمسينيات بمساعدة الخبراء الفرنسية، وأنجز تماماً في عام 1963، فبدأت المعلومات تتسرب بدءاً من عام 1966 عن نجاح إسرائيل في تصنيع قنبلة ذرية، ويوماً تلو آخر كانت القصص والحكايات تكثر وتتضخم عن هذا المفاعل القابع تحت أرض مدينة ديمونا في صحراء النقب جنوب فلسطين، واتخذت الحكايات حول هذا المبنى المربع شكل الأساطير، وكان الملف يتضخم على مكتب «أبو جهاد».

في ملف ديمونا اكتشف «أبو جهاد» أن مصر في عهد الزعيم جمال عبد الناصر أعدت خطة هجومية حملت اسماً كودياً هو «فجر» للهجوم على منطقة النقب الإسرائيلي وميناء إيلات لعزل منطقة الجنوب وتدمير المفاعل، وحشدت مصر قوات كبيرة لتنفيذ

تل أبيب التي قتل فيها 10 إسرائيلييين في عام 1975. - اغتيال ألبرت ليفي كبير خبراء المتفجرات ومساعدته في نابلس في عام 1976. - عملية «دال المغربي» التي قتل فيها 137 إسرائيلياً في عام 1978. - محاولة قصف ميناء إيلات برجمات صواريخ ثقيلة محملة على ظهر سفينة تجارية في عام 1979. - عملية «الدوبوا» التي أدت إلى سقوط ستة قتلى و16 جريحاً في عام 1980 بمنطقة الخليل. - قصف المستوطنات الإسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة عام 1981. - أسر ثمانية من جنود الجيش الإسرائيلي أيام غزو لبنان في 4 سبتمبر (أيلول) عام 1982 والاحتفاظ بهم ومبادلتهم في طرابلس بإطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين والبنانيين، وكان عدهم خمسة آلاف.

اقتحام مقر الحاكم العسكري الإسرائيلي في مدينة صور وتفجيره في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 198، وقتل 76 ضابط وجندياً من قوات الجيش الإسرائيلي، من بينهم 12 ضابطاً من ذوي المراكز الكبيرة. - توجيه حرب الاستنزاف والعمليات الفلسطينية اللبنانية المشتركة ضد قوات الغزو منذ عام 1982 وحتى عام 1984.

«أبو جهاد» هو الذي خطط ووجه لاقتحام وزارة الدفاع الإسرائيلية، وكان ذلك في عام 1948 طردت إسرائيل إلى مصر وهو في طاقم السفينة، لانزله أمام شواطئ تل أبيب، ثم التوجه بعد ذلك إلى مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في منطقة «الهالكرايه» وأسر كبار

كان «أبو جهاد» همزة الوصل بين قيادات المنظمة والانتفاضة، والمسؤول عما يحدث في الأرض المحتلة مدة 15 عاماً

الضباط والعاملين في الوزارة بما فيهم إسحاق رابين نفسه الذي كان آنذاك وزيراً للدفاع، وعلى رغم أن هذه العملية لم تنجح تماماً، إلا أنها كانت بالنسبة إلى القيادة الإسرائيلية ناقوس خطر مرعب، وكانت تمثل قرناً لقواعد الصراع بين الطرفين التي تقضي بعدم المناس بقيادة الصف الأول.

يضاف إلى هذا السجل النضالي الحافل دور «أبو جهاد» في قيادة الانتفاضة الشعبية التي انطلقت شرارتها على أرض فلسطين في 9 ديسمبر من العام 1987، وبدأ

شهد هذا المكان الهائل ليلة 16 أبريل (نيسان) عام 1988 تسلل فريق «كوماندوز» إسرائيلي واغتيال الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية خليل إبراهيم محمود الوزير المعروف باسم «أبو جهاد»، على بعد حوالي 2500 كيلومتر من إسرائيل لترهن الأخيرة للعالم قدرتها على الوصول إلى أي هدف يهدد أمنها.

صغير «أبو جهاد» تقرر لأسباب كثيرة، إذ وجد الإسرائيليون أنه يؤدي دوراً حرجاً في الانتفاضة الفلسطينية، فقد كان «مهندسها» و«منظرها»، ثم اكتشفت المخابرات الإسرائيلية أنه يوجه شخصياً العمليات في الضفة الغربية وغزة بإرسال نداءات تمر عبر دائرة اتصالات عالمية في جنيف وفي المدن الأوروبية الأخرى لإخفاء منشأ الاتصالات.

كان «أبو جهاد» همزة الوصل بين قيادات المنظمة والانتفاضة، والمسؤول عما يحدث في الأرض المحتلة مدة 15 عاماً، وكان شباب الانتفاضة يحترمونه، فقد قاتل ضد إسرائيل شخصياً، على عكس الرئيس الراحل ياسر عرفات و«أبو إيداء» و«أبو الطيف» وغيرهم. وفقاً لمعلومات المخابرات الإسرائيلية كان «أبو جهاد» يخطط للمرحلتين الثانية والثالثة من الثورة، أي إقامة حكومة فلسطينية في الظل في الأرض المحتلة، لتصبح الضفة اللبنانية الغربية وغزة في وضع يتعدى فيه حكمهما.

ولد خليل الوزير في عام 1936 لأسرة غنية تسكن مدينة رام الله، وكانت فلسطين آنذاك تقع تحت الوصاية البريطانية، وبعد قيام دولة إسرائيل في عام 1948 طردت إسرائيل إلى مصر وهو في السادسة من عمره، ثم انتقل إلى دمشق، ونشأت بينهما صداقة استمرت حتى فرق الموت بينهما.

بعد تخرجه استقر في الكويت، واشتغل مدرساً، ثم تزوج بابنة عمه انتصار التي عرفت بعد ذلك بلقب «أم جهاد»، وكانت تراس صندوق الشهداء التابع للمنظمة. وبعد إنشاء منظمة «فتح» عام 1964 انتقل إلى دمشق، وأصبح المسؤول المالي فيها، وأخذ لقب «أبو جهاد».

تعرض «أبو جهاد» في سورية للسنن والاضطهاد، وقتل رجال الأمن السوريون ابنه نضال أمام عينيه بإلقاءه من الطابق السادس. بعد خروجه من السجن انتقل إلى الأردن، حيث ساعد في إقامة «فتح» وساهم في نموها وازدهارها وتعميق دورها. بعد طرد المنظمة من الأردن عقب أحداث «أيلول الأسود»، تولى «أبو جهاد» السيطرة العامة على تنظيماتها العسكرية والعمليات المسلحة، خصوصاً فرق المجموعة الخاصة الخارجة عن المنظمة، وقائمة العمليات الخاصة ضد إسرائيل التي خطط لها «أبو جهاد» وأشرف على تنفيذها سنوات طويلة. فهو المسؤول عن عملية نسف خزان زهر (1965)، وعن نسف خط أنابيب المياه الرئيس (1965)، وعمليات أخرى كثيرة نذكر منها:

- عملية فندق «سافوي» في

مصير «أبو جهاد» تقرر لأسباب كثيرة إذ وجد الاسرائيليون أنه يؤدي دوراً حرجاً في الانتفاضة الفلسطينية فقد كان مهندسها ومنظرها



أبو جهاد مع ياسر عرفات

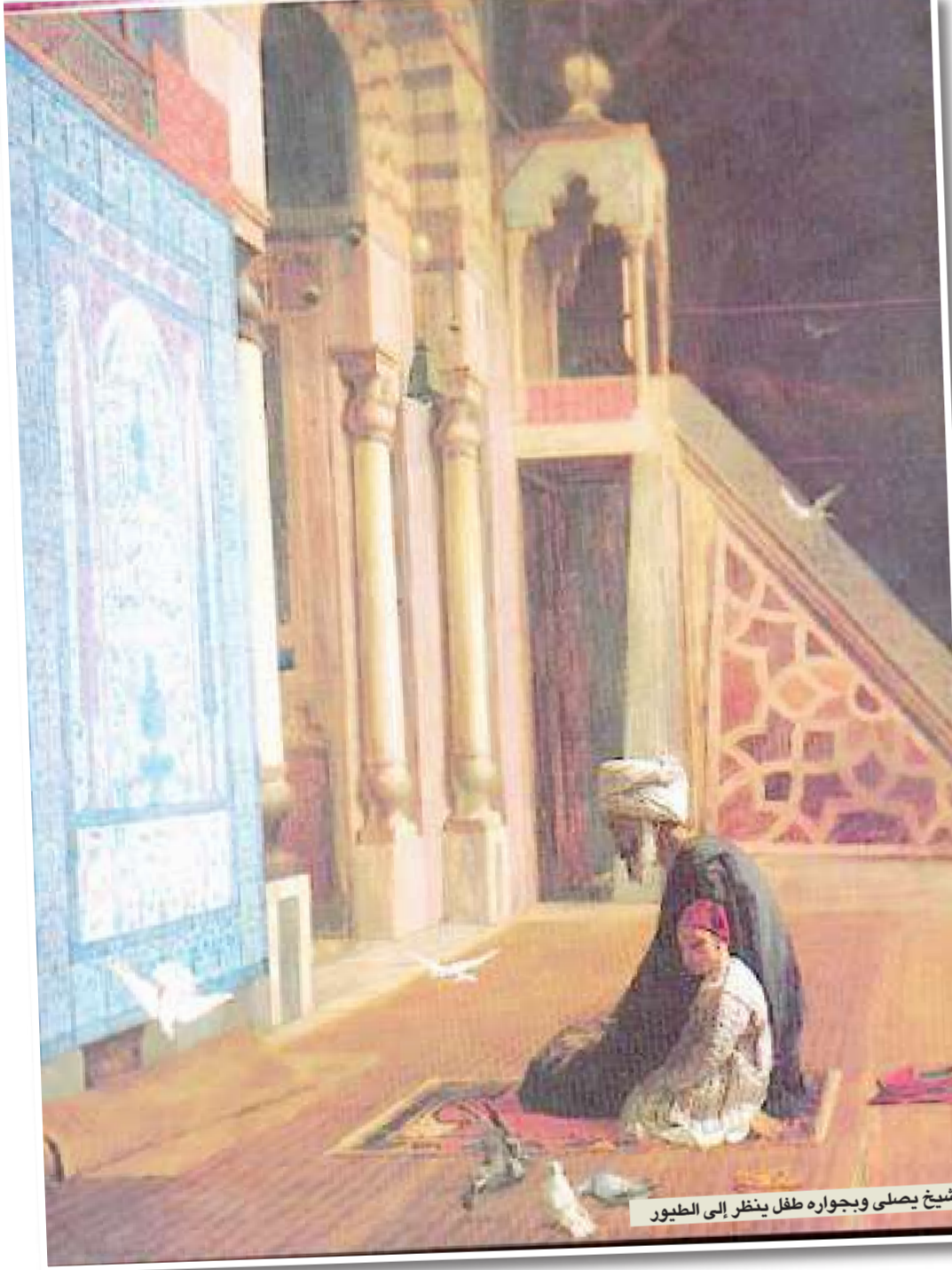


فرسان العشق الإلهي

إبراهيم بن أدهم... سلطان الزاهدين الذي اتفق الجميع عليه

أطلق عليه الناس «سلطان الزاهدين»، متفق على ورعه وزهده ونبل مقصده وحسن سيرته لدى الفرق والجماعات والتيارات الإسلامية كافة. كان يبحث عن الحلال عملاً وطعاماً. ويعد هذا الأمر جوهر العبادة. ترك وراءه أقوالاً مأثورة ومواعظ محفورة في قلوب العارفين.

د. عمار علي حسن



شيخ يصلي بجواره طفل ينظر إلى الطيور

قم الليل يا هذا لعلك ترشد إلى كيم نعام الليل والعمر يتفد أراك بطول الليل. ويحك. نائماً وغيرك في محرابه يتهدج بحزم وعزم واجتهاد ورغبة ويعلم أن الله ذا العرش يجعد أتقداً يا مغروراً والنار تودق فلا حرها يطفأ ولا الجمر يخمأ قبيل أنه مات في حملة بحرية على البينظليين، وذفن في مدينة جبلة على الساحل السوري. وأصبح قبره مزاراً، وجاء في معجم البلدان أنه مات بحصن سوقين ببلاد الروم.

داعت شهرة ابن أدهم في شتى أرجاء العالم الإسلامي، فنجد أخباراً لسيرته وقصصاً حوله وخصوصاً في الهند وبلادها واندونيسيا وغيرها. واطبق عليه الناس لقب «سلطان الزاهدين» ويرصد الباحث ياسر ماري الكتابات التاريخية المتناثرة في مسجد إبراهيم بن أدهم، الذي بني على ما يبدو سنة 994 هـ، فعلى الحائط الخارجي لغرفة الضريح إلى يمين الباب، لوحة مكتوب عليها:

قد نال إبراهيم من ربته ما نال أدهم من قبله ناس تأتي إلى بابيه ويطمعون الطعام على حته أما اللوحة الثانية، فتقع في الجدار الشرقي للمجاور لغرفة الضريح، ونص الكتابة فيها: بحمد الله والهادي العظيم وأسرار الولي طرز معلم تكمل ذا البنا في خير عام ومتولي المقام رقي مكرم وعبد القادر الراجي ثوابا وغفرانا له والله أعلم برضوان العظيم جاء تاريخ إتمام إبراهيم أدهم أما اللوحة الثالثة، فتقع في الجدار الشمالي، ونص الكتابة فيها:

إذا كنت بالليل نائماً وبالنهيار هائماً وفي المعاصي دائماً فكيف نرضي من هو بامورك نائماً، ثم أشهد:

أحب إليه من التناول، والله ما الحياة بثقة، فيرجى نومها، ولا المنية بعذر، فيؤمّن عذرها، فقيم التفریط والتقصير والأتكال والإبطاء؛ قد رضينا من أعمالنا بالمعاني، ومن طلب العيش الباقي بالعيش الفاني. وكان في هذا يقول أيضاً: لا تنال جنته إلا بطاعته، ولا تنال ولايته إلا بحبته، ولا تنال مرضاته إلا بترك معصيته، فإن الله تعالى قد أعد المغفرة للذابين، وأعد الرحمة للذوابين، وأعد الجنة للخائفين، وأعد العون للمطيعين، وأعد رؤيته للمشتاقين، وقال الله تعالى: «وإني لغفار لمن تاب وأمن» وعمل صالحاً ثم اهتدى.

وقد أتى إليه رجل فقال: يا أبا إسحاق إني مسرف على نفسي، فأعرض علي ما يكون لها زجراً ومستنقداً. فقال إبراهيم: إن قبيلت خمس خصال، وقدرت عليها لم تضرك المعصية.

قال: هات يا أبا إسحاق. قال: أما الأولى: فإذا أردت أن تعصي الله تعالى، فلا تاكل من رزقه.

قال: فمن أين اكل، وكل ما في الأرض رزقه؟ فقال: يا هذا! أفحسبك أن تاكل من رزقه وتعصيه؟ قال: لا... هات يا أبا إسحاق.

قال: هات يا أبا إسحاق. قال: هات يا أبا إسحاق. قال: هات يا أبا إسحاق. قال: هات يا أبا إسحاق.

عشرين ديناراً ودخل إلى أذنة، ومعه صاحب له. فأراد أن يحلق ويحجم، فجاء إلى حجام، فحقره الحجام وصاحبه، وقال: «ما في الدنيا أحد أغضب إلي من هؤلاء! أما وجدوا غيري!» فقضى شغل غيرهما، وأعرض عنهما. ثم قال: أي شيء تريدان؟ فقال إبراهيم: «أحجم وأحلق». ففعل به، وأما صاحبه فقال له: لا أفعل ذلك لتهاونه بهما، ثم أعطاه إبراهيم الذي كان معه، فقال له صاحبه: «كيف ذاك؟» فقال: «استكت لئلا يحقتر فقيراً بعده».

كذلك روى أنه كان يعمل في الحصاد وحفظ البساتين وغير ذلك، وينفق على من في صحبته من الفقراء وكان يعمل نهاره، ويجتمعون ليلاً إلى موضع، وهم صيام، وكان إبراهيم يبسط في رجوعه من عمله، فقالوا ليله: «هل نسيبته حتى لا يبسط، ففعلوا وناموا، فجاء إبراهيم، فظن أنهم لم يجدوا طعاماً، فواصله لهم، فانتبهوا وقد وضع شيبته في النار، وينفخ بها، فقالوا له في ذلك فقال: «ظننت أنكم نمتم جوعى لأجل العدم، فاصلحت لكم ذلك»، فقال بعضهم لبعض: انظروا ما الذي عملنا، وما الذي يعاملنا به، ورب مرة البحر، فهاج عليهم، فلف رأسه في عباءة ونام. فقيل له: ما ترى ما نحن فيه من الشدة؟ فقال: ليس هذا شدة! الشدة الحاجة إلى الناس. ثم قال: اللهم! أربتنا قدرتك، فأرنا نطفك.

ومن القصص التي تروى دوماً على المنابر أن أهل البصرة جاؤوا يوماً وقالوا له: يا إبراهيم إن الله تعالى يقول في كتابه: «ادعوني استجب لكم»، ونحن ندعو الله منذ وقت طويل فلا يستجب لنا! فقال لهم إبراهيم ابن أدهم: يا أهل البصرة، ماتت قلوبكم في عشرة أشياء، فلم يستجب لدعائكم: عرفتم الله، ولم تؤدوا حقه، وقرأتم كتاب الله ولم تعملوا به، وادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته، وادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه، وقلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها، وقلتم نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها، وقلتم: إن الصوت حق ولم نستعد له، واشتغلتم بعبوب إخوانكم ونبتتم عيونكم، وأكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها، ودينتم موتاكم، ولم تعبثوا بها.

أما هو فقد كان مستجاب الدعاء، فذات يوم كان في سفينة مع أصحابه، فهاجرت الرياح، واضطربت السفينة، فبكوا، فقال إبراهيم: يا حي حين لا حي، ويا حي قبل كل حي، ويا حي بعد كل حي، يا حي، يا قيوم، يا محسن يا مجمل قد أربتنا قدرتك، فأرنا غفوك، فبدت السفينة تهدأ، وظل إبراهيم يدعو ربه ويكثر من الدعاء وكان أكثر دعائه: اللهم اغتنقني من ذل مصيبك إذا غز طاعتك، وكان يقول: ما لنا نشكو فقربنا إلى مثلنا ولا نسال كشفه من ربنا، وكان يقول لأصحابه إذا اجتمعوا: ما على أحدكم إذا أصبح وإذا أمسى إن يقول: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واحفظنا بركتك التي لا يرام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولا تهلك وانت الرجاء.

وكان يتوجه إلى الناس ويقول لهم: «خالفت الله فيما أنذر وحذر، وعصيتهم فيما نهى وأمر، وإنما تحصدون ما تزرعون، وتجنون ما تغرسون، وتكافون بما تفتلون، وتجزون بما تملون، فاعلموا إن كنتم تعلقون، وانتبهوا من قدرتك لعلكم تفلحون، الحذر الحذر! الجذ الجذ! كونوا على حياء من الله، فوالله لقد ستر وأمهل وجاد فأحسن. عُرِف عن ابن أدهم شدة التواضع، وكان يقول: إياكم والكبر والإعجاب بالأعمال، انظروا إلى من دونكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، من ذل نفسه، رفعه مولا، ومن خضع له اعزه، ومن اتقاها قاه، ومن اطاعه أنجاه.

كان ابن أدهم يوقن دوماً أن باب التوبة مفتوح، لكنه مشروط، فها هو يقول: من أراد التوبة، فليخرج من مزالقه، وليدع مخالطة الناس، وإلا لم ينل ما يريد. ويقول أيضاً: وأي دين لو كان له رجاء، من ظن العليم لله، كان الخمول

القشيري»، قال: ورأى في البادية رجلاً، علمه الاسم الأعظم فدعا به، فرأى الخضر، وقال: إنما علمك أخي داود، وقال عنه عبد الله بن المبارك: وله فضل في نفسه، صاحب سراير، وما رايته يظهر تسبيحاً، ولا شيئاً من الخير، ولا أكل مع قوم قط، إلا كان آخر من يرفع يده. أبو نعيم: سمعت سفيان يقول: كان إبراهيم بن أدهم يشبه إبراهيم الخليل، ولو كان في الصحابة، لكان رجلاً فاضلاً. وقال بشر الحافي: ما أعرف عالماً إلا وقد أكل بدينه، إلا وهيب بن الورد وإبراهيم بن أدهم، ويوسف بن أسباط، وسلم الخواص.

لم يكن ابن أدهم متواكلاً، يميل إلى العبادة على حساب العمل، بل كان يأكل من عمل يده. فقد عمل اجيراً لدى أصحاب المزارع، يحصد لهم الزروع، ويقطف لهم الثمار ويطنح الغلال، ويحمل الأحمال على كتفيه، ويحرس البساتين، وكان سخياً لا يحتفظ بشيء من أجره بل ينفقه على أصحابه وذوي الحاجة مكتفياً بأبسط طعام، الذي كان غالباً ما يكون الخبز والماء. وفي هذا، سمعه أحد أصحابه ذات مرة وهو يقول: ذهب السخاء

هو إبراهيم بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي السُّخِّي، ويكنى بابي إسحق، مسقط رأسه كورة بلخ في خراسان، ولد في مكة حين كان أبوه يج مع زوجته وهي حبلى، وقيل إنها طافت به على الخلق في الحرم، وطلبت من كل من رآته أن يدعو الله له أن يكون صالحاً. وقد كان الأب من الأثرياء، فعاش ابنه في كنفه حياة رحيمة مترفة، وكان مشغولاً في مقتبل حياته بالصيد.

ويقال إنه خرج ذات يوم في رحلة صيد راكباً فرسه، وكنبه معه، فسمع هاتفاً يقول له: ليس لهذا خلقت ولا بدأ أمرت. وتكرر النداء مرات عدة، فابتن أنه هاتف من السماء، فوقف فرسه، وصادف راعياً لأبيه، فاخذ حبته وليسها، وعلقه ثيابه وقماشه وفرسه وترك طريقته، ثم قال: والله لا عصيت الله بعد يومي إذا ما عصمني ربي، ثم بدأ رحلته إلى الله يطلب العلم والغوص في قيعان الزهد البعيدة، فذهب إلى مكة وصحب سفيان الثوري، والغضيل بن عياض، وتعلم منهما الكثير، ثم عاد إلى الشام، وشارك في الجهاد، ورابط على الثغور، واستقر زمناً في البصرة، وذاع صيته بين الناس.

وتنقل هذه الحكاية عنه بطريق إبراهيم بن بشار الذي قال: قلت لإبراهيم بن أدهم: كيف كان بدء امرتك؟ قال: غير ذا أولى بك، قلت: أخبرني لعل الله أن ينفعنا به يوماً. قال: كان أبي من الملوك المياسير، وجب إليما الصيد، فركبت، فثار أرنب أو ثعلب، فحركت فرسي، فسمعت نداء من ورائي، ليس لذا خلقت، ولا بدأ أمرت. فوقفت انظر يميناً ويسرى، فلم أر أحداً، فقلت: لعن الله إبليس، ثم حركت فرسي، فاسمع نداء أجهر من ذلك، يا إبراهيم! ليس لذا خلقت، ولا بدأ أمرت فوقف انظر فلا أرى أحداً، فقلت: لعن الله إبليس، فاسمع نداء من قريوس سرجي بذلك، فقلت: انبهت، انبهت، جاءني نذير، وشرايه فليواسهم ببسط الوجه والخلق الحسن. إياكم أن تكون أموالكم سبباً في أن تتكبروا على فقراكم، أو سبباً في ألا تملوا إلى صغفانكم، وألا تبسطوا إلى مساكينكم.

كان نشيطاً في عمله، يحكى عنه أنه حصد في يوم من الأيام ما يحصده عشرة رجال، وفي أثناء حصاده كان ينشد قائلاً: «أخذ الله صاحباً... وزع الناس جانباً». ويروي بقية بن الوليد، يقول: دعاني إبراهيم بن أدهم إلى طعامه، فأتيته، فجلس ثم قال: كلوا باسم الله، فلما أكلنا، قلت لرفيقيه: أخبرني عن أشد شيء مٌر بك منذ صحبته. قال: كنت صاحباً، فلم يكن عندي ما نطهر عليه، فاصحنا، فقلت: هل لك يا أبا إسحاق أن تأتي الرُّشَيْن، وهي بلدة بالشام كانت بين حماة وحمص، فنكروا أنفسنا مع الحُصادين؟ قال: نعم. قال: فاكراني رجل بدرهم، فقلت: وصاحبي؟ قال: لا حاجة لي فيه، أراه ضعيفاً، فما زلت بالرجل حتى اكتره بثلثي درهم، فلما انتهينا، اشتريت من أجرتي طعامي وحاجتي، وتصدقت بالباقي، ثم قربت الزاد، فكى إبراهيم، وقال: أما نحن فاستوفينا أجورنا، فليت شعري أوفينا صاحبه حقه أم لا؟ فغضبت، فقال: اتصمني لي أنا وفينا، فاخذت الطعام قصدت به، ويروى أنه ادخر من عمله

عشرين ديناراً ودخل إلى أذنة، ومعه صاحب له. فأراد أن يحلق ويحجم، فجاء إلى حجام، فحقره الحجام وصاحبه، وقال: «ما في الدنيا أحد أغضب إلي من هؤلاء! أما وجدوا غيري!» فقضى شغل غيرهما، وأعرض عنهما. ثم قال: أي شيء تريدان؟ فقال إبراهيم: «أحجم وأحلق». ففعل به، وأما صاحبه فقال له: لا أفعل ذلك لتهاونه بهما، ثم أعطاه إبراهيم الذي كان معه، فقال له صاحبه: «كيف ذاك؟» فقال: «استكت لئلا يحقتر فقيراً بعده».

كذلك روى أنه كان يعمل في الحصاد وحفظ البساتين وغير ذلك، وينفق على من في صحبته من الفقراء وكان يعمل نهاره، ويجتمعون ليلاً إلى موضع، وهم صيام، وكان إبراهيم يبسط في رجوعه من عمله، فقالوا ليله: «هل نسيبته حتى لا يبسط، ففعلوا وناموا، فجاء إبراهيم، فظن أنهم لم يجدوا طعاماً، فواصله لهم، فانتبهوا وقد وضع شيبته في النار، وينفخ بها، فقالوا له في ذلك فقال: «ظننت أنكم نمتم جوعى لأجل العدم، فاصلحت لكم ذلك»، فقال بعضهم لبعض: انظروا ما الذي عملنا، وما الذي يعاملنا به، ورب مرة البحر، فهاج عليهم، فلف رأسه في عباءة ونام. فقيل له: ما ترى ما نحن فيه من الشدة؟ فقال: ليس هذا شدة! الشدة الحاجة إلى الناس. ثم قال: اللهم! أربتنا قدرتك، فأرنا نطفك.

ومن القصص التي تروى دوماً على المنابر أن أهل البصرة جاؤوا يوماً وقالوا له: يا إبراهيم إن الله تعالى يقول في كتابه: «ادعوني استجب لكم»، ونحن ندعو الله منذ وقت طويل فلا يستجب لنا! فقال لهم إبراهيم ابن أدهم: يا أهل البصرة، ماتت قلوبكم في عشرة أشياء، فلم يستجب لدعائكم: عرفتم الله، ولم تؤدوا حقه، وقرأتم كتاب الله ولم تعملوا به، وادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته، وادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه، وقلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها، وقلتم نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها، وقلتم: إن الصوت حق ولم نستعد له، واشتغلتم بعبوب إخوانكم ونبتتم عيونكم، وأكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها، ودينتم موتاكم، ولم تعبثوا بها.

أما هو فقد كان مستجاب الدعاء، فذات يوم كان في سفينة مع أصحابه، فهاجرت الرياح، واضطربت السفينة، فبكوا، فقال إبراهيم: يا حي حين لا حي، ويا حي قبل كل حي، ويا حي بعد كل حي، يا حي، يا قيوم، يا محسن يا مجمل قد أربتنا قدرتك، فأرنا غفوك، فبدت السفينة تهدأ، وظل إبراهيم يدعو ربه ويكثر من الدعاء وكان أكثر دعائه: اللهم اغتنقني من ذل مصيبك إذا غز طاعتك، وكان يقول: ما لنا نشكو فقربنا إلى مثلنا ولا نسال كشفه من ربنا، وكان يقول لأصحابه إذا اجتمعوا: ما على أحدكم إذا أصبح وإذا أمسى إن يقول: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واحفظنا بركتك التي لا يرام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولا تهلك وانت الرجاء.

وكان يتوجه إلى الناس ويقول لهم: «خالفت الله فيما أنذر وحذر، وعصيتهم فيما نهى وأمر، وإنما تحصدون ما تزرعون، وتجنون ما تغرسون، وتكافون بما تفتلون، وتجزون بما تملون، فاعلموا إن كنتم تعلقون، وانتبهوا من قدرتك لعلكم تفلحون، الحذر الحذر! الجذ الجذ! كونوا على حياء من الله، فوالله لقد ستر وأمهل وجاد فأحسن. عُرِف عن ابن أدهم شدة التواضع، وكان يقول: إياكم والكبر والإعجاب بالأعمال، انظروا إلى من دونكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، من ذل نفسه، رفعه مولا، ومن خضع له اعزه، ومن اتقاها قاه، ومن اطاعه أنجاه.

كان ابن أدهم يوقن دوماً أن باب التوبة مفتوح، لكنه مشروط، فها هو يقول: من أراد التوبة، فليخرج من مزالقه، وليدع مخالطة الناس، وإلا لم ينل ما يريد. ويقول أيضاً: وأي دين لو كان له رجاء، من ظن العليم لله، كان الخمول

عشرين ديناراً ودخل إلى أذنة، ومعه صاحب له. فأراد أن يحلق ويحجم، فجاء إلى حجام، فحقره الحجام وصاحبه، وقال: «ما في الدنيا أحد أغضب إلي من هؤلاء! أما وجدوا غيري!» فقضى شغل غيرهما، وأعرض عنهما. ثم قال: أي شيء تريدان؟ فقال إبراهيم: «أحجم وأحلق». ففعل به، وأما صاحبه فقال له: لا أفعل ذلك لتهاونه بهما، ثم أعطاه إبراهيم الذي كان معه، فقال له صاحبه: «كيف ذاك؟» فقال: «استكت لئلا يحقتر فقيراً بعده».

كذلك روى أنه كان يعمل في الحصاد وحفظ البساتين وغير ذلك، وينفق على من في صحبته من الفقراء وكان يعمل نهاره، ويجتمعون ليلاً إلى موضع، وهم صيام، وكان إبراهيم يبسط في رجوعه من عمله، فقالوا ليله: «هل نسيبته حتى لا يبسط، ففعلوا وناموا، فجاء إبراهيم، فظن أنهم لم يجدوا طعاماً، فواصله لهم، فانتبهوا وقد وضع شيبته في النار، وينفخ بها، فقالوا له في ذلك فقال: «ظننت أنكم نمتم جوعى لأجل العدم، فاصلحت لكم ذلك»، فقال بعضهم لبعض: انظروا ما الذي عملنا، وما الذي يعاملنا به، ورب مرة البحر، فهاج عليهم، فلف رأسه في عباءة ونام. فقيل له: ما ترى ما نحن فيه من الشدة؟ فقال: ليس هذا شدة! الشدة الحاجة إلى الناس. ثم قال: اللهم! أربتنا قدرتك، فأرنا نطفك.

ومن القصص التي تروى دوماً على المنابر أن أهل البصرة جاؤوا يوماً وقالوا له: يا إبراهيم إن الله تعالى يقول في كتابه: «ادعوني استجب لكم»، ونحن ندعو الله منذ وقت طويل فلا يستجب لنا! فقال لهم إبراهيم ابن أدهم: يا أهل البصرة، ماتت قلوبكم في عشرة أشياء، فلم يستجب لدعائكم: عرفتم الله، ولم تؤدوا حقه، وقرأتم كتاب الله ولم تعملوا به، وادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته، وادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه، وقلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها، وقلتم نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها، وقلتم: إن الصوت حق ولم نستعد له، واشتغلتم بعبوب إخوانكم ونبتتم عيونكم، وأكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها، ودينتم موتاكم، ولم تعبثوا بها.

أما هو فقد كان مستجاب الدعاء، فذات يوم كان في سفينة مع أصحابه، فهاجرت الرياح، واضطربت السفينة، فبكوا، فقال إبراهيم: يا حي حين لا حي، ويا حي قبل كل حي، ويا حي بعد كل حي، يا حي، يا قيوم، يا محسن يا مجمل قد أربتنا قدرتك، فأرنا غفوك، فبدت السفينة تهدأ، وظل إبراهيم يدعو ربه ويكثر من الدعاء وكان أكثر دعائه: اللهم اغتنقني من ذل مصيبك إذا غز طاعتك، وكان يقول: ما لنا نشكو فقربنا إلى مثلنا ولا نسال كشفه من ربنا، وكان يقول لأصحابه إذا اجتمعوا: ما على أحدكم إذا أصبح وإذا أمسى إن يقول: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واحفظنا بركتك التي لا يرام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولا تهلك وانت الرجاء.

وكان يتوجه إلى الناس ويقول لهم: «خالفت الله فيما أنذر وحذر، وعصيتهم فيما نهى وأمر، وإنما تحصدون ما تزرعون، وتجنون ما تغرسون، وتكافون بما تفتلون، وتجزون بما تملون، فاعلموا إن كنتم تعلقون، وانتبهوا من قدرتك لعلكم تفلحون، الحذر الحذر! الجذ الجذ! كونوا على حياء من الله، فوالله لقد ستر وأمهل وجاد فأحسن. عُرِف عن ابن أدهم شدة التواضع، وكان يقول: إياكم والكبر والإعجاب بالأعمال، انظروا إلى من دونكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، من ذل نفسه، رفعه مولا، ومن خضع له اعزه، ومن اتقاها قاه، ومن اطاعه أنجاه.

كان ابن أدهم يوقن دوماً أن باب التوبة مفتوح، لكنه مشروط، فها هو يقول: من أراد التوبة، فليخرج من مزالقه، وليدع مخالطة الناس، وإلا لم ينل ما يريد. ويقول أيضاً: وأي دين لو كان له رجاء، من ظن العليم لله، كان الخمول

عشرين ديناراً ودخل إلى أذنة، ومعه صاحب له. فأراد أن يحلق ويحجم، فجاء إلى حجام، فحقره الحجام وصاحبه، وقال: «ما في الدنيا أحد أغضب إلي من هؤلاء! أما وجدوا غيري!» فقضى شغل غيرهما، وأعرض عنهما. ثم قال: أي شيء تريدان؟ فقال إبراهيم: «أحجم وأحلق». ففعل به، وأما صاحبه فقال له: لا أفعل ذلك لتهاونه بهما، ثم أعطاه إبراهيم الذي كان معه، فقال له صاحبه: «كيف ذاك؟» فقال: «استكت لئلا يحقتر فقيراً بعده».

كذلك روى أنه كان يعمل في الحصاد وحفظ البساتين وغير ذلك، وينفق على من في صحبته من الفقراء وكان يعمل نهاره، ويجتمعون ليلاً إلى موضع، وهم صيام، وكان إبراهيم يبسط في رجوعه من عمله، فقالوا ليله: «هل نسيبته حتى لا يبسط، ففعلوا وناموا، فجاء إبراهيم، فظن أنهم لم يجدوا طعاماً، فواصله لهم، فانتبهوا وقد وضع شيبته في النار، وينفخ بها، فقالوا له في ذلك فقال: «ظننت أنكم نمتم جوعى لأجل العدم، فاصلحت لكم ذلك»، فقال بعضهم لبعض: انظروا ما الذي عملنا، وما الذي يعاملنا به، ورب مرة البحر، فهاج عليهم، فلف رأسه في عباءة ونام. فقيل له: ما ترى ما نحن فيه من الشدة؟ فقال: ليس هذا شدة! الشدة الحاجة إلى الناس. ثم قال: اللهم! أربتنا قدرتك، فأرنا نطفك.

ومن القصص التي تروى دوماً على المنابر أن أهل البصرة جاؤوا يوماً وقالوا له: يا إبراهيم إن الله تعالى يقول في كتابه: «ادعوني استجب لكم»، ونحن ندعو الله منذ وقت طويل فلا يستجب لنا! فقال لهم إبراهيم ابن أدهم: يا أهل البصرة، ماتت قلوبكم في عشرة أشياء، فلم يستجب لدعائكم: عرفتم الله، ولم تؤدوا حقه، وقرأتم كتاب الله ولم تعملوا به، وادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته، وادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه، وقلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها، وقلتم نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها، وقلتم: إن الصوت حق ولم نستعد له، واشتغلتم بعبوب إخوانكم ونبتتم عيونكم، وأكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها، ودينتم موتاكم، ولم تعبثوا بها.

أما هو فقد كان مستجاب الدعاء، فذات يوم كان في سفينة مع أصحابه، فهاجرت الرياح، واضطربت السفينة، فبكوا، فقال إبراهيم: يا حي حين لا حي، ويا حي قبل كل حي، ويا حي بعد كل حي، يا حي، يا قيوم، يا محسن يا مجمل قد أربتنا قدرتك، فأرنا غفوك، فبدت السفينة تهدأ، وظل إبراهيم يدعو ربه ويكثر من الدعاء وكان أكثر دعائه: اللهم اغتنقني من ذل مصيبك إذا غز طاعتك، وكان يقول: ما لنا نشكو فقربنا إلى مثلنا ولا نسال كشفه من ربنا، وكان يقول لأصحابه إذا اجتمعوا: ما على أحدكم إذا أصبح وإذا أمسى إن يقول: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واحفظنا بركتك التي لا يرام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولا تهلك وانت الرجاء.

وكان يتوجه إلى الناس ويقول لهم: «خالفت الله فيما أنذر وحذر، وعصيتهم فيما نهى وأمر، وإنما تحصدون ما تزرعون، وتجنون ما تغرسون، وتكافون بما تفتلون، وتجزون بما تملون، فاعلموا إن كنتم تعلقون، وانتبهوا من قدرتك لعلكم تفلحون، الحذر الحذر! الجذ الجذ! كونوا على حياء من الله، فوالله لقد ستر وأمهل وجاد فأحسن. عُرِف عن ابن أدهم شدة التواضع، وكان يقول: إياكم والكبر والإعجاب بالأعمال، انظروا إلى من دونكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، من ذل نفسه، رفعه مولا، ومن خضع له اعزه، ومن اتقاها قاه، ومن اطاعه أنجاه.

كان ابن أدهم يوقن دوماً أن باب التوبة مفتوح، لكنه مشروط، فها هو يقول: من أراد التوبة، فليخرج من مزالقه، وليدع مخالطة الناس، وإلا لم ينل ما يريد. ويقول أيضاً: وأي دين لو كان له رجاء، من ظن العليم لله، كان الخمول

ولد في مكة ودعا بالحرم وعاش ثرياً حتى سمع منادياً وهو برحلة صيد يقول: ليس لهذا خلقت

من أقواله: من لم يواس الناس بماله وطعامه فليواسهم ببسط الوجه وإياكم أن تكون أموالكم سبباً في التكثر على فقراكم



شيخ يوم المصلين في الخلاه

أمين عام المنتدى الأوروبي للمرأة المسلمة د. فوزية العشماوي: المسلمات في أوروبا يعانين مضايقاتٍ بسبب حجابهنّ

القاهرة - ياسر محمود



تحالف ثقافي فماداً يعني هذا التحالف؟

- أنشأنا بالفعل تحالفاً ضد الثقافة الاستهلاكية الأميركية، ونسعى إلى انفتاح الثقافة العربية على نظيرتها الأوروبية والأسوية للوقوف ضد الهيمنة الثقافية الأميركية، لأن تفاعل الثقافات سيؤدي إلى صد هذه الهيمنة الأحادية، كما أن الاتحاد الأوروبي يرفض العولمة الثقافية، وبالنسبة لي كاستاذة للدراسات الثقافية والاجتماعية أقوم بغرس هذا الأمر في نفوس الطلاب.

• سويسرا بلد الحريات والديمقراطية وتعدد الديانات، فما السبيل لحماية الهوية الثقافية الإسلامية وسط هذه الماديات؟
- رغم أن سويسرا فتحت مجالاً كبيراً للعمل الإسلامي وللمؤسسات الإسلامية فإن هناك تياراً جارفاً من المادية والإباحية تعانيتها الأقلية المسلمة وبخاصة جيل الشباب، لذا لا بد من بناء فكري وتربوي وعقدي لهؤلاء من خلال إيجاد محاضرات تربوية وإشعار الأسرة بمسؤوليتها، ثم التواصل مع أمتنا العربية من خلال إقامة الرحلات والتبادلات الفردية التي تقوم بها المؤسسات الإسلامية من إيجاد محاضرات وبنائهم في أوروبا.

وزارة التعليم، وقررت حذف الخطاب الإسلامي من خلال الفكر والممارسة والسلوك. ثانياً تحقيق مفهوم المواطنة وما يتبعها من حقوق.
- ثالثاً لا بد أن ن فكر في بناء المساجد قبل المساجد، ولذا لا بد أن نركز على بناء المدارس والمحاظن التعليمية التي سوف تهين الأجيال للمرحلة المقبلة لبناء أفضل لمستقبل الأقلية المسلمة.

• يبذل المجلس الإسلامي جهوداً كبيرة لتصحيح صورة الإسلام في الغرب فما أبرز هذه الجهود؟

- بدأنا سلسلة حوارات مع مؤسسات المجتمع المدني، كما عقدنا لقاءات مع الوزراء وبخاصة وزير الثقافة، ضمن سلسلة لقاءات مع وزراء الحكومة، وكما تعلمون فإن الوزارة عندما تلتنقى وفداً تضع نصب أعينها مقترحاتها تجاه الحكومة، وعلى ضوءها تصنع السياسة. وهناك وسيلة أخرى لتصحيح صورة الإسلام، فمنذ سنوات ونحن نقوم بحملة تعريف بالإسلام وتصحيح ما يُنسب إليه خاصة في الكتب المدرسية، وأوضحنا أن هناك صورة نمطية وضعت منذ سنوات في كتب المدارس عن المسلم تصفه بأنه متخلف وإرهابي ومزواج ومستهكك فقط، وبالفعل استجاب

د. فوزية العشماوي (أستاذة الدراسات العربية والإسلامية بجامعة جنيف) عالمة مسلمة صاحبة فكر مستنير، ساهمت في تعريف المجتمع الأوروبي بماهية الإسلام ثقافياً وعقائدياً. أقيمت في 2009م لقاءات المثارة دون خوف، يُنسب إليها الفضل في أن يكون للمسلمين صوت في سويسرا، أسست المنتدى الأوروبي للمرأة المسلمة حتى يصبح لها دور بارز في هذا الكيان، ولها العديد من المناظرات التلفزيونية عن الديانات، وتلقى قبولاً كبيراً في الأوساط السويسرية بسبب تمتعها بقدرة كبيرة من الوسطية والاعتدال. يتم الاستعانة بها عند وضع القوانين والتشريعات من أجل ضمان حقوق المسلمين في سويسرا. أقيمت خلالها زيارتها الأخيرة للقاهرة وكان لنا معها هذا الحوار.

• كيف تصورين لنا واقع المسلمين في سويسرا؟

- وضع الأقلية المسلمة في سويسرا قد لا يختلف عن وضع المسلمين في كثير من الدول والقطار الأوروبية، نظراً إلى ثقافة التسامح التي تبنيتها سويسرا، والتي من خلالها أوجدت حواراً تواصل مع الأقلية المسلمة هناك، كما أن هذه الأقلية استطاعت أن تتجاوز وتتعامل مع المجتمع المدني، ولعل أدل شيء على ذلك أن المؤسسات الإسلامية وقضايا الأقلية المسلمة ارتبطت بوراثة الثقافة، وهذا يدل على أن سويسرا حكومة وشعباً تبنيت سياسة الحوار والتعايش والتسامح.

• ما التحديات التي تواجه مسلمي الغرب عموماً؟ وما الحل من وجهة نظركم؟

ثقافة التسامح في سويسرا أفادت المسلمين

ترايبها زعفران وأنهارها لبن وعسل وخمرها لا سكر فيه أو وهن الجنة... دار النعيم الخالد

ولا موضوعة مزينة بالياقوت والمرجان، سراسرها بين أيدي أصحابها غير محدودة. وعن أهل الجنة يقول عبد الجليل: «أهل الجنة مكحولون لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم وهم كالفقر لينة بدره. يدخل أهل الجنة على صورة أكمل صورة واجملها، على صورة أبيهم آدم عليه السلام وقد خلقه الله تعالى بيده فاتم خلقه وأحسن تصويره وكل من يدخل الجنة يكون على صورة آدم وخلقته، أعمارهم حول الثمانمائة والثلاثين. وأول من يدخل الجنة بعد النبي، صلى الله عليه وسلم، أبو بكر الصديق، رضي الله عنه.



سالم عبدالجليل

ولا ضرر، بنيناها من فضة وذهب، وسكانها أنبياء وشهداء وصديقون من كل عصر وزمن. فأول ساكنيها سيدنا محمد الأمين، صلى الله عليه وسلم، ترابها الزعفران، أنهارها من عسل ولبن، خمرها لا سكر فيه ولا وهن. فيها شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها، يساتينها من أعقاب وزيتون دائية مذلة، فيها خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلاً يطوف فيها ولدان كأنهم لؤلؤ منثور لخدمة أهلها، فيها نساء أنكار لم يمسن من قبل بشر. فيها ولدان لمن حرم الإنجاب في الدنيا يقال لمن تمنى: لك ما تمنيت وعشرة أضعاف، فيها قصور ممدودة مرفوعة لا مائلة



خالد الجديدي

والجنة بنيناها مرصوص وثابت يزينة الخنق المقطوع الشوك، وينخلها استراحات من الريحان وحدائق مزينة بفاكهة من كل الألوان، أشجارها حملة من أسفلها إلى أعلاها، وبالجنة بساتين ملتفة الأشجار يجري بينها ماء بارد وعذب، يفور من بين الساتين، وتجري في الجنة أنهار من عسل ولبن وخمر، منها نهر يسمى «الكوتر»، وهو نهر النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل. ويصف الدكتور سالم عبدالجليل (مدير هيئة الإرشاد والدعوة بوزارة الأوقاف المصرية) الجنة بأنها الفجر الدائم والخلد الموعود، فلا نوم فيها ولا سفر ولا خوف منها



أحمد شوقي إبراهيم

صغار مسخرون لخدمته يصحبونه إلى حيث أنزله الله رجعته بالجنة. ودرجات الجنة مئة ما بين كل درجتين مثل ما بين السماء وإن كانت درجات الجنة طباقاً أي بعضها فوق بعض، أم أنها متجاورة ولكن تختلف بتميز درجة عن أخرى وهذا ما رجحه جمهور العلماء. الجنة أراضية مستقرة عليها قصور معلقة (بعضها فوق بعض) أسرتها منسوجة من الذهب، وتجري بين هذه القصور أنهار من العسل واللبن، ووسادها من حبر. وأعلى منازل الجنة الفردوس فإنه وسط الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تنفجر أنهار الجنة.

والدليل على ذلك أن كثيراً من الآباء والمؤلفين استوحوا فصولاً كاملة في أعمالهم من كلمة «الفردوس»، وهي أحد أسماء الجنة، فما بالك بوصف الفردوس، وماذا سيكون وقعه على النفس والعقل البشري! وأستطيع أن أخص ما يخالجنى الآن من أحاسيس حول هذا العالم الجميل الخالد «الجنة»، فأقول إنها سرر مرفوعة كقوسها من معين، سدرها مخضود وطلحها منضود، فروعها ريحان، بنيناها مرصوص، مضمخة بالمسك، ملتفة الأفنان، ماؤها زنجبيل، نمارقها من حرير، زرابيها النرجس والياقوت.

وأضاف أنه مهما قيل في الجنة من أوصاف فلن ندركها ولو قدر أنملة. بينما وصف الشيخ خالد الجندي «عالم أزهري» الجنة بأنها الواقية والستر لكل من أتى الإيمان على الكفر. واستطرد بأن الجنة لها ثمانية أبواب، أحد هذه الأبواب لا يدخل منه إلا الصائمون ويسمى «الريان»، وما بين الباب والباب مسافة سبعين عاماً، وعرض كل باب مسيرة ثلاثة أيام حتى يأتي يوم يزدحم الناس أمام تلك الأبواب يسبحان من خلق وصور، يستقبل خزنة الجنة أهلها على الأبواب بالسلام والترحيب، ويدخل المؤمن الجنة تبدأ رحلته مع الخلود الأبدي، فيصحبه الولدان... وهم علمان

تحقيق

القاهرة - شريف طمحي

الفردوس، النعيم، الماوى، دار السلام، هذه بعض أسماء الجنة التي وعد الله بها عباده المتقين. وبالرغم من كل ما ورد في السنة النبوية والأثر والقرآن الكريم من وصف الجنة بمنزلها المثة فإن علماء المسلمين اجمعوا على أن هذه الأوصاف لا تعدو أن تكون قطرة في بحر من العسل.

هذا ما يؤكد الدكتور أحمد شوقي إبراهيم (الرئيس الأسبق للجمعية الملكية للإعجاز العلمي بلندن)، موضحاً أن أوصاف الجنة التي وردت في السنة من الجنة مئة درجة، لكن لم يرد الوصف التفصيلي لكل درجة وما بينها وبين الأخرى، كذلك ورد أن طعام أهل الجنة من الفاكهة والخضراوات، ولم نعلم منها إلا أصنافاً محدودة كالعنب والتفاح والرمضان، والحكمة في هذا تعود لأميرين، الأول: أن الشيء المجهول تتطلع النفس البشرية إلى معرفته وبذلك يكون هذا دافعاً إلى الإيمان، بالإضافة إلى أن محدودية علمنا بهذا الخير الكثير تبعث في نفوسنا الرهبة. فتخيل شعورك لو أنك ناهب إلى الجنة عدداً! الأمر الشاذي: أن العقل البشري لا يطيق إدراك كل أوصاف الجنات، فهي تفوق تصور أي إنسان،



اللَّهُمَّ ارزُقْنِي خَيْرَكَ وَخَيْرَ مَنْ يَنْفَعُنِي خَيْرَهُ عِنْدَكَ اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحْبَبْتُ فَأَجْعَلْهُ قُوَّةً لِي مِمَّا تَحِبُّ اللَّهُمَّ وَمَا رَزَوْتَنِي عَنِّي مِمَّا أَحْبَبْتُ فَأَجْعَلْهُ فِرَاعاً لِي مِمَّا تَحِبُّ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ النَّجَسِ وَالْخَطِيئَاتِ كَمَا يُغْفَى الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْوَسْخِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مَنَكَرَاتِ الْإِحْلَاقِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَدْوَاءِ.

فتاوى «اسألوا أهل الذكر»

زيارة المرأة للقبر

السؤال: هل تزور المرأة القبور؟ وهل هو واجب عليها؟ وهل الموتى ينتظرون يوم الخميس من يزورهم؟ والمرأة التي تدعو لوالدها كل يوم ولا تذهب لزيارة قبره هل هي مقصرة معه؟ مع العلم أنني متحججة ومحافظة على صلاة الغرض والسنن الرواتب، كما أنني أقوم في الثلث الأخير لأصلي ما استطعت حتى يؤذن الفجر، لكنني لا أزور قبر والدي لكن لا أنساه بالدعاء يومياً، وعدم زيارتي لقبره هو أنني قرأت العديد من الفتاوى أن رسول الله عليه الصلاة والسلام حرم على المرأة زيارة القبور.



القاهرة - حسن حافظ

جمع القرآن الكريم على ثلاث مراحل، امتازت الأولى بأنها تمت في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ كان يحفظ القرآن عن ظهر قلب، وكان جبريل أمين الوحي يعارضه بالقرآن كل عام مرة في شهر رمضان، وفي العام الذي توفي فيه الرسول عارضه مرتين. وعن الرسول، صلى الله عليه وسلم، حفظ الصحابة السور فور نزولها، ولم يكتفوا بذلك، بل كتبوا بعض السور على ما توافر من مواد للكتابة في ذلك العصر من الرقاع والكتاف والسعف واللخاف، وكان بين كتابة الوحي على بن أبي طالب وزيد بن ثابت ومعاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنهم.

آية أنقذتني

نسرين إمام: لا أستطيع النوم دون الاستماع لسورة «البقرة»



تقول الفنانة نسرين إمام: «تربيت على هذه السورة، وكل يوم خميس كانت والدي تفتح جهاز الكاسيت بصوت عال على هذه السورة، فهي كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا تخجلوا ثوبتكم مقابر وإن الثوب الذي تقرأ فيه البقرة لا يذلل الشيطان». وعندما أسافر أخذ معي شريطاً فيه هذه السورة كي أشغله في كل وقت مثلما كانت تفعل أمي، وبالفعل أصبحت لا أستطيع النوم في أي مكان دون أن أستمع لسورة البقرة».

من النقط والشكل اعتماداً على السليقة العربية التي لا تحتاج إلى مثل هذه النقط والتشكيلات، وظلت هكذا حتى دخلت العجمة بكثرة الإختلاط، وتطرق للحن إلى اللسان العربي، عندئذ أحس أولو الأمر بضرورة تحسين كتابة المصاحف بالتنقيط والشكل والحركات مما يساعد على القراءة الصحيحة. فقام أبو الأسود الدؤلي بمهمة تشكيل القرآن، في حين قام الخليل بن أحمد بتنقيط القرآن بوضع النقط على الحروف، فأكمل بذلك حفظ القرآن وصيانته وحفظه كما أخبر عن وجل: «إِنَّا نَحْنُ رَبَّنَا الذِّكْرُ وَابْنَا لَهُ لِحَافِظُونَ». (الحجر: 9).

بلهجة قبيلته، فجعل ذلك بعضهم يخطئ بعضاً، فخشي من تفاقم الأمر في ذلك، فنسخت تلك الصحف في مصحف واحد، فالمصنف الذي بين أيدينا هو نفسه الذي نزل على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهو نفسه الذي كان مكتوباً في الصحف التي كتبت بين يدي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهو نفسه الذي جمعه أبو بكر، رضي الله عنه، حين جمع الصحف في مكان واحد، وهو نفسه الذي نسخ عنه عثمان، رضي الله عنه، النسخ السبع وأمر أن يحرق ما عداها، وهو عينه القرآن الكريم في ترتيب آياته بالنسبة لبعضها وترتيبها في سورها وفي رسمه وإملائه. كانت المصاحف العثمانية خالية

أما الجمع الثاني فتم في عصر خليفة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، فنتيجة لاستشهاد عدد كبير من قراء القرآن في حروب الردة أشار عمر بن الخطاب على أبي بكر الصديق بضرورة جمع القرآن، فاستدعى زيداً بن ثابت وأوكل إليه مهمة جمع القرآن من مصادره فجمعهم زيد فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم أجمعين. ونتيجة لاختلاف القراءات في المصاحف الموجودة جاءت المرحلة الأخيرة من جمع القرآن في عصر الخليفة عثمان بن عفان، رضي الله عنه، فكان الرجل يقرأ القرآن

جمع القرآن

القاهرة - حسن حافظ

جمع القرآن الكريم على ثلاث مراحل، امتازت الأولى بأنها تمت في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ كان يحفظ القرآن عن ظهر قلب، وكان جبريل أمين الوحي يعارضه بالقرآن كل عام مرة في شهر رمضان، وفي العام الذي توفي فيه الرسول عارضه مرتين. وعن الرسول، صلى الله عليه وسلم، حفظ الصحابة السور فور نزولها، ولم يكتفوا بذلك، بل كتبوا بعض السور على ما توافر من مواد للكتابة في ذلك العصر من الرقاع والكتاف والسعف واللخاف، وكان بين كتابة الوحي على بن أبي طالب وزيد بن ثابت ومعاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنهم.

من علوم الكتاب

شارك الشيخ حمد العبدالله الأحمد الصباح وعقيلته في حفل تخرج كريمته عائشة في كلية العلوم الطبية بجامعة ويلز-إنكلترا. وتنوي عائشة مواصلة دراستها العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.



لقطة تذكارية مع إحدى صديقاتها



عائشة حمد العبدالله

المناسبة
مبروك التخرج



صورة جماعية



قطع الكعكة

المناسبة
غبقة الكنيسة المصرية

المكان
كراون بلازا

(تصوير هاني عبدالله)

نظمت كاتدرائية مارمرقس بالكويت "الكنيسة المصرية" غبقة رمضانية، برعاية سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء، وبحضور عدد كبير من السفراء العرب والإحباب والشخصيات الاجتماعية. وقد رُحِبَ راعي الكنيسة نبافة القمص بيجول الأنبا بشيوي بالمذيعين، وتمنى لهم التوفيق.



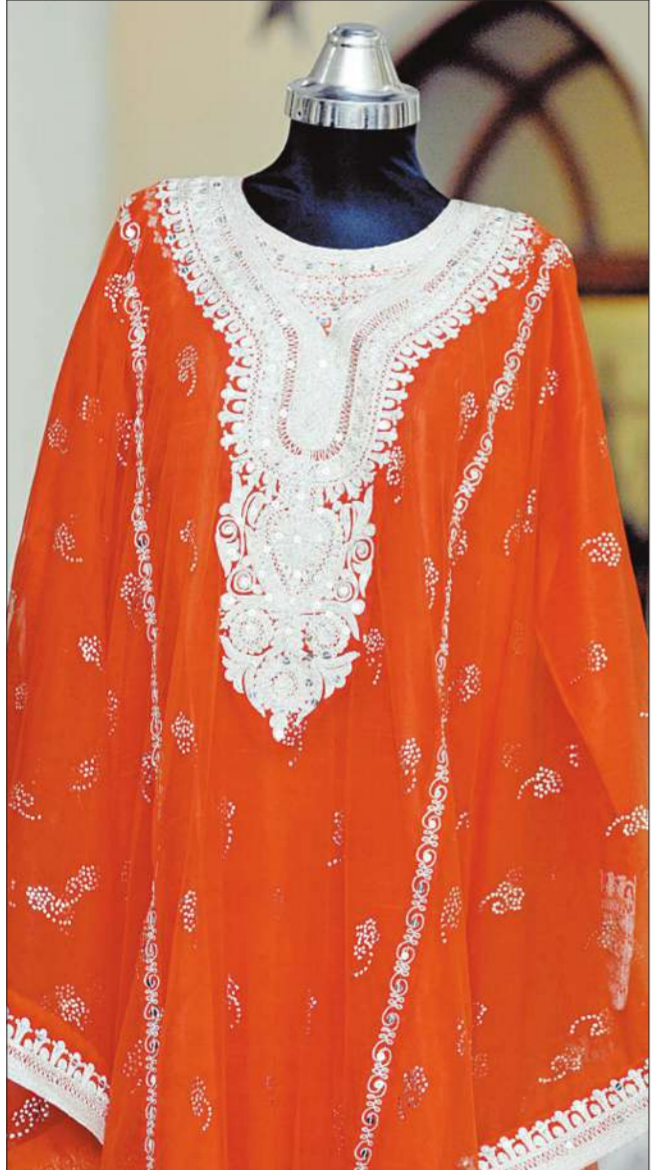
مريانة وسندي



إيلي ونهى كرم



المحافظ الحجى بين أبادير والسفير البحريني



دزاعة من مشغولات المبرة



نبيلة عبد الله وعلياء موسى



رقية القطامي وهنوف البدر

المناسبة
غبقة رمضانية خيرية

المكان
بيت السدو

(تصوير جابر عبد الخالق)

رعت رئيسة مركز العمل التطوعي الشبيخة أمثال الأحمد الجابر، الغبقة الرمضانية الخيرية "ليلة الخير في شهر الخير في بلد الخير"، للجنة حياة لرعاية مرضى السرطان التابعة لمبرة رقية عبد الوهاب القطامي للأعمال الخيرية ومرضى السرطان، وذلك في بيت السدو، بحضور عضوات اللجنة وعدد كبير من الشخصيات الاجتماعية. وقد اشتمل المعرض الخيري الذي خصص ريعه للمحتاجين من مرضى السرطان، على مشغولات المبرة اليدوية، بالإضافة إلى منتجات حرفية.



الشبيخة أمثال وجولة في المعرض



نجاة دشتي



أفراح الجمال

احتفل أحمد الجمال بزفافه على كريمته إحدى الأسر في حضور العديد من الأصدقاء وبحضور الأهل والأقارب... ألف مبروك.



البنك الوطني يطلق حملة موائد الإفطار للمواطنين

تلقي حملة موائد الإفطار الوطني لإفطار الصائمين التي أطلقها في بداية شهر رمضان الفضيل بإطار حملته الخيرية الناجحة "أفعل الخير في شهر الخير" المتواصلة منذ 16 عاماً، إقبالاً وحضوراً كبيرين، حيث شهدت الخيمتان الرئيسيتان اللتان أقيمتا قرب المبنى الرئيسي للبنك مقابل المسجد الكبير بجانب فرع الوطني أمام سينما السالمية، توزيع أكثر من 1200 وجبة إفطار على الصائمين الذين تقاطروا عليها.

فيغو مورتنسن: متخوف من أن يكون فيلمي الجديد نبوءة واقعية لمستقبل الأرض

البندقية - محمد رضا

يبدو فيغو مورتنسن بيشرةته الخطيئة، وشعره الطويل المسترسل، كما لو أنه لم يأخذ فرصة ما بعد انتهاء تصوير فيلمه الجديد «الطريق» المهرجاني داخل المسابقة في مهرجان «فينيسيا» الحالي، إلا لحلق شعره لحبته الكثيفة، التي يظهر بها مؤدياً شخصية رجل يحاول الهرب مع ابنه الصغير في عالم ما بعد الدمار الكبير على الأرض.



فيغو مورتنسن

في لقاء مع الممثل فيغو مورتنسن، تصافحنا فيه بعد غداء جمعنا وشلة كبيرة من صحافيي هوليوود الأثين، مثلي، الى مهرجان فينيسيا، واقول له قبل اي سؤال آخر: «أرجو قل لي إن بنا اعتراك كما ورد على الإنترنت إشاعة لا أكثر من ذلك ولا أقل.» يقول ولكن المداخع عن نفسه: «كل ما صرحت به لأحد الصحافيين ذات يوم باني لا أتوق الى البدء بفيلم جديد مباشرة بعد هذا الفيلم، لأن العمل لا ينتهي مع نهاية التصوير، بل هناك أشهر من الإشتراك في حملات الترويج للفيلم وأنا متعب بالفعل... لكني

لم أقل أبداً إنني أريد أن أترك المهنة.» وبعد أن أوضح هذه النقطة انطلق يتحدث عن دوره في «الطريق» الذي هو فيلم عن رحلة تقع أحداثها في المستقبل، حين تتحول الحياة على الأرض، بالنسبة لمن بقي حيا وهم قلة، الى حميم حقيقي من الخوف من الحياة والخوف من الموت أيضا. يقول: «طبعاً قرأت في البداية رواية كورماك مكثري، حين تم الاتصال بي لكي لعب هذا الفيلم، ثم قرأت السيناريو وأعجبني فيه الدور، إنني مشدود الى الأفلام التي تتعلق بالرحلات، التي يكشف فيها المرء أشياء عن نفسه، وفي هذا الفيلم هناك مثل هذه الخاتمة المهمة، هذا الرجل يحاول الدفاع عن ابنه بكل طريقة ممكنة، لكنه في ذات الوقت تعلمه كيف يقاتل نفسه إذا ما أحاط به الأشرار، لكنه في محاولته يذهب الى أكثر مما يجب، فبدأ بالاعتداء على الآخرين، والصبي فقط هو الذي يوقفه عند حده ويدعوه الى مراجعة نفسه.»

تحوّل بين الماضي الذي نعرفه وال حاضر. المشرقة الصحافية على مقابلات فيغو مورتنسن تشير إلى أن الوقت انتهى فالقي سوالي الأخير. أخيراً هناك تيار من المثقفين والفنانين يعلن خشيتهم من أن تتحوّل الحياة على الأرض الى مثل هذا الجحيم الذي نشاهده في «الطريق» هل كان هذا في بالك حين بدأت العمل؟ طبعاً، الفيلم بالنسبة لي قد يكون فانتازيا من حيث نوعيته وشكله، لكنه واقعي من حيث إن



من فيلم «الطريق»

تحدث فيه قد يقع بعد عشرين أو ثلاثين سنة، من يدري؟ إنه امر مخيف ما يقع في عالمنا اليوم الممقّر إلا إذا أعلننا موقفاً جامعاً بتجنب الأرض أي نوع من الكوارث المحتملة.

سلة أخبار

نفايات ساحبة في الفضاء

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، أن قطعة كبيرة من النفايات الساحبة في الفضاء، مزّت بجوار المحطة الفضائية الدولية الجمعة الماضي، من دون أن تمثل أي خطورة على المحطة. ومزّت قطعة ساحبة في الفضاء من الصاروخ الأوروبي «أريان 5»، على بعد 1.3 كيلومتر من المحطة الفضائية الدولية، لكن هذه المسافة لم تكن قريبة بدرجة كافية لتمثل تهديداً للمحطة أو طاقمها. وقال المتحدث باسم «ناسا»، إن فريق مراقبة الرحلة سيواصل مراقبة الحطام، الذي مَزّ من جديد كما كان متوقعا ولا يوجد ما يثير القلق. وكانت «ناسا» تراقب هذه القطعة التي تصل مساحتها الى 19 مترا مربعا عدة أيام، (واشنطن - د ب أ)

دبّ يهجم على «سكاران»

أقرط رجل في شرب الكحول قبل زيارة حديقة حيوانات في مقاطعة لياونينغ الصينية، فكان نصيبه عضّة دب، اقترب الرجل منه أكثر من المفروض. وذكرت صحيفة «شيانا دايلي» الصينية، أن الرجل الذي عُرف عنه باسم «لي» فقط، كان برفقة 3 أصدقاء عندما ذهب إلى حديقة الحيوانات، وما أن اقترب من قفص الدب حتى سارع إلى قضم ذراع.

وأخذ المسؤولون عن حديقة الحيوانات لي (52 عاما) من براثن الدب، وألقوا حوالي 3 آلاف دولار على علاجه. (بيجينغ - يو بي أي)

موءء في محرك السيارة

كان الدهول والهلج ينتابان أزدنيا عند مرور سيارته على مطب في الشارع، لأنه كان يسمع صوت موءء عميق يصدر من السيارة، سرعان ما يخفني عند توقّفها. وبعد ثلاثة أيام من البحث والتدقيق والحيرة، وجد المواطن من سكان مدينة إربد، شمال الأردن، قطة في إحدى قطع السيارة. ونقلت الصحف الأردنية أمس عن الرجل، أنه توجه إلى أكثر من ميكانيكي لمعرفة مصدر الموءء، وكان جوابهم أنه لا يوجد ما يبعث على القلق، وأن السيارة خالية إلا من «أوامهم». وأضاف أن تلمينات المتخصصين لم تجد نفعاً، لأن الموءء كان يعود ثانية، فعاد إلى سؤال ميكانيكي لم يصدقه في بادئ الأمر، وقرر أن يقود السيارة بنفسه فسمع الموءء عند مرورها فوق أحد المحركات، فبحث الميكانيكي عن الصوت واضطر إلى فك الكثير من قطع المحرك، ليجد قطة داخل إحدى القطع المرفوعة، ووظفها التخفيف على السيارة عند المطبات والمناطق الوعرة... حيث كانت القطة عالقة في داخلها. (عمان - يو بي أي)

المحرومون عاطفياً يقعون فريسة لوكالة «مواعدة»

أكدت أن «تصرف هذه الشركة غير واع، ومن المهم أن نوقف مشغليها الذين لا وازع لديهم بردهم عن تحطيم المزيد من القلوب».

(كانبيرا - يو بي أي)

الناس إلى توقيع عقود باهظة مقابل خدمات مواعدة للزواج. وأفاد عدد من الضحايا بدفع مبالغ تتراوح بين 29 و93 ألف دولار، ولكنهم لم يحصلوا على أي خدمة في المقابل. وذكرت جادج أن أدلة توفرت على أن الأشخاص المحرومين عاطفياً وقعوا فريسة للشركة التي استغلت الصعوبات التي واجهتهم في العثور على شريك بسبب إعاقة أمت بهم على بعدهم الجغرافي. وقالت: «هذه الشركة لن تجد لكم الحب الحقيقي، وإنما ستترككم مكسوري خاطر وفارغي الجيوب».

خُذّر الناس من اللجوء إلى خدمات وكالة متخصصة بالمواعدة في ولاية نيو ساوث وايلز الأسترالية، بعدما شكّا ضحاياها خسارة آلاف الدولارات بحثاً عن الحب. ونقلت وكالة الأنباء الأسترالية «أي أي بي» عن وزيرة حماية المستهلك فيرجينا جادج قولها إن الحكومة تلقت سلسلة من الشكاوى في هذا المجال، وهي تتخذ الخطوات المناسبة لحظر خدمات «تي إل سي» الاستشارية. وأضافت جادج أن التحقيقات أظهرت أن شركة «تويدي هيدز» استخدمت تكتيكات مضللة لدفع

50 مفكراً ومخرجاً يتهمون مهرجان تورونتو للأفلام بالتواطؤ مع آلة الدعاية الإسرائيلية

غريسون فيلمه من المهرجان في إطار هذا الاحتجاج. ورد كاميرون بابلي الذي يشارك في إدارة المهرجان الجمعة على هذا الموقف، مؤكداً أن المهرجان يعرض في الواقع فيلمين لمخرجين فلسطينيين.

من السكان السابقين والمتحذرين من منطقة تل أبيب ويافا الذين يعيشون حالياً في مخيمات اللاجئين في الأراضي المحتلة، بعد هذا الجماعي للفلسطينيين في عام 1948.

تأبعت الرسالة «إن الخظر الى تل أبيب الحديثة والمتمدنة من دون أن يُؤخذ في الاعتبار ماضي المدينة وواقع الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، أشبه بالنهليل لجمال وأناقة الحياة في المدن المقصورة على البيض في الكاب وجوهانسبورغ خلال فترة الفصل العنصري، من دون الاعتراف بوجود مدن السود مثل كيبليتشا وسويتو».

وبين الموقعين الخمسين على الرسالة المفتوحة، عالمة الاجتماع الكندية نعومي كلاين والمخرج البريطاني كين لويتش والممثلة الأميركية جين فوندا وعدد من المخرجين الإسرائيليين. وبدأ الجدل في الأسبوع الماضي عندما سحب المخرج الكندي جون

عبدالرسول: المجمع الشبابي المسرحي يجهز عام 2013

يتضمن ثلاثة مسارح وست قاعات للتدريب وصالة سينما



عبدالله عبدالرسول

في اواخر عام 2010، وتبدأ مرحلة التنفيذ في بداية عام 2011، ليكون هذا الصرح جاهزاً للتشغيل في بدايات عام 2013، وسيقام هذا المشروع على مساحة تبلغ 170 ألف متر مربع، حيث يضم المسرح الرئيسي الكبير، الذي يتسع لأكثر من ألف متفرج، وستكون خشبة المسرح بمساحة 400 متر مربع ومتحركة بانظمة إلكترونية حديثة، وسيكون المسرح مجهزاً بأحدث التقنيات في مجال الإضاءة والصوت والمؤثرات الجديدة الخاصة بهما، كما يحتوي المسرح الكبير على شاشة عملاقة ومكان مخصص لفرقة أوركسترا، إضافة إلى مسرحين ثانويين يتسع كل مسرح منهما لـ 400 متفرج، وتكون خشبة المسرح بمساحة 400 متر مربع وجميع الملحقات والتقنيات الخاصة بهما، كما يضم المجمع قاعة استقبال لكبار الزوار والضيوف VIP وصالة انتظار الجمهور والكافتيريا الموزعة في أنحاء المجمع، كما يضم المشروع مسارح التدريب والتطبيقات المسرحية بواقع 6 قاعات مجهزة، وتتسع كل قاعة لـ 40 متفرجاً، كما يضم المشروع قاعتين حديثتين لتدريبات التعبير الحركي والاستعراضات.

فادي عبدالله

ترأس المخرج عبدالله عبدالرسول مدير إدارة المكتب الفني لقطاع الشباب بالهيئة العامة للشباب والرياضة اجتماعاً مهماً بخصوص إنجاز مشروع مقر مسرح الشباب الجديد المرعزم إقامته في منطقة العارضية، ممثلاً الهيئة العامة للشباب والرياضة، إذ اشترك في الاجتماع المهندسة دلال المذكور من وزارة الأشغال العامة، والفريق الهندسي لدار أنوار الغانم للاستشارات الهندسية والمشاريع، وبحضور علي وحيد عن مسرح الشباب، والمهندس منير الفارس رئيس قسم التصاميم الهندسية بالهيئة العامة للشباب والرياضة. إن تم بحث آخر المستجدات ومراحل التصميم للمقر الجديد لمسرح الشباب الذي سيطقل عليه اسم المجمع المسرحي المتكامل، ويأتي ذلك ضمن اهتمام الهيئة العامة للشباب والرياضة بإنجاز هذا المشروع الشبابي الكبير ليكون أبرز المشاريع الحضارية في دولة الكويت. ويهدف المناسبة أوضح المخرج عبدالله عبدالرسول أنه بناء على تعليمات اللواء منقاد فيصل مساعد الجراف رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة، سيتم إنجاز هذا المشروع في وقت قياسي ليحتضن الإبداعات الشبابية في مجالات الفنون المسرحية المختلفة، مشيراً إلى أن المشروع عبارة عن مجمع متكامل مجهز بأحدث التقنيات ليكون إنجازاً حضارياً كويتياً. كما أشاد عبدالرسول بالاجتماع الذي عقد مع الجهات المعنية بالدولة بهذا الخصوص، إذ كان مضمراً للغاية، وتم التباحث فيه حول مرحلة التصميم التي تنتهي

وتابع عبدالرسول حديثه عن المجمع الشبابي بأنه يحتوي أيضاً على قاعة سينمائية تتسع لـ 100 متفرج، وقاعة خاصة للمركز الإعلامي والمؤتمرات الصحافية، وقاعة للأجتماعات الكبرى، كما يضم المشروع الغرف الإدارية الخاصة بإدارة المجمع، ومخازن للدبكات والأزياء والأكسسوارات والتقنيات، وتكون هذه المخازن مجهزة بأحدث التقنيات مع مراعاة دواعي الأمن والسلامة فيها، إلى جانب وجود ورش تصنيع الدبكات والأزياء، والمكتبة

العذراء رقم 6 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: تواجه مشكلة مستعصية مع أحد الزملاء وتجد نفسك غير قادر على حلها. عاطفياً: علاقتك مستقرة وناجحة إذا اقترن والوفاق على أفضل حال بينكما. اجتماعياً: تلقتي شخصيات اجتماعية مهمة فتفتح أمامك أبواب الأمل والنجاح.

السد رقم 22 الحظ: 23 يوليو - 22 أغسطس

مهنياً: أمامك فرصة ذهبية إعرف كيف تستغلها لمصلحتك ولتطوير أدائك. عاطفياً: تعيش مع الحبيب علاقة مثالية تسعدك وتحعلك تفكر بالارتباط به. اجتماعياً: فترة مناسبة للقيام بنشاط رياضي أو ترفيهي مع بعض الأصدقاء.

السرطان رقم 4 الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: يغير نجاحك سياسة الشركة التي تعمل فيها ويعطيك أولوية على زملائك. عاطفياً: الحب الذي تبحث عنه قد لا يكون موجوداً، اكتف بما لديك ولا تتذخر. اجتماعياً: لا تثق إلا بنفسك، فهناك من يضمرك لك الشر والضغينة لأنه يغار منك.

الجوزاء رقم 11 الحظ: 21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: مكافأة أو جائزة معنوية تحصل عليها قريباً بفضل عملك الناجح والصادق. عاطفياً: فرصة أمامك للعثور على فتاة أحلامك فلا تتردد في استغلالها والاستفادة منها. اجتماعياً: تجذب روح المرحة المقربين منك وتجعلهم يتفهمون البقاء برفقتك دائماً.

الثور رقم 10 الحظ: 20 أبريل - 20 مايو

مهنياً: لا تستعجل الانطلاق في تنفيذ مشروعك، بل أدرس التفاصيل جيداً. عاطفياً: غير تصرفاتك مع الحبيب، وتجنب الشكوك والهواجس من تفكيرك، فهو مخلص لك. اجتماعياً: لا تقلل من تقدير الناس الذين يهتمون بك فذلك يجرح شعورهم ومصداقيتهم.

الحمل رقم 16 الحظ: 21 مارس - 19 أبريل

مهنياً: اجمع كل المعلومات والمعطيات أمامك قبل أن تقوم بأي حركة احتجاج. عاطفياً: أنت تعني الكثير للحبيب، اطرد الشكوك والهواجس من تفكيرك، فهو مخلص لك. اجتماعياً: لا تقلل من تقدير الناس الذين يهتمون بك فذلك يجرح شعورهم ومصداقيتهم.

الحوت رقم 12 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: المشروع الذي بدأت به في الفترة الأخيرة سيكون موفقاً وناجحاً إذا اقترن بالذقة. عاطفياً: حب عاصف في طريقه إليك فاستعد له لأنه قد يقلب حياتك رأساً على عقب. اجتماعياً: كذبة صغيرة تتحول إلى مشكلة كبيرة مع أحد الأصدقاء، صارحه بالحقيقة.

الدلو رقم 7 الحظ: 20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: لا تكن متسرعاً وادرس خطواتك جيداً ليسير كل شيء على ما يرام. عاطفياً: صداقة تتحول إلى علاقة حب فتعيش أجواء جميلة ومرحة مع الحبيب. اجتماعياً: صديق قديم يذكرك بأمور كنت قد نسيتها ويعيد إليك ذكريات من الماضي.

الجدي رقم 8 الحظ: 22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: لا تتوتر أو تقلق، تحل الأمور تدريباً وتكون النتيجة النهائية لصالحك. عاطفياً: لا تغضب فشكل العاطفي بمبررات غير مقنعة، لا أحد يضمرك لك الشر. اجتماعياً: اهتم بشؤونك الخاصة ولا تتدخل في شؤون الغير فذلك يزعجهم كثيراً.

القوس رقم 9 الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: ثق بقيادة المشروع الذي وضعه الرؤساء على عاتقك، ينتظر نجاح باهر. عاطفياً: في الحب أنت ملك الرومنسية والعواطف الجياشة، ولا أحد يضاهيك في ذلك. اجتماعياً: أن الازن لتقلص مساعدتك للأخرين لأنها بدأت تؤثر في أولوياتك.

العقرب رقم 2 الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: تكتشف أموراً تناقض مصلحتك، تصرف بذكاء وروية للتخلص من هذه المشكلة. عاطفياً: حب جديد يطرق بابك، وقد يتطور إلى علاقة جدية أو مشروع زواج. اجتماعياً: أخيراً تجد المسألة القضائية التي أقلقك الحل وترتاح بعد طول عناء.

الميزان رقم 4 الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنياً: تفاد المشاريع أو الاستثمارات المالية، ولا تغامر في بيع أو شراء الأسهم. عاطفياً: يطلب منك الحبيب القيام ببعض الأمور، لب طلبه ولا تعتبر ذلك تنازلاً منك. اجتماعياً: مارس نشاطات من شأنها أن تقوي العلاقات مع الأهل والمقربين منك.

أسيرتنا كوريا الشمالية

•• Laura Ling & Euna Lee •• Los Angeles Times

لورا لينغ ويونا لي، الصحافيات الأميركيتان اللتان أطلق سراحهما الشهر الماضي بعدما سجنتا في كوريا الشمالية، تزويبان قصفهما وتذكران الناس بالخبر الذي أرادتاه تغطيته.

وصلنا إلى النهر المتجمد الذي يفصل الصين عن كوريا الشمالية عند الساعة الخامسة صباح السابع عشر من مارس، كان الهواء هادئاً ومنعشاً ولم نر أحداً من حولنا، ومع بزوغ الشمس في الأفق، سار مرشدنا على الجليد ولحقنا نحن به كنا نجوب المنطقة لنحاول توثيق قصة الانجراف بالبنشر المساوية لمحطة Current التلفزيونية، كنا قد التقينا وقابلنا خلال الأسبوع السابق عدداً من الفارين الكوريين الشماليين، خصوصاً نساء هربن من الفقر والظلم في وطنهن ليجدن أنفسهن في حالة من الضياع في الصين، وقد دفع الياس بعضهن إلى البحث عن عمل في صناعة الدعارة عبر الإنترنت، في حين أرغمت أخريات على القبول بزواج مذبح.

وها هو الآن مرشدنا، رجل صيني كوري غالباً ما يعمل مع الصحافيين الأجانب، يقودنا إلى نهر تيمون كي يربنا طريق انجراف شائع الاستعمال ويتبع لنا توثيق عمليات التهريب.

عندنا إلى الوطن، كنا نشعر بالضيق والحدود الدولية، مثل سباح أو أسلاك شائكة، لكننا علمنا أن مرشدنا سيقودنا إلى مكان قريب من ضفة النهر الكورية الشمالية، فيما سار على الجليد، راح يصدر صيحات عميقة ومنخفضة، فافترضنا أن هذه طريقته للاتصال بأفراد من حرس الحدود الكوري الشمالي كان يعرفهم. في الليلة السابقة، اتصل بشركائه في كوريا الشمالية بواسطة هاتف خلوي أسود احتفظ به لهذا الهدف، وحاول أن يدبّر لنا مقابلة، إلا أن محاولته هذه لم تنجح، لكنه أكد لنا أن بإمكانه أن يربنا المناطق على طول النهر حيث يرشو المهربون الحرس وينقلوا الناس من بلد إلى آخر. عندما انطلقنا، لم تكن نذوي مغادرة الصين، ولكن حين أوما لنا دليلاً بان نبتعه مجتازين وسط النهر، استجبنا طلبه، ووصلنا في النهاية إلى ضفة النهر الكورية الشمالية، وهناك أشار إلى قرية صغيرة في البعيد وأخبرنا أن الكوريين الشماليين ينتظرون هناك في منازل أمتعة قبل أن يهزّبوا إلى الصين عبر شبكة متماسكة ساهمت في نقل عشرات الآلاف عبر هذه الحدود غير المضبوطة، إلا أننا شعرنا بالقلق بسبب دخولنا كوريا الشمالية وأسرعنا في العودة باتجاه الصين، وعندما بلغنا منتصف الجليد، سمعنا صرخاً، فنظرنا خلفنا وأد جنديين كوريين شماليين يجملان بندقتين يركضان نحونا، فرضنا نحن

أيضاً من دون أي تفكير. كنا قد عدنا إلى داخل الأراضي الصينية عندما أمسك بنا الجنديان، وتمكن المنتج ميشن روس ومرشدنا من الفرار من حراس الحدود، أما نحن فوقعنا في قبضتهم، حاولنا بكل ما أوتينا من قوة التمسك بالشجيرات والأرض وكل قاسية تواجه الفارين الكوريين الشماليين الذين، بسبب وضعهم غير الشرعي في الصين، يعيشون في خوف دائم من ترحيلهم إلى وطنهم.

خلال بحثنا عن تفاصيل هذه القصة، طلبنا مساعدة عدد من الناشطين والمراسلين الذين يعملون في المنطقة. كانت صلة الوصل الرئيسية التي اعتمدنا عليها القس شون كي وون، شخصية معروفة في عالم الفارين الكوريين الشماليين تقم في سمول الذي ساهمت شبكته في تهريب مئات الكوريين الشماليين من الصين إلى بلدان أخرى، بما فيها الولايات المتحدة، حيث يتمنون من بدء حياة جديدة.

عرّفنا شون إلى مرشدنا وأعطانا هاتفاً خلوياً يمكننا استعماله في الصين، كذلك زويدنا بأرقام هواتف شركائه وأعطانا تعليمات محددة لتتيح لنا الاتصال بهم، فاتبعنا إرشاداته بدقة كي لا نعرض أي أحد في هذا العالم السري للخطر.

بما أن هؤلاء الفارين يخشون دوماً أن يرسلوا إلى كوريا الشمالية، حرصنا على ألا يتمكن أحد من تحديد هوية من قابلناهم والإماتن التي يعيشون

فيها، لذلك التقيناهم بعيداً عن مواقع سكنهم وعملهم، كذلك تفادينا تصوير وجوههم كي لا نفصح هويتهم، وكان الاستثناء امرأة سمحت لنا بان تصور جانب وجهها. قال معظم الكوريين الشماليين الذين تحدثنا إليهم إنهم هربوا من الفقر والنقص في الطعام، وذكرت فتاة في مطلع عشرينياتها أنها خدعت حين قبل لها إن بإمكانها العثور على عمل في صناعة الكمبيوتر في الصين، وبعدما هزّبت عبر نهر تيمون، وجدت نفسها تعمل مستخدمة الكمبيوتر وإنما ليس كما توقعت. أصبحت هذه الفتاة واحدة من عدد متزايد من الكوريات الشمالي اللواتي يستخدمن في مجال الدعارة عبر الإنترنت، متوجهات بث مقطعات تسجيلية، بدأ بعض الفارين موتورين أكثر من غيرهم عند مقابلتهم، إلا أنهم أكدوا جميعاً أن حياتهم في الصين، رغم بؤسها، أفضل من الحياة التي خلفوها وراءهم في كوريا الشمالية.

فضلاً عن ذلك، زرنا دار رعاية يديرها قس يعمل لدى شون، أوى هذا المنزل ستة أولاد أمهاتهم كوريات شماليات أرغن على الزواج في الصين، وقد زحلت الأمهات إلى كوريا الشمالية أو هجرن عائلاتهن، وبما أن أبناء هؤلاء الأطفال صينيين، فمن المستبعد أن يرسلوا إلى كوريا الشمالية. تؤمّن لهم دار الرعاية طرفوا ملائمة للعيش، فضلاً عن التعليم وأمل بحياة أفضل.

في اليوم الذي سبق أسرنا، بدأ مرشدنا حذراً وعلى قدر المسؤولية، فقد حرص مثلنا تماماً على حماية هوية من نقابلهم وعدم القيام بأي مجازفات غير ضرورية، وهذا أحد الأسباب التي دفعتنا إلى الحاقق به عبر النهر.

لم ننص أكثر من دقيقة على الأراضي الكورية الشمالية قبل أن تعود أدراجنا، إلا أننا دمننا أشد ندم على هذه الدقيقة، لأنزال تجهل حتى يوماً هذا ما إذا كنا قد وقعنا في شرك مدبر، عندما نتأمل في ما حدث، نلاحظ أن مرشدنا تصرف بغرابة، فبدل نقطة انطلاقنا عند النهر في المحطات الأخيرة وارتدى أحد معاطف الشرطة الصينية حين عبر النهر، تدابير فلانها ضرورة لدواع أمنية، لكننا نحن قررنا في النهاية الحاقق ببابنا، إذ دفعنا نحن هذا القرار اليوم بسبب الذكريات المشعة عن الفترة التي أمضيها في الأسر.

بعد اعتقالنا، بد لنا قصارى جهدنا لنحذر من تداعيات توقيفنا، وفي الأيام الأولى لاحتجاجنا، قبل أن ننقل إلى بيونغ يانغ، تركنا فترة وجيزة مع أمتعتنا. كان الحارس يقف خارج الغرفة، لذلك سارعنا إلى إتلاف أي دليل امتلاكنا سراً، فرحنا بتلغ الملاحظات ونلق الضرب بأشرطة الفيديو، وخلال جلسات الاستجواب القاسية والمضنية، حرصنا على حماية مصاردنا ونحن قابلناهم. كذلك توحينا الحذر لئلا تكشف عن

«حز بعض النقاد من أن يتحول الوضع في أفغانستان إلى مشكلة أخرى عن قريتنا، مع عهد أوباما...»

حذيف إريغنا تيوس، واشنطن بوست

أسماء من اتصلنا بهم وساعدونا من الصينيين والكوريين، بمن فيهم شون، فقد عرّض هؤلاء حياتهم للخطر بإعلاننا على قصفهم، فسممنا أن نقوم بكل ما في وسعنا لحمايةهم. كذلك لزمنا عائلتنا وزملائنا الصمت المطبق بشأن عملنا طوال شهرين كاملين، وكان هدفهم من ذلك حمايتنا والتقليل من أي تأثير محتمل على العمل السري الحساس في الصين، لكننا تفاجأنا حين علمنا أن شون تحدث مع الصحافيين علانية يُعيد توقيفنا، وأدعى من بين أمور أخرى أنه حذرنا من مغية الذهاب إلى النهر، في الواقع، كان على علم بخططنا لأنه بقي على اتصال بنا طوال الفترة إقامتنا في الصين، ولم ننصحنا يوماً بعدم الذهاب، ودفعت تصريحات شون العلنية أفراداً من عائلتنا إلى التكلم معه مباشرة باللغة الكورية، راجين إياه أن يمتنع عن التعليق على الموضوع، إذ يبدو ذلك وضعاً ووقع منظمات الإغاثة التي تعمل على طول الحدود. بعد خمسة أشهر تقريبا في الأسر، سُرنا أن نحصل على عفو من الحكومة الكورية الشمالية، صحیح أننا مازلنا نصارح عذابات عاطفية وفكرية هائلة، إلا أننا نشعر أننا محتفظان جداً لأننا نحرصنا وعدنا إلى عائلتنا، ونحن ممتنون كل الامتنان للحكومة الأمريكية، خصوصاً وزارة الخارجية، والرئيس أوباما ووزيرة الخارجية هيلاري رودهام كلينتون ونائب الرئيس السابق آل غور وزملاءنا في محطة Current والسفير السويدي ماتس فوير والرئيس السابق كلينتون ورفيقه لأضطلاعهم بهذه المهمة الإنسانية الخاصة.

لا نستطيع أن نعبر بطريقة ملائمة عن المشاعر التي اجتاحتنا عند إطلاق سراحنا، كنا نستعد للانتقال إلى معسكر للأشغال الشاقة، وكنا نخشى أن نخنفي هناك ونقطع أخبارنا، فوفاة، أخذنا إلى غرفة انتظارنا فيها الرئيس كلينتون، الذي رحبنا بنا وأخبرنا أننا سنعود إلى الوطن نحن ممتنون للكثير من الصحافيين الذين أنقوا قصفنا حية، وقد أنجل عشرات آلاف من الناس الذين دعونا وصلوا لأجلنا وناضلوا في سبيل تحريرنا، تواضعنا، لكننا لا نريد في الوقت نفسه أن تطغى قصتنا على المأساة الدقيقة التي يعاينها أولئك الفارون الياسون.

منذ إطلاق سراحنا، أدرعنا أن الأوضاع على الحدود الصينية-الكورية



حاولنا بكل ما أوتينا من قوة التمسك بالأرض وكل ما قد يبقينا على الأراضي الصينية إلا أن الجود جرونا على الجليد بعنف وأعدونا إلى أراضي كوريا الشمالية

إيجاد حل وسط لأفغانستان

•• David Ignatius •• Washington Post

هل يجب أن يدعم الرئيس أوباما استراتيجية واسعة لمكافحة التمرد قد تسعى إلى إرساء استقرار طويل الأجل عبر حماية السكان الأفغان وتشجيع المصالحة السياسية؟ أم أنه يجب أن يختار مقاربة أضعف وأكثر تكلفة لمكافحة التمرد؟

تطبيق "القاعدة" من إعادة بناء ملاذاته؟

من طيبة أفغانستان التي يتجحف فيها أي شيء بالطريقة التي يتوقعها الذلاء، وذلك بلا شك كان حال الانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الفائت، فبدل أن تنتج عملية التصويت سلطة للحكم الرشيد، كما أمل المسؤولون الأميركيون في السابق، أثار في المقابل ادعاءات بشأن عمليات احتيال، ونزاعات ومماطلات سياسية، فضلاً عن موجة جديدة من المتعصب في الحرب ضد حركة طالبان.

تحدثت إدارة أوباما عن حرب "صالحة" في أفغانستان (في مقابل الحرب "الشريفة" في العراق)، حيث قد تتمر زيادة في عدد القوات الأميركية واستراتيجية أكثر ذكاءً نتاج، لكن فهم الوضع في أفغانستان لن يكون سهلاً بالقدر الذي بدأ عليه في السابق.

بدأ صناع السياسة البارزون، لدى عودتهم إلى واشنطن هذا الأسبوع، يتفكرون في معضلة أفغانستان، هل يجب أن يدعم الرئيس أوباما استراتيجية واسعة ومحاولة للتحقق من هذوكوش.

بالعودة إلى ذلك الوقت أيضاً، ظهرت فكرة أكثر حذراً، ألا بد من الإخيرة مقاربة أكثر "صالحية" للدفاع عن الهند: دعوا الغزاة يستقروا كل قواهم على الطريق، فإن نجحوا في

عبر أفغانستان، يمكن حشد وسائل الدفاع المناسبة في حينه، عُرفت تلك المقاربة باسم مدرسة "الجمود البارع"، وكانت على الأرجح صائبة. من جهته، يفيد مؤيدو ماكريستال بان الاستراتيجية خاصة بأفغانستان، والسوفييت في غير محلها، يقول أحد المسؤولين البارزين: "لم يجزب أحد من قبل الماركسيين والبريطانيون في أفغانستان، ولم يحاول البريطانيون حماية الشعب الأفغاني، ولا الروس بالتأكيد". يحذر هذا المسؤول بالتالي من أن هدف ماكريستال ليس تحويل أفغانستان إلى "بلد ديمقراطي في القرن الحادي والعشرين وفق سياسة توماس جيفرسون"، إنما إلى شيء أكثر واقعية: "نحن نصبو إلى ما هو أفضل من الصومال وأدنى من بنغلادش".

لفهم استراتيجية ماكريستال (لا تزال الوثيقة الأساسية سرية)، طلعت على الإرشادات الخاصة بمكافحة التمرد التي أعدها لجنوده، جاء في العنوان الرئيسي ما يلي: "إن حماية الشعب هي الهدف، سنؤخر بالحرب عبر إقناع الشعب، وليس عبر القضاء على العدو".

براي ماكريستال، لا يمكن الحل في أفغانستان باستخدام القوة الشارية الحركية، إنما في وسائل مكافحة التمرد الطبيعية. بالفعل، فإن قوة عسكرية قائمة على كفاءة لرد بشكل تقليدي (ومتوقع) على هجمات المتطرفين بشبهة بالثور الذي يهاجم إخضاع القمائل المستقلة بشكل وحشي في أفغانستان، وسيطد الكتاب الضوء على تعجز الضور البريطانيين، الذين جادلوا بضرورة مواجهة المخاطر المحتملة التي تهدد الحكم البريطاني باستراتيجية "تقدمية" عنيفة في هندوكوش.

بالعودة إلى ذلك الوقت أيضاً، ظهرت فكرة أكثر حذراً، ألا بد من الإخيرة مقاربة أكثر "صالحية" للدفاع عن الهند: دعوا الغزاة يستقروا كل قواهم على الطريق، فإن نجحوا في

بلد ضخم وفقير مثل أفغانستان، حتى في العراق، تحققت النجاحات التي عُزيت إلى مكافحة التمرد نتيجة رشوة قادة القبائل وابتغال المتطرفين كما نتيجة تعزيز المشاريع التنموية وبناء الثقة.

سيجون على أوباما تحمل مخاطر عند اتخاذ قرار بشأن استراتيجية خاصة بأفغانستان، فمقاربة ماكريستال الواسعة تنطوي على المخاطر، وكذلك هي المقاربة البديلة المحدودة لمكافحة الإرهاب التي يؤديها بايدين والأخرون. في الحقيقة، اعتمادنا طوال ذلك الوقت مقاربة حركية لمكافحة الإرهاب، لكنها لم تنجح.

قد تكون عالقين في وضع صعب الحل، حيث يتمثل أفضل خيار القتال والتحاو معاً، وهي استراتيجية قائمة على كفاءة لرد تستطيع دعم أصدقائنا وإصابة أعدائنا إلى الحد الكافي الذي يمكننا من التوصل إلى اتفاق في مرحلة ما في المستقبل.

قد نكون عالقين في وضع صعب الحل، حيث يتمثل أفضل خيار القتال والتحاو معاً، وهي استراتيجية قائمة على كفاءة لرد تستطيع دعم أصدقائنا وإصابة أعدائنا إلى الحد الكافي الذي يمكننا من التوصل إلى اتفاق في مرحلة ما في المستقبل.

براي ماكريستال، لا يمكن الحل في أفغانستان باستخدام القوة الشارية الحركية، إنما في وسائل مكافحة التمرد الطبيعية. بالفعل، فإن قوة عسكرية قائمة على كفاءة لرد بشكل تقليدي (ومتوقع) على هجمات المتطرفين بشبهة بالثور الذي يهاجم إخضاع القمائل المستقلة بشكل وحشي في أفغانستان، وسيطد الكتاب الضوء على تعجز الضور البريطانيين، الذين جادلوا بضرورة مواجهة المخاطر المحتملة التي تهدد الحكم البريطاني باستراتيجية "تقدمية" عنيفة في هندوكوش.

بالعودة إلى ذلك الوقت أيضاً، ظهرت فكرة أكثر حذراً، ألا بد من الإخيرة مقاربة أكثر "صالحية" للدفاع عن الهند: دعوا الغزاة يستقروا كل قواهم على الطريق، فإن نجحوا في

لم أطلقت أسكتلندا المقراري؟

•• George Jonas - National Post

بدت النظرية التي ترى أن العقيد القذافي رغب في الانتقام من الولايات المتحدة وبريطانيا لقيامهما عام 1986 بقصف ليبيا مقبولة، وقد راقت لثلاث إمارات أميركية تسعى إلى إصلاح العلاقات مع كل من إيران وسورية بغية تشكيل ائتلاف ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

في الشهر الماضي، وفي إطار عفو صادر عن وزير العدل الأسكتلندي كيني ماكاسكيل، أطلق سراح عبد الباسط المقرحي، بعد أن أمضى ثمانين سنوات من عقوبة السجن المؤبد المفروضة عليه عام 2001 ماضي الدور الذي أداه في تجربة رحلة "بان إم 103" فوق منطقة لوكريري، في اسكتلندا، عام 1988، مما أودى بحياة 259 فرداً من الطاقم والركاب و 11 شخصاً كانوا على الأرض.

أكد وزير العدل الأسكتلندي لوسائل الإعلام أن المقرحي مصاب بسرطان مميت، أمامه ثلاثة أشهر ليعيشها: "قراري أن يعود إلى الديار ليموت". غير أنه قبل أن يموت لدى المقرحي بعض الالتزامات الاجتماعية. عندما خرج من سجن غرينوك، كان أحد أبناء القذافي بانتظاره في طائرة خاصة لينقله إلى ليبيا لنلقى ترحيب أبطال، بما في ذلك عناقاً من قبل القائد الليبي نفسه.

هل كان الليبيون يحفون بالمقرحي لأنهم يعتبرونه مجرماً أم رجلاً بريئاً؟ يجيب من يعرفون العالم العربي: لم لا تخنفي بشخص تطلقون لكن لم تطلعت أسكتلندا سراحة؟ من يعرفون الغرب لديهم سؤال أفضل. كانت الجريمة فظيعة، والتحقيق غير دقيق وحتى فاسد، أما الأدلة ضد الليبيين المشتبه فيهما، المقرحي والأمين خليفة فحيمة، فكانت ضعيفة جداً حتى أنه لم يكن أمام القضاة الأسكتلنديين خيار سوى تبرئة فحيمة. لقد ادانوا المقرحي، لكن دفاعياً، وكانهم يقومون بواجب وطني أكثر منه بواجب قضائي. ارتكزت القضية ضد الليبي على دليل شاهد واحد، صاحب متجر مالطي الجنسية يدعى طوني غوسي، وإن كان مخطئاً، ليس للمقرحي أي علاقة بهذا العمل الوحشي.

إذا ثبتت القضية أي شيء فهو أن لوكريري لم تكن فكرة المقرحي أو فحيمة، إنما بدأ يمارها بها أو بمولاها، في أسوأ الأحوال، كانا ممثلين ثانويين في فيلم رعب، وقد مثل قيام المحققين باعتقال كيني فداء عوضاً عن الراس المدبر للجريمة بحد ذاته مهزلة.

تمثل الإقراض الأساسي في أن طائرة "بان إم 103" دمّرت باصر من أية آلة روح الله الخيمية، بما أنه كان لا يزال القائد الإيراني عام 1988، وعد آية الله بان السماء مستطرم دماً، بعد أن قامت المدمرة الأميركية «بو إس إس فنسيس» USS Vincennes خطأ بإسقاط طائرة ركاب إيرانية مما أودى بحياة 290 شخصاً قبل أشهر قليلة.

بعدها، انتقل التركيز إلى ليبيا، فبدت النظرية التي تنص على أن العقيد القذافي رغب في الانتقام من الولايات المتحدة وبريطانيا لقيامهما عام 1986 بقصف ليبيا مقبولة، وقد راقت لثلاث إمارات أميركية تسعى إلى إصلاح العلاقات مع كل من إيران وسورية بغية تشكيل ائتلاف ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

ثم ظهرت نظريات أخرى، تفيد إحدائها، وقد وصفها إيان باك في صحيفة London Guardian، بان إرهابيين مدعومين من سورية وإيران هربوا

أراد جهاز الاستخبارات والإدارة السياسية أن تكون قضية لوكريري جريمة ليبية... والمخمل أن هذا ما أرادت ليبيا أيضاً

المفتجرات على متن الرحلة المشؤومة، ويفترض أنهم تسللوا إلى عملية للاستخبارات الأميركية تستعمل رحلة (بان إم 103) لتهريب الهيريين في خراع قدرة ومعقدة، صفقة رهائن مقابل مخدرات.

والواقع أن هذه النظرية أصبحت تستعمل كحجة دفاع في قضية مدينة رفعتها أسر الضحايا في تسعينيات القرن الماضي، حاولت شركة الطيران أن تظهر أن سبب الكارثة لم يكن إجراءات أمنية متساهلة بل عمل شرير قامت به وكالة الاستخبارات المركزية. في نهاية المطاف صرفت المحاكم ووسائل الإعلام النظر عن هذه الفرضية باعتبارها خاطئة، ولعلها كانت كذلك، لكن الأسوأ أنها كانت غير ملائمة. لقد أراد جهاز الاستخبارات والإدارة السياسية أن تكون قضية لوكريري جريمة ليبية، والمذهل أن هذا ما أرادت ليبيا أيضاً.

فكر العقيد القذافي، بعقري يضع قناع أحرق، في أن السماح للمحققين الغربيين بإبصار الجريمة بلبي، ثم تبني "المسؤولية عنها" بطريقة غامضة، سيضرسي الجميع.

سيستمر المجاهدون بالرضا لأن السماء أمطرت بالفعل دماءً، تماماً كما وعد آية الله، رغم أن الانتقادات قد خبث الآن من دون أن يكلفهم ذلك أي شيء.

كذلك ستشعر الحكومات الغربية بالرضا لأنها قادرة على المشاركة في الإعب حذقة في مجال السياسة الواقعية مع الجميع- إيران، وسورية، وأي كان- من دون أن تضطر إلى الشعور بالذنب حيال التعامل مع الإرهابيين. أما أسر الضحايا فستشعر بالرضا (تكيف بحماهم) لأنها ستقاسم 7.7 مليار دولار من الأموال المضرجة بالدماء عندما يضعها القذافي على الطاولة (فعل ذلك عام 2003).

من جهتها ستشعر شركات النفط الغربية على غرار "بريتيني بتروليوم" بالرضا لأنه إذا تبنت ليبيا المسؤولية ودفعت التعويضات يمكن أن تستمر الأعمال كالعادة.

فضلاً عن ذلك، ستشعر الأوساط الحاكمة في ليبيا بالرضا لأن 2.7 مليار دولار مكنتها من التمتع برغف عقوبات الأمم المتحدة وتطبيع العلاقات، من دون أن يربط أحد أمورها بسخيفة تغيير النظام.

في الإطار نفسه، سيستمر الراي العام الغربي بالرضا لأن أحداً ما تبني هذه الجريمة ودفعت ثمنها وزُج في السجن.

وأخيراً وليس آخراً، سيستمر العقيد القذافي بالرضا لأنه لن يضطر إلى اللقق حيال مواجهة المحكمة الدولية في لأهاي يوماً ما بسبب قضية لوكريري أو أي شيء آخر.

يبد أن ذلك سيبقي الأرواح التي كانت على متن الرحلة 103 والتي انفجرت وقتها فيما سقطت من جسم الطائرة المدمر إلى رباح بقوة الإعصار على ارتفاع 31 ألف قدم تقريباً، والأرواح التي احترقت على الأرض، أرواحاً غير راضية أبداً، أما بالنسبة إلى امصري الذي أمضى يوماً آخر سني حياته في السجن من دون أن تكون له أي علاقة بأي شيء، فقد تمكن على الأقل من مصافحة القائد الليبي الحذق.

قد تكون عالقين داخل أفغانستان في وضع صعب الحل حيث يتمثل أفضل خيار في القتال والتحاو معاً

سلة أخبار

مرشد «إخوان مصر»
يحدّر من "ثورة جياغ"

● القاهرة - الجريدة

حدّر المرشد العام للإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف أمس، من انفجار ثورة للجياغ والمحرومين في مصر. وطالب عاكف في رسالته الأسبوعية التي يوجهها إلى جماعته والرأي العام، من إسماعيل بن تاهي أموال الإمة، بإعادة حقوق الفقراء والمعدومين قبل أن تنفجر ثورتهم، معرباً عن استيائه مما يحدث في مصر من قمع واعتقال وتفليق للاتهامات وترويع للمسلمين ومصادرة للأموال واحتقار لأحكام القضاء.

مقتل فتى فلسطيني
في إطلاق نار في غزة

توفي أمس فتى فلسطيني (14 عاماً)، متأثراً بجراح أصيب بها مساء أمس الأول، عندما أطلق جنود إسرائيليين النار في اتجاه مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة على الحدود مع إسرائيل. وقال مسؤول عسكري إسرائيلي، إن الجنود أطلقوا رصاصات تحذيرية بعد صدقهم فلسطينيين يقربون من الحدود الإسرائيلية. كما شهد قطاع غزة أمس الأول تصفياً إسرائيلياً أصاب عائلة من أربعة أفراد بجروح (غزة - رويترز)

واشنطن وموسكو تعلمان
على «معاهدة» جديدة

أعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس، إن روسيا والولايات المتحدة بدأتاً فعلاً العمل على معاهدة جديدة لتقليص الأسلحة الاستراتيجية. وأوضح البيان أن الجانبين بدأ العمل على بنود محددة من المعاهدة المقبلة، واتفقا على بدء العمل عليها في إطار مجموعة من الأعمال، ووفقاً على استئناف المحادثات في نهاية سبتمبر الجاري بحسب. وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما وتظهره الروسي ديمتري ميدفيديف واتفقا خلال اجتماع في موسكو في يوليو الماضية، على إطار المعاهدة الجديدة التي ستحل محل اتفاقية «سترات 1» (موسكو - يو بي أي)

قطّ يرفض «الترحيل»
القسري» عبر أنفاق غزة

أثار قطّ مُشاكس في جنوب غزة، حيرة صاحبه وعمال الخنادق الرملية أسفل الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة ومصر، بقدرته على مواجهة نفبه مرتين إلى جنوب سيناء، وعودته بعد 48 ساعة من الترحيل القسري. وقال صاحب القط ويدعى أبو طلال، في عقده الرابع خلال اتصال هاتفي مع «الجريدة»: «حاولت إبعاد القط عن منزلي أربع مرات، بعد أن التهم بعض ظنوري، وبدأ إيداء طفلي الرضيع، مشيراً إلى أنه سبق أن نقله من مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة إلى شمالي غزة مرتين، لكنه عاد أذراجه. وأشار صاحب القط الذي يعمل معلماً في إحدى المدارس الحكومية، إلى أن القط سبب له عدة إشكالات داخل المنزل وخارج مع الجيران، وأنهم بدأوا يفتقون القط من منزلي مع صديق له يعمل داخل أنفاق التهريب مرتين، على ترحيل قطه إلى الأراضي المصرية، مبدياً في ذات الوقت حيرته واستغرابه من عودته بعد مرور 48 ساعة على نفبه، وبسؤاله إن كان القط عاد إلى جنوب غزة عبر الأنفاق الرملية، قال ساخراً «لم يبلغني عن الطرق التي سلكتها خلال رحلة عودته». مضيفاً «أول ليس أمامه مقرّ من القفص الحديدي».

عباس يلتقي مبارك ويزور السعودية لبلورة «موقف موحد»

«حماس»: زيارة مشعل إلى القاهرة هدفها استئناف الحوار لا إتمام صفقة شاليط



(أي بي آيه)

مبارك مستقبلاً عباس في القاهرة أمس

سلام مع الفلسطينيين إذا ما توافرت ضمانات الأمن لإسرائيل، مشيراً إلى أن المعارضين لملئ هذا الاتفاق يظلون أقلية، وذلك في إشارة ضمنية إلى وزير خارجية إسرائيل أفيغور ليبرمان الذي أعلن أمس الأول، أن حل الدولتين وانسحاب إسرائيل إلى حدود عام 1967 لا يهتجان الصراع مع الفلسطينيين وتعددهم بشطب عبارة القضية الفلسطينية، من قاموس وزارته.

وتوقع المبعوث الخاص للجنة الرباعية الخاصة بالشرق الأوسط توني بلير أن يوقع نتنياهو على اتفاق سلام مع الفلسطينيين إذا تلقى ضمانات بالحفاظ على أمن إسرائيل. وأعرب بلير في مقابلة مع هيئة الإذاعة والتلفزيون النساوي أمس، عن ثقته بأن أغلبية الإسرائيليين ستقف وراء نتنياهو وتقبل اتفاق

بلير

للتقارير الخاصة بخطط إسرائيل للموافقة على أنشطة استيطانية إضافية، مضيفاً أن «استمرار الأنشطة الاستيطانية لا يتماشى مع التزام إسرائيل بمقتضى خارطة الطريق». وأعلن مسؤول كبير في حكومة نتنياهو أمس الأول، أن رئيس الوزراء سيعطي موافقته في الأيام المقبلة على مشاريع بناء في المستوطنات، وبعد ذلك يمكن أن يقبل تجديداً لعدة أشهر.

القادمة هامة وحاسمة وخطرة، لأن الجهود الأميركية حتى هذه اللحظة تصطدم بالتعنت الإسرائيلي وتهرب إسرائيل من استحقاقات عملية السلام. وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون قالت أمس الأول، إن خطة إسرائيل لتوسيع مستوطنات في الضفة الغربية أمر مؤسف ولا يتماشى مع خطة السلام الدولية. وقالت كلينتون في بيان: «نأسف

خارطة الطريق وأول التزامات إسرائيل فيها، الذي لم ينفذ إلى الآن، هو وقف كافة أشكال النشاطات الاستيطانية بما فيها النمو الطبيعي». وأضاف: «من المفروض أن توقف إسرائيل كل النشاطات وبعد ذلك نذهب إلى المفاوضات حول المرحلة النهائية». وعن إمكان عقد لقاء ثلاثي يضمه إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما ونتنياهو قبل نهاية الشهر الجاري على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قال عباس: «هناك حديث عن لقاء (ثلاثي)، لكننا نتساءل على أي أساس سيتم هذا اللقاء وماذا بعده». وأضاف «إذا كان لقاء من أجل اللقاء طبعاً هذا غير ممكن».

وحضر لقاء مبارك وعباس وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، ومدير جهاز الاستخبارات المصرية العامة الوزير عمر سليمان، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» نبيل شعث، ورئيس دائرة شؤون المفاوضات صائب عرفقات، والناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، والسفير الفلسطيني في القاهرة بركات الفرا. وقال أبو ردينة إن لقاء عباس مع مبارك والعاهل السعودي يصب في إطار مساعي السلطة الفلسطينية إلى بلورة موقف موحد بما يخص الاستيطان وعملية السلام. وأكد أن جولة عباس «تهدف إلى صياغة موقف موحد لإجبار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على وقف الاستيطان». مضيفاً أن «الأسابيع

واصل الرئيس الفلسطيني جولته العربية والأوروبية، إذ أجرى في القاهرة أمس، محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت تطورات الأوضاع الفلسطينية والعربية، وجهود دفع عملية السلام، في حين يتوجه اليوم إلى جدة للقاء العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز.

وبيّنا أكدت مصادر مصرية أن عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل الذي وصل كذلك إلى القاهرة أمس، لن يلتقي، أعلنت «حماس» أن وفدًا الذي يزور القاهرة سيركز على موضوع الحوار الفلسطيني ومتابعة جهود المصالحة، وأن هدف زيارة مشعل ليس وضع اللمسات الأخيرة على صفقة تبادل الأسرى بين الحركة وإسرائيل التي سيتم بموجبها الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط كما أشارت تقارير صحافية. وأطلع عباس الرئيس المصري على نتائج مباحثاته التي أجراها مع قادة عدد من الدول العربية والأوروبية التي زارها في إطار جولة له شملت كل من قطر وليبيا والأردن وإسبانيا وفرنسا. وطرق اللقاء في الشأن الفلسطيني، والملف السياسي والوضع الداخلي، ومساعي مصر الحثيثة إلى إنهاء الانقسام.

وبعد اللقاء، جدد عباس رفضه «لقاء» رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أجل اللقاء» مندداً على ضرورة وقف الاستيطان. وقال: «عندما نقول إن وقف الاستيطان شرط فلنسا نحن الذين نضع مثل هذا الشرط، وإنما هذا وارد في خطة

القاهرة - الجريدة.

بينما كشفت إسرائيل عن مخطط

لتسريع الاستيطان قبل إمكان

تجميده مؤقتاً بناء على اتفاق

مع واشنطن، سعى الرئيس

الفلسطيني خلال لقائه أمس،

الرئيس المصري حسني مبارك، إلى

بلورة موقف عربي موحد من عملية

السلام والتباحث في كيفية الرد

على استمرار التعنت الإسرائيلي

بعد وقف الاستيطان.

لبنان: لا جديد «حكومياً»...
ومتابعة لأوضاع الجالية في الغابون

على ترحيل اللبنانيين مع الفرنسيين عند الضرورة، وأشار إلى أنه «لم يتأذ أي لبناني في العاصمة ليجيرفيل حسيدياً أو مادياً، لكن في بورجانتي تآذت المحال التجارية العائدة للجالية اللبنانية».

الهرمل

أوقفت وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في منطقة الهرمل، على خلفية حادثة إطلاق النار ومقتل أحد عناصر قوى الأمن الداخلي وإصابة عدد من المواطنين بجروح أمس الأول، 11 شخصاً تم تعقبهم وضبطت بحوزتهم كمية من الأسلحة الفرعية والذخائر والأعتدة العسكرية.

باسيل أن «فريق الأغلبية يصطنع الغدق، إذ لا قران لديه على ما يبدو بتأليف الحكومة»، وعلق على اللقاء الأخير الذي جمعه الحريري والقائد، «اقتصر اللقاء على زيادة التعنت تجاه تكتل التغيير والإصلاح وتشلح التيار ما يعود له».

الغابون

وبعيداً عن الملف الحكومي، تابعت الأجهزة الرسمية المعنية، وفي مقدمها وزارة الخارجية، الأخبار الواردة من الغابون، إذ أعلن وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال فوزي صلوح، أن «وزارته على اتصال مستمر مع وزارتي الداخلية والخارجية في الغابون ومع السفارة الفرنسية في هذا البلد بهدف حماية الجالية اللبنانية»، مضيفاً: «طلبنا من السفارة الفرنسية العمل

● بيروت - الجريدة.

في موازاة اشتغال اللبنانيين أمس، بمتابعة أوضاع الجالية اللبنانية في الغابون، على خلفية الاعتداءات وأعمال السرقة والنهب التي يتعرضون لها من قبل معترضين على نتائج الانتخابات الرئاسية، لاتزال حالة المرواحة تسود الشأن الحكومي، في ظل استمرار الاتهامات المتبادلة بعرقلة ولادة حكومة الوحدة الوطنية.

وفي حين تتركز الجهود للإبقاء على الهدوء في الخطاب السياسي بين التيار الوطني الحر، و«تيار المستقبل»، إلا أن أوساط «التيار الوطني» لا تتفك عن انتقاد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، مصرّة على تسميته «النائب المكلف» وفي هذا السياق، رأى وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جبران

لم تشهد الساحة السياسية أي تطور جديد بخرق جمود المشهد الحكومي، في موازاة تمسك أوساط التيار الوطني الحر بمطالبها «المحققة»، التي تلاقي تعنتاً متزايداً من قبل «النائب» المكلف سعد الحريري، على حد تعبيرها.



قتل شخصان على الأقل في الاضطرابات التي تشهدها الغابون منذ إعلان انتخاب علي بونغو رئيسا للبلاد الخميس الماضي، بينما شهدت العاصمة ليجيرفيل أمس، تظاهرات أمتية مشددة. وفي الصورة، انصار المعارضة يتظاهرون في ليجيرفيل الأربعاء الماضي.

النائب اللبناني أمين وهبي لـ الجريدة: الأكثرية قدمت تنازلات
ولتقلع المعارضة عن ديكتاتورية الأقلية

أمين وهبي

هل يستطيع الطرف الآخر الاقتراب لتشكيل الحكومة إذا كان السوريون لا يريدون ذلك مثلاً؟ نحن بالتأكيد نستطيع الاقتراب حتى لو لم ترد السعودية ذلك.

والرغبة في أن نذهب نحو شركائنا في الوطن لتشكيل الحكومة، بغض النظر عن مدى التقارب أو التباعد عن سوريا، واعتقد أن توصلنا إلى صيغة مشتركة في تأليف الحكومة لا يضر بالحوار السوري-السعودي. ولكن السؤال

هل الأكثرية بوراء التنازل إذا ما أصر العمان عون على مطالبه؟ - الأكثرية، وفي رأيي هذه نقطة قوة لا ضعف، لم تناور أبداً ولم تمارس التعطيل، ويواجهنا جمهور 14 آذار، باستثناء في بعض الأحيان، لقبولنا المباشر بإعادة انتخاب نبيه بري رئيساً لمجلس النواب، من دون ممارسة أي ابتزاز أو «تذاكي»، لأننا نمارس قناعاً متصدق.

الأكثريّة قدمت ما يمكن أن تقدمه من خلال حرصها على تأليف حكومة ائتلافية والموافقة على صيغة 10-15. وفي ما يخص تشكيل الحكومة، تعود صلاحية التأييف إلى رئيسها المكلف بالتشاور مع رئيس الجمهورية، ومن حق كل طرف أن يقدم مجموعة من الأسماء، يختار الرئيس المكلف من بينها من ينسجم مع تركيبة حكومته، لا أن يفرض عليه اسم محدد ويعطل البلد من أجله.

● كيف تقرا ربط بعض الأزمة الحكومية بعدم توضيح الحوار السوري-السعودي؟

- نحن نرحب بأي تقارب عربي-عربي، ولكننا كاتركية لدينا القدرة

كل الأطراف السياسية بالتنازل عن عنفوانها لمصلحة عفوان الوطن. واعتقد أن الأكثرية قدّمت تنازلات كثيرة ويحق لها دستورياً أن تحكم، ولكنها حريصة على مشاركة المعارضة، المطالبة بدورها بالإقلاع عن ممارسة ديكتاتورية الأقلية.

● إضافة إلى «كسر الجليد» ما ثمار لقاء رئيس الحكومة المكلف - أي لقاء بين طرفين سياسيين متمر وإن كان لا ينتج بالضرورة حلاً سياسياً. ولم يحجج اللقاء من رأي كل ما سبقه من عنتريات ومرحلة وهدر للوقت، لماذا الهروب من لقاء رئيس مكلف إذا كان يدعو إلى النقاش؟ اللقاء تمّ، والأمل أن يكون قد اكتشفا ما يجمع بينهما للنجاح عليه مستقبلاً. النقاش مستمر إلى حين عودة العمان عون من سفره و«اتمنى الاستجابة لنداء رئيس الجمهورية، وصولاً إلى تشكيل حكومة قادرة على النهوض بأعباء لبنان».

● من خلال المعطيات المتوفرة، اناره على هامشه. في بيانها، عبر النائبان أنهما خارج الاصطاف السياسي ولكنهما يدعمان الرئيس المكلف. بتقديري للقاء لا يعتبر اصطفاً سياسياً، بل اجتماع لنواب الأكثرية لتأكيد دعم الرئيس المكلف على كل حال، نحن لا نريد أن نلزم أحداً بموقف لا يريده بل نريد أن يكون الجميع على راحتهم، فإذا أرادوا التعبير عن دعمهما للرئيس المكلف بهذه الطريقة، فهذا شأنهما، وهما يحددان علاقتهما بتخفيفهما.

● هل تتوقع أن تلقى صرخة رئيس الجمهورية ميشال سليمان ذاتاً صاغية؟

- اتمنى ذلك، والرئيس سليمان أعاد بالتعاون مع المعنيين لبنان إلى الخريطة الدولية، ونحن اليوم أمام استحقاقات كبرى في المنطقة، إضافة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وإمكان فوز لبنان بمقعّد غير دائم في مجلس الأمن.

بالتالي، لا بد من أن يكون لبنان على الجاهزية وأن يشكل حكومة تنال ثقة مجلس النواب، والرئيس سليمان كان واضحاً في مطالبته

● بيروت - ليال ابورحان

● ما الذي أرادت قوى 14 آذار» قوله من خلال اجتماعها الأخير في قريظم؟

- لم يكن للقاء لقوى 14 آذار» بل لنواب الأكثرية. من هنا لم تكن مشاركة نواب اللقاء الديمقراطي بامر غريب، لأنهم لا يزالون ضمن عداد نواب الأكثرية احتراماً لنتائج الانتخابات النيابية، وإن كانوا قد تمايزوا، وهذا حقهم على كل حال، نحن لم تكن يوماً حزباً واحداً، وإذا تمايزت بعض الأطراف فهذا لا يفسد للود قضية. وكان الهدف أن يظهر أن هناك أكثرية لا تزال موجودة في لبنان، وليس كما يحاول البعض الإحياء به لتأجيد وجود أقليتين، وهذا الأكثرية لا تزال حريصة على دعمها الرئيس المكلف سعد الحريري، ووفق رؤية عبّر عنها البيان الختامي.

● لماذا غاب الرئيس نجيب ميقاتي والنائب أحمد كرامي عن اللقاء؟

- لم يتم التطرق إلى الموضوع في الاجتماع ولكن بعض النواب

يأمل نائب حركة «اليسار

الديمقراطي» الدكتور أمين وهبي

أن تلقى صرخة رئيس الجمهورية

العلاء ميشال سليمان ذاتاً

صاغية. وهو، وإن كان لا يتوقع

ولادة قريبة لحكومة الوحدة

الوطنية، فإنه يشدد، في حوار مع

«الجريدة»، على وجوب الإسراع في

التأليف لمواجهة الاستحقاقات

الدخيلة والإقليمية والدولية

المقبلة. وفي ما يلي نص الحوار:

المالكي يحذر «الجوار»: مَن يحتضن المجرمين فسيدفع الثمن

دمشق تتعهد بتسليم المطلوبين للحكومة العراقية في حال تقديم الأدلة



المالكي أثناء خطابه في كربلاء أمس (إي بي آيه)

الحدودي بين العراق وسورية بهدف منع المتسللين من عبور الحدود. وأشار العسلي إلى أن هذه الخطوة تأتي على خلفية الهجمات التي وقعت في بغداد، والتي أكدت التحقيقات ضلوع (بعضين) مقيمين في سورية بارتكابها.

يشير إلى أن الحدود بين العراق وسورية تمتد على طول نحو 700 كيلومتر.

تعهد

وتعهدت دمشق أمس بتسليم المطلوبين للحكومة العراقية في حال تقديم دلائل تثبت قيامهم بأعمال أخلت بأمن واستقرار العراق.

وقال مصدر سوري، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن سورية ترغب في دور أوسع للجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي في حل التوتر بين البلدين.

وأضاف المصدر أن بلاده على استعداد للتعاون مع المحكمة الدولية التي يرغب العراق في تشكيلها من أجل إظهار الحقيقة مع قناعتها بأن المحكمة شأن عراقي خاص كونه دولة ذات سيادة، وله مطلق الحرية في الطلب من مجلس الأمن بتشكيلها مع دراسة جميع الأحداث التي جرت في العراق على مدى السنوات الماضية.

وتعهد المصدر بيان «دمشق ستدعم الحكومة وستقوم بتسليم المطلوبين فوراً في حال تم تقديم دلائل ملموسة على تورطهم، وقد تمت الموافقة السورية رسالة واضحة إلى الحكومة العراقية بأن دمشق لن تسمح لأي شخص داخل سورية

حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الذين يحتضنون المجرمين بأنهم سيدفعون الثمن نحننا، موجهاً في الوقت ذاته انتقادات إلى دول الجوار دون تحديدها بالاسم.

وأكد المالكي خلال احتفال في كربلاء لتوزيع قطع من الأراضي على أسر الشهداء والسجناء السياسيين السابقين، إن المتطرفين على القيم والإنسانية لن يقفوا على حدود العراق، والذين يحتضنون المجرمين سيدفعون الثمن نحننا، وأوضح: فلا يتصور أحد مهما كان لديه من قوة ومخابرات أنه سيكون بمنأى عن التداعيات التي تتواصل وتتصاعد، والعالم مطالب بأن يقف وقفة واحدة بوجه الشر والإرهاب والجريمة.

وقال رئيس الوزراء العراقي: «سنبقى دائماً نبحث عن عملية علق لكل الأبواب التي يمكن أن يتخفى منها القتل مرة أخرى، ونحن نعتب على أشقاؤنا وأصدقائنا ودول الجوار، كانوا يقولون نحن معكم ووقوفوا معنا في مواقف معينة، لكن ماذا يمكن أن نصف احتضان القتل مرة أخرى؟»

وتساءل المالكي: «إلى أين يرد تصدير الإرهابيين هذه المرة؟ هل إلى العراق مجدداً؟ أم إلى دولة أخرى تحتاج إلى مجازر، كما احتاج العراق؟ وهل الشر يمكن أن يتوقف في بلد معين؟»

قوات على الحدود

أعلن قائد شرطة محافظة الأنبار اللواء طارق يوسف العسلي أمس أن رئيس الوزراء أمر بيشتر قوات جديدة من الشرطة والجيش على الشريط

سلة أخبار

أفغانستان: إرجاء إعلان

نتائج الانتخابات الرئاسية

أفادت السلطات الانتخابية الأفغانية أمس بأنها لن تعلن النتائج الجزئية للانتخابات الرئاسية، لكنها ستصدر اليوم وللمرة الأولى نتائج تتعلق بكل مراكز الاقتراع. وتم إلغاء المؤتمر الصحافي الذي كان مقرراً عقده أمس، والذي كان يفترض أن يعلن فيه نتائج جديدة للاقتراع الرئاسي الذي جرى في 20 أغسطس الماضي. في غضون ذلك، كشفت هيئة الإذاعة البريطانية أمس عن حالات جديدة من التزوير في الانتخابات الرئاسية الأفغانية. وقال أحد شيوخ القبائل شرقي البلاد لبي بي سي إنه ساعد في ملء نحو 900 ورقة اقتراع لصالح الرئيس الحالي حامد كرزاي. ووجه عبدالله عبدالله، وزير الخارجية الأفغاني الأسبق والمرشح الرئاسي المنافس، اتهامات جديدة إلى السلطات الأفغانية بارتكاب انتهاكات واسعة النطاق أثناء الاقتراع.

وذكر عبدالله في حديث إلى بي بي سي أن صندوق الاقتراع كانت ثلثت سلفاً بمئات الآلاف من أوراق التصويت.

ودعا المراقبين الدوليين إلى اتخاذ إجراءات ملموسة بهدف إضفاء الشرعية على نتائج الانتخابات، مضيفاً أنه لن يعمل مع كرزاي ولن يقبل تسوية، في حين دعت الدول الغربية إلى التزام الشفافية. (كابول، يو بي أي)

وقتل والد الفتاة ووالدتها وشقيقتهما الصغيرة، ثم قتل الفتاة عقب اغتصابها، بثلاث طلقات نارية في رأسها. إلى ذلك، قتل ثلاثة أشخاص وأصيب خمسة آخرون في حادثين بناوكا في ولاية كنداكي الأمريكية أمس الأول، لأنه بسبب وحشية الجريمة ليس أمام المدان سنتيفين غرين فرصة في إطلاق سراح مبكر. وكان غرين (24 عاماً) اقتحم مع أربعة جنود آخرين منزل عائلة عراقية على جنوب العاصمة بغداد عام 2006.

أميركية بسجن جندي أمريكي سابق مدى الحياة «خمس مرات» بتهمة اغتصاب فتاة عراقية، وقتلها وأسرتها. وقالت قاضية اتحادية في مدينة بناوكا في ولاية كنداكي الأمريكية أمس الأول، إنه بسبب وحشية الجريمة ليس أمام المدان سنتيفين غرين فرصة في إطلاق سراح مبكر. وكان غرين (24 عاماً) اقتحم مع أربعة جنود آخرين منزل عائلة عراقية على جنوب العاصمة بغداد عام 2006.

بالموضوع مع الإثبات والأدلة فكنا سنسلمهما وبكل سهولة. وأوضح المصدر أن بلاده «حرصاً على تعزيز التعاون العسكري الثلاثي (العراقي السوري الأمريكي) لضبط الحدود، كونه مؤثراً على صدق النوايا تجاه العراق، إضافة إلى وجود مصلحة في تحقيق الأمن والاستقرار، خصوصاً أن مسألة ضبط الحدود تحتاج إلى تعاون مشترك بين البلدين».

من جهة أخرى، قضت محكمة

سواء كان سوريا أو عراقياً أو من جنسية عربية أن يمس سيادة وأمن واستقرار العراق، وبالتالي فهي تقف ضد الإرهاب بكل أشكاله ولا يمكن أن تقبل أن يمس العراق بسوء.

وأوضح أن المطلوبين محمد يونس الأحمد وسطام الفرغان وغيرهما مطلوبون منذ أكثر من خمس سنوات من قبل الجانب الأمريكي، وسورية رفضت تسليمهم آنذاك من منطلق أن الطلب لو كان مقدماً من حكومة عربية لما لها علاقة

السلطات الإيرانية تلغي المراسم السنوية أمام ضريح الخميني

نجد لشافيز: واجبنا تنمية الجبهة المناهضة للإمبريالية... ومساعدة الشعوب الثورية

برنامج نووي مدني، معتبراً أنه «حق سيادي لكل شعب»، وكشف شافيز، الذي يزور إيران للمرة السابعة، عن أن بلاده تعمل على مشروع تمهيدي لبناء «قرية نووية» بمساعدة إيران «لتمكين الشعب الفنزويلي من الاعتماد على هذا المصدر الرابع للطاقة الذي يستخدم لغايات مدنية في المستقبل»، على حد قوله. وزار شافيز خلال جولته في المنطقة ليبيا والجزائر وسورية وسيزور بيلاروس وروسيا وتركمناستان وألبانيا. وقال نجاد في تصريح للصحافيين عقب انتهاء محادثاته الرسمية مع شافيز إنه «من الضروري الاستفادة من جميع الإمكانيات المتاحة لدى البلدين لارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية». ورأى أنه «من الضروري ترسيخ العلاقات الثنائية نظراً لوجود المصالح والأصدقاء والأعداء المشتركين لكلا البلدين».

واعتبر نجاد أن «عهد تأثير الاستكبار العالمي على الشعوب الثورية قد انتهى وأن من واجب إيران وفنزويلا مساعدة الشعوب المستضعفة والثورية وتنمية الجبهة المناهضة للإمبريالية في العالم».

(طهران، أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

مصور عن مقتلها في أحد شوارع طهران، معتقل في سجن إيفين منذ 26 يونيو الماضي. وقالت المنظمة الدولية إن الشاب كاسبين مآكان، يتعرض للتعذيب لكي يوقع على اعتراف بأنه عضو في منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة، وإنه قام بقتل ندا الإشارة الفتنة في البلاد. وكانت منظمة «مجاهدي خلق» ذكرت على موقعها الإلكتروني في وقت سابق أن قاتل سلطان هو رجل يدعى عباس كاركر جاويد، وأوضح الموقع أن بعض المواطنين الإيرانيين الذين كانوا في الميدان أكدوا هوية القاتل. وكان الطبيب الإيراني أرش حجازي الذي شهد مقتل ندا، والذي فز من إيران حفاظاً على حياته، أنهم أحد عناصر «الباسيج» بالوقوف بانها قتلها، نافياً ما زعمته السلطات بأنها قتلت برصاص أحد زملائها.

شافيز

على سعيد آخر، وبعد زيارته أمس الأول إلى سورية، وتزامناً مع تظاهرات نطحتها المعارضة الفنزويلية في فنزويلا وفي الخارج ضد حكمه، التقى الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز أمس، نظيره الإيراني محمود أحمدني نجاد، في طهران، ودافع عن حق إيران في تطوير

في خطوة تدل على أن التوتر السياسي الذي شهدته إيران بعد الانتخابات الرئاسية لايزال في تصاعد، منعت السلطات الإيرانية، إجراء مراسم سنوية تقام عند ضريح زعيم الثورة الإيرانية روح الله الخميني في الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان في ذكرى وفاة الإمام علي بن أبي طالب، كان من الممكن أن تتحول إلى مناسبة لحشد التأييد للمعارضة المؤيدة للإصلاح في البلاد، خصوصاً أنه جرت العادة أن يلقي الرئيس الإصلاحى الأسبق محمد خاتمي كلمة بهذه المناسبة عند ضريح الخميني.

ونكرت صحيفة «ماردومسالاري» أمس، أنه تم الضغط على عائلة الخميني، لإلغاء الكلمات التي كانت تلقى عند ضريحه بالقرب من طهران، مضيفة أنها المرة الأولى التي لا تقام فيها مراسم الحداد على الإمام علي عند ضريح الخميني. وأشارت الصحيفة إلى أن حسن الخميني حفيد الزعيم الإيراني والمسؤول عن الضريح «أقرب عقائدياً بشكل أكبر» إلى خاتمي والمرشح الإصلاحى إلى الانتخابات الرئاسية مير حسين موسوي، ولم تذكر وسائل الإعلام ما إذا كان خاتمي سيخطب في أي من المراسم التي تقام في عموم أنحاء إيران.

72 قتيلاً ونشر موقع «نيروز» للإصلاحيين على الإنترنت، أسماء 72 شخصاً، قال إنهم قتلوا في الاضطرابات التي وقعت بعد الانتخابات. وأشار الموقع إلى أن نحو 30 شخصاً قتلوا بطلقات رصاص، بينما قتل آخرون بعد تعرضهم للضرب بالهراوات، كما قطعت رقية آخر والقي بشخص من الدور الثالث لمبنى وأحرقت امرأة، مؤكداً أنه ليس بين هؤلاء أي من عناصر الأمن.

وأقرت السلطات بمقتل 26 شخصاً، خلال التظاهرات الاحتجاجية على إعادة انتخاب نجاد، وزعمت أن هذا العدد يشمل أفراداً في ميليشيا «الباسيج» الموالية للحكومة، والتي استخدمت لتفريق المظاهرات. وتضمنت قائمة «نيروز» أسماء ثمانين نساء وطلبة وآخرين، وقدم الموقع، الذي لم يذكر مصدره، معلومات أيضاً عن المكان والزمان اللذين قتل فيهما هؤلاء الأشخاص.

خطيب ندا

في غضون ذلك، ذكرت منظمة العفو الدولية أن خطيب الشابة الإيرانية ندا سلطان التي قتلت برصاصه خلال الاحتجاجات والتي نشر تسجيل

ألفت السلطات الإيرانية خطبة كانت تقام سنوياً أمام ضريح الخميني في إطار المراسم التي تقام في الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان في ذكرى وفاة الإمام علي بن أبي طالب، وذلك تجنباً لأي تحرك يقوم به الإصلاحيون. كما أعلن موقع إصلاحى أمس، توثيق مقتل 72 شخصاً خلال الأحداث التي أعقبت الانتخابات.



خاتمي يزور ضريح الخميني (الإرشيف)

غارة «حلف الأطلسي» على شاحنتي الوقود

تضرب الاستراتيجية الجديدة للغرب في أفغانستان

ضربت الغارة الجوية التي نفذها «حلف شمال الأطلسي» في أفغانستان وأدت إلى مقتل حوالي 90 شخصاً، بحسب بعض المعلومات، تغيير تكتيكي المخططات لإحداث تغيير تكتيكي في استراتيجية القوات الدولية في مواجهة متمردى «طالبان».

وتشكل مسالة سقوط خسائر من المدنيين في الحرب التي يشنها «حلف الأطلسي» لهزيمة حركة «طالبان» في أفغانستان، موضوعاً شائكاً في العلاقة بين حكومة كابول والدول الغربية المانحة ومصدر استياء شديد في صفوف الشعب الأفغاني.

فقد اعتاد المتمردون الإسلاميون في أفغانستان أو باكستان أو أماكن أخرى، تغيير أوضاع ميدان المعارك للنسب في سقوط قتلى من المدنيين بشكل يتنير حساسيات الشعب إزاء وجود القوات الأجنبية في البلاد. وقال النائب أحمد بهزد لوكاله «فرانس برس»، «إنهم يقومون بذلك لتأجيج استياء الشعب من وجود القوات الأجنبية وعملياتها العسكرية لما فيه خدمة قضيتهم».

وأطلق «حلف شمال الأطلسي»، يطلب من القوات الألمانية، ضربة جوية أمس الأول، على ناشطين من «طالبان» سرقوا شاحنتي صهرج

دعوة قبطية إلى تشكيل «كونغرس دولي»

سكرتير شنودة: الكنيسة ترفض الدعوة والتسويق لفكرة اضطهاد الأقباط

● القاهرة - كريم يوسف

وأشار إلى أنه في حال الموافقة النهائية على فكرته، فسيتولى خبراء قانونيون وضع النظام الأساسي لهذا الكونغرس، والذي سوف يشمل الجمعية العامة والمجلس التنفيذي ولجانته المتخصصة وكيفية اتخاذ القرار وتنفيذه واليات العمل في هذا الكونغرس وطريقة تمويله.

الكنيسة ترفض

ورفض سكرتير البابا شنودة الأنبا أرميا هذه الدعوة، قائلاً: «موقف الكنيسة من أقباط المهجر ومن مسلمهم واضح، وهذه الدعوة مرفوضة من قبلنا لأن الكنيسة ترفض العمل على تدويل قضية الأقباط في مصر، وترفض أيضا التسويق لفكرة اضطهاد الأقباط».

وقال الأنبا أرميا إن «أقباط المهجر لو أرادوا الدفاع عن حقوق الأقباط فليأتوا إلى مصر يدافعون عنها من الداخل لا من الخارج».

وأوضح المفكر القبطي رفيع حبيب أنه «لا جدوى من إنشاء منظمات واتحادات وعقد مؤتمرات لأن جميعها بلا جدوى»، مضيفاً أن «المؤتمرات الخارجية لجمعية المهجر لم تؤد إلى أي آثار إيجابية في قضية العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر، بل في بعض الأحيان كان خطابها السياسي متخيراً لقطاعات واسعة من المسلمين والمسيحيين أيضاً».

وقال رئيس الاتحاد المصري لحقوق الإنسان أن يشكل جبرائيل إنه دعا إلى مؤتمر تأسيسى لتشكيل الكونغرس القبطي الدولي، ويقام على هامش مؤتمر حوار القوى الوطنية (المصارحة من أجل المصالحة» الذي ينظمه الاتحاد أواخر أكتوبر المقبل.

وأوضح جبرائيل أن فكرة إنشاء كونغرس قبطي دولي «تأتي على خلفية ما أثير عن فشل التكتلات القبطية القائمة في ظل وجود صراعات أجهضت الملف القبطي»، مشيراً إلى أن «تكوين هذا الكونغرس لا يتعارض مع خصوصية أي منظمة حقوقية أو عمل أي ناشط قبطي».

وكشف جبرائيل عن أنه أجرى اتصالات كثيرة مع نشطاء أقباط في المهجر لعرض فكرته، التي «قولت بترحاب شديد وموافقة مبدئية».

في محاولة منه لربأ الصدع بين أقباط المهجر، دعا الاتحاد المصري لحقوق الإنسان، إلى إلغاء كل الاتحادات والمجالس والتكتلات القبطية وتكوين كونغرس قبطي دولي من خمسين عضواً، تمثل فيه كل المنظمات ونشطاء حقوق الإنسان والشخصيات القبطية البارزة على مستوى العالم.

وأوضح بيان للمنظمة أن الكونغرس المدعو إلى تشكيله «سيعمل من خلال البات حقوق الإنسان الدولية، ولا يمثل أي اتجاه طائفي أو ديني أو عصري»، وأن «هناك ضرورة لوجود هذا الكونغرس بعد الوضع المفرد الذي يمر به الأقباط وركود الملف القبطي».

وقال رئيس الاتحاد المصري لحقوق الإنسان نجيب جبرائيل إنه دعا إلى مؤتمر تأسيسى لتشكيل الكونغرس القبطي الدولي، ويقام على هامش مؤتمر حوار القوى الوطنية (المصارحة من أجل المصالحة» الذي ينظمه الاتحاد أواخر أكتوبر المقبل.

وأوضح جبرائيل أن فكرة إنشاء كونغرس قبطي دولي «تأتي على خلفية ما أثير عن فشل التكتلات القبطية القائمة في ظل وجود صراعات أجهضت الملف القبطي»، مشيراً إلى أن «تكوين هذا الكونغرس لا يتعارض مع خصوصية أي منظمة حقوقية أو عمل أي ناشط قبطي».

وكشف جبرائيل عن أنه أجرى اتصالات كثيرة مع نشطاء أقباط في المهجر لعرض فكرته، التي «قولت بترحاب شديد وموافقة مبدئية».



أحد ضحايا قصف «الأطلسي» برقد في أحد مستشفيات كابول أمس (أ ب)

وقال مستشار في السياسة الخارجية في كابول، إن «ضربة قندوز أنت في أسوأ توقيت للقوى الغربية التي تحاول تبرير وجودها في هذا البلد».

وجاء تحذير الرئيس الأفغاني حميد كرزاي من أن استهداف المدنيين غير مقبول ليمسلب الضوء على نقطة خلاف رئيسية بين حكومته والدول

تقلان إمدادات للقوات الدولية العاملة ضمن القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان (إيساف). وحسب «إيساف»، فإن المتمردين كانوا يحاولون نقل الشاحنتين إلى قرب الحدود الطاجيكية حين تعطلت إحدىهما، فدعوا حينئذ القرويين إلى القدوم من أجل الحصول على الوقود.

وقال شهود، إنه في حين كان المدنيون يحصلون على الوقود حصلت الضربة الجوية، مما أدى إلى مقتل العشرات وتسبب في حروق بالغة للعديد.

ونكر مسؤولون، أن ما يصل إلى 90 شخصاً قتلوا بينهم عدد كبير من الناشطين، رغم أن الحصيلة الدقيقة لم تتضح. وتجري تحقيقات حالياً في الحادث.

ووجه وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أمس، انتقاداً شديداً للغارة الجوية، ووصفها بـ«الخطأ الكبير».

وقال كوشنير: «علينا أن نتعاون معهم (المدنيين) بدلاً من أن نقصفهم، هذا خطأ كبير وعليهم التحقيق في الأمر بدقة».

وذكر مسؤولون، أن ما يصل إلى 90 شخصاً قتلوا بينهم عدد كبير من الناشطين، رغم أن الحصيلة الدقيقة لم تتضح. وتجري تحقيقات حالياً في الحادث.

ووجه وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أمس، انتقاداً شديداً للغارة الجوية، ووصفها بـ«الخطأ الكبير».

وقال كوشنير: «علينا أن نتعاون معهم (المدنيين) بدلاً من أن نقصفهم، هذا خطأ كبير وعليهم التحقيق في الأمر بدقة».

ودافع وزير الدفاع الألماني فرانتس يوزف يونغ أمس، عن العملية، وقال لصحيفة «بيلد»، «حين يستولي

شباب السلة يتربع على عرش الخليج

فاز على البحرين وتوج باللقب بعد غياب للكوييت دام 22 عاماً

جابر الشريفي

تربع منتخبنا الوطني لشباب السلة بطلاً لبطولة الخليج الثانية عشرة بعد هزيمته للمنتخب البحريني بنتيجة 80-65، وذلك في المباراة النهائية التي أقيمت بينهما أمس الأول على صالة أم النمامة، وحصد منتخبنا العلامة الكاملة (ثمانى نقاط) بفوزه على جميع المنتخبات الخليجية، وبذلك يكون منتخبنا قد استرجع اللقب الخليجي بعد غياب دام 22 عاماً، حيث لم تتوج منتخبات السلة باي لقب خليجي منذ عام 1986.

بداية قوية لمنتخبنا

بدأ منتخبنا المباراة بتشكيل مكون من احمد البلوشي وسعود شعيب وحسين علي ومحمد ماجد وصالح اليوسف، وجاءت المباراة

توج منتخبنا الوطني لشباب السلة بطلاً لبطولة الخليج الثانية عشرة بعد هزيمته للمنتخب البحريني بنتيجة 80-65، وذلك في المباراة النهائية التي أقيمت بينهما أمس الأول على صالة أم النمامة، وحصد منتخبنا العلامة الكاملة (ثمانى نقاط) بفوزه على جميع المنتخبات الخليجية، وبذلك يكون منتخبنا قد استرجع اللقب الخليجي بعد غياب دام 22 عاماً، حيث لم تتوج منتخبات السلة باي لقب خليجي منذ عام 1986.

وفي الربع الثاني طغى الاستعجال والتسرع على لاعبي منتخبنا، وناثر منتخبنا بخروج محمد ماجد، ولم يكن بديله خالد الغيص بالمستوى المعهود، ليتمكن المنتخب البحريني من تقليص الفارق ثم التقدم بعد أن غابت المتابعة لدى لاعبي منتخبنا أسفل السلة لتطبيق لاعبي البحرين الدفاع المزدوج "ديل ديفنس" على صالح اليوسف، مما حد كثيراً من خطورته أسفل السلة ولم يسجل منتخبنا في هذا الربع سوى ست نقاط وسط تألق اللاعب البحريني ميثم جميل بتسجيل الرميات الخلاقية، لينتهي بعدها منتخبنا بالربع الثاني متقدماً 31-28.

ندية وإثارة

وفي الربع الثالث طغت الندية والإثارة على المباراة وارتفع المستوى الفني للمباراة باعتماد



ابطال الخليج لحظة التتويج

وولي العهد والشعب الكويتي، مشيراً إلى أن اللاعبين قدموا مستوى لافتاً خلال البطولة توجه بالفوز باللقب، وقال العمري إن المنتخب البحريني لم يكن صيداً سهلاً وقدم مستوى كبيراً في المباراة النهائية، ولكن لاعبينا اثبتوا أنهم عند حسن الظن وحققوا الفوز باللقب، ووجه العمري شكره الى فيصل الجزاف مدير الهيئة ونائبه جاسم يعقوب واحمد عايش مدير الهياآت الرياضية في الهيئة، وإلى الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية والشيخ حمد السالم على منابعتهم لأخبار الوفد طوال البطولة وتهنئتهم بعد الفوز باللقب.

المنتخب قدموا مستوى كبيراً خلال البطولة يبشر بوجود قاعدة قوية لمنتخبنا في السنوات المقبلة، وأضاف السالم أن الاتحاد جنى ثمار خطته لمنتخب الشباب بعد أن سمح له بالمشاركة في البطولة العربية بدلاً من المنتخب الأول، وكانت النتيجة عودة منتخبنا الى الألقاب الخليجية بعد غياب دام 22 عاماً، وقال السالم إن الاتحاد لن يقصر مع منتخب الشباب حيث سيتم تخصيص مكافآت تكريماً له.

العمري: الفوز هدية للأمر ولي العهد والشعب

من جانبه، أهدى سعد العمري مدير المنتخب الفوز باللقب للأمر

الجزاعي ومحمد السبيعي، وقد تحامل الأخير على منتخبنا كثيراً ولم يحسب سوى صافرتين له طوال المباراة، وبعد انتهاء المباراة قام الشيخ فوزان بن محمد رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب والرياضة البحريني بتتويج الفرق الثلاثة الأولى، حيث احتل المنتخب السعودي المركز الثالث، كما حصل نجم منتخبنا صالح اليوسف على لقب هدف البطولة.

السالم: تمتلك قاعدة قوية

أكد الشيخ حمد السالم رئيس اتحاد السلة أن الكويت تمتلك قاعدة قوية ستكون رافداً وداعماً قوياً لمنتخب الأول، مشيراً إلى أن شباب

المنتخب البحريني على عرش الخليج، ولم يرتفع فارق المنتخب عن الاثنتين، لكن المنتخب البحريني نجح في إيقاف مفتاح لعب منتخبنا بفرصة رقابة لصيقة على صانع الألعاب أحمد البلوشي ليتقدم في الدقيقة الأخيرة بفارق اربع نقاط 60-55، إلا أن شباب منتخبنا تمكنوا من التعادل في آخر 24 ثانية 63-63، وسنحت لهم فرصة الهجمة الأخيرة التي لم يحسنوا استغلالها لتنتهي المباراة بعدها بالتعادل بالنتيجة 63-63، ليبدأ بعدها الفريقان إلى لعب وقت إضافي خمس دقائق بسط فيها منتخبنا سيطرته لتنتهي المباراة بعدها بنتيجة 65-80.

أدار اللقاء الحكم الإماراتي محمد البلوشي والقطريان ياسر

المنتخب البحريني على اللقب والتصويب من الخارج، ليرفع الفارق إلى خمس نقاط 37-32 مع كثرة الكرات المقطوعة من منتخبنا والهجمات المعاكسة "التيرين أوفر" ليقوم بعدها مدرب منتخبنا الوطني فيصل بورسلي بطلب وقت مستقطع لإيقاف تقدم المنتخب البحريني، نجح بعده منتخبنا في ادراك التعادل 45-45 بعد أن عمد صالح اليوسف الى اللعب من الخارج، فأرآك المجال لحسين علي في التحرك والتسجيل أسفل السلة، ولكن المنتخب البحريني أنهى الربع الثالث لصالحه بنتيجة 48-49.

واصل الفريقان اللعب بحماس في الربع الرابع وتبادل التقدم حتى

أسامة حسين: لاعبون تحت مجهر الجهاز الفني لضمهم إلى «الأزرق»

حازم ماهر

أكد مدير منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم أسامة حسين في تصريح خاص لـ«الجريدة»، أن الجهاز الفني بقيادة المدرب المصري غوران يضع في اعتباره إصابة بعض اللاعبين الذي وقع عليهم الاختيار للانضمام إلى الأزرق في مسكر القاهرة، والذي سيقام في الفترة من 30 سبتمبر الجاري حتى 12 أكتوبر المقبل، ضمن الاستعدادات لمواجهة اندونيسيا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2011، وذلك من خلال المباريات التجريبية التي يخوضونها حالياً مع اندينهم، بالإضافة إلى اعتبار البعض الآخر منهم لظروف خارجية على إرادتهم، لذلك قرر الجهاز الفني وضع عدد من اللاعبين تحت المجهر تمهيداً لضمهم إلى صفوف الفريق متى تطلب الأمر ذلك، مضيفاً أن الجهاز الفني إلى جانب ذلك يراقب جميع اللاعبين المنضمين إلى المنتخب للوقوف على

مستواهم قبل المغادرة إلى القاهرة، ونفى حسين عقد الجهازين الفني والإداري أية اجتماعات حالياً، خصوصاً بعد الاتفاق على برنامج إعداد الفريق سواء خلال مسكر القاهرة، والذي سيختلله مباراتان تجريبيتان أو بعد العودة منه حتى موعد مواجهتي اندونيسيا، وسيتخلل هذه الفترة ثلاث مباريات تجريبية تم حتى الآن الاتفاق على مواجهة واحدة منها أمام المنتخب السوري يوم 14 أكتوبر أي بعد العودة من المعسكر بيومين فقط.



أسامة حسين

الله إلى الكويت يوم الأربعاء المقبل من المنيا بعد الانتهاء من تدريبات العلاج الطبيعي التي أجراها هناك على فقرات العنق والوجه.

اتتهى اللقاء الثاني للفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت بنتيجة سلبية، بعد خسارته أمام "الجزيرة" منظم البطولة، بهدفين نظيفين لينجم رصيده عند 3 نقاط، في انتظار مباراته الأخيرة أمام الاتفاق السعودي.

محمد الفضلي

خسر الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت أمام نادي الجزيرة الإماراتي بهدفين نظيفين في ثاني مواجهات «الأبيض» في بطولة كأس «أبيك» التي ينضمها نادي الجزيرة في مدينة ابوظبي، ليتجمد رصيده «الأبيض» عند 3 نقاط ويرتفع رصيده الجزيرة إلى 6 نقاط في صدارة البطولة.

بداية دون المستوى

بدأ الشوط الأول وسط أفضلية واضحة من جانب فريق الجزيرة، الذي استطاع أن يهدد مرمرى «الأبيض» مبكراً عبر التطلعات لاعبيه السريعة، وفي الدقيقة التاسعة استطاع سالم مسعود أن يحرز الهدف الأول لمصلحة الجزيرة بعدما سدده كرة راسية قوية على

والتشديد من خارج المنطقة على أداء «الأبيض» لينتهي الشوط الأول بهدفين لمصلحة الجزيرة.

شوط البطاقات الملونة

ولم يكن الشوط الثاني أفضل من سابقه، بل اتسم بالضوثة، وحصل وليد علي وفهد عوض على أول بطاقة صفراوين بسبب دخولهما المشترك على احد لاعبي الجزيرة، وفي الدقيقة 58 طرد عبدالله المرزوقي اثر مخالسته المهاجم سالم مسعود، وحاول البرازيلي روجيرو أن يقلص الفارق في الدقيقة 70 عندما راوغ أربعة لاعبين من الجزيرة اثر مجهود فردي واضح، وسدده كرة قوية من خارج المنطقة مرت إلى جانب القائم الأيسر لمرمرى الجزيرة، وبعدها بدقائق أحبط حكم اللقاء مغنويات «الأبيض» بعدما أعطى البطاقة الحمراء الثانية

للبرازيلي كارينا لتدخله الخشن مع مدافع الجزيرة، وكاد مهاجم الجزيرة أحمد جمعة أن يستغل النقص العددي ويسجل الهدف الثالث لفريقه بعدما انفرذ بالحارس مصعب الكندري الذي استطاع أن يبعد خطورة الكرة بكل براعة، وقبل نهاية اللقاء بدقيقة اختتمت حكم المباراة مشوار البطاقات الملونة بعدما اشهر في وجه فهد عوض الإنذار الثاني والبطاقة الحمراء لاحتجاجه على الحكم المساعد، لينتهي اللقاء بفوز الجزيرة بهدفين نظيفين.

العنزي في محاولة للمرور من عبدالله البريكي في مواجهة سابقة



تجريبية «قوية» بين كاظمة والسالمية اليوم العنزي: ألعب حالياً في مركز الجناح الأيسر

يواجه كاظمة في المباراة التجريبية، التي ستقام في التاسعة والنصف من مساء اليوم، فريق السالمية على استاد الصداقة والفريقين للموسم الجديد.

يلتقي فريقاً كاظمة والسالمية في المباراة التجريبية التي ستجمعهما في التاسعة والنصف من مساء اليوم، على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، وذلك ضمن استعدادات الفريقين للموسم الجديد، والذي سيستهلها يوم الثاني من أكتوبر المقبل ببطولة كأس الاتحاد التنشيطية، والتجريبية هي اختيار جيد لكل منهما، إذ يسعى كل منهما بقوة إلى العودة إلى منصة التتويج بعد غيابهما عنها لوقت ليس بقصير، ورغم أن اللقاء تجريبي ليس أكثر، بيد أن مدرب كاظمة الروماني بلاتشي، ومدرب السالمية اللجيكي توماس يضعان في اعتبارهما أن هذه المواجهة ستؤكد على المستوى الفني والبدني الذي وصل إليه فريقهما منذ انطلاق فترة الإعداد حتى الآن، كما أن هذه المواجهة قد تكون اللبنة الأولى لكل

هناك مجموعة ضعيفة وأخرى قوية، لا سيما أن جميع الفرق تكاد تكون في مستوى واحد تقريباً حالياً، وأنهى الدوري تصريحه لافتاً إلى استمرار غياب لاعبي الفريق فيصل دشتي وخالد الشمري عن مواجهة اليوم، وخوضهما التدريبات مع الفريق ابتداء من الأسبوع المقبل بعد تعافيهما من إصابتهما.

العنزي: بلاتشي أعاد اكتشافه

من جانبه، أكد لاعب كاظمة فهد العنزي جاهزيته للمواجهة، مشيراً إلى أن بلاتشي غير مركزه من مدافع إلى جناح أيسر، مؤكداً أنه أعاد اكتشافه مرة أخرى في هذا المركز، وقال العنزي: "قد يحساب البعض بالدهشة لتغيير مركزي، لا سيما أنني أجيد اللعب بقدمي اليمنى أفضل كثيراً من اللعب بقدمي اليسرى، لكن بلاتشي وضعني

مدرّب في وضع التشكيل الأساسي الذي سيخوض به بطولة كأس الاتحاد التنشيطية.

الدوسري: مستوى متقارب لكل الفرق

أكد مشرف كاظمة عبدالله الدوسري لـ«الجريدة» أن البرتغالي جاهز لتجريبية اليوم، وأن هناك أهدافاً كثيرة من وراء هذه المواجهة، ليس من بينها نتيجة المباراة، مضيفاً أن الجهازين الفني والإداري للفريق اعتادا على عقد اجتماعات قبل انطلاق المباريات التجريبية مباشرة، وقال الدوسري إن بلاتشي كان حريصاً على معرفة الفرق التي ستواجهها كاظمة في بطولة كأس الاتحاد التنشيطية، فور انتهاء القرعة، مؤكداً أن المجموعتين متوازنتان، وليس صحيحاً من خلال وجهة نظره ما أكده البعض أن

الجزاف: نسعى إلى نشر ثقافة «الرياضة للجميع»

منافسات الصحافيين الرضائية تنطلق اليوم تحت رعاية «هيئة الشباب»



فيصل الجزاف

وستكون المنافسة على أشدها الليلة بين الصحافيين الذين استعدوا جيدا لخوض هذه البطولة عبر تنافس شريف الوطن، وستكون المنافسة على جو مليء بالمحبة والمودة، كما تعودنا عليه من قبل في جو التنافس الخيري والسبق الصحافي، فاليوم يقض فريق الصباح والوسط شريط افتتاح المجموعة الأولى، لتلها مباراة فريق الحرية وأوان، وفي مباراة أخرى يلتقي فريق الشاهد فريق الوطن، وستكون المنافسة على أشدها في اللقاء الذي سيجتمع فريقين الرؤية والسياسة، ويلتقي فريق الراي والنهار، كما يواجه فريق «الجريدة» نظيره الدار، وستكون المنافسة على أشدها بين فريق عالم اليوم والأبناء.

تنطلق في التاسعة من مساء اليوم البطولة الرضائية للصحافيين لكرة القدم التي تنظمها الهيئة العامة للشباب والرياضة، وتقام تحت رعاية اللواء فيصل الجزاف مدير عام الهيئة.

أوضح مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة اللواء م. فيصل الجزاف أن الهدف من إقامة البطولة الرضائية للصحافيين لكرة القدم هو الترفيه عن الصحافيين في هذا الجو الرضائي الروحاني، عبر التنافس الشريف بينهم، وإقامة هذه البطولة تأتي من منطلق تأكيد مبدأ الرياضة للجميع، مشيراً إلى أن الهيئة العامة للشباب والرياضة تهتم دائماً بمثل هذه البطولات التي تهدف إلى التشجيع على ممارسة الرياضة.

وأضاف الجزاف أن اللجنة المنظمة رصدت جوائز قيمة للفريق الفائزة في المراكز الأولى، إضافة إلى ذلك فإن هناك جوائز أخرى للجمهور عبر السحب على الكوبونات، وتتمنى الجزاف التوفيق لجميع الفرق المشاركة، مؤكداً أن لديه ثقة كبيرة بالصحافيين للوصول بالبطولة إلى النجاح وتحقيق الأهداف التي أقيمت من أجلها، متمنياً أن تجرى منافساتها في جو من المحبة والتعاون بين الجميع.

«القدساوية» اختلفوا بشأن المستوى واتفقوا على الاستفادة من «العين»

حسن الشمري

تباينت آراء المتسبين إلى نادي القادسية بشأن مشاركة الفريق في بطولة العين الدولية الودية، التي اختتمت منافساتها أخيراً، ففي الوقت الذي وصف بسام البسام أمين السر المساعد أداء الأصفر بغير الملمنن أبدي محمد إبراهيم مدرب الفريق ارتياحه التام لأداء لاعبيه.

وصف بسام البسام أمين السر المساعد بنادي القادسية أداء الفريق الأول لكرة القدم الحاصل على وصافة بطولة العين الدولية الودية، التي اختتمت منافساتها يوم الخميس الماضي، بالجد، ولكنه غير مطمئن لدرجة كبيرة، وقال البسام في تصريح خاص لـ«الجريدة»، في ظل وجود النجوم المحليين بالفريق، الذين يصل عددهم إلى 20 لاعباً من ضمنهم بعض لاعبي المنتخب، بالإضافة إلى وجود المحترفين السوريين فراس الخطيب وجهاد الحسين، كان على الأصفر أن يظهر بشكل أفضل مما ظهر عليه خلال منافسات البطولة، وطالب البسام الجهاز الفني المشرف على الفريق بتلافي الأخطاء التي وقع فيها الفريق خلال منافسات البطولة بالعمل على زيادة الانسجام بين اللاعبين، وأشار البسام بقرار مشاركة القادسية في البطولة، إذ إنها تعتبر اختبارات جيدة للفريق، متمنياً زيادة عدد الفرق المشاركة في الموسم المقبل من أجل زيادة المخزون البشري للاعبين قبل بداية الموسم.

إبراهيم: راضي عن الأداء

من جانبه، أبدى محمد إبراهيم مدرب الفريق رضاه التام عن أداء فريقه خلال مشاركته في بطولة العين الدولية الودية، وقال إبراهيم إن الأصفر خرج من البطولة بالعبء من المكاسب الجديدة، أقلها

الاحتكاك ببقية الفرق المشاركة في البطولة استعداداً للموسم المقبل، وأرجع إبراهيم أسباب خسارة فريقه أمام العين في المباراة الختامية إلى لعبه ناقصاً بغض النظر عن قانونية طرد حكم المباراة لكل من علي النمش ومساعد ندا، وهما من عناصر خط الدفاع الأساسية، وفي الختام توجه إبراهيم بالشكر إلى نادي العين الإماراتي للجهود التي بذلها خلال استضافة البطولة، مضيفاً أن الوقت ذاته، أن العين فريق كبير ومتميز.

السلامة: الأجواء الربطية أثرت على أداء الفريق

من جانبه، قال خلف السلامة مهاجم القادسية، إن بطولة العين كانت فرصة جيدة للاستعداد لمباراة السوبر التي ستجتمعا مع نادي الكويت يوم 25 سبتمبر الجاري، وأشار السلامة إلى أن الفريق لم يهجم الظفر بلقب البطولة، بقدر ما كان يهجم الأداء الجيد، مضيفاً أن الأجواء الربطية أثرت على أداء الأصفر بشكل كبير، وعلى الصعيد متصل، أكد خلف السلامة أن تعاقد القادسية مع المحترفين تماماً من الإصابة التي عانى منها في وقت سابق، وكانت عبارة عن كسر في كاحل القدم بعدما خضع للتأهيل في ألمانيا خلال شهر يوليو الماضي.



جانب من لقاء القادسية والعين

تطوير مستواه بشكل مستمر، وفي الختام أوضح السلامة أنه شفي تماماً من الإصابة التي عانى منها في وقت سابق، وكانت عبارة عن كسر في كاحل القدم بعدما خضع للتأهيل في ألمانيا خلال شهر يوليو الماضي.

على أداء الأصفر بشكل كبير، وعلى الصعيد متصل، أكد خلف السلامة أن تعاقد القادسية مع المحترفين تماماً من الإصابة التي عانى منها في وقت سابق، وكانت عبارة عن كسر في كاحل القدم بعدما خضع للتأهيل في ألمانيا خلال شهر يوليو الماضي.

... و«السمائي» يسابق الزمن استعداداً للموسم المقبل

التصفية النهائية

وأوضح بوحمند أن تغيير موعد انطلاق منافسات الموسم الجديد وتقديم موعداه إلى منتصف شهر أكتوبر المقبل أثر تأثيراً كبيراً على أفضل العناصر الموجودة ليكون الموسم الجديد، الذي سيبدأ بطولة ضمن القائمة الأساسية لطائرة السماوي اعتباراً من الموسم الجديد.

العناصر الشابة

وقال بوحمند، إن اختبارات المزيعل ترتكز في المرتبة الأولى على اللاعبين الشباب بصفة أساسية، من أجل إعداد فريق جيد وقادر على حمل المسؤولية لفترة زمنية طويلة، ولكن هذا لا يعني إهمال عنصر الخبرة، بل سيكون الفريق مزيجاً من عناصر الخبرة والشباب الواعد ذي المستوى الفني العالي.

محمد عبد العزيز

وأشار بوحمند إلى أن المدرب يقوم حالياً بتجربة مجموعة من اللاعبين القدماء، الذين خرجوا من قوائم أنديةهم بنهاية الموسم الماضي، بالإضافة إلى بعض الشباب الواعدين للوصول إلى أفضل العناصر الموجودة ليكون الموسم الجديد، الذي سيبدأ بطولة ضمن القائمة الأساسية لطائرة السماوي اعتباراً من الموسم الجديد.

يواصل الفريق الأول لكرة الطائرة بنادي السالمية تدريباته بشكل مكثف ومتنظم، استعداداً للمشاركة في منافسات الموسم الجديد، الذي سيبدأ في 12 أكتوبر المقبل ببطولة الاتحاد.

تجربة اللاعبين

وأكد مجيد بوحمند مدير اللعبة في تصريح خاص لـ«الجريدة»، أن الفريق يتدرب منذ فترة وبشكل منتظم تحت قيادة المدرب الوطني نجيب المزيعل، الذي تولى المسؤولية أخيراً، وترتكز الفترة الحالية، على الجانب البدني وبعض المهارات الأساسية والفنية التي يسعى من خلالها المزيعل إلى الوقوف على المستوى الحقيقي للاعبين.

«طائرة» التضامن تتغلب على الإعلاميين

القاهرة - رمضان حسن

أعرب محمد البلوشي مساعد مدرب فريق التضامن عن رضاه التام بالمستوى الفني الذي ظهر به لاعبو الفريق في أول مباراة تجريبية لهم في معسكر القاهرة، وفوزهم على نادي الإعلاميين بثلاثة أشواط لشوطيين.

حقق الفريق الأول لكرة الطائرة بنادي التضامن أول انتصاراته بعدما تمكن من الفوز على فريق الإعلاميين بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين في اللقاء الذي جمع بينهما مساء أمس الأول، وذلك في إطار سلسلة اللقاءات التجريبية التي يستعد من خلالها الفريق لخوض منافسات بطولة الدوري المحلي المزمع انطلاقه في 12 أكتوبر المقبل. وانتمت المباراة بالندية والإثارة من كلا الفريقين، واستطاع التضامن السيطرة على مجرياتها تماماً بعدما ظهر لاعبوه بمستوى فني مطمئن كثيراً للجهاز الفني خلال اللقاءات المقبلة بالمعسكر.

وقال محمد البلوشي مساعد المدرب لـ«الجريدة» إن لاعبيه لديهم إصرار شديد على مواصلة الانتصارات في الأربع مباريات المتبقية، وذلك لتحقيق أقصى استفادة ممكنة كدفعة قوية لهم خلال البطولات الرسمية التي يطعم فيها الفريق بالتتويج باللقب.

وأضاف البلوشي أنه يأمل الوصول بلاعبيه إلى أعلى فورمة، لاسيما أن التدريبات تشهد تنافساً

شديداً من جانب اللاعبين رغبة منهم في الدخول ضمن حسابات الجهاز الفني بقيادة التونسي رياض الغندري للدفع بهم في لقاءات البطولات الرسمية. وعبر البلوشي عن رضاه التام ومدى استجابة اللاعبين لتعليمات الغندري وتنفيذها بالحرف الواحد إلى جانب حالة الود التي تسودهم داخل المعسكر، ومدى تقبلهم للنظام الصارم المفروض عليهم داخل الملعب وخارجه، وذلك في إطار الحفاظ على سير المعسكر بنجاح الذي يعد خير استعداد لبطولة الدوري المحلي التي لن يتنازل فريقه عن التتويج بها، مطالباً الجماهير بضرورة المساندة خلال المرحلة المقبلة، والشد من عزم اللاعبين لتحقيق هدف الجميع بالتتويج بالبطولات المقبلة.

لقب دورة «المشاري» بين «إي سي ميلان» والمنيع

العربي والخالدية يتلانا «البراعم» و«المناطق» في دورة الشايح



براعم العربي في لقطة تذكارية مع اللجنة المنظمة لبطولة الشايح

العربي يتلانا بعد فوزه على كاظمة بهدف لثلاثة في مباراة مثيرة وحماسية للغاية، تألق فيها براعم النادييين وانتموا أن الكرة الكويتية بخير بعد أن قدموا مستوى عالمياً من المهارات الفنية والبدنية وإجادة التحكم بالكرة والمراوغة، ما أثار إعجاب الجماهير بإداء البراعم طوال شوطي المباراة.

وجاءت أحداث المباراة متكافئة بين الفريقين، ومال الأداء في الشوط الأول إلى الدفاع والهجمات المرددة السريعة، وفي الشوط الثاني تمكن علي عثمان لاعب العربي من تسجيل هدف مباحث من تسديدة قريبة من المرمى خرج بها فريقه فائزاً بلقب دورة الشايح لأول مرة.

أدار اللقاء الحكمان فاضل بوفنتين وناصر العنزي.

والخالدية يتلانا لـ «المناطق»

وفي بطولة المناطق، احرز فريق الخالدية اللقب بعد فوزه على الروضة بخمسة أهداف نظيفة، في مباراة من جانب واحد لمصلحة الفائز، الذي لم يجد ادنى صعوبة في هز شبك الروضة الذي ظهر مستسلماً للغاية أمام الضغط الهجومي للخالدية، والذي أسفر عن أهدافه الخمسة التي سجلها علي العريدي (هدفان) واحمد الخزييم وعبدالسلام حمود وإبراهيم المسعود (لكل منهم هدف). وفاز بجائزة أفضل لاعب عبدالحميد العسوسسي لاعب الخالدية، بينما نال علي القلاف جائزة أفضل حارس.

وخطف فريقاً يونستيل وامريكانا الاضواء في اليوم الرابع عشر من دورة المرجوم عبدالله مشاري

تقام في الثامنة والنصف من مساء اليوم على صالة القادسية، المباراة النهائية لبطولة الشهيد يوسف المشاري الأولى لكرة القدم، التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي، ومن جانب آخر توج فريق العربي بلقب براعم دورة الشايح الرضائية، كما توج فريق الخالدية بلقب المناطق للدورة ذاتها.

«الحكام» تجتمع 12 الجاري

حازم ماهر

أكد مقرر لجنة حكام اتحاد كرة القدم عباس دشني في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن لجنته ستعقد اجتماعاً مهتماً يوم 12 من الشهر الجاري، وذلك عقب عودة رئيسها أسد تقي من السفر، مضيفاً أن الاجتماع سيشهد مناقشة استعدادات الموسم الجديد، الذي سيبدأ في الثاني من شهر أكتوبر المقبل ببطولة كأس الاتحاد التنشيطية، لافتاً إلى أن الاجتماع سيشهد أيضاً حسم المكان الشارح في القائمة الدولية، باعتزال الحكم الدولي محمد باجيه، لوصوله إلى السن القانونية (45 عاماً)، من ناحية أخرى أكد دشني أن لجنة الحكام لم تتسلم بعد رد الهيئة العامة للشباب والرياضة على الكتاب الذي تم إرساله أخيراً، والذي تطالب فيه اللجنة بزيادة مخصصات الحكام بنسبة مئة في المئة، معرباً عن ثقته بعدم رض الهيئة؛ وأشار دشني، في ختام تصريحه، بالمستوى البدني للحكام الدوليين في اختبارات اللياقة البدنية «كوب» التي خاضها الحكام يوم الخميس الماضي على مضمار كيفان، مضيفاً أن المستوى الفني الذي ظهر عليه الحكام جعلهم يجتازون جميعاً الاختبارات بكفاءة وإقتدار.

السبار، واشرفي ولايغا الكويت، والبيك التجاري واسج، وشهدت مباريات اليوم الاول مستويات مميزة للفريق المتبارية، حيث نجح اللاعبون في إظهار مهارات الكرة الخماسية التي حازت على إعجاب الجماهير الكبيرة التي ملأت أرجاء صالة عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي.

تواصل في الثالثة والنصف من عصر اليوم منافسات بطولة الوطنية للاتصالات العاشرة لخماسيات كرة القدم داخل الصالات، التي تقام منافساتها على صالة عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي، وتقام اليوم ثلاثة لقاءات ضمن منافسات المجموعة الثانية، يجمع اللقاء الأول بين فريق الشهيد فهد الاحمد والنمش، يليه سينتار وديوانية ناصر المري، بينما يلتقي ديوانية العمر مع فريق المرجوم عبدالمحسن الرفاعي في آخر لقاءات اليوم.

وكانت منافسات البطولة انطلقت عصر امس بثلاثة لقاءات ضمن المجموعة الاولى، جمعت بين كل من فريق الوطنية "أ" مع عبدالله

احمد شعبان هدفين ومحمد مصطفى هدفين.

السد القطري في اختبار صعب مع «الوطنية للاتصالات»

يخوض فريق أسيات المطعم بمحترفين من إيران أولى مبارياته في مواجهة الدعية بثاني مباريات اليوم، حيث سيلتقي في الأولى الوطنية للاتصالات مع السد القطري، بينما سيصطدم الجهراء بعقبة كاظمة في المباراة الثالثة والأخيرة.

ثلاثة لقاءات في ثاني أيام بطولة «الوطنية للاتصالات»

بيكيلي وريتشاردز وإيسينباييفا تقاسمو المليون

أسافا باول ينوب عن بولت في سباق 100 م



العداء الأميركية سانيا ريتشاردز والروسية إيسينباييفا والاثيوبي كينينيسا بيكيلي يحملون السباك الذهبية (أ ب)

بريسلا لوبيس شليب (12.49 ث) والجامايكية ديلبيرون اينيس-لندن (12.71 ث).

ولم تخسر فوستر التي برزت الى الاضواء في سن متأخرة (34 عاما)، بعد بطولة العالم وحلت اولى ايضا في لقاء زيورخ

الاسبوع الماضي. واجتهدت الكرواتية بلانكا فلاسيتش بطلة العالم في الوثب العالي مرة جديدة علو كعبها، رغم احقادها الاولمبي ووثبت الى ارتفاع 2.00 م بفارق المحاولات امام الروسية انا تشيتشيروفا، وجاءت الاميركية شونتيه هاوارد لوف ثالثة (1.97 م).

(أ ب)

الذي سجلته الجمعة الماضي في زيورخ. ومرة ثانية بعد زيورخ، فرضت الاميركية كارميلينا جيتز حاملة برونزية بطولة العالم نفسها في سباق 100 م بزمن 10.88 ثوان، وقهرت صاحبتى الذهبية والفضية الجامايكيتين شيلي آن فرايزر (10.89 ث) وكيرون ستوارت (11.05 ث).

100 م حواجز

وفي سباق 100 م حواجز، تم احترام الترتيب كما كان في بطولة العالم الاخيرة، فحلت الجامايكية بريجيت فوستر هيلتون (34 عاما) اولى (12.48 ث)، امام الكندية

كريستين اوهوروغو (50.43 ث)، والجامايكية شيريكيا وليامس (50.55 ث). وحسنت ريتشاردز ايضا الرقم القياسي للسباق على مضمار ميموريال فان دام في بروكسل المسجل باسم الالمانية الشرقية، مارينا كوخ (48.87 ث) عام 1982، علما بان الاخيرة لاتزال حتى الان صاحبة الرقم القياسي العالمي ايضا (47.60 ث)، وقد سجلته في 6 اكتوبر 1985 في كانبيرا.

إيسينباييفا تعوض إخفاها

وعوضت الروسية إيلينا إيسينباييفا اخفاها غير المنتظر في بطولة العالم وحصلت على

الرقم القياسي مسجل باسم بولت (9.58 ث) الذي فضل المشاركة في سباق 200 م، فحل اولاً بزمن 19.57، وتقدم على الجامايكي دوايت توماس والاميركي جويل براون.

سباق 800 م

للمرة الثانية على التوالي هزم الكينيان ديفيد روديشا والفريد كيروا ييغو الجنوب افريقي ميولانيي مولودزي بطل العالم في سباق 800 م، الذي اكتفى بالمركز الخامس بينما كان ثانيا في زيورخ. وقطع روديشا المسافة بزمن 1:45.80 دقيقة، امام ييغو (1:46.36 د)، وجاء الكندي غاري ريد ثالثا (1:46.82 د).

رمي الرمح

وتفوق الفنلندي تيريو بيتكاماكي على غريمه بطل العالم في رمي الرمح النرويجي اندرياس ثوركيلدسن، مسجلا 86.23 م مقابل 82.61 فقط للاخير، وجاء اللاتفي فاديسم فاسيلفسكيكس ثالثا (82.42 م).

400 م سيدات

وفي منافسات السيدات، اكدت ريتشاردز الاميركية من اصل جامايكي، سيطرتها على سباق 400 م، وقطعت المسافة بزمن 48.83 ث ثانية مسجلة افضل رقم لهذا الموسم، وحسنت الرقم السابق الذي سجلته الاسبوع الماضي في زيورخ (48.94 ث). وتقدمت ريتشاردز بمسافة كبيرة وفارق زمني لاف على بطلة اولمبياد بكين 2008 البريطانية

تقاسم العداءان الإثيوبي كينينيسا بيكيلي والأميركية سانيا ريتشاردز ويطلنة القفز بالزانة الروسية إيلينا إيسينباييفا، جائزة المليون دولار، بحلولهم في المركز الأول في سبقي 5 آلاف م والقفز بالزانة على التوالي أمس الأول في لقاء بروكسل، المرحلة السادسة والأخيرة من الدوري الذهبي الذي ينظمه الاتحاد الدولي لألعاب القوى.

وحازن الرياضيون الثلاثة المركز الأول في كل المراحل الست من الدوري الذهبي، في آخر نسخة له، حيث تم اعتماد الدوري في الموسم المقبل، الذي يتألف من 14 لقاء تبدأ في الدوحة في 14 مايو وتنتهي في لقاء بروكسل في 27 أغسطس.

والجديد في مسابقة الدوري الماسي، أن المنافسات لا تنحصر في 10 سباقات ومسابقات مخصصة لجائزة المليون، إنما تشمل السباقات والمسافات 32 موزعة على مجمل اللقاءات ستمتع المشاركون

نقاطا، والرياضي الذي يجمع أكبر عدد من النقاط في نهاية الموسم يحصل على ماسة 4 قيراط بقيمة 80 ألف دولار (نحو 55.7 ألف يورو). وقطع بيكيلي المسافة بزمن 12:55.31 دقيقة، وتقدم على مواطنه ايماني ميرغا (12:55.66 د) والكيني فنسنست كيروب تشيوكو (12:55.98 د).

أقتسم العداء الإثيوبي كينينيسا بيكيلي والعداء الأميركية سانيا ريتشاردز والروسية إيلينا إيسينباييفا نجمة القفز بالزانة، الجائزة الكبرى للدوري الذهبي لألعاب القوى، البالغة قيمتها مليون دولار.



نقاطا، والرياضي الذي يجمع أكبر عدد من النقاط في نهاية الموسم يحصل على ماسة 4 قيراط بقيمة 80 ألف دولار (نحو 55.7 ألف يورو). وقطع بيكيلي المسافة بزمن 12:55.31 دقيقة، وتقدم على مواطنه ايماني ميرغا (12:55.66 د) والكيني فنسنست كيروب تشيوكو (12:55.98 د).

هنري ميشيل يثير أول أزمات الزمالك

عبد الرحيم محمد يتولى منصب المدرب العام



هنري ميشيل

أشعل الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني لنادي الزمالك أول أزمة داخل أسوار النادي، بعدما رفض تغيير خطة اللعب التي يطبقها مع الفريق الأول في مباريات الدوري المصري العام لكرة القدم.

القاهرة- محمد القاضي

شهد نادي الزمالك أول أزمة حقيقية بين لجنة الكرة، التي يرأسها حمادة امام مع الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني الجديد للفريق الأول لكرة القدم بالنادي لإصرار الأخير على أن يقوم بتطبيق طريقة 4-2-4 خلال المباريات المتبقية من عمر بطولة الدوري العام هذا الموسم، وهو الأمر الذي يراه أعضاء لجنة الكرة من الصعب أن يتم تحقيقه لعدة أسباب، يأتي في مقدمتها عدم تأقلم اللاعب المصري على الأداء بتلك الطريقة في ظل اعتماد كل فرق الدوري المحلي على طريقة 3-2-5 التي تعتمد على التامين الدفاعي وعدم المجازفة الهجومية.

الغريب أن هنري ميشيل رفض استكمال المناقشة مع أعضاء اللجنة،

شورتر يحرز بطولة العالم لسباق الدراجات الجبلية

تفوق دراج السباقات الجبلية السويسري نينو شورتر على البطل الفرنسي الحائز على ذهبيتين أولمبيتين والمرشح الأول لسباق باللقب، جوليان ايسالون، في سباق الرجال بطولة العالم لسباق الدراجات الجبلية في العاصمة الأسترالية كانبرا أمس السبت، ليحرز شورتر لقب السباق.

وحل السويسري الآخر فلوريان فوجل في المركز الثالث، ليحرم الإسباني خوسيه أنتونيو هيرميديا راموس من الفوز بأي ميدالية، رغم أنهما سجلا الزمن نفسه لمدة سبع لفات بطريق السباق الممتد على 6.5 كيلومترات في العاصمة الأسترالية.

وتواري بطل العالم السويسري كريستوف سوسر إلى الظل عن طريق مواطنيه شورتر وفوجل، إذ أنهى السباق في المركز العاشر على الطريق الذي سبق استخدامه خلال دورة الألعاب الأولمبية سيدني 2000.

(د ب أ)

لا بكر سيناريو أزماته مع الدكتور محمود سعد المدرب العام والقائم في الوقت نفسه، أصدر مجلس الإدارة قرارا رسميا بتعيين عبد الرحيم محمد عضواً للجنة الكرة الأسبق في منصب المدرب العام بعد رفض طلب هنري ميشيل بالتعاقد مع الفريق الأول من الناحية المادية بعدما أعطاه شيكا مالبا بقيمة 50 في المئة من إجمالي ما يحصل عليه في العقد الذي يصل إلى خمسة ملايين و200 ألف جنيه في الموسم الواحد، حيث كان من المفترض أن يحصل عمرو زكي على نسبة 25 في المئة من العقد مثل باقي زملائه من اللاعبين داخل الفريق، وهو الأمر الذي رفضه اللاعب بعد أن رفض فكرة الاحتراف خارج حدود الدوري المصري رغم العروض الكثيرة التي تلقاها حتى يستطيع الحصول على كل حقوقه المالية.

مؤكد لهم أنه صاحب القرار الأول والأخير داخل الجهاز الفني للفريق. في الوقت نفسه، أصدر مجلس الإدارة قرارا رسميا بتعيين عبد الرحيم محمد عضواً للجنة الكرة الأسبق في منصب المدرب العام بعد رفض طلب هنري ميشيل بالتعاقد مع الفريق الأول من الناحية المادية بعدما أعطاه شيكا مالبا بقيمة 50 في المئة من إجمالي ما يحصل عليه في العقد الذي يصل إلى خمسة ملايين و200 ألف جنيه في الموسم الواحد، حيث كان من المفترض أن يحصل عمرو زكي على نسبة 25 في المئة من العقد مثل باقي زملائه من اللاعبين داخل الفريق، وهو الأمر الذي رفضه اللاعب بعد أن رفض فكرة الاحتراف خارج حدود الدوري المصري رغم العروض الكثيرة التي تلقاها حتى يستطيع الحصول على كل حقوقه المالية.

مؤكد لهم أنه صاحب القرار الأول والأخير داخل الجهاز الفني للفريق. في الوقت نفسه، أصدر مجلس الإدارة قرارا رسميا بتعيين عبد الرحيم محمد عضواً للجنة الكرة الأسبق في منصب المدرب العام بعد رفض طلب هنري ميشيل بالتعاقد مع الفريق الأول من الناحية المادية بعدما أعطاه شيكا مالبا بقيمة 50 في المئة من إجمالي ما يحصل عليه في العقد الذي يصل إلى خمسة ملايين و200 ألف جنيه في الموسم الواحد، حيث كان من المفترض أن يحصل عمرو زكي على نسبة 25 في المئة من العقد مثل باقي زملائه من اللاعبين داخل الفريق، وهو الأمر الذي رفضه اللاعب بعد أن رفض فكرة الاحتراف خارج حدود الدوري المصري رغم العروض الكثيرة التي تلقاها حتى يستطيع الحصول على كل حقوقه المالية.

عبيدي بيليه لـ الجريدة: شوبير يحارب ابني «رحيم»



رحيم عبيدي بيليه

القاهرة- محمد القاضي

شن الغاني عبيدي بيليه، نجم الكرة الغانية في فترة التسعينيات ورئيس الاتحاد الغاني الأسبق لكرة القدم، هجوماً شديداً ضد أحمد شوبير نائب رئيس اتحاد كرة القدم المصري الأسبق، الذي يتولى منصب مستشار الاتحاد، بسبب الأخطاء التي أخطأها شوبير عن أن الغاني رحيم ايوا لاعب خط الوسط المهاجم بالفريق الأول لكرة القدم ببنادي الزمالك ليس نجح عبيدي بيليه.

وأكد عبيدي بيليه في تصريح خاص لـ «الجريدة» خلال حضوره إلى القاهرة لمتابعة نجله على الطبيعة أنه لم يكن يتوقع تلك الحرب النفسية التي يتعرض لها اللاعبون الأجانب في الدوري المصري، والتي شكاً من جراتها قبل ذلك الغاني أحمد فيلكس، هدف منتخب غانا الوطني أثناء فترة لعبه مع النادي الأهلي منذ أكثر من عشرة مواسم تقريباً، والتي كان الغرض منها إضعاف عزيمته اللاعبين الأفارقة المتألق في الدوري المصري، ليكون ذلك بمنزلة خطوة جيدة في مسيرته كلاعب محترف يستطع من بعدها الانتقال إلى أكبر الأندية الأوروبية.

وأضاف بيليه أنه لم يكن يتوقع على الإطلاق أن يكون أحمد شوبير

كابرا مديراً فنياً للاتحاد السكندري

القاهرة- رمضان حسن

ما سيعود على فريقه بفائدة كبيرة. وأوضح مصيلحي أن الوقت مازال مبكراً على القلق، وزعيم الثغر قادر على استعادة توازنه مرة أخرى، والعودة إلى المنافسة على الوجود بين الكبار لما يضمه بين صفوفه من لاعبين ما بين أصحاب خبرة كبيرة وشباب، إلى جانب جهاز فني يتسم بالكفاءة والحنكة التدريبية وقادر على السيطرة على الفوضى التي تفتت بين اللاعبين أخيراً، مطالباً في الوقت ذاته الجماهير بضرورة مؤازرة الفريق والوقوف بجواره للخروج من الكبوة التي يمر بها في الوقت الراهن.

قرر نادي الاتحاد السكندري برئاسة محمد مصيلحي تعيين البرازيلي كارلوس كابرا مديراً فنياً للفريق الأول لكرة القدم خلفاً لطفه بصري، الذي تمت الإطاحة به في الأيام القليلة الماضية، بسبب سوء نتائج الفريق في الأسابيع الثلاثة الأولى من مسابقة الدوري. وعلمت «الجريدة» أن المدرب البرازيلي طالب مسؤولي النادي السكندري بضرورة الحصول على 50 ألف دولار كمقدم عقد، مع حصوله على 15 ألف دولار كراتب شهري نظير قيادته لرئيس الثغر خلال الموسم الكروي الجاري. وقال محمد مصيلحي لـ «الجريدة»، إن المفاوضات مع كابرا لم تستغرق وقتاً طويلاً، لاسيما بعد ترجيحه الشديد وجدته في إبرام الاتفاقات، على عكس بوكير الذي تم التوصل معه إلى اتفاق نهائي ولكن إغراءات نادي أهلي طرابلس اللببي جعلته يحول وجهته عن.

وأضاف مصيلحي، أنه يتفق تماماً بخبرات وإمكانات كابرا الفنية باعتباره واحداً من أهم المدربين الأجانب الذين لهم نجاحات بالدوري المصري من قبل عندما حقق مع الزمالك بطولات عدة عام 2002، وهو



كارلوس كابرا



صالح القلاب
كاتب وسياسي أردني

للذين لا يعرفون الحقائق!

كان ياسر عرفات، رحمه الله، يستخدم مثلاً مصرياً مستهلكاً "على الطالع والنازل" وكان يردد دائماً وأبداً، كلما تعرض هو أو منظمة التحرير لأي نقد أو انتقاد: "مالووش في الوزد عيب قالوا له يا احمر الحدين... لقد تذكرت هذا عندما قرأت مقالاً يأخذ على الرئيس الفلسطيني الراحل أنه تناول قلمه خلال المفاوضات مع الإسرائيليين بإشراف أميركا عندما قُدمت إليه صيغة تضمنت جملة تقول: "الحل العادل للقضية الفلسطينية" وشطب كلمة "عادل" واستبدلها بعبارة "متفق عليه".

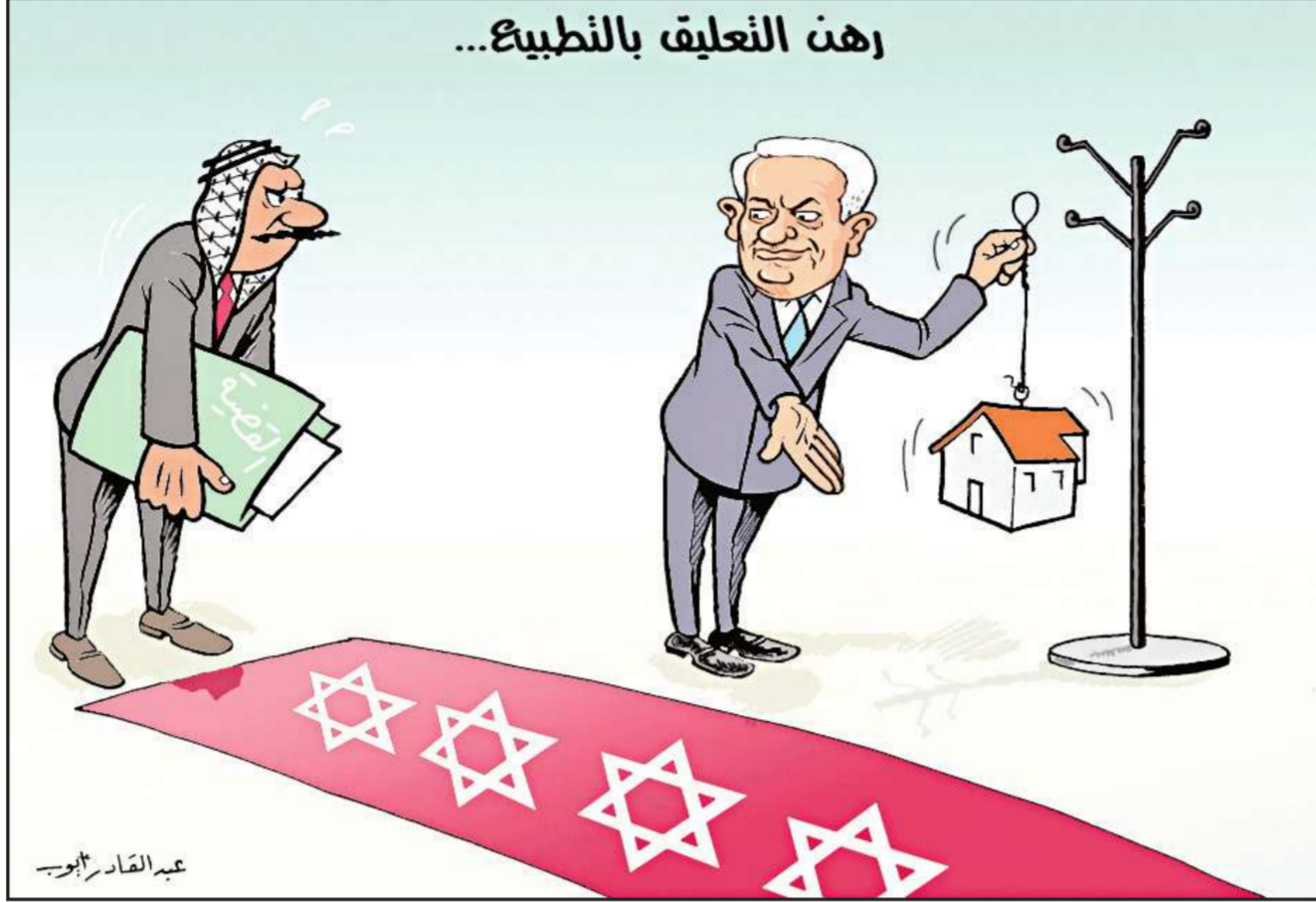
اعتقد كاتب المقال واعتقد غيره من الذين لا يعرفون ياسر عرفات ولا يعرفون متاهات ودهاليز "القضية الفلسطينية" أن الرئيس الفلسطيني الراحل قصد تقديم تنازلاً مجانباً للإسرائيليين، والحقيقة التي غابت عن هؤلاء أن هذا الرجل بدهائه المعروف أراد بما قام به أن يؤكد أن الحل "العادل" هو الذي يعيد فلسطين كلها، أما الحل "المتفق عليه" فهو حل الأمر الواقع وحل معادلات القوى، الذي لا يعطي في أحسن الأحوال إلا دولة وفقاً لحدود الرابع من يونيو عام 1967 بنسبة لا تشكل إلا نحو عشرين في المئة وأقل من مساحة "الوطن المحتل" التاريخية.

ثم إن من هؤلاء الذين يتعاطون ويتعاملون مع القضية الفلسطينية وشؤونها بطريقة "القصص العشوائي" من التقى مع وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدغر لبيرمان في رفض الخطة التي أعلنها رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، والتي وعد وفقاً لها بإقامة الدولة المستقلة المنشودة خلال سنتين إن لم يحدث ما هو ليس في الحسان.

يريد الإسرائيليون، وهذا لا يريد بعض العرب وبعض الفلسطينيين فهمه أو أنهم يفهمونه ولكنهم لا يريدون الاعتراف به، أن تبقى الضفة الغربية تغرق في الفوضى حتى "شوشة" رأسها، وأن يبقى الأمن مضطرباً، وينقى الأوضاع الاقتصادية متهاوية، ويبقى الإنسان الفلسطيني في حالة عدم استقرار وقلق على نفسه وعائلته وأمواله وممتلكاته.

إن هذا يريد الإسرائيليون لسببين أولهما: الضغط على الفلسطينيين من خلال مثل هذا الواقع المأساوي ودفهم إلى مغادرة وطنهم والرحيل عنه في هيئة "ترانسفير" ناعم بحق لهم في النهاية شعارهم القديم: "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، وثانيهما يبرر تملصهم من عملية السلام والقول إنهم لا يستطيعون تسليم الضفة الغربية لواقع سيصبح كواقع الذي تعيشه غزة الآن، حيث ظاهرة الصواريخ وتنامي التخطيمات المتطرفة المرتبطة بـ"طالبان" وإيران.

إن ما يريده سلام فياض بالإضافة إلى تثبيت الشعب الفلسطيني فوق أرضه وقطع الطريق على أي تهجير ناعم يستنزف سكان الضفة الغربية، هو إيجاد الدولة المستقلة المستقرة كواقع لا يستطيع العالم إلا الاعتراف به، ولا تستطيع إسرائيل مراعاة لهذا العالم إنكاره وعدم التعاطي معه.



عبد القادر أبو

رسالة نصية تنفذ مراهقة من اعتداء

قالت مراهقة من ولاية جورجيا الأمريكية، إنها نجت من اعتداء جنسي وشيك بعدما عمدت إلى توجيه رسالة نصية عبر الخلوي إلى صديقها طلباً للمساعدة. ونقلت صحيفة "أتلانتا جورنال كونستيتيوشن" الأمريكية، أن الفتاة البالغة من العمر 16 سنة، التي لم يتم الكشف عن اسمها، قالت إن شاباً أسك بتلابيها وجرها إلى الغابة، لكنها سارعت إلى توجيه رسالة قصيرة إلى صديقها ذكرت فيها مكانها ووضعها. وأشارت الصحيفة إلى أنه بعد وقت قصير حضر عدد من أصدقاء الضحية، ففر الشاب في سيارته. لكن الشرطة أوقفت المتهم الرئيسي واعتقل في مركز مقاطعة غوينيت. (لورانسفيل - يو بي آي)

لافتات الاستثناء

تقولُ الورودُ: يُحِبُّونَ مَتِي أَحْمَرَ الخدودِ وعَيْنَ الشَّدَا، واحضِرْ الرُّودَ ولِكَنَّهُمْ يُضْمِرُونَ الكُدْرَ إذا ما أَحْسَبُوا بَوَخْرَ الإِبْرَ، لماذا الجُحودُ؟ كذلكُ كُلُّ برايا الوجودُ بِكفِّ تدوُدِ.. وأخرى تجودُ: بسيفِ الصَّواعِقِ يجرى السَّحابُ ومن فيهِ يجرى نَمِيرُ المَطَرِ.

أحمد مطر

ال «برمودا»... يواجه معارضة في الدوائر الحكومية

شعيب الهاجري

قرر مشرف في مركز خدمات وزارة الداخلية بمجمع التحرير منع الأشخاص الذين يرتدون «الشورت» أو «البيجامة» من دخول المركز، وأصدر تعميماً وزَّعه في أنحاء للمجمع، ومنع الموظفين من إحضار أي معاملة للأشخاص المعنيين بالقرار. وقال الظفيري لـ«الجريدة» إن القرار اتخذ «بعدما لاحظنا زيادة في عدد المراجعين الذين يرتدون السروال القصير، ورأينا أنه يمثل منظراً غير حضاري، خصوصاً في وجود أغلبية من الموظفين في المركز».

وأوضح الظفيري أن «القرار ليس صادراً من الوزارة، بل هو تعميم داخلي ظهر بمقتضى الحاجة ولمصلحة العمل» مؤكداً أنه «لا يعني وصاية على الناس، ونحن لا نتدخل في حريات الأفراد، كما يحاول بعض المغرضين تصوير الأمر،



خالد الظفيري

لكننا نتوخى شيئاً من الاحترام لمقبة المراجعين، خصوصاً أثناء مراجعة دائرة حكومية رسمية، فلنسا في مجمع تجاري أو في منتزه». وانتشرت في معظم الدوائر الحكومية ظاهرة ارتداء السروال القصير من قبل المراجعين، أو ما يطلق عليه «برمودا» أو «three quarters shorts...» الذي لا يحبده كثير من الناس، خصوصاً من المحافظين وكبار السن، وبدأ لافتاً أن بعض الموظفين لا يرتدون في ارتدائه، وكذلك بعض الصحافيين. ويرى قسم كبير من الكويتيين أن ارتداء السروال في الأماكن العامة «عيب» ويتعدى كونه ظاهرة، وليس أخلاقياً الظهور به في الأماكن العامة، لكن الشباب يفضلونه، ويعتبرونه الأفضل لمواجهة الطقس الحار في الكويت، فضلاً عن كونه «cool» ويساير «الموضة». واعترف الظفيري بأنه يواجه أحياناً



معنا «قبل أن يخرج غضاباً، ولكنه يعتقد أخيراً أن لكل مقام مقالاً، لافتاً إلى أن لكل مكان لباساً يلائمه. «إحراجات» في التطبيق، وقال إن بعض الأشخاص يتحفظ، وآخرون يطلبون «تعميماً رسمياً»، ومنهم من «يتلاسن

برامج التلفزيون ومسلسلات رمضان والخدمات على www.aljarida.com

وفيات

| | |
|----------------------------------|---|
| هزاع مزعل هزاع الصلال | 65 عاماً، يشع بعد صلاة عصر اليوم، رجال: جنوب السرة، حطين، ق3، ش36، م3، ت: 99059400، نساء: 99059400، ق6، ش3، م3، ت: 97418822 |
| موزه إبراهيم أحمد خليل | 61 عاماً، تشيع في التاسعة صباح اليوم، الريمثية، ق7، شارع حراء، م4، ت: 25655477 / 66669920 |
| مقبولة واصل صنيح الديحاني | 52 عاماً، شيعت، رجال: صباح الناصر، ق6، ش41، م16، ت: 65094949، نساء: 66667657، الفردوس، ق9، ش1، م14، ت: 24800443 |
| موزه صالح علي الصلاحات | 77 عاماً، شيعت، رجال: ضاحية عبد الله السالم، ق3، شارع أبو يوسف القاضي، م12، ت: 22533209، نساء: الفجاء، ق1، ش12، م6، ت: 66671432 |

مواعيد الصلاة

| | |
|--------|-------|
| الفجر | 04.07 |
| الشروق | 05.28 |
| الظهر | 11.46 |
| العصر | 03.19 |
| المغرب | 06.05 |
| العشاء | 07.23 |

الطقس والبحر

| | |
|----------|--------------|
| العظمى | 44 |
| الصفرى | 27 |
| أعلى مد | 00.55 صباحاً |
| أدنى جزر | 12.48 ظهراً |
| أدنى جزر | 06.53 صباحاً |
| أعلى مد | 07.23 مساءً |

bloggers

1968 Rosemary's Baby

ما يجعل السينما في فترة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي مميزة أكثر من غيرها من الحقبات الزمنية الأخرى، هو تأثرها الشديد بالأحداث والأوضاع السياسية التي تحوم حولها وتأثيرها على الثقافة، السينما بالسابق كانت أفضل بسبب هذه التأثيرات، السياسة كانت أفضل والثقافة كانت أفضل والسينما كانت أفضل، فبعد حرب فيتنام ومقتل جون كينيدي وبوبي كينيدي والملك مارتن لوتر كينغ Ira Levin رواية Rosemary's Baby التي طرحت مجتمعاً يحوي أفكاراً دينية وأخلاقية مشوهة وبدعاً عقائدية بدأت تتداول بين الناس، مما جعلهم تائهين لا إيمان لهم، ورات أن تلك الأمور هي جذور الفساد في المجتمع.

غاز الكربون خطر على الصحة العامة

قررت هيئة حماية البيئة الأميركية اعتبار الغازات المسببة للانحباس الحراري، وبصورة خاصة ثاني أكسيد الكربون، خطرة على الصحة العامة، في تطور مهم يعكس رغبة الإدارة الأميركية في محاربة تلك الظاهرة. وأعلنت هيئة حماية البيئة في بيان على موقعها الإلكتروني أنها وبعد دراسة معمقة أمرت المحكمة العليا بإجرائها في 2007، خلصت إلى أن الغازات الدفيئة وخصوصاً ثاني أكسيد الكربون تساهم في تلوث الجو، ومن شأنها تعريض الصحة العامة للخطر. وكشفت نتائج هذا الفحص وجود ستة أنواع من الغازات الملوثة المهدة للصحة.

صوت الكويت
http://q8sound.blogspot.com

Grindhouse
http://grindh.com/blog

